

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

العنوان:

السمات الشخصية (الدافعية الاجتماعية العدوانية وعلاقتها بدافعية الانجاز  
لممارسي رياضة الكاراتيه

دراسة ميدانية أجريت على ممارسي رياضة الكاراتيه لولاية تيارت (16-18 سنة)

إشراف:

- أ.د/حشاوي يوسف

إعداد الطالب الباحث

عياد مصطفى

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. بومسجد عبد القادر
مقررا	جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. حشاوي يوسف
عضوا	جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. بلكيش قادة
عضوا	جامعة تيسمسيلت	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. واضح محمد الأمين
عضوا	جامعة شلف	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. حفصاوي بن يوسف
عضوا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	- د. عباسة نجيب

السنة الجامعية 2016-2017.

## محضر مناقشة

في يوم ..... من شهر ..... سنة ..... بموجب قرار المناقشة رقم .....

الصادر عن ..... اجتمعت لجنة المناقشة لمناقشة أطروحة الدكتوراه

بعنوان :

.....  
.....  
.....

### لجنة المناقشة

التوقيع	الجامعة التابع لها	الاسم و اللقب
		الرئيس:
		المقرر:
		العضو الأول :
		العضو الثاني :
		العضو الثالث :
		العضو الرابع :

توقيع نائب المدير المكلف بما بعد التدرج

و العلاقات الخارجية

## الإهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي ...

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

( وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا )سورة

الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسم لي درب النجاح... إلى روح أبي الطاهرة.

إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك هي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها...

وإلى " جدتي " أطال الله في عمرها...

إلى زوجتي الكريمة.

إلى ابني الغالي أنس.

إلى كل من أحببتهم و أحبوني .من أصدقاء وأحباب.

إلى جميع أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية -ورقلة-

إلى كل من اتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

عياد مصطفى

## الشكر والتقدير

قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } {19} "

سورة النمل الآية {19}.

بعد حمد الله وشكره الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، لا نملك إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة .  
ويسعدنا كثيرا أن نتقدم بلسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا الجليل "حرشاوي يوسف" لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمت سيادته من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية وما غمرنا به من سعة قلب ورحابة صدر ندعوا الله أن يمتعنا بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه لغيرنا من نصائح وتوجيهات .

ووجب علينا أن نخص بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرفان إلى مدير المعهد وإلى جميع الأساتذة والدكاترة على النصائح الهامة التي قدموها لي .  
كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مدربي وممارسي الكاراتي كما أتقدم بوافر الشكر إلى فريق العمل الذين ساعدوني كثيرا .  
وختاما أتوجه بفائق الشكر و التقدير والاحترام إلى أعضاء اللجنة العلمية الموقرة على قبول مناقشة هذه الأطروحة مع إثرائنا بجملة من الملاحظات العلمية التي تدعم وتزيد من ثقلها العلمي .  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عياد مصطفى

## محتوى البحث

أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
قائمة المحتويات	
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال
التعريف بالبحث	
02	1- مقدمة البحث
06	2- مشكلة البحث
08	3- فرضيات البحث
09	4. أهداف البحث
09	5. أهمية البحث
10	6. مصطلحات البحث
12	7. الدراسات المشابهة
الاجاب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الشخصية وسماها	
48	تمهيد:
48	1-1 تعريف الشخصية:
49	1-2 تعريف الشخصية عند علماء الاجتماع:
49	1-3 تعريف الشخصية عند علماء النفس:

50	4-1 أنواع الشخصية:.....
50	1-4-1 الشخصية الدورية cycloid:.....
50	2-4-1 الشخصية البسيكوباتية Psychopathic:.....
50	3-4-1 الشخصية العصبية neurotic character:.....
51	4-4-1 الشخصية الفصامية schizoid personalizy.....
51	5-4-1 الشخصية المتكاملة :integrated personality.....
51	6-4-1 الشخصية المتقلبة cuclothyme :.....
51	7-4-1 الشخصية المتوحدة أو الاعتزالية autistic personality.....
51	8-4-1 الشخصية المحبة للعزلة shili in personality.....
52	5-1 محددات الشخصية:.....
52	1-5-1 المنظومة البنائية:.....
52	2-5-1 المنظومة الاجتماعية:.....
53	6-1 مقومات الشخصية:.....
53	1-6-1 الوراثة و البيولوجيا:.....
53	2-6-1 البيئة الجغرافية:.....
53	3-6-1 البيئة الاجتماعية:.....

53	..... 4-6-1 البيئة الثقافية:
54	..... 7-1 المميزات السلوكية للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:
54	..... 1-7-1 الايجابية:
54	..... 2-7-1 التفاوض:
54	..... 3-7-1 تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته:
54	..... 4-7-1 اتخاذ أهداف واقعية:
55	..... 5-7-1 القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة:
55	..... 6-7-1 إشباع الفرد لدوافعه و حاجاته:
55	..... 7-7-1 القدرة على ضبط الذات:
55	..... 8-7-1 ارتفاع مستوى الاحتمال النفسي:
55	..... 9-7-1 النضج الانفعالي:
56	..... 10-7-1 اتساع أفق الحياة النفسية:
56	..... 11-7-1 الصحة الجسمية:
56	..... 12-7-1 احترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عنه:
56	..... 8-1 أنماط الشخصية:
57	..... 1-8-1 المزاج السوداوي melancholic:

57	..... sequigunine المزاج الدموي 2-8-1
55	.....choleric المزاج الصفراوي 3-8-1
57	.....phlegmatic المزاج المتبلد 4-8-1
57	.....:مكونات الشخصية 9-1
57	.....:المكونات الجسمية 1-9-
58	.....:المكونات العقلية 2-9-1
58	.....:المكونات الانفعالية 3-9-1
58	.....:العوامل المؤثرة في الشخصية 10-1
58	.....:العوامل البيولوجية و العضوية 1-10-1
59	.....:الوراثة 1-1-10-1
59	.....:الأجهزة العضوية 2-1-10-1
59	.....:التكوين الغدي 3-1-10-1
60	.....:نظريات الشخصية 11-1
60	.....:نظرية التحليل النفسي (فرويد) 1-11-1
61	.....:مراحل الشخصية عند فرويد 1-1-11-1
64	.....:النظرية التحليلية للشخصية لكارل يونج 2-11-1

66	1-2-11-1 بناء الشخصية عند يونج:.....
67	2-2-11-1 اتجاهات الشخصية عند يونج:.....
67	3-2-11-1 وظائف الشخصية عند يونج:.....
68	4-2-11-1 أنماط الشخصية عند يونغ:.....
69	3-11-1 نظرية ألفريد أدلر:.....
69	1-3-11-1 المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية أدلر: .....
71	4-11-1 نظرية السمات لالبورت:.....
71	1-4-11-1 أهم المبادئ التي تقوم عليها النظرية:.....
75	2-4-11-1 تصنيف السمات عند البورت:.....
75	5-11-1 نظرية ايزنك في الشخصية:.....
75	1-5-11-1 بناء الشخصية عند ايزنك:.....
76	2-5-11-1 ابعاد الشخصية عند إيزنك:.....
77	12-1 سمات الشخصية:.....
77	1-12-1 تعريف السمة:.....
78	2-12-1 أنواع السمات:.....
78	3-12-1 معايير تحديد السمة:.....

79	4-12-1 خصائص السمات:.....
80	5-12-1 مراحل ظهور الهرمة في منظور علم النفس: .....
80	13-1- السمات في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....
80	1-13-1 الاطار التاريخي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: .....
82	2-13-1 التعريف بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:.....
82	1-2-13-1 الانبساطية:.....
83	2-2-13-1 العصبية:.....
84	3-2-13-1 الطبية:.....
84	4-2-13-1 الصفاوة (الانفتاح على الخيرة):.....
85	5-2-13-1 يقظة الضمير:.....
86	6-2-13-1 الاجتماعية:.....
89	7-2-13-1 العدوانية:.....
92	8-2-13-1 الدافعية.....
95	14-1 أنواع الدوافع الرياضية : .....
95	1-14-1 الحاجة الى المتعة و الإثارة : .....
95	2-14-1 الحاجة الى الانتماء : .....

95	..... : 3-14-1 الحاجة الى النجاح
96	..... : 15-1 أصناف الدافعية
96	..... : 1-15-1 الدافعية الداخلية
96	..... : 2-15-1 الدافعية الخارجية
98	..... : 16-1 مصدر الدافعية للسلوك و الأداء
99	..... : 17-1 سيكولوجية الدافعية
99	..... : 18-1 نظرية الدافعية
100	..... : 1-18-1 النظرية الانسانية
100	..... : 2-18-1 نظرية التحليل النفسي
100	..... : 3-18-1 نظرية التعلم الاجتماعي
100	..... : 4-18-1 نظرية الاثارة المنشطة
101	..... : 19- الدافعية و الأداء الرياضي
101	..... : 1-19-1 الأداء الفعلي
101	..... : 2-19-1 القدرات الوراثية
101	..... : 3-19-1 القدرات المكتسبة
102	..... : 4-19-1 الاستجابة الانتفاعية للاعب

102	1-19-1 ميل خاص نحو نشاط رياضي معين : .....
103	2-19-1 اكتساب قدرات خاصة : .....
103	3-19-1 اكتساب المعرف الخاصة : .....
103	4-19-1 الاشتراك في المنافسات : .....
103	20-1 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي : .....
103	1-20-1 الدوافع المباشرة.....
104	2-20-1 الدوافع غير المباشرة : من أهمها .....
104	21-1 وظيفة الدافعية :.....
106	خلاصة :.....
<b>الفصل الثاني: دافعية الانجاز الرياضي</b>	
108	تمهيد:
108	2-1- الدافعية والمفاهيم المرتبطة بها: .....
110	2-1-1- مفهوم الدافعية للإنجاز الرياضي: .....
113	2-3- قياس الدافعية للإنجاز:.....
113	2-3-1- المقاييس الإسقاطية:.....
114	2-3-2- المقاييس الموضوعية:.....

115	4-2- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الرياضي: .....
116	2-4-1- نظرية الحاجة إلى الإنجاز: .....
117	2-4-1-1 العوامل الشخصية: .....
117	2-4-1-2 العوامل الموقفية: .....
119	2-4-1-3 المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز: .....
121	2-4-2- النظرية المعرفية الاجتماعية: .....
122	2-4-2-1 نموذج فاعلية الذات: .....
124	2-4-2-2 نموذج دافعية الكفاءة ( الكفاءة المدركة ): .....
127	2-4-2-3 نموذج دافعية الإنجاز و الثقة الرياضية: .....
130	2-5- دافعية المستويات الرياضية العالية: .....
130	2-5-1- محاولة تحسين المستوى: .....
130	2-5-2- محاولة الوصول إلى المستويات العالمية: .....
131	2-5-3- المكاسب الشخصية: .....
131	2-5-4- الارتقاء بمستوى النشاط التخصصي: .....
131	2-5-5- الحاجة إلى تعليم الآخرين: .....
132	2-6- وظيفة الدافعية في الأداء و الإنجاز الرياضي: .....

132	.....:دافع ذاتي الإثابة: 1-6-2
133	.....:دافع خارجي الإثابة: 2-6-2
135	.....:العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي: 7-2
136	.....:الرؤية المستقبلية: 1-7-2
136	.....:التوقع للهدف: 2-7-2
137	.....:خبرات النجاح: 3-7-2
137	.....:التقدير الاجتماعي: 4-7-2
137	.....:الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح: 5-7-2
137	.....:تقدير الذات: 6-7-2
137	.....:الحاجة للإنجاز: 7-7-2
138	.....:خلاصة:
	<b>الفصل الثالث: رياضة الكاوايتو في حاضري المرحلة العمرية</b>
140	.....:تمهيد:
140	.....:لمحة تاريخية عن الكاراتيه: 1-3
143	.....:تعريف الكاراتيه: 2-3
143	.....:القواعد البدنية للكاراتيه: 3-3

144	.....:1-3-3- تحرير الطاقة الكامنة:
144	.....:2-3-3- الاستعمال الأفضل للطاقة المحررة:
144	.....:3-3-3- دور القوة ورد الفعل:
145	.....:4-3-3- العلاقة بين الانقباض والارتخاء العضليين للجسم:
145	.....:4-3- القواعد النفسية والذهنية:
145	.....:1-4-3- الإرادة:
146	.....:2-4-3- السيطرة على الذات:
146	.....:5-3- أهمية الكاراتيه:
146	.....:1-5-3- من الناحية النفسية:
146	.....:2-5-3- من الناحية البدنية:
147	.....:3-5-3- من الناحية التربوية:
147	.....:6-3- أقسام الكاراتيه:
148	.....:7-3- متطلبات رياضة الكاراتيه:
148	.....:1-7-3- المتطلبات المورفولوجية والفسولوجية:
148	.....:1-1-7-3- الجانب البدني:
149	.....:2-1-7-3- الجانب التقني:

150	3-7-2- المتطلبات السيكولوجية والاجتماعية: .....
151	3-8-1- أبطال رياضة الكاراتيه في الجزائر: .....
152	3-8-2- الهيكلة العامة للكاراتيه في الجزائر: .....
154	3-9-أساليب ومدارس الكاراتيه:.....
154	3-10- التدريب في رياضة الكاراتيه: .....
156	3-11-القواعد النفسية لرياضة الكاراتيه:.....
158	3-12-التنفس في رياضة الكاراتيه.....
158	3-13-الحصة التدريبية في رياضة الكاراتيه.....
160	3-14- التقنيات القاعدية في الكاراتيه.....
161	3-15-المنافسة في رياضة الكاراتيه.....
165	3-16-أنواع المبارزات في رياضة الكاراتيه.....
165	3-2- مفهوم المراهقة.....
167	3-2-1-أنواع المراهقة .....
167	3-2-1-1-المراهقة المتكيفة.....
167	3-2-1-2-المراهقة الإنسحابية (المنطوية).....
168	3-2-1-3-المراهقة العدوانية.....

168	.....أزمة المراهقة. 2-2-3
168	..... أشكال أزمة المراهقة. 3-2-3
169	.....العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة. 4-2-3
169	..... تأكيد الذات. 1-4-2-3
169	.....البحث عن الأصالة. 2-4-2-3
169	.....البحث عن الهوية. 3-4-2-3
170	.....العوامل المعرفية لأزمة المراهقة. 5-2-3
170	..... مشاكل المراهقة. 6-2-3
170	..... المشاكل النفسية. 1-6-2-3
170	.....المشكلات الانفعالية. 2-6-2-3
171	.....المشاكل الاجتماعية. 3-6-2-3
171	..... الأسرة كمصدر للسلطة. 4-6-2-3
171	..... المدرسة كمصدر للسلطة. 5-6-2-3
171	..... المجتمع كمصدر للسلطة. 6-6-2-3
172	..... مشكلة الرغبات الجنسية. 7-6-2-3
172	..... المشاكل الصحية. 8-6-2-3

172	.....-9-6-2- النزعة العدوانية.....
173	.....-7-2-3- خصائص ومميزات المراهقة.....
173	.....-1-7-2-3- الخصائص الجسمية والفسىولوجية.....
174	.....-2-7-2-3- الخصائص الحركية.....
177	.....-3-7-2-3- النمو العقلي.....
178	.....-4-7-2-3- النمو الاجتماعي.....
180	.....-5-7-2-3- النمو الانفعالي.....
180	.....-6-7-2-3- النمو الأخلاقي للمراهق.....
181	.....-7-7-2-3- التغيرات النفسية.....
181	.....-8-7-2-3- الخصائص العمرية للمرحلة (16-17 سنة).....
184	.....-8-2-3- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة.....
184	.....-1-8-2-3- الحاجة إلى الأمن.....
185	.....-2-8-2- الحاجة إلى حب القبول.....
185	.....-3-8-2-3- الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء.....
185	.....-4-8-2-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.....
185	.....-5-8-2-3- الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية.....

186	..... 9-2-3 - علاقة المدرب المراهق
186	..... 10-2-3 - أهمية النشاط البدني الرياضي للمراهق
187	..... 11-2-3 - العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق
188	..... 1-11-2-3 - علاقة المراهق بالأسرة
189	..... 2-11-2-3 - علاقة المراهق بالمؤسسات التربوية
190	..... 3-11-2-3 - علاقة المراهق بوسائل الإعلام
192	..... الخلاصة

### الاجابه الثاني: الحراسة العيذاذية

#### الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات العيذاذية

195	..... تمهيد
195	..... 1-1 المنهج
195	..... 2-1 المجتمع الأصلي
195	..... 1-2-1 عينة البحث وكيفية اختيارها
195	..... 1-1-2-1 عينة الدراسة
196	..... 3-1 الدراسة الاستطلاعية
196	..... 4-1 مجالات البحث
196	..... 1-4-1 المجال البشري

196	..... 2-4-1 المجال الزمني.
196	..... 3-4-1 المجال المكاني.
197	..... 5-1 أدوات البحث.
197	..... 1-5-1 الأداة الأولى: قائمة فرايبورج للشخصية ( freiburger personality )
198	..... 2-5-1 الاداة الثانية: دافعية الانجاز الرياضي.
199	..... 3-5-1 الاداة الثالثة : مقياس سمة الدافعية.
202	..... 6 1 الخصائص السيكومترية للأداة.
202	..... 1-6-1 الثبات.
203	..... 2-6-1 الصدق.
203	..... 1-2-6-1 الصدق الذاتي.
207	..... 2-2-6-1 صدق الاتساق الداخلي.
220	..... 3-6-1 الموضوعية.
220	..... 7-1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.
221	..... 8-1 صعوبات البحث.
221	..... 9 1 الوسائل الإحصائية المستعملة.

## الفصل الثامن: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

224	تمهيد:.....
224	1-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:.....
224	2-1-1- العلاقة الارتباط بين سمة الشخصية و دافعية الانجاز .....
224	2-1-1-1- العلاقة الارتباط بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز .....
226	2-2- العلاقة الارتباط بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز.....
228	2-3- العلاقة الارتباط بين سمات الدافعية و دافعية الانجاز.....
229	2-4 عرض وتحليل ومناقشة النتائج.....
229	2-4-1 العلاقة بين بعد الاجتماعية ودافعية الإنجاز.....
232	2-4-2 سمة العدوانية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي.....
234	2-4-3 سمات الدافعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز.....
234	2-4-3-1 علاقة سمة الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الرياضي.....
235	2-4-3-2 سمة التصميم وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي.....

235	3-3-4-2 سمة التدريب وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي.....
236	4-3-4-2 علاقة سمة ضبط النفس بدافعية الإنجاز الرياضي.....
237	5-3-4-2 علاقة الحاجة للإنجاز بدافعية الإنجاز الرياضي.....
240	5-2 الاستنتاجات.....
241	6-2 الخلاصة العامة.....
242	7-2 التوصيات.....
	المصادر والمراجع
	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الترتيب
115	. يبين خصائص الثقة الرياضية العالية و المنخفضة للاعب رياضي	01
156	يمثل الخصائص الجسمية للمراهقة	02
182	يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين تطبيقين الأول و الثاني لسمات الدافعية	03
183	يوضح صدق مقياس سمات الدافعية	04
183	نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني للسمات الشخصية	05
184	يوضح الصدق لمقياس السمات الشخصية	06
184	يوضح الصدق لمقياس السمات الشخصية بين نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس دافعية الانجاز	07
185	يبين الصدق لمقياس دافعية الانجاز الرياضي	08
186	يوضح معامل ارتباط عبارات بعد دافع انجاز النجاح بالدرجة الكلية للبعد ذاته	09
187	يوضح معامل ارتباط عبارات بعد دافع تجنب الفشل بالدرجة الكلية للبعد ذاته	10
188	يوضح الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي	11
189	معامل ارتباط عبارات بعد الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:	12
190	معامل ارتباط عبارات بعد العدوانية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:	13
191	يمثل حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية	14

192	معامل ارتباط عبارات بعد الحاجة للإنجاز بالدرجة الكلية للبعد ذاته	15
193	معامل ارتباط عبارات بعد التصميم بالدرجة الكلية للبعد ذاته	16
194	معامل ارتباط عبارات بعد الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته	17
195	معامل ارتباط عبارات بعد التدريبية بالدرجة الكلية للبعد ذاته	18
196	معامل ارتباط عبارات بعد ضبط النفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته	19
197	حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات الدافعية	20
201	يبين العلاقة بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه.	21
203	علاقة دافع الإنجاز وسمة العدوانية لممارسي رياضة الكراتيه	22
204	يوضح نتائج الارتباطية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز	23

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	التسلسل
88	يوضح مصادر الدافعية للسلوك أو الأداء	01
108	تلخيص افتراضات نظرية حاجة الإنجاز	02
112	افتراضات " سوزان هارتر Hartel " في مجال دافعية الكفاءة	03
118	ملخص نتائج دراسة " بوني Puni " في مجال دوافع المراحل الأساسية للممارسة الرياضية	04
119	تفاعل بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة في الأداء الرياضي	05
121	يبين حصيلة التفوق	06
122	. العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي	07
138	يوضح مخطط التنظيم العام للكاراتيه في الجزائر	08
189	. يمثل ارتباط أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي بالدرجة الكلية للمقياس	09
192	يمثل ارتباط أبعاد مقياس السمات الشخصية بالدرجة الكلية للمقياس	10
198	يمثل ارتباط أبعاد مقياس السمات الدافعية بالدرجة الكلية للمقياس	11
202	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) المحسوبة مقارنة بقيمة (ر) الجدولية بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز	12
203	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) المحسوبة مقارنة بقيمة (ر) الجدولية بين سمة العدوانية و دافع الانجاز	13

# التعريف بالبحث

1 مقدمة البحث

2 مشكلة البحث

3 أهداف البحث

4 فروض البحث

5 أهمية البحث

6 مصطلحات البحث

7 الدراسات المشابهة

## 1. مقدمة البحث:

إن مفهوم الشخصية لا يركز إلى مفهوم محدود ولم يتفق العلماء على معنى محدود لها، فبالرغم من معرفتهم لطبيعتها إلا أنهم لم يجدوا تعريفاً دقيقاً وكافياً لتفسير خصائصها لأن الشخصية من المفاهيم التي تختلف باختلاف المناهج، وبتعدد الرؤى والزوايا فيمكن دراسة الشخصية من حيث سماتها أو أنماطها أو وظائفها أو غيرها من الخصائص الأخرى، وعليه فإن دراستنا تكون من خلال دراسة السمات الشخصية للفرد فهي التي تتشكل من بناء متكامل من مختلف السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما يراه ألبورت Allport 1961 في تعريفه للشخصية، إلى جانب ذلك فإنه بالنظر إلى السمات على أنها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد سلوك الفرد. (الرحمان م.، 1998، صفحة 120)

وتعتبر شخصية الرياضي من أهم المنطلقات التي يعتمد عليها العاملون في الميدان التربوي والنفسي والاجتماعية وكذا الرياضي بهدف مساعدته على التوافق والانسجام والتكيف مع التغيرات التي تفرضها كل مرحلة من مراحل النمو والتعلم، والشخصية ما هي إلا تنظيم منسق ديناميكي لصفات الفرد الجسدية والعقلية والاجتماعية تنمو وتتطور من خلال النشأة والحراك الاجتماعي.

ومن ثمة فإن شخصية كل فرد من الأفراد مضبوطة بجملة من الأبعاد والسمات التي تحدد مساره النفسي والسلوكي وتلعب دوراً هاماً في توافقه النفسي، وإن كانت الشخصية كل متكامل في الجهاز النفسي، فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبّر عن ذاتيته ومعايشه النفسي والاجتماعي، وعادة ما يعبر عنها على أساس أنها الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

إذن يظهر هنا أن السمات تتحكم في السلوك ولهذا فهي ستؤثر بلا أدنى شك في دافعية الإنجاز الرياضي لكونها ستؤثر في السلوك التنظيمي، فالفرد يسلك سلوكيات تتماشى مع مميزات شخصية، ولهذا كانت إمكانية إيجاد علاقة بين السمة ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه ممكنة في هذه الدراسة وباعتبار هناك مجموعة كبيرة من السمات وقع الاختيار على بعض السمات ( الاجتماعية- العدوانية- الدافعية ).

ويعتبر الفرد الرياضي الاجتماعي له سلوك سوي على العكس من العدواني الذي يؤخذ سلوكه على أنه شاذ. ومن أهم مميزات الفرد الرياضي الاجتماعية له القدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة الاقتراب منهم وتكوين الصداقات كما يتميز بالمرح والحيوية. أما العدوانية هي كل سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر. وفي هذه الدراسة هناك محاولة لإيجاد العلاقة بين هاته السمات ودافعية للانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك. إن الوظيفة الأساسية للجهاز النفسي للفرد هي جعله متوازنا ومتكيفا نفسيا وسلوكيا مع كل المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي يحتك بها في بيئته الخارجية بهدف الوصول إلى الرضا النفسي و الاجتماعي والذي يتحقق من خلال مؤشر هام يرتبط بالمعاش النفسي للفرد وكذا نوعية استجاباته للمثيرات الخارجية التي تتمثل في الدافعية للانجاز الرياضي، وهناك محاولات لوصف دوافع الفرد الرياضي وتصنيفها ، وتقوم هذه المحاولات على أساس ملاحظة كل التنظيم السيكولوجي للفرد، ومعرفة أنواع السلوك التي تتوحد معا، فلو درسنا الفرد دراسة كاملة ودقيقة لما استطعنا أن نكون نظرية شاملة عنه وعن مكونات شخصيته وعن دوافعه. ويقصد بالدافعية في أحد سماتها التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، والدافعية في المجال الرياضي تعتبر عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به. كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. ويرى العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الوصول إلى المستويات العالية يتأسس على دافعية الإنجاز الرياضي (علاوي م.، علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية 2002، صفحة 142) التي يرتبط مفهومها بمفهوم التنافس والرغبة في النجاح والتفوق والتحدي، لذا وجب على الأخصائيين تنميتها والبحث عن المتغيرات النفسية والشخصية المرتبطة بها.

ويضيف محمد أبو عيبة 1986 المشار إليه في نبيلة محمود 2005 ص 72 أن لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة ، والنشاط الرياضي له خصائص مميزة، ومن أجل النجاح في نشاط رياضي محدد لا بد من توافر سمات معينة في الشخصية، فالفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية تحقيق أعلى المستويات، نظرا لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية. ومن بين الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة سريوت عبد المالك 2013 من خلال دراسته للسمات التي تؤثر في دافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضيين المتدربين حيث توصل إلى أنه هناك وجود فروق بين الفئتين فيما يتعلق بالسمات الشخصية.

وهذا ما أشار إليه راتب (راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم و التطبيقات، 2000) بأن الهدف العام من دراسته شخصية الإنسان هو التوصل إلى تعميمات دقيقة تعطي الفرصة والإمكانات لتفسير سلوك الإنسان ، والتنبؤ به إذ أمكن، وهذا لا يختلف عند دراسة الشخصية الرياضية ، وإنما وجه الاختلاف هو وجه التركيز في محاولة الفهم والتنبؤ بالسلوك في المجال الرياضي ، كما يبين الراتب أن الحاجة إلى دراسة الشخصية الرياضية تبدو في ضوء هدفين :

الهدف الأول هو تحديد تأثير الرياضة في تطوير أو تغيير الشخصية، حيث يمثل هذا الهدف قيمة اجتماعية ، ويبين أهمية الرياضة في تطوير السلوك الإنساني ، ومن ذلك فإن بعض علماء النفس في المجال الرياضي باعتبار أنها الأمراض النفسية مثل الاكتئابية و العصبية، وأن تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم الذات لدى الفزلايين م.، (1987)

والهدف الثاني تحديد تأثير الشخصية في الأداء الرياضي ويمثل هذا الهدف قيمة تطبيقية، خاصة بالنسبة للمدربين و الرياضيين والمهتمين بتطوير الأداء الرياضي، حيث يسهم في معرفة العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الرياضي.

ومما سبق من عرض لهذه الدراسات لوحظ اختلافها من طبيعة تحليلها للمتغيرات وأهدافها، أما الدراسة الحالية فتختلف عن الدراسات السابقة في طرحها للمتغيرات موضوع الدراسة.

ولبلوغ أهداف الدراسة حاولنا تحديد المتغيرات الأساسية و المتغيرات المرتبطة بها من خلال الدراسة المفاهيمية والأسس النظرية لمتغيرات البحث . الدراسة المسحية للعلاقات بين متغيرات البحث.

وقد تم تحديد متغيرات البحث وضبط المتغيرات المتصلة بها، ومشكلة الدراسة وفرضياتها، وتحديد أدوات البحث وطرق قياسها من خلال دراسة استطلاعية طبقت على عينة من الرياضيين ممارسي رياضة الكراتيه.

وانطلاقاً من نتائج الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الدراسة الأساسية لغرض جمع البيانات وتفحص فرضيات البحث والإجابة عن التساؤلات المطروحة وتفسير النتائج، وقد استلزمت معالجة الموضوع في ضوء ما سبق الاعتماد على:  
الوسائل التقنية و المنهجية.

خطة تنظيمية لموضوع البحث

فأما الوسائل التقنية و المنهجية فنقصد بها المراجع من كتب ودوريات ومجلات متخصصة وبحوث أكاديمية ووسائل جمع البيانات.

أما الخطة العامة للبحث فنعني بها تنظيم وحدات البحث، حيث تطرق الباحث في التعريف بالبحث إلى أهم المفاهيم و المصطلحات الأساسية و الدراسات المشابهة ثم قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين، الباب الأول يشمل الدراسة النظرية ، أما الفصل الاول فكان مخصصاً إلى سمات الشخصية من خلال الإلمام بمفهومها وأوجهها وعناصرها والعوامل المؤثرة عليها وأهم النظريات والسمات. الفصل الثاني: دافعية الإنجاز الرياضي من حيث مفهومها ، أنواع الدوافع ، أهم النظريات ، مكونات الدافعية الإنجاز الرياضي والعوامل المؤثرة.

الفصل الثالث: رياضة الكراتيه والمرحلة العمرية من خلال تعريفها ومتطلباتها وكذا خصائص المرحلة العمرية ومتطلباتها الفيزيولوجية النفسية والمرفولوجية والنفسية الاجتماعية والقدرات البدنية. أما الباب الثاني: الجانب التطبيقي ويضم الفصل الاول حيث شمل الدراسات الاستطلاعية وهي عبارة عن تحديد وضبط الشروط الموضوعية والمنهجية لجمع البيانات والمعلومات وتحضير أدوات القياس ، وإيجاد الظروف الملائمة لتجريبها وتطبيقها في الدراسة الأساسية. أما الفصل الثاني: فعنوانه الدراسة الأساسية وهو عبارة عن جمع المعلومات حول المتغيرات الدراسية، والحصول على البيانات الإحصائية في ضوء فرضيات البحث، وشروط تطبيق الدراسة الميدانية.

الفصل السادس: وهو عبارة عن عرض النتائج ومناقشتها ومقابلتها بالفرضيات ثم الاستنتاج ، وأخيراً الخروج بجملته من التوصيات والفرضيات المستقبلية

## 2- مشكلة البحث:

تتأثر الدوافع لدى الرياضي بعدة عوامل يمكن أن تكون عوامل خارجية تتعلق بالمجتمع أو الأسرة أو مجموعة الرفاق أو عوامل داخلية تتعلق بالشخصية وسماتها ، حيث ان السمات الشخصية التي يحملها كل فرد يختلف فيها عن الآخرين. كما يعتبر موضوع الشخصية من بين أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في المجال السيكولوجي وذلك من خلال ربطه بجملة من المتغيرات المحيطة بالفرد سواء كانت متغيرات نفسية، اجتماعية، تربوية، وذلك بهدف استخبار ردود أفعاله واستجاباته وسلوكه اتجاهها.

يبدو ان نظرية السمات ولا سيما نظرية البورت allport من أكثر النظريات الشخصية استخداما لقياس السمات ، واعتمادها إطارا نظريا لبناء مقاييس السمات لأنها تسمح بالقياس و التحريب بشكل مباشر، ولا سيما إذا كان القياس معدا للأسوياء لان السمات اقرب إلى الفهم الشائع للشخصية، ووصفها في الحياة اليومية (الكبسي، 1987، صفحة 43)

هذا فيما يخص الشخصية، أما إذا تحدثنا عن سماتها فنجد أن لكل مجتمع من المجتمعات سمات معينة تميز أفرادها عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى، ويطلق على هذه السمات اصطلاحا السمات القومية للشخصية، وهي تلك التي تميز بصفة عامة السلوك الأعظم من أبناء مجتمع من المجتمعات ، فالشخصية الإنجليزية أو الأمريكية أو العربية سمات معينة تميزها عن غيرها من الشخصيات. (عيسوي، 2003، صفحة 221)

تفيدنا دراسة سمات الفرد في معرفة البناء العام للشخصية، ولكن لمعرفة أهداف الفرد واتجاهاته ومستوى طموحه، يجب ان نعرف الكثير عن دوافعه إذ أن موضوع الدافعية يكشف عن الأسباب التي تقف وراء السلوك الإنساني من حيث التنوع والتغير الذي يحدث فيه. وتعتبر السمات من أبسط الطرق وأقدمها في وصف الشخصية وذلك بالتعرف على أنماط السلوك التي تصف الفرد ومن ثم قياسها قياسا كميا دقيقا، وتحديد أهم ما غير هذا الفرد من سمات وانطلاقا من هذا يمكن إجراء التعديلات المناسبة في هذه السمات حتى تحقق للفرد التكيف السليم مع بيئته الخارجية. (عصمت، 1981، صفحة 06) ، فيشير سنجر (SINGER 1984 ) إلى التفوق في الرياضة هو حصيلة للتعلم و الدافعية. وأكد وارن (WARREN 1983 ) بأن الدافعية تشكل 80% إلى 90% من جوانب العملية التدريبية.

وقام أتكنسون (1984 ATKINSON) بإعداد تصور شامل في صورة نموذج للدافعية وعلاقتها بالإنجاز والتفوق في الرياضة، ويرى عبد المجيد نشواني 1998 أن دوافع الإنجاز مكون أساسي في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، وتوكيد كيانه الإنساني من خلال إنجازاته، إذن الدافعية إحدى الشروط الأساسية للتعلم ولكن لا تؤدي وحدها إلى تحقيق التعلم، كما أن التعلم لا يمكن أن يحدث من دون الدافعية ، وهذه الأخيرة تتأثر بمجموعة من السمات الشخصية والنفسية وتساهم في رفع أو خفض الدافع الإنجاز لدى الرياضيين، والشخصية حسب عبد السلام زهوان 1998 جملة السمات الجسمية العقلية والانفعالية والاجتماعية ( الموروثة و المكتسبة ) التي تميز الشخص عن غيره وتجعله فريدا من حيث سمته الشخصية والنفسية، إذن فالشخصية حسب دافيدوف هي ذلك التنظيم الفريد لاستعدادات الفرد في المواقف المختلفة، وليست مجموعة معينة من السمات والخصائص فقط ولكنها محصلة تفاعل هذه السمات مع بعضها البعض(دافيدوف ل.، 2000، صفحة 214)

ولدراسة مثل هذه السمات أهمية تطبيقية كبيرة في التعرف عليها ثم العمل على تنمية السمات الايجابية منها وتقويتها وتركيبتها وترسيخها في كيان الإنسان ووجدانه، ثم التعرف على السمات السلبية بغية العمل على تحرير الفرد منها وتخليصه من آثارها وذلك ليشب الفرد سويا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه متحليا بالسمات و الخصال الحميدة. (عسوي، 1999، صفحة 221)

وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي قام بها عديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منها دراسة صحراوي مراد 1996 ، دراسة عصام الدين عبد الخالق 1979 ، دراسة دادي عبد العزيز 1996، لمحاولة التعرف على مجموعة من أبعاد الشخصية التي يتسم بها اللاعب الرياضي والتي قد تميزه عن الفرد غير الرياضي، بحيث يمكن النظر إلى هذه الأبعاد على أنها سمات عامة لشخصية اللاعب الرياضي حيث أن عبد العزيز دادي توصل إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية كما قد ذكر حنوش(ذنون، 1987، صفحة 103) أن هناك عدة عوامل تؤثر على شخصية الفرد، وهي عوامل جسمية وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية، ونظرا إلى أن العوامل النفسية تؤثر على شخصية الفرد فإن ذلك يعني أن الرياضيين يتصفون بسمات شخصية معينة تختلف فيما

بينها مثل سمة الاجتماعية، الانبساطية، العدوانية، الاكتئابية ... وهذا ما أكدته كذلك العديد من الدراسات مثل دراسة: كوبر 1967، ودراسة كان 1976، دراسة سنشر 1977، ومورجان 1980، وكرونشر 1970.

ومن الملاحظ أن غالبية المدرسين لا يهتمون بالجانب النفسي للرياضي وخاصة سمات الشخصية لدى اللاعبين، ويحصر كل اهتمامهم على المهارات الحركية وضرورة تحقيق الفوز متناسين العامل النفسي رغم دوره الكبير في تحسين المستوى وتحقيق التفوق، ومن ثمة فإن توازن واتساق شخصية ممارسي رياضة الكراتيه يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب النفسي الذي يترجم من خلال مدى توافقه النفسي الذي ينعكس بصورة جلية على إقباله ودافعيته نحو الإنجاز الرياضي والوصول إلى النجاح مع الأخذ بعين الاعتبار المحيط ( البنية الاجتماعية ) الذي يلعب دورا هاما في بناء تصورات إيجابية أو سلبية عن الذات، المشروع المستقبلي وكذا تثبيط أو تثبيت مفهومي الفشل والنجاح عند الرياضي.

وعلى هذا الأساس حاول الطالب الباحث من خلال هذه الدراسة الاقتراب من ممارسي رياضة الكراتيه والإحاطة بأهم السمات الشخصية الشائعة والدافعية عند ممارسي رياضة الكراتيه وكذا تفحص مدى علاقتها بدافعية إنجازهم الرياضي. ومن ثمة ارتأى الباحث أن يصوغ بعض التساؤلات والذي رأى أن لها علاقة وطيدة بموضوع الدراسة والتي تمثلت فيما يلي: - هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه؟

ويمكن صياغة التساؤلات الجزئية على النحو التالي :

\* هل توجد علاقة ارتباطية بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه؟

\* هل توجد علاقة ارتباطية بين سمة الدافعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه؟

\* هل توجد علاقة ارتباطية بين سمة العدوانية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه؟

### 3- فرضيات البحث:

#### الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعض السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه .

ويمكن صياغة الفرضيات الجزئية على النحو التالي :

\* توجد علاقة ارتباطية بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

\* توجد علاقة ارتباطية بين سمة الدافعية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

\* توجد علاقة ارتباطية بين سمة العدوانية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

#### 4-أهداف البحث:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية ، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية ، وتهدف الدراسة :

معرفة العلاقة بين بعض السمات الشخصية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه .

معرفة العلاقة بين سمة الاجتماعية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

معرفة العلاقة بين سمة الدافعية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

معرفة علاقة بين سمة العدوانية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

#### 5-أهمية البحث:

مما لا شك فيه أن العلم تراكمي، حيث يبدأ الباحث بما انتهى منه الآخرون والذي يعد إثراء للمعرفة والتقدم لدراسة الظواهر والمشكلات والعمل على حلها أو الحد منها ، ودراسنا هذه ستمد طبيعتها من طبيعة الموضوع الذي سنتناوله من جهة ومن نوع الإشكاليات التي نطرحها للتحقيق والتقصي من جهة ثانية ، وعليه يمكن حصر أهمية بحثنا هذا في النقاط التالية:

-نتائج هذه الدراسة الحالية تسهم في تقديم التغذية الراجعة لكل من المدربين والممارسين وخبراء علم النفس بهدف التعرف على طبيعة السمات الشخصية.

-معرفة العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكاراتيه.

## 6- مصطلحات البحث:

### -الدافعية:

هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين (راتب، علم النفس الرياضي ط 3، 2000، صفحة 72) ، أو هو تكوين فرضي ، وهي استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف (وآخرون ط1987، صفحة 43).  
الدافعية هي القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه نحو القيام بنشاط ما.

**التعريف الإجرائي:** هي السمة المرتبطة بالأداء الرياضي الطي يتميز بالمستوى العالي، وتتكون من السمات التالية: الحاجة للانجاز، الثقة بالنفس، التصميم، ضبط النفس، التدريب.

### -دافعية الإنجاز:

- هو كفاح الفرد لتبوء مكانة عالية حسب إمكانياته وقدراته في الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه. (علاوي م.، سيكولوجية المدرس الرياضي ط1 جامعة حلوان، 2002، صفحة 35)  
**التعريف الاجرائي:** هي الطاقة اللازمة للقيام بالعمل المطلوب بشكل جيد، واستعداد المصارع الممارس لرياضة الكاراتيه المستمر للاجتهد وبذل النشاط من اجل الوصول إلى الهدف المنشود.

### - السمة:

هي الوحدة الأساسية للشخصية ، وتتميز بالثبات النسبي والدوام عبر مجموعة كبيرة من الموقف ، والسمة بصفة عامة ، هي الاتجاه المميز للشخص ، لكي يسلك بطريقة معينة ، أو هي أي صفة يمكن أن تفرق على أساسها بين شخص وآخر. (علاوي م.، 2002، صفحة 16)

**التعريف الإجرائي:** هي إحدى المتغيرات التي يكتشفها تحليل الشخصية مع مراعاة جميع الشروط .

### -الشخصية:

هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لأجهزة النفس- جسمية- وهي التي تقرر لطابع الفريد للشخص في السلوك و التفكير.  
(علاوي م.، 1994، صفحة 291)

**التعريف الإجرائي:** هي ذلك الكل المتكامل من العوامل النفسية والفيزيولوجية والحلقية والاجتماعية والتربوية التي تكون الشخص وتحدد سلوكه وأسلوبه وعلاقته مع بيئته ومجتمعه

#### -الاجتماعية:

هي إحدى السمات الأساسية للشخصية ويتميز صاحب هذه السمة بأنه يتحلى بالدفع والاستعداد للتعاون مع الزملاء والاهتمام بالناس و الثقة بهم والتكيف معهم و التأقلم مع الآخرين، ولديه الرغبة بأن يكون مقبولاً من الآخرين في معظم المواقف، ويفضل الارتباط بالآخرين ويهتم بالتعرف الاجتماعي وهي سمة هامة للرياضيين. (علاوي م.، علم النفس الرياضي ط 3، 1978، صفحة 310)

**التعريف الإجرائي:** تعني التفاعل الجيد مع المحيطين دون الإفراط والتفريط وتقبل الآخر وتكوين علاقات ايجابية.

#### -العدوانية:

تعتبر من السمات السلبية التي قد يتسم بها الفرد عامة والرياضي خاصة ويمكن تعريفها بأنها " سلوك يهدف بشكل معتمد إلى إحداث الضرر بشخص ما ". (راتب، علم النفس الرياضة ط1، 1995، صفحة 207)

**التعريف الإجرائي:** شكل من السلوك الموجه بشكل مباشر اتجاه شخص او فرد ما بهدف ايداء او جرح

#### - رياضة الكاراتيه:

هي إحدى فنون الدفاع عن النفس وقد يبدوا مظهرها الخارجي القوة و العنف ألا أن هذه الرياضة في جوهرها تقدر الأخلاق وتكره العدوان وهي رياضة تكسب ممارسيها الثقة بالنفس والاعتزاز، كما أنها تنمي كافة الصفات البدنية وصولاً إلى مستوى رفيع من اللياقة البدنية والحركية ومن أهم خصائصها أنها تنم تركيز والسيطرة على النفس.(الخولي، 1998، صفحة 2)

**التعريف الإجرائي:** هي رياضة قتالية تعتبر من الانشطة التنافسية ذات مواقف متغيرة والتي تتطلب قدرات عقلية وبدنية وتقنية ونفسية ومهارية

## 7-الدراسات المشابهة:

تعتبر الدراسات المشابهة ذات العلاقات من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات.

وستتناول في هذا البحث مجموعة من الدراسات التي تناولت السمات الشخصية والدافعية وكذا دافعية الإنجاز، من حيث الفروق بين الجنسين وعلاقة السمات ببعض المتغيرات الأخرى، وقد تعددت الدراسات التي تناولتها وسنكتفي بأهمها .

### 7-1-الدراسات التي تناولت السمات الشخصية و الدافعية:

#### 7-1-1-سمات الشخصية:

##### -الدراسة الأولى:

دراسة سربوت عبد المالك (2012 – 2013 ) سمات الشخصية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى الرياضيين المتمدربين.

-طبيعة الدراسة دكتوراه.

-هدف الدراسة: رسم معالم للسمات الشخصية التي تؤثر في الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين المتمدربين ، وكذا معرفة

أثر السمات الشخصية والنفسية والاكنتاب و الاندفاع والاستقلالية، إلى جانب الثقة بالنفس ومستوى الطموح، وكذا

الاجتماعية، العصبية، العدوانية ، ومدى الاختلاف الموجود بين درجة هذه السمات ودرجة الدافعية للإنجاز، عند كل

الفئتين، أي ذات الدافعية المرتفعة للإنجاز وذات الدافعية للإنجاز المنخفضة، كما تم التعرف على السمات ذات الأثر

الإيجابي على الدافعية للإنجاز أو ذات الأثر السلبي.

##### فرضيات البحث:

تختلف درجة مختلف السمات الشخصية والنفسية عن درجة الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين المتمدربين.

الفرضية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكنتاب بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة والدافعية

للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدربين.

الفرضية الثانية:هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الطموح بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، والفئة

ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدربين.

**الفرضية الثالثة:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاندفاعية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، والفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدرسين.

**الفرضية الرابعة:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستقلالية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، والفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدرسين.

**الفرضية الخامسة:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة بالنفس بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، والفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدرسين.

**الفرضية السادسة:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاجتماعية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، والفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى الرياضيين المتمدرسين.

**سابعاً:** العدوانية – ثامناً: العصبية، استخدم المنهج الوصفي والعتبة، ثم العمل مع عينة مكونة من 230 رياضي من التلاميذ المشكلين لفرق ثانويات عين وسارة ، وكذا بلدية الحلفة، وتم اختيار العينة بالطريقة المقصودة.

**إجراءات البحث:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز لماكلييلاند ، واعتمد الباحث في ذلك على

الوسائل الإحصائية التالية النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، معامل الارتباط الجزئي، معامل الارتباط المتعدد، اختيار لعينتين مستقلتين.

**أهم النتائج المتوصل إليها:**

كل الفرضيات تحققت التي نصت على وجود فروق بين الفئتين فيما يتعلق بالسماط الشخصية المذكورة وباستعمال

اختيار بنسب النتائج المتحصل عليها ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة ذات الدافع للإنجاز المرتفع و الفئة ذات الدافع للإنجاز المنخفض.

**أهم التوصيات:** الاهتمام بمثل هذه الدراسات التي تهتم بدراسة السماط الشخصية وربطها بمتغيرات أخرى كالمثارة

للنجاح أو القلق... إلخ.

**–الدراسة الثانية:**

**دراسة فنوش نصير:**

**عنوان الدراسة:** دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

**طبيعة الدراسة:** دكتوراه 2011 – 2012 – سيدي عبد الله – زرالدة.

جاءت هذه الدراسة لتبين العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي الممارسين لمختلف نشاطات الرياضة المدرسية.

كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

توجد علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز و سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي

اللاصفي الخارجي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد سمات الشخصية لدى أفراد العتبة تبعاً لمتغير

الجنسين ( ذكور – إناث ) .

**-منهج البحث:** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي .

**-عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، ولا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع المجتمع الأصلي الذي انبثقت منه ،

حتى يصبح استنتاجنا صحيحاً وإلا أخطأنا في حكمنا على صفات الأصل .

وهذه الدراسة تضم عينة تضم كل ممارسي رياضة الكراتيه في ولاية تيارت البالغ عددهم 114 ، وهم يمثلون المجتمع

الأصلي للبحث أي عبارة عن مسح شامل.

**أدوات جمع البيانات:** اعتمد الباحث على اختبارين.

اختيار لقياس مستوى دافعية الإنجاز.

اختيار لقياس سمات الشخصية.

الأسس الإحصائية: استخدم الباحث المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط.

### أهم النتائج المتوصل إليها:

توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

توجد فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين مقياس دافعية الإنجاز ومقياس سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي

اللاصفي الخارجي.

توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ( ذكور إناث )

توجد فروق دالة إحصائية بين أبعاد سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ( ذكور إناث )

### أهم التوصيات:

ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لتلاميذ المدارس وبدوافعهم نحو الانجاز الرياضي خاصة أثناء عملية الانتقاء.

ضرورة أن يقوم أساتذة ت . ب . ر بتطوير وتنمية دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ كي يتناسب مع أعمارهم

ومستوياتهم العلمية.

### الدراسة الثالثة:

تحت عنوان: السمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم.

قام بهذه الدراسة: عبد الله حسين الشافعي، وقد نشر هذا البحث في مجلة علوم التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية،

جامعة بابل، العدد الأول ، المجلد الرابع، 2005.

### الهدف من الدراسة:

التعرف على السمات الشخصية ودرجة الاحتراق النفسي التي يتمتع بها مدربي كرة القدم في محافظة القادسية.

التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية ودرجة الاحتراق النفسي لعينة البحث.

معرفة العلاقة بين السمات الشخصية وظاهرة الاحتراق النفسي التي من الممكن توظيفها لرفع مستوى المدربين كونهم

العامل الأبرز لتطوير اللعبة.

**المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي ( الدراسة المسحية ) لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث.

**عينة البحث:** اشتملت عينة البحث على ( 19 ) مدرب لكرة القدم يمثلون مدربي محافظة القادسية لمختلف الدرجات إضافة لمدربي فئة الشباب.

**أدوات البحث:** استخدم الباحث الأدوات التالية:

**اختبار كاتل للسمات الشخصية:** الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي، وهو يعد من الاختبارات الشمولية الدقيقة الذي يقيس ستة عشر سمة للشخصية مما يتيح فهم شخصية المدرب.

**اختبار درجة الاحتراق النفسي:** استعان الباحث بالمقياس الذي أعده رينر مارتنز للاحتراق النفسي وهو من تعريب أسامة كامل راتب، يحتوي هذا المقياس على عشرة فقرات معدة لغرض قياس ظاهرة الاحتراق النفسي.

**نتائج البحث:** بعد المعالجة الاحصائية ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى ما يلي:

أن معظم السمات الشخصية لمدربي كرة القدم مركزة في وسط المقياس ونادرا ما تميل في اتجاه اليمين أو اليسار.

امتاز المدربون بالجدية و الضمير الحي، وتعد هذه السمات من أهم صفات المدرب الناجح.

أغلب المدربون معرضون لظاهرة الاحتراق النفسي، إذ بلغت نسبتهم 75% من مجموع العينة.

اتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين معظم السمات كالقلق والخجل والضمير الحي مع ظاهرة الاحتراق النفسي لمدربي كرة القدم.

**الدراسة الرابعة:**

وهي من إعداد هيثم صالح كريم، بعنوان دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في

الألعاب الجماعية، وقد تم نشر هذه الدراسة في مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثاني، المجلد السادس ، في

سنة 2007.

**الهدف من الدراسة:**

قياس بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الألعاب الجماعية للدرجة الممتازة ( كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة

اليد).

2- مقارنة بعض السمات الشخصية بين لاعبي الألعاب الجماعية للدرجة الممتازة.

**فروض البحث:** اعتمد الباحث على فرضية واحدة وهي:

هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين لاعبي الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية ( كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد).

### **المنهج المتبع:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، إذ أن المنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات بحيث يعنى الباحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

**أدوات البحث:** اعتمد الباحث لحل الإشكالية على الأدوات التالية:

**مقياس فرايبورج للشخصية:** يتميز هذا الاختبار أنه يصلح لقياس الشخصية لدى لاعبي الألعاب الرياضية ويتضمن (

08 ) أبعاد تحتوي على فقرات إيجابية وسلبية ، والبعض الآخر ايجابية فقط ومنها ( العصبية ) وهو البعد الأول يتضمن (

07 ) فقرات جميعها إيجابية هي ( 3 ، 4 ، 15 ، 18 ، 23 ، 38 ، 54 )، أما البعد الثاني ( العدوانية ) يتضمن (

07 ) فقرات كلها إيجابية وهي ( 7 ، 10 ، 26 ، 27 ، 41 ، 44 ، 49 ) ، أما البعد الثالث ( الاكتئابية ) فيشمل (

07 ) فقرات كلها إيجابية وهي ( 21 ، 25 ، 34 ، 37 ، 40 ، 52 ، 55 ) القابلية للاستشارة تمثل البعد الرابع

وتتضمن ( 07 ) فقرات كلها إيجابية وهي ( 5 ، 31 ، 33 ، 36 ، 39 ، 46 ، 53 ).

أما البعد الخامس ( الاجتماعية ) يتضمن ( 07 ) فقرات ثلاثة منها ايجابية وأربعة سلبية، وأرقام فقرات الايجابية 12 ،

28 ، 48 ) وأرقام فقرات السلبية وهي ( 2 ، 14 ، 47 ، 51 ).

والبعد السادس يمثل ( الهدوء ) يشمل ( 07 ) فقرات كلها إيجابية وهي ( 1 ، 20 ، 29 ، 42 ، 43 ، 45 ، 56 ).

أما ( السيطرة ) تمثل البعد السابع تضمن ( 07 ) فقرات كلها إيجابية وهي ( 6 ، 8 ، 13 ، 17 ، 19 ، 32 ، 35 ،

).

**نتائج البحث:**

يتميز لاعبي كرة القدم بسمة القابلية للاستثارة والسيطرة، التوتر، ضعف القدرة على مواجهة الإحباط، الغضب، سرعة التأثر، الحساسية، الميل للسلطة، عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين.

يتميز لاعبي كرة السلة بسمة العصبية و الهدوء، اضطرابات جسمية وحركية، الارهاق و التوتر، اعتدال المزاج، البعد عن السلوك العدواني.

يتميز لاعبي كرة اليد بسمة العدوانية و الاكتئاب ( الأعمال العدوانية البدنية واللفظية ، عدم القدرة على السيطرة على النفس، التذبذب المزاجي، التشاؤم، الشعور بالتعاسة، الإحساس بالتعب.

يتميز لاعبي كرة الطائرة بسمة الاجتماعية ( القدرة على التفاعل مع الآخرين ، سرعة الاندماج مع الناس المرحة والحيوية و النشاط).

#### الدراسة الخامسة:

دراسة محمد مجيدي 2012 :سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي والدافعية للإنجاز الرياضي.

هدفت الدراسة إلى معرفة سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي وعلاقتها بالدافعية نحو الإنجاز الرياضي، تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة السلة ذكور للقسم الممتاز، تكونت عينة البحث من (

94 ) لاعبا، وطبقت في الدراسة الأدوات الآتية:

قائمة فرايبرج للشخصية، قائمة الاتجاهات الرياضية، مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

توجد لدى اللاعبين المتميزين بسمات الشخصية ( الضبط ، السيطرة ، الاجتماعية ، الهدوء، قابلية الاستثارة ، العدوانية ،

العصبية، الاكتئاب ) اتجاهات عالية نحو النشاط البدني

كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من:

سمات الشخصية ( الضبط ، السيطرة ، الاجتماعية ، الهدوء ، قابلية الاستثارة ، العدوانية ، العصبية ، الاكتئاب) للاعبي

كرة السلة واتجاهاتهم نحو النشاط البدني.

سمات الشخصية ( الضبط ، السيطرة ، الاجتماعية ، الهدوء ، قابلية الاستثارة ، العدوانية ، العصبية ، الاكتئاب ) للاعب كرة السلة ودافعيتهم نحو الإنجاز الرياضي.

#### الدراسة السادسة:

العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم 20 ، هذه الدراسة للدكتور صدقي نور الدين محمد أجريت سنة 2001 وتهدف إلى:

التعرف على العلاقة بين الاتجاه التنافسي واتجاه الأداء واتجاه النتيجة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين. التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

التعرف على الفروق في الثقة الرياضية كحالة بين لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء العالي للثقة الرياضية كسمة عالية وكلا من اللاعبين أصحاب اتجاه النتيجة المنخفضة للثقة الرياضية كسمة منخفضة وأصحاب الاتجاه المنخفض للثقة الرياضية كسمة المنخفضة.

التعرف على الفروق في الثقة الرياضية كحالة بين لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة المنخفضة وأصحاب اتجاه النتيجة المنخفضة للثقة الرياضية كسمة منخفضة.

تميزت المجموعة ذات سمة القلق التنافسي المنخفض عن المجموعة ذات سمة القلق التنافسي المرتفع بتقبل نتائج الفشل وتياراته السلبية المتوقعة كالخوف و الخجل بصورة أقل لأن المجموعتين لم يظهرتا اختلافات في تقبلهم لتوقعات نتائج النجاح وتأثيراته الإيجابية كالشعور بالفخر و الشعور بالسعادة.

تميزت المجموعة ذات القلق التنافسي المنخفض عن المجموعة ذات سمة القلق التنافسي المرتفع بتوقع لتقبل النقد السلبي من الوالدين و المدرب بصورة أقل بينما لم تظهر المجموعتين اختلافات في درجة توقعهم للنقد السلبي من فعلاء الفريق الواحد في كل مجموعة.

تميزت المجموعة ذات سمة القلق التنافسي المنخفض عن المجموعة ذات سمة القلق التنافسي المرتفع بانخفاض درجة الخوف من تقييم الحرس على تقسيم كل من المدرب والدين الزائد في الفريق الواحد.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة ذات سمة القلق المرتفع والمجموعة ذات سمة القلق المنخفض في درجة التقييم الذاتي إدراك الكفاءة في ممارسة كرة القدم خاصة والرياضة عامة.

لم تظهر نتائج تقييم الخبراء لقدرات ومهارات اللاعبين في كل من المجموعة ذات سرعة القلق التنافسي المرتفع والمجموعة ذات سمة القلق التنافسي المرتفع والمجموعة ذات سمة القلق التنافسي أي فروق دالة إحصائية.

إن لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء العالي للثقة الرياضية كسمة لعالية يكون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة عالية أو كسمة منخفضة للثقة الرياضية كسمة منخفضة والأداء الرياضي للثقة الرياضية كسمة منخفضة.

إن لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة لعالية يكون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم لناشئي أصحاب اتجاه الأداء المنخفض للثقة الرياضية كسمة تنخفض وتتجه لمختلف الثقة الرياضية كسمة منخفضة.

#### الدراسة السابعة:

في دراسة قام بها مونتسيرات ( Montserrat ) 1991 كان عنوانها " سمات الشخصية للأشخاص المشاركين في الرياضات الخطرة " وكان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والمشاركة في الرياضات الخطرة.

تكونت عينة الدراسة من (374) لاعبا على النحو التالي:

27 رياضيا من متسلقي جبال الألب.

72 رياضيا من متسلقي الجبال.

221 رياضيا من الألعاب الخطرة الأخرى.

54 رياضيا من الذين لا يشاركون في أي من الألعاب الرياضية الخطرة.

وطبق الباحث على المجموعات الأربع الأدوات التالية: قائمة " ايزنك " للشخصية، ومقياس الحث على الحساسية، ومقياس للعدوانية، التفاعل الاجتماعي، ومقياس لقابلية العقاب والثواب.

وبعد تحليل نتائج الدراسة تبين أن لاعبي الأنشطة الرياضية الخطرة يشتركون في السمات الشخصية التالية:

( الانبساط ، الاستقرار العاطفي ، الخضوع للمعايير الاجتماعية ، ينشد الإثارة و الخبرة بوسائل متحضرة )

#### الدراسة الثامنة:

##### دراسة دادي عبد العزيز:

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بدالي إبراهيم بجامعة الجزائر، وكان موضوعها " سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الاداء المهاري في الرياضات الجماعية " أطروحة لنيل شهادة ماجستير.

#### أهداف الدراسة:

التعرف على مستويات الشخصية لدى الطلبة وعلاقتها بالأداء المهاري في الرياضات الجماعية.  
مدى تأثير السمات الشخصية المختلفة على اكتساب وتعلم المهارات الرياضية للرياضات الجماعية.  
التعرف على السمات الشخصية بكل نوع من أنواع الرياضات الجماعية.

#### الدراسة التاسعة:

##### دراسة بو مسجد عبد القادر:

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بجامعة مستغانم وكان موضوعها تحديد السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم ( دفاع ، وسط ، هجوم ) ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير.

#### أهداف الدراسة:

الكشف عن الاختلاف أو الاتفاق بين المراكز الثلاثة تبعا لسمات الشخصية.  
تحديد السمات الشخصية للاعب كرة القدم كل حسب مركزه، بما يتوافق وطبيعة الواجب.  
وضع بين أيدي المدربين معطيات في كرة القدم بواسطتها يمكن اختيار لاعبين في مراكز لعب تتوافق وسمتهم الشخصية.

#### فرضيات الدراسة:

إن اختلاف واجبات اللاعبين في مراكز لعبهم يحتم اختلاف سماتهم الشخصية بما يتناسب وطبيعة الواجب.  
كما أن اختبار الشخصية الستة عشر عند- كاتل - سيمكننا من تحديد السمات الشخصية للاعب كرة القدم في المركز التالية، الدفاع، الوسط، الهجوم، ويوضح لنا مدى التقارب و التباعد أو الاتفاق والاختلاف بينهما.

## عينة الدراسة:

شملت الدراسة على 189 لاعبا راشدا تجاوزت أعمارهم 17 سنة موزعين على فرق من القسم الوطني الأول غرب ، شرق ، وسط الجزائر.

## أدوات الدراسة:

تم استخدام العوامل 16 - لريموند كاتل - الذي يحتوي على 187 سؤال.

## أهم النتائج:

اشترك لاعبي المراكز الثلاثة في السمات التالية ( الانبساطية ، الاجتماعية ، الذكاء ، الإرادة )

اشترك لاعبي مركزي الوسط والمهجوم في سمي ( الدهاء وقوة اعتبار الذات ).

تميز لاعبي الوسط بسمة ( الثقة بالنفس والافتقار إلى التطور الذاتي ).

تميز لاعبي الدفاع بسمة ( السيطرة ، الجدية ).

تميز لاعبي الهجوم بسمة ( التحرر ، الصلابة ، ضعف التوتر العصبي ).

## الدراسة العاشرة:

### دراسة سعايدية الهواري:

صيغة الدراسة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصفات النفسية للتلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية وأبعاد الدافعية الرياضية وما هي العلاقة بينهما.

تحديد الصفات النفسية التي تميز التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية.

تحديد أبعاد الدافعية الرياضية المميزة للتلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية.

تحديد العلاقة بين الصفات النفسية والسمات الدافعية الرياضية للتلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية.

## فرضيات البحث:

يتميز التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية بصفات نفسية وبدنية عالية، وسمات دافعية ذات تقسيم عالي وهناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين الصفات النفسية وأبعاد الدافعية الرياضية.

يتميز التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية بدرجة عالية من صنف الانتباه والثقة بالنفس والتصور و الارتقاء ومواجهة العلاقات ودافعية الإنجاز.

يملك التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية سمات دافعية الرياضة، مميزة ذات تقسيم عالي يتمثل في المسؤولية، الحافز، القساوة، العدوان، الضمير الحي، والثقة بالآخرين.

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في الصفات النفسية وسمات الدافعية الرياضية للتلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية. استخدم المنهج الوصفي.

#### عينة البحث:

تم تصنيف الأدوات على عينة قوامها 45 تلميذا واختيرت العتبة بطريقة العفوية.

#### أدوات البحث:

استخدم الباحث اختيار الصفات النفسية الذي صممه ستيفان بل وجون ألين سون وكريستوف شام بروك.

وكذلك مقياس الدافعية الرياضية صممه فكتور ريتشارد وعربه محمد حسن علاوي.

الأسلوب المعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط بروسون.

#### أهم النتائج المتوصل إليها:

يتميز التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية بصفات نفسية بدرجة عالية أو سمات دافعية ذات تقييم عالي وهناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما في الصفات النفسية وأبعاد الدافعية الرياضية.

يتميز التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية بدرجة عالية من صفة الانتباه، الثقة بالنفس، التصور و الاسترخاء ومواجهة القلق ودافعية الإنجاز.

يملك التلاميذ المتفوقين في الرياضات الجماعية سمات دافعية رياضة مميزة ذات تقييم عالي تشمل في المسؤولية، القيادة، الحافز العدوان، الضمير الحي، والثقة بالآخرين.

أهم التوصيات:

الاسترشاد بأهمية الصفات النفسية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

تنمية وترقية وتطوير أبعاد الدافعية الرياضية وفق برنامج مدروس.

## 7-1-2- الدراسات التي تناولت الدافعية:

-الدراسة الأولى:

-دراسة أحمد بن قلاوز التواتي2008:

-عنوان الدراسة: " السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوى.

-أهداف الدراسة:

معرفة طبيعة السمات الدافعية لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة ( العادية ) للمسافات الطويلة ونصف الطويلة للنخبة الوطنية لألعاب القوى.

التعرف على دافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة للنخبة الوطنية للمسافات الطويلة ونصف الطويلة لألعاب القوى.

دراسة الفروق لسمات الدافعية كما تقيسها قائمة الدافعية الرياضية.

دراسة الفروق لدافعية الإنجاز بين عدائي المستويات العالية و المنخفضة.

التعرف على نوع العلاقات بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية وعلى نوع العلاقات لدى عدائي المستويات العالية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن باعتباره يتلاءم مع مشكلة البحث.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في 260 عدا من عدائي المسافات نصف الطويلة والطويلة لنادية ألعاب القوى على مستوى الوطن والمنحرفين لدى الفدرالية الجزائرية لألعاب القوى.

أدوات البحث: في ضوء طبيعة البحث ومتغيراته استخدم الباحث الاختيارات و المقاييس التالية:

مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية لـ " تتكو " و " ريتشارد " سنة 1972.

مقياس دافعية الإنجاز لجولس Gewillis وقام بتعريبه محمد حسن علاوي.

**-نتائج البحث:** وفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي في ضوء مناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث أمكن

الباحث من التوصل إلى النتائج التالية:

يتميز عدائي المستويات العالية و العادية للمسافات الطويلة والنصف طويلة، بالتقييم العالي في سمات ( الحافز ، العدوان ،

التصميم ، المسؤولية ، القيادة ، الثقة بالنفس لضبط الانفعالي ، واقعية التفكير ، التدريبية ، الضمير الحي ، الثقة

بالآخرين).

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدائي المستويات العالية و عدائي المستويات العادية للمسافات الطويلة ونصف

الطويلة.

يتميز عدائي المستويات العالية و العادية للمسافات الطويلة والنصف الطويلة بالتقييم العالي في بعد دافع إنجاز النجاح

وبعد دافع تجنب الفشل على أقرانهم أصحاب المستويات المنخفضة في نفس الاختصاص.

**-الدراسة الثانية:**

**-دراسة أسامة كامل راتب محمدا 1991:**

**-عنوان الدراسة:** " السمات الدافعية والخصائص الفيزيولوجية لمتسابقى المسافات القصيرة للناشئين "

**-أهداف البحث:**

التعرف على السمات الدافعية والخصائص الفيزيولوجية للعدائين الناشئين.

التعرف على الفروق في السمات الدافعية و الخصائص الفيزيولوجية بين مجموعة العدائين ذوي المستوى الانجاز الرقمي

الأعلى ومجموعة العدائين ذوي المستوى الانجاز الرقمي الأقل.

التعرف على العلاقة بين كل من السمات الدافعية والمستوى الرقمي والخصائص الفيزيولوجية والمستوى الرقمي للعدائين

الناشئين.

**-منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

- **عينة البحث:** تم اختيار عينات البحث بالطريقة العمدية من عدائي المسافات القصيرة للناشئين المسجلين بالاتحاد المصري لعدائي المسافات القصيرة عن الموسم الرياضي 1991 م والذي سبق له في أحداث البطولات الرئيسية الذي ينظمها الاتحاد المصري في مسابقة 800م.

وقد بلغ إجمالي الذين طبق عليهم القياسات النفسية و الفيزيولوجية 29 عداء بواقع 13 عداء من نادي هيلويدو و8 عدائين من نادي هيليو بوليس و 8 عدائين من نادي الجزيرة.

- **أدوات البحث:** مقياس تقدير الدافعية الرياضية الذي أعده "تتكو وريتشارد " وأعد صورته للعربية محمد حسن علاوي.

- **نتائج البحث:** كان من أهم نتائج البحث : أن أصحاب المستويات الرقمية الأعلى أظهروا نتائج مرتفعة في سمات التحكم الانفعالي والتصميم والقابلية للتدريب.

- **الدراسة الثالثة:**

**دراسة نادي سلطان ونبيلة محمود 1999:**

**عنوان الدراسة:** السلوك القيادي الرياضي وعلاقته بالسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية.

**أهداف البحث:**

التعرف على أبعاد السلوك القيادي المميز لدى مدربي ناشئات كرة اليد بمنطقة الإسكندرية.

التعرف على سمات الدافعية الرياضية المميزة لناشئات فرق كرة اليد بمنطقة الإسكندرية.

التعرف على نوعية العلاقة بين أبعاد السلوك القيادي وسمات الدافعية الرياضية لدى ناشئات كرة اليد قيد الدراسة.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج المسحي.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من 90 لاعبة كرة اليد بالمراحل السنوية مواليد 1985 - 1983 1981.

**أدوات البحث:**

مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي من إعداد محمد علاوي.

مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية تصميم " تتكو " و " ريتشارد " وأعد صورته العربية " محمد حسن علاوي ".

**نتائج البحث:**

- أبعاد السلوك القيادي المميز لمدربي كرة اليد في خمس أبعاد هي : التدريب - الإرشاد - الناحية الصحية - المشاركة - السلوك الديمقراطي - تسهيلات للاداء الرياضي وتوفر الأجهزة والتقدير الاجتماعي.
- تتميز ناشئات كرة اليد قيد الدراسة بسمات الدافعية الآتية: الضمير الحي - البعد التربوي - الثقة بالآخرين - الحافز - القيادة - الثقة بالنفس.

توجد علاقة إيجابية بين بعض أبعاد السلوك القيادي للمدرب وبعض سمات الدافعية الرياضية للناشئات على النحو التالي:

التدريب و الإرشاد مع سمة الصلابة ، الحافز ، القيادة ، الحالة التدريبية.

بعد التحفيز مع سمة المسؤولية.

بعد العدالة مع سمة الحالة التدريبية والحافز و التصميم والقيادة والضمير الحي.

بعد تسهيل البعد الرياضي وتوفير الأجهزة مع سمة الحافز.

#### الدراسة الرابعة:

عنوان هذه الدراسة: المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة وعلاقتها بالسمات الدافعية الرياضية، قامت بها الباحثة

نبيلة أحمد محمود وهي مدرسة بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية جامعة القاهرة.

#### الهدف من الدراسة:

تحديد المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة.

تحديد السمات الدافعية المميزة للاعبات كرة السلة.

التعرف على العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية للاعبات كرة السلة.

فروض الدراسة: تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

التعرف على المهارات النفسية التي تميز لاعبات كرة السلة بمنطقة الإسكندرية متمثلة في نادي سموحة وسبورتنج الرياضي.

التعرف على سمات الدافعية الرياضية التي تميز لاعبات كرة السلة بمنطقة الإسكندرية متمثلة في نادي سموحة وسبورتنج

الرياضي.

هناك علاقة دالة إحصائية بين المهارات النفسية والسمات الدفاعية الرياضية لدى لاعبات كرة السلة بمنطقة الإسكندرية.

**إجراءات البحث:** لانبجاز هذا البحث تم الاعتماد على الإجراءات التالية:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصف ( الدراسة المسحية ) وذلك لملاءمته مع أهداف البحث وفروضه.

**عينة البحث:** تم تطبيق الأدوات القياس على عينة تم أخذها بطريقة مقصودة قوامها 45 ( لاعبة من لاعبات كرة السلة

من نادي سموحة الرياضي ونادي سبورتنج الرياضي المشاركين في دوري الدرجة الأولى للموسم 2001/2000 وقد بلغ

متوسط العمر بين ( 18/11 ) سنة بانحراف معياري ( 90.76 ) والعمر التدريبي بمتوسط ( 6.33 )

وبانحراف معياري بلغ (20.40).

**أدوات البحث:** استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

**استخبارات المهارة النفسية:** ويسمى اختبار المهارات العقلية " Mental Skills Questionnaire " صممه

كل من ستيفان بل " S.Bull " وجون البنسون " J.Albinson " وكريستوفر شامبروك " Shambrook "

1996 لقياس بعض الجوانب العقلية ( النفسية ) الهامة للأداء الرياضي وهي تشمل على الأبعاد التالية:

القدرة على التصور - القدرة على الاسترخاء - القدرة على تركيز الانتباه - القدرة على مواجهة القلق - الثقة بالنفس -

دافعية الإنجاز الرياضي.

ويتضمن الاختبار 24 عبارة وكل بعد من الأبعاد الستة السابق توضيحها تمثله 4 عبارات ويقوم اللاعب الرياضي

بالإجابة على مقياس سداسي الدرجات وقد قام محمد حسن علاوي بإعداده وتعريبه.

مقياس تقدير السمات الدفاعية الرياضية تصميم " تنكو " و " ريتشارد " وتتضمن المقياس 5 عبارة تقيس 11 سمة وهي

: الحافز ، العدوان ، التصميم ، المسؤولية ، القيادة ، الثقة بالنفس ، التحكم الانفعالي ، الصلابة ، التدريبية ، الضمير

الحي ، الثقة بالآخرين، وقد قام بتعديله واقتباسه محمد حسن علاوي .

**نتائج البحث:** في حدود عينة البحث والنشاط الرياضي المختار ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج أمكن

التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

تتميز لاعبات كرة السلة " قيد الدراسة " بالمهارات النفسية الآتية: مهارة دافعية الإنجاز الرياضي ، مهارة القدرة على التصور ، الثقة بالنفس ، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه ، والقدرة على مواجهة القلق.

تتميز لاعبات كرة السلة " قيد الدراسة " بسمات الدافعية الرياضية الآتية: الحالة التدريبية ، الضمير الحي ، المسؤولية ، الثقة بالآخرين ، الحافز ، التصميم ، الصلابة ، الثقة بالنفس ، القيادة ، التحكم الانفعالي.

أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية عند مستوى ( 0.01 ) ، ( 0.05 ) بين المهارات النفسية وأبعاد السمات الدافعية الرياضية فيما عدا مهارة القدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه فقد أظهرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين هاتين المهارتين وسممة العدوان، حيث أنه كلما زادت قدرة اللاعب على استخدام مهارة التصور ومهارة تركيز الانتباه أثناء أدائها، أدى ذلك إلى قدرتها على المواجهة والسيطرة على انفعالها وتقدير قدرتها البدنية والمهارة، مما يقلل من إظهار سممة العدوان التي تعتبر رد فعل للإحباط والأداء غير الموفق.

## 7-2- الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الرياضي:

### الدراسة الأولى:

**عنوان الدراسة:** توجهات دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية.

دراسة قام بها: محمد إبراهيم محمد أحمد ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان 2001.

**الهدف من الدراسة:** حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية التي يمكن أن تحدث بين

الناشئين ( الفئات الصغرى ) في أبعاد دافعية الإنجاز وفقا لمتغيرين هما:

المستوى الرياضي.

سنوات الممارسة

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يلي:

**المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**العينة:** اختار عينة اشتملت على 450 ناشئ من مجموع أفراد مجتمع البحث، تراوحت أعمارهم ما بين 15 و 17 سنة،

يمارسون أنشطة رياضية مختلفة تم اختيارهم بالطريقة العمدية العرضية.

**الأدوات:** استخدم الباحث لجمع البيانات والمعلومات التي تمكنه من اختبار الفرضيات مقياس دافعية الإنجاز من إعداد ليلي زهران وأسامة راتب ومنى مختار سنة 1999 ( الصورة القصيرة ) ، كما استخدم أيضا اختبار التوجه الرياضي وهو من إعداد ديانا جل 1993 وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي.

**النتائج:** لقد خلص الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل والأقل لصالح الأفضل. عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين باختلاف سنوات الممارسة في دافعية الإنجاز ما عدى بعد مستوى الطموح ودافعية الأهداف.

#### الدراسة الثانية:

**عنوان الدراسة:** الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجه التنافسي ( دافعية الإنجاز ) لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية المختارة.

دراسة قام بها: محمد يوسف حجاج، لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان 2000.

**الهدف من الدراسة:** كان هدف الباحث من هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التوجه التنافسي ( دافعية الإنجاز ) والثقة الرياضية وكل من قلق المنافسة، والسن والخبرة.

**المنهج:** اعتمد الباحث لإنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي، كونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

**العينة:** اشتملت العينة التي اعتمدها الباحث على 146 لاعب من لاعبي المنتخب القومية واختيرت العينة بالطريقة العشوائية.

**الأدوات:** استخدم الباحث لاختبار فرضيات هذا البحث اختبار التوجه الرياضي الذي أعده مارش في سنة 1994 وهو الصورة المصغرة لاختبار التوجه التنافسي لديانا جل.

**النتائج:** بعد ما تم تطبيق هذه الأداة والحصول على بيانات ومعلومات تم تحويلها من صورتها الكيفية إلى الصورة الكمية عن طريق الأدوات الإحصائية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

وجود علاقة إيجابية ( طردية ) دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي الأنشطة الرقمية.

وجود علاقة موجبة ( طردية ) دالة إحصائيا بين توجه الأداء وتوجه النتيجة لدى لاعبي الأنشطة الرقمية.

وجود علاقة سالبة ( عكسية ) دالة إحصائيا بين قلق المنافسة الرياضية والتوجه نحو الفوز لدى لاعبي الأنشطة الرقمية.

### الدراسة الثالثة:

#### دراسة مصطفى الشريف بورنان 2011:

قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي، وكذا معرفة مدى الاختلاف الموجود بين

اللاعبين في دافعية الإنجاز حسب مستويات قلق المنافسة، ومن جهة أخرى التعرف على الفروق في قلق المنافسة حسب

متغير الخبرة ونتائج الفريق.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع البحث من 400 لاعبا يمثلون كافة فرق القسم الوطني الأول، تكونت

عينة البحث من 45 رياضيا، ما يمثل نسبة ( 11.25% ) من المجتمع الأصلي، تمثلت أدوات البحث في قائمة قلق

المنافسة الرياضية تصميم " مارتينز وآخرون Martins " وقائمة دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم " جو ولس "

Willis, J اللاتي تم تعريبها من طرف محمد علاوي، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

يتميز رياضي كرة القدم بأبعاد مختلفة من قلق المنافسة الرياضية ( الثقة بالنفس، القلق البدني، القلق المعرفي ).

وجود علاقة ارتباطيه موجبة ما بين أبعاد قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين فئة ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض من قلق المنافسة.

### الدراسة الرابعة:

دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلیمان عام 2000 تحت عنوان السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية

الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي

لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى، بأندية

المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية: ( الجنسية، السن، سنوات

الخبرة في مجال التدريب ، طبيعة المهنة ) على السلوك القيادي للمدربين، ومدى تأثير المتغيرات التالية : ( السن ، سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية ) على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على الأسلوب المسحي ، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد 1990 ومقياس أنماط دافعية الإنجاز للاعب الرياضي من إعداد علاوي 1998 إضافة لمقياس وليس Willis من اقتباس علاوي 1998 لقياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 76 مدربا و 622 لاعبا من بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى لأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربي بعض الألعاب الجماعية السعوديون و العرب لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية وبين دافعية الإنجاز للاعبين، أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربين هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل: بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، وبعد التدريب والإرشاد.

وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية يعتبر مرتفعا ، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي للمدربين في بعد التدريب والإرشاد وذلك لصالح المدربين العرب، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهنة والسلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة والسلوك الديمقراطي وذلك لصالح المدربين المتفرغين، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الإنجاز للاعبين في بعد دافع إنجاز النجاح، وذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من 16 سنة فما فوق، مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من 1-5 سنوات، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن وسنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين، وأكدت الدراسة أيضا على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين.

**الدراسة الخامسة:**

قام مويسي فريد 2004 بدراسة تحت عنوان تقدير الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر،

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم.

التعرف على تقدير الذات عند اللاعبين.

إعطاء صورة للمدربين من أجل معرفة مستوى دافعية الإنجاز عند اللاعبين.

الوصول بلاعب كما يراها هو.

وقد استخدم المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات والذي أعد صورته النهائية عبد الرحمن صالح،

ومقياس دافعية الإنجاز والذي أعد صورته النهائية عبد الرحمن صالح الأزرق وشملت عينة البحث من 55 لاعبا وتم

اختيارها بطريقة العشوائية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن درجة التعديل الرياضي للسلوك العدواني ترتبط بدرجة

الإنجاز الرياضي، أي كلما كان مستوى الإنجاز عال زادت معه.

#### الدراسة السادسة:

عنوان الدراسة: الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي وعلاقتها بمستوى الأداء للناشئات في كرة الطائرة.

دراسة قام بها: ابتهاج أحمد عماشة، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية العدد 18 كلية التربية

الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان 1993.

الهدف من الدراسة: حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على الفروق في الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم

الحركي بين مجموعتي المستوى الأعلى والمستوى الأقل في الأداء لناشئات الكرة الطائرة والتعرف على العلاقة بين الدافع

للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي.

المنهج المستعمل: استخدم الباحث لإجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة البحث: اشتملت العينة على 60 لاعبة ناشئة من الممارسات للعبة كرة الطائرة.

أدوات الدراسة: تم استخدام اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (13 و 24 سنة).

النتائج المحققة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي، الدافع للإنجاز ومستوى الأداء.

توجد فروق بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي لصالح المستوى المرتفع.

#### الدراسة السابعة:

قام بها الباحث: أحمد عبد الحميد علي عمارة، وهو مشرف رياضي بالمركز الأولي لتدريب الفرق القومية، وهي رسالة

دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ، جامعة حلوان قسم التدريب الرياضي القاهرة 1999.

**الهدف من الدراسة:** كان من أجل التعرف على ما يلي:

العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والذات الجسمية لدى لاعبي رياضة المصارعة.

دراسة الفرق بين لاعبي رياضة المصارعة ( الرومانية والحرّة ) في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والذات الجسمية.

دراسة الفروق بين الفائزين والمهزومين من لاعبي رياضة المصارعة ( الرومانية ، الحرّة ) في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز

والذات الجسمية.

دراسة الفروق بين لاعبي رياضة المصارعة الرومانية و الحرّة ( الفائزون ) في مفهوم الذات ودافعية الانجاز والذات الجسمية.

دراسة الفروق بين لاعبي رياضة المصارعة الرومانية و الحرّة ( الخاسرون ) في مفهوم الذات ودافعية الانجاز والذات الجسمية.

**المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية كونه يلاءم الموضوع.

**عينة البحث:** اشتملت عينة البحث على ( 168 ) لاعب اختيروا عشوائيا من بين لاعبي المصارعة المشتركين في بطولة

الجمهورية رجال للموسم الرياضي: 1997/1996 وقد قام الباحث باختيار عينة مقصودة تمثل المصارعين الفائزين

بالمراكز المتقدمة ، وكان عددهم (51) منهم ( 24 ) مصارعا للروماني و ( 27 ) مصارعا للحرّة، والمصارعين المهزومين

في الأدوار التمهيدية وكان عددهم (15) لاعبا منهم ( 23 ) مصارعا للروماني و ( 22 ) مصارعا للحرّة.

**أدوات البحث:** استخدم الباحث الأدوات التالية:

مقياس تنسى لمفهوم الذات.

مقياس مفهوم الذات الجسمية ( جسمي كما أراه ).

استبيان التوجه الرياضي لقياس دافعية الإنجاز.

استمارة تسجيل اللاعبين.

**المعالجات الإحصائية:** استعان الباحث لمعالجة بيانات هذه الدراسة بالعمليات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي - الوسيط - معامل الالتواء

الانحراف المعياري - معامل الارتباط - اختبار ( ت )

**نتائج البحث:** توصل الباحث إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين كل من الذات الشخصية وتوجه المنافسة وتوجه الهدف كما يقيسها

استبيان التوجه الرياضي لدى لاعبي المصارعة الرومانية.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذات الأخلاقية والذات الواقعية وتقبل الذات وبين توجه الهدف.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مفهوم الذات الجسمية والأخلاقية والشخصية و الأسرية والاجتماعية

والواقعية.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبي المصارعة الرومانية و الحرة في الذات الجسمية.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبي المصارعة الرومانية و الحرة ( المهزومين ) في أبعاد مفهوم الذات.

**الدراسة الثامنة:**

**عنوان الدراسة:** دافعية الإنجاز لدى ناشئي بعض الألعاب الجماعية وعلاقتها بمستوى مهارات الاتصال لمدرّهم. من

إعداد الدكتورة منى عبد الحليم، وقد نشرت هذه الدراسة في المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، كلية التربية الرياضية

للبنات، الإسكندرية في سنة 2003.

**الهدف من الدراسة:**

التعرف على مستوى دافعية الإنجاز بين ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد قيد البحث.

التعرف على مستوى مهارات الاتصال والاستماع بين مدرّبي ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد قيد البحث.

التعرف على علاقة دافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد بمستوى مهارات الاتصال والاستماع

لمدرّبيهم قيد البحث.

**تساؤلات البحث:**

هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد دافعية الإنجاز بين ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد قيد البحث؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات كل من مهارات الاتصال والاستماع بين مدربي ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة

وكرة اليد قيد البحث؟

ما العلاقة بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد ومستوى مهارات الاتصال

والاستماع لمدريهم قيد البحث.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاعتماد على الأسلوب المسحي لمناسبته مع طبيعة البحث.

**عينة ومجتمع البحث:** قسمت مجموعة البحث إلى مجموعتين رئيسيتين هما مجتمع المدربين ومجتمع اللاعبين الناشئين تحت

( 16 ) سنة في كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة في 45 ( مدرب و )

90 ( لاعب ناشئ تابعين لمدرهم، وتمثلت هذه الفرق في نادي سموحة ونادي سبورتنج ونادي السكندري ، المشتركين في

فعاليات بطولة الجمهورية للموسم الرياضي 2001/2000 وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الناشئين ( 15.37 ) سنة

، والانحراف المعياري ( 0.67 ) والعمر التدريبي بمتوسط ما بين ( 3.92 ) وانحراف معياري ( 0.78 ) وبلغ

متوسط أعمار المدربين ( 38.63 ) بانحراف معياري ( 4.75 ) ومتوسط أعمارهم التدريبية ( 11.25 ) بانحراف

معياري ( 2.66 ) .

**أدوات البحث:** استخدمت الباحثة ثلاث مقاييس هس:

قائمة دافعية الإنجاز الرياضي: اقتبسها محمد حسن علاوي من مقياس دافعية الإنجاز الذي صممه جو ويليس Willis

بهدف قياس كل من دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى الرياضيين وتتضمن القائمة على ( 20 ) عبارة مقسمة

لكل بعد ( 10 ) عبارات، بحيث تقيس العبارات ذات الأرقام الزوجية بعد دافع إنجاز النجاح والعبارات ذات الأرقام

الفردية تقيس بعد تجنب الفشل، ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حده طبقا لمقياس خماسي التدرج.

اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي: صممه محمد حسن علاوي بهدف التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهاراته

الاتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره ( الصورة أ ) ويتضمن المقياس ( 15 ) عبارة ويعتبر ثلاثي التدرج ( أبدا ، أحيانا ،

غالباً ) يتم جمع درجات العبارات كلها.

قائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضي: صممه محمد حسن علاوي لقياس قدرة المدرب الرياضي على امتلاك مهارة الاستماع للاعبين، تتضمن القائمة ( 20 ) عبارة يقوم المدرب بالإجابة على عبارات القائمة في مقياس ثلاثي التدرج ( نعم ، غير متأكد ، لا ) كلما ارتفعت درجات المدرب، كلما دل ذلك على حاجته لتنمية مهاراته على الاستماع.

**المعالجة الإحصائية** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء

معامل الارتباط بيرسون - تحليل التباين أحادي الاتجاه وأقل فرق معنوي.

**نتائج البحث:** توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أمكن التعرف على درجات دافعية الإنجاز ( دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل ) لدى ناشئي الألعاب الجماعية قيد البحث وقد جاءت مستوى أبعاد دافعية الإنجاز ذات مستوى متوسط.

أمكن التعرف على درجات مهارات الاتصال والاستمتاع لدى مدربي الألعاب الجماعية قيد البحث وقد جاءت مستوى

مهارات الاتصال ذات مستوى جيد في حين مستوى مهارات الاستماع جاءت بمستوى ضعيف عن كل مدربي كرة

السلة، وكرة الطائرة بينما جاءت ذات مستوى متوسط عند مدربي كرة اليد.

توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز ( دافع إنجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل ) بين ناشئي الألعاب الجماعية

قيد البحث وكانت الفروق لصالح ناشئي كرة اليد وكرة الطائرة.

توجد فروق دالة إحصائية في مهارات الاتصال بين مدربي الألعاب الجماعية قيد البحث وكانت الفروق لصالح مدربي كرة

السلة، كما توجد فروق دالة إحصائية في مهارات الاستماع بين مدربي الألعاب الجماعية وكانت الفروق لصالح مدربي كرة

اليد والكرة الطائرة.

هناك علاقة إيجابية بين أبعاد دافعية الإنجاز لدى الناشئي في بعض الألعاب الجماعية قيد البحث ومهارة الاتصال

والاستماع لمدرّبهم.

**الدراسة التاسعة:**

**بعنوان:** فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي ( دراسة حالة ) ، من إعداد الدكتورة عاطف حسن شواشرة من كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن 2007.

**أهداف البحث:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي ، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفه واتجاهاته ، ومفهومه الذاتي ، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجا إرشاديا تربويا لزيادة دافعية الإنجاز وفق أوقات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته.

أظهر التحليل الكمي و النوعي في الدراسة الحالية بشقيها التشخيصي والعلاجي أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز ، والتحصيل الدراسي ، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات ، كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي.

**أهمية الدراسة:** تلعب دافعية الإنجاز دورا مهما وخطيرا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها ، وهذا ما أكده ماكيلاند حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأطفال في هذا المجتمع ، وهكذا تبدو أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي ، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:** من خلال خبرة الباحث في مجال الإرشاد التربوي، والحالات التي كان يطلب فيها تدخل الباحث لمساعدة بعض الطلبة على زيادة دافعية الإنجاز لديهم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، تولد لدى الباحث إحساس بمشكلة الدراسة، والتي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الإنجاز لدى الطلبة ، وما عزز هذا الإحساس هو ملاحظات المعلمين الذين كانوا دائمي الشكوى من هذا الضعف الذي كان أحد أهم أسباب معاناتهم بقدر ما كان من أهم أسباب معاناة طلبتهم.

إن الرؤية الأولى التي تشكلت لدى الباحث هب أنه لا بد أن يكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء تدني الدافعية بعضها مرتبط بالمعلم ، وبعضها مرتبط بالمعلم ، والبعض الآخر مرتبط بأولياء الأمور، وإذا ما استطعنا الكشف عنها وتحديدتها ، فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها ، وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما مظاهر تدني دافعية الإنجاز لدى الطالب صاحب الحالة التي اختيرت للدراسة ؟

ما مدى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح في زيادة دافعية الإنجاز ورفع التحصيل الأكاديمي ؟

عينة الدراسة: اقتصر عينة هذه الدراسة على طالب واحد تم اختياره في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2005 –

2006 عندما كان طالبا في الصف العاشر الأساسي في مدرسة الهاشمية الثانوية في مديرية تربية محافظة عجلون ، وقد

حول إلى المرشد التربوي في المدرسة نظرا لما يعانيه من تدني في تحصيله الأكاديمي في معظم المسابقات الدراسية.

أدوات الدراسة: شملت على الأدوات التالية:

مقياس دافعية الإنجاز للريماوي: وهو مقياس يتسم بدلالات صدق وثبات عالية ، إذ يتمتع بصدق البناء وصدق المحك ،

كما بلغ معامل استقراره (0.84) ، كما يتسم بمحدثته ، وشمولية فقراته البالغ عددها خمسة وثلاثين فقرة، ويحتوي على

مواقف افتراضية ، والمطلوب اختيار موقف ينطبق على حالة الفرد من بين أربعة مواقف متوقعة ، بوضع إشارة (X) في

الخانة المناسبة في ورقة الإجابة.

اتباع في طريقة تقدير الدرجات لهذا الاختبار أسلوب تدرج الدرجات ، بحيث تعطى العبارات ( أ ، ب ، ج ، د )

الدرجات ( 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) على الترتيب، وبهذا يتراوح مدى العلامات على اختبار دافعية الإنجاز من ( 35 ) إلى (

140 ) علامة.

اختبار القدرة على حل المشكلات: وهو اختبار من تطوير الباحث ، يتكون من ( 30 ) فقرة بواقع ( 15 ) فقرة

للمجال الرياضي ، و ( 15 ) فقرة للمجال الاجتماعي ، ويتمتع بصدق وثبات عاليين تم حسابهما والتأكد منهما بأكثر

من طريقة.

اختبار سرعة التفكير: وهو اختبار من تطوير الباحث أيضا ، ويقاس سرعة المعالجة المعرفية خلال وحدة زمنية محددة

بخمسة عشرة دقيقة ، وقد تم التأكد من صدق البناء وصدق المحكمين وبلغ معامل ثباته (0.82).

اختبارات تحصيلية تكوينية: في مختلف المسابقات الدراسية لمتابعة تقدم الحالة ، وتقييم استجابة الطالب صاحب الحالة للبرنامج الإرشادي.

برنامج الإرشاد التربوي: تم تصميم البرنامج الإرشادي وبنائه على أسس نظريات الدافعية المختلفة ، وذلك بهدف إثارة دافعية الإنجاز لدى الطالب صاحب الحالة بما ينعكس على زيادة تحصيله الأكاديمي ، وقد تضمن ثلاثة محاور:  
أولاً: التكتيكات الإرشادية والأنشطة الموجهة للطالب نفسه.

ثانياً: لقاءات الأهل ( الأب و الأم )

ثالثاً: لقاءات أعضاء الهيئتين التدريسية و الإدارية والمرشد التربوي في المدرسة.

نتائج الدراسة و التوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مظاهر تدني دافعية الإنجاز لدى الطالب صاحب الحالة التي اختيرت للدراسة ؟  
أظهرت نتائج اختبارات التشخيص المبدئي التي أجريت على الحالة أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز ، وقد تمثل ذلك من خلال مظاهر عدة تجلت بالصورة السلبية للذات المعرفية لدى الطالب وبعدم المشاركة في نشاط معرفي أو ثقافي داخل المدرسة، وبكراهية حضور الحصص الصفية ، وعدم الرغبة في متابعة التحصيل الدراسي ، والشعور بالضيق أثناء المواقف التعليمية ، مما انعكس سلباً على أدائه الدراسي وتمثل ذلك في تدني الدرجات المدرسية في مختلف المواد الدراسية.  
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح في زيادة دافعية الإنجاز ورفع التحصيل الأكاديمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسن ملموساً قد طرأ على دافعية الإنجاز لدى الطالب ، كما أن هناك بعض التقدم في مستوى سرعة التفكير والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية ، وهذان مؤشران إضافيان على تحسن دافعية الإنجاز ، إذ أشارت الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً دالاً بينهما.

## الدراسة العاشرة:

**عنوان الدراسة:** مستوى التصور العقلي لدى المنتخبات العربية للمبارزة (الأشبال والناشئين) وعلاقته بالإنجاز، دراسة قام بها: بلال رحال وقد نشر هذا البحث في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 24، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان 2009.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مستويات التصور العقلي في المبارزة العربية ممثلة في المنتخبات العربية للأشبال والناشئين المشاركين في البطولة العربية باعتبارهم نخبة المبارزين لهذه الفئات في بلادهم في محاولة للباحث ربط أحد أهم المهارات العقلية وهو التصور العقلي في تحقيق الإنجاز من ناحية وإظهار مواطن الضعف والقوة للفرق المشاركة في أبعاد هذه المهارة العقلية التي تعد من المهارات الصعبة، ويعتقد الباحث أن التدريب العقلي يمثل أحد الجوانب الهامة في عملية إعداد الرياضيين بدنيا ومهاريا وخططيا للدخول في المنافسات، ومن خلال ما سبق يمكن حصر أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

التعرف على مستوى التصور العقلي لدى لاعبي ولاعبات منتخبات المبارزة العربية للأشبال والناشئين وعلاقته بالإنجاز. معرفة العلاقة بين أبعاد التصور العقلي والإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات المبارزة العربية للأشبال والناشئين. وقد تطرقت هذه الدراسة إلى طرح التساؤلات التالية:

ما مستوى التصور العقلي لدى لاعبي المبارزة للمنتخبات العربية للأشبال والناشئين؟

هل توجد علاقة بين مستوى التصور العقلي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات العربية للأشبال والناشئين في المبارزة والإنجاز؟ ما العلاقة بين أبعاد التصور العقلي و الإنجاز؟

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات المبارزة الأشبال والناشئين في الدول العربية.

**عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة التي تكون أفرادها من جميع لاعبي ولاعبات ستة منتخبات عربية للمبارزة الأشبال منهم والناشئين وكان عددهم (70) لاعب ولاعبة من (الأردن، الكويت، مصر، قطر، فلسطين، البحرين) المشاركين في البطولة العربية الخامسة عشر للمبارزة بالسيف التي أقيمت في عمان بتاريخ 2008/07/26.

**أدوات الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي وقد وضع هذا المقياس في الأصل مارتينز MARTENS عام 1982 ويتكون من أربعة أبعاد هي التصور البصري و السمعى والإحساس الحركي والحالة الانفعالية المصاحبة وأضاف كل من فيالي و والتز VEALEY & WALTER عام 1993 بعدين إلى هذا المقياس هما التحكم الذي يتم تقويمه من خلال مقياس تقدير من خمس نقاط تبدأ من عدم التحكم إلى التحكم الكامل والتصور الداخلي وقام بتعريب وتقنين هذا المقياس محمد العربي شمعون وماجدة إسماعيل 1996.

**نتائج الدراسة:** في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أمكن للباحث التوصل إلى ما يلي:

أن مستوى التصور العقلي لدى المنتخب العربي للمبارزة للناشئين والأشبال تقع ضمن التقدير المتوسط على سلم المقياس المستخدم في الدراسة.

يساهم مستوى التصور العقلي الجيد بعلاقة دالة إحصائية في تحقيق الإنجاز والميداليات للاعبين ولاعبات المبارزة بالسيف.

يمتاز لاعبو المبارزة العربية الناشئين و الأشبال في أبعاد التصور العقلي الذي تعتمد على تدريبات الإدراك البصري

والإحساس الحركي وينقصهم بشكل عام التدريب العقلي للتصور العقلي والمهارات العقلية الأخرى.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

انطلاقاً من أن البحث العلمي بناء تراكمي ، قام الباحث بمراجعة المواضيع الخاصة بمتغيرات الدراسة ، وفي ضوء ذلك

تمكن الباحث من الحصول على عدة دراسات تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية ، وتبين في أغلبها بأنها ترتبط ارتباطاً جزئياً

مع موضوع الدراسة ، وليس هناك سابقة ترتبط بشكل كامل بالمتغيرات الحالية.

\*كما تضمنت الدراسات السابقة بعض الأبحاث والدراسات التي تناولت سمات وأبعاد الشخصية والتي كان الهدف منها

إما شخصياً ( دراسة أسامة كامل راتب محمد 1991 ) في كشف سمات الشخصية لدى عينة البحث ، أو كان الهدف

منها المقارنة بين بعض السمات الأساسية ( دراسة هيثم صالح كريم سنة 2007 )

واهتمت دراسات أخرى بسمات الشخصية في علاقتها بمتغيرات أخرى مثل التخصصات الرياضية ( دراسة أحمد قلاووز

تواتي 2002 ) ، وكذلك لدراسة ( حيدر ناجي حبش 2011 ) حول التحمل النفسي ، وكذا دراسة ( عبد الله حسين

الشافعي 2005 ) الاحتراق النفسي.

وهدفت تلك الدراسات إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية وفي العلاقة بين متغير الجنس ( دراسة فنوش نصير 2011 ) أما بالنسبة للدافعية ومن خلال الدراسات السابقة يتبين لنا أن الدوافع مركز هام في عملية التعلم تدفعنا إلى القيام بنشاط معين من أجل تحقيق هدف معين.

**المنهج:** استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية

**العينة:** فيما يخص العينة فقد كان فقد كان متفاوت فيما يخص العمر و الجنس الزمني وحجم العينة والمستوى التعليمي وكيفية اختيارها ونوع الفعالية الرياضية والبيئة الممارسة

نلاحظ أن حجم الفئات كان يتراوح ما بين 01 حتى 622 وكان هناك اختلاف في اختيار العينة ما بين العشوائية والمقصودة، وكذا نلاحظ أن أغلب المفحوصين كانوا لاعبين في الأندية.

**أدوات البحث:** استخدمت أغلب الدراسات المقاييس لقياس سمات الشخصية، فمنهم من استخدم مقياس كاتل الذي عدله للصورة العربية محمد حسن علاوي ، ومنهم من استعمل مقياس فرايبورغ للشخصية الذي عدله للصورة العربية محمد حسن علاوي ، أما فيما يخص بمقياس دافعية الإنجاز تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز من إعداد ليلى زهران وأسامة راتب ومي مختار، ومنهم من استخدم دافع الإنجاز للأطفال و الراشدين ( 13 – 24 ) ومنهم من استخدم مقياس دافعية الإنجاز الذي صممه جو ويلسي وعريه محمد حسن علاوي وتقف هذه الدراسة الحالية في استخدام أداة لقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

كما أجمعت كل أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة بالنسبة لسمة الدافعية ، فاستخدم في بعض الدراسات مقياس تقدير السمات الشخصية الذي صممه تتكو و ريتشارد وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي وهذا ما يتفق باقي الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار مقياس تقدير سمات الدافعية.

**الوسائل الإحصائية:** استخدمت الدراسات السابقة في المعالجة الإحصائية مختلف الوسائل فمنها من استعمل النسبة المئوية ، ومنها من استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومنها من استعمل مختلف الاختبارات وكذلك تحليل التباين وهذا ما ساعد الباحث على المعالجة الإحصائية في دراسته الحالية.

## نتائج دراسة السمات الشخصية والدافعية:

إن ملاحظتنا وإطلاعنا البسيط على بعض البحوث والدراسات التي تناولت موضوع السمات الشخصية والدافعية تجعلنا نقف أمام خلفية واقعية وهي تعدد البحوث والدراسات حول الموضوع البحث ، ولا غرابة أن ينعكس هذا التعدد تعدداً في الأطر النظرية لموضوع الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الصفات النفسية وأبعاد الدافعية الرياضية ( سعايدية الهواري).  
وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق سمات الشخصية ( دراسة سر بوت عبد المالك 2012).  
وجود علاقات ايجابية بين المعارف النفسية وأبعاد السمات الدافعية الرياضية ( دراسة نبيلة أحمد محمود).  
اتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض السمات وظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم ( دراسة عبد الله حسن الشافعي).

## نتائج الدراسات المشابهة لدافعية الإنجاز:

لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي الخارجي ( دراسة فنوش نصير 2011 ).

هناك علاقة ايجابية بين أبعاد دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الألعاب الجماعية قيد البحث ومهارات الاتصال و الاستماع لمدربيهم ( دراسة منى عبد الحليم 2003 ).

توجد فروق بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في دافع الإنجاز والقدرة على التعلم الحركي لصالح المستوى المرتفع ( دراسة ابتهاج أحمد عماشة 1993 ).

وجود علاقة موجبة ( طردية ) دالة إحصائية بين توجه الأداء وتوجه النتيجة لدى لاعبي الأنشطة الرقمية (دراسة محمد يوسف حجاج 2000 ).

عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز ما عدا بعد مستوى الطموح ( دراسة محمد إبراهيم محمد أحمد 2001 )

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

كما سبق نلاحظ فعلا أن الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية كان لها دور في :  
توضيح الرؤية للباحث من أجل التعرف على كيفية إجراءات الدراسة النظرية وكذا الميدانية وطريقة اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية نوعية الأداة المستخدمة.  
تساعد الدراسات السابقة في اختيار سمات الشخصية المدروسة في البحث.  
اختيار المنهج المناسب للبحث وكذا الأسلوب الإحصائي الذي يتلاءم مع الدراسة.  
التعرف على العتبة وكيفية اختيارها.  
تساعد الدراسات المشابهة في تسهيل مهمة صياغة الفرضيات للبحث .  
التعرف على أهم المقاييس والاختبارات الموضوعية التي لها علاقة لقياس متغيرات الدراسة الحالية (مقياس دافعية الإنجاز ومقياس سمات الشخصية ومقياس سمات الدافعية).  
ضبط المنهج المناسب والذي يتلاءم والدراسة الحالية.  
اختلفت نتائج الدراسات السابقة في كثير من الأحيان والسبب هو ذلك الاختلاف في الأسس المنهجية وأنواع المناهج المستخدمة والاختلاف في أنواع العينات من حيث الحجم وطرق الاختيار ووسائل القياس والأدوات المستعملة، إضافة إلى الاختلاف في البيئة المختارة في كل دراسة من هذه الدراسات.  
ومن خلال ما سبق يتضح أنه هناك فرق ما بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات المشابهة ، حيث اعتمد الباحث في صياغة المشكلة على دراسات سابقة.  
هذه الدراسات جاءت للتعرف على العلاقة الموجودة ما بين سمات الشخصية ( الدافعية - الاجتماعية - العدوانية ) وعلاقتها بدافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه وهذا ما لم نلمسه في دراسات سابقة.  
جاء هذا البحث لتسليط الضوء على درجات سمات الشخصية لممارسي رياضة الكراتيه وهذا ما أغفلته دراسات سابقة.

الباب الاول

الجانب النظري

# الفصل الأول

## الشخصية وسماتها

## تمهيد:

تعتبر الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعرض لها علم النفس بالبحث و الدراسة، و هي تمثل البنية الأكثر تعقيدا و تداخلا في البناء الانساني باعتبارها، أي الشخصية، نتاج إشباع حاجات بيولوجية و نفسية فطرية و مكتسبة خاضعة لسيورة التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها بدأ من الطفولة، ثم المراهقة و الرشد و أخيرا الشيخوخة. إن الفروق الفردية التي تميز شخصا عن الآخر ما هي إلا مؤشرا نفسيا و عقليا و وجدانيا و اجتماعيا يدل على التباين و الاختلاف في الشخصية بين الأفراد و التي تترجم على أساس جملة الصفات أو الأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية و تحدد استجاباتها و نمط سلوكها.

تمثل هذه السمات في خمسة عوامل كبرى للشخصية و هي سمة أو عامل الانبساط، العصبية الانفتاح على الخبرة، الطيبة، و أخيرا يقظة الضمير و من هذه العوامل أو السمات الكبرى بالبحثو الدراسة.

## 1-1 تعريف الشخصية:

تعرف الشخصية على أنها تلك الأنماط المستمرة و المتسمة نسبيا بالإدراك و التفكير و الاحساس و السلوك التي تبدو لنعطي الناس ذاتيتهم المميزة. و الشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع الانفعالات، الميول، الاتجاهات و القدرات و الظواهر المتشابهة(ليندة دافيدوف،2000).

و يعرفها جوردن البورت Gordan allport على أنها: "الشخصية هي تنظيم دينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة الأجهزة النفسية و الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته".

و يذهب جيلفورد Gilford في تعريفه كونها: "الشخصية هو ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد."

أما إيزيك Eysenck فيرى أنها: "هي التنظيم الثابت و الدائم إلى حد ما لطباع الفرد، و مزاجه و عقله، و بنية جسمه و الذي يحدد توافقه الفريد لبيئته".(فوزي محمد الاسكندرية،2000).

و عموما تجتمع جل التعاريف المقدمة في كون الشخصية تنظيم دينامي لجملة العناصر المكونة للجهاز النفسي و تعمل مكوناتها بتناسق و انسجام و يظهر ذلك من خلال توافق و تكيف الفرد مع ذاته و معاشه الداخلي و مع بيئته الخارجية.

## 1-2 تعريف الشخصية عند علماء الاجتماع:

يعرفها بيسانز Biesanz على أنها: "هي التنظيم الدينامي الذي بدونه قد تصبح معوقا في نمو الانتماء إلى جماعات متعددة في المجتمع".

و يذهب أوجيرن و نيكوف Ogburn & Nimkoff إلى القول أنها: "الشخصية هي التكامل النفسي الاجمالي للسلوك عند الكائن الحي التي تعبر عنه عادات، الأفعال و الشعور و الاتجاهات و الآراء" (نفس المرجع السابق، ص 118).

أما علماء الاجتماع فقد اعتبروا الشخصية تنظيم نفسي و جسمي و سلوكي يظهر من خلال التفاعل الاجتماعي و اكتساب جملة من العادات و التقاليد و الثقافة و التي تضمن للفرد الاحساس بالأمن و الرفاهية الاجتماعية.

## 1-3 تعريف الشخصية عند علماء النفس:

يعرف علماء النفس الشخصية على اساس جملة من المعايير و الخصائص فيعرفها مورتون برنس Morton Prince على أنها: "إن الشخصية هي حاصل جميع كل الاستعدادات و الميول و الغرائز و الدوافع و القوى البيولوجية الفطرية الموروثة، و كذلك الصفات و الاستعدادات و الميول المكتسبة من الفخبرة" (فوزي محمد جبل 2000، ص 313). كما يعرفها كمف Kempf على النحو التالي: "الشخصية هي اسلوب التوافق الهادي الذي يتخذه الفرد من بين دوافعه المتدنية و مطالب البيئة". (نفس المرجع السابق، ص 313).

أما وارن و كارميكل Warren & Carmichael فيريان أنها: "الشخصية هي التنظيم الكلي للإنسان في أي مرحلة من مراحل نموه" (سامية حسن الساعاتي، 1983، ص 125).

و يذهب السيد غنيم (1978) إلى تعريفها على اساس مجموعة من الصفات و هي:

الشخصية وحدة مميزة خاصة بالفرد، حتى لو كانت هناك سمات مشتركة بينه و بين غيره من الأفراد.

الشخصية تنظيم متكامل، حتى لو لم يتحقق هذا التكامل دائما فهو هدف يسعى الفرد دائما إلى تحقيقه.

الشخصية تتضمن فكرة الزمن، فالشخصية لها تاريخ ماض و حاضر و مستقبل راهن و الشخصية ليست مثيرا و لا

استجابة، إنما هي مكون افتراضي. (عبد المنعم الميلادي، 2006، ص 25)

و يعرفها نبيل صالح سفيان على أنها: "نظام شامل منه الأنظمة الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها و تنعكس على سلوك الفرد و تميز عن غيره(نبيل سفيان،،2007، ص19، 21).

كما يعرفها بارنيس Pernis على أنها: "هي المجموع الكلي لاستعداداته و ميوله المكتسبة" (توما جورج خوري، 1996، ص18).

من خلال ما سبق نرى أن آراء الباحثين في علم النفس اختلفت في تعريفهم للشخصية، فمنهم من يرى أن الشخصية ما هي إى مجموعة من الاستعدادات و القدرات و الميول تترجم من خلال سلوك الفرد و منهم من يؤكد أنها تنظيم متكامل يتم من خلال مراحل النمو المختلفة، و عموما فكل هذه التعاريف متكاملة و تجمع في أن الشخصية هي حصيلة مراحل نمو الانسان في كل الأجهزة و الوظائف التي تصدر عنها.

#### 1-4 أنواع الشخصية:

قسم العلماء و الباحثين الشخصية إلى مجموعة من الأنواع ذكر منها:

##### 1-4-1 الشخصية الدورية cycloid: هي نمط من الشخصية يتميز صاحبه بالتأرجح أو التذبذب على نحو

دوري و تناوب بين الهياج و الاكتئاب أو الهوس و الكدر.

##### 1-4-2 الشخصية البسيكوباتية Psychopathic: و يعاني الفرد هنا من انعدام الاستقرار العاطفي إلى

درجة الحالة المرضية و لكنها لا تتسم عن خلل عقلي محدد، بل يقتصر صاحبها عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه و البسيكوباتي مصاب بالفجاجة العاطفية و عدم النضج الأخلاقي عصبي المزاج و سريع الغضب و الانفعال.

##### 1-4-3 الشخصية العصبية neurotic character: هو ذلك الفرد الذي يحاول بمختلف الطرق و

الوسائل أن يعوض عن شيء من نقص عضوي أو عاطفي و يسعى بشكل عام للتوصل إلى التفوق الكامل.

##### 1-4-4 الشخصية الفصامية schizoid personalizy: و يتميز هذا الفرد بالانطواء على النفس،

تجنب التجمعات، حب الغرائز و الجدية في التفكير بالإضافة إلى غرابة الأطوار في غالب الأحيان.

#### 1-4-5 الشخصية المتكاملة **integrated personality**: هي التي تنطوي على اتساق في

السمات و تشمل على صفات تكمل الصفة الواحدة منها الأخرى، حيث يتمكن صاحبها من ممارسة السلوك الناجح و الاقتصاد في الجهود، و تتضافر فيها مختلف العناصر بغية تحقيق الانسجام النفسي و الوصول إلى التكامل في شتى مجالات الشعور و الارادة و النشاط الحركي و الذهني.

#### 1-4-6 الشخصية المتقلبة **cuclothyme**: هي الشخصية التي تنم عن ميل نحو التآرجح أو التناوب بين

الاهتياج و الاكتئاب و تتصف بالتقلبات الفجائية بين حالتي الكآبة و المرح.

#### 1-4-7 الشخصية المتوحدة أو الاعترالية **autistic personality**: تتميز هذه الشخصية

بنزوع لدى صاحبها نحو الفرار أو الهرب من واقعه الاجتماعي و من عالمه الحقيقي، يعتبر التوقع في عالم خيالي من صنع تفكيره، رغبته و تخيلاته الذاتية، فهي شخصية تعزز بالواقع و تتوحد مع الأفكار التي تنسجها المرء من صميم ذاته.

#### 1-4-8 الشخصية المحبة للعزلة **shili in personality**: هي شخصية الفرد الذي يتميز و ينشد

الابتعاد عن الناس إلى درجة الانغلاق و التقوقع على الذات (خليل أبو فرخة، 2000، ص 39).

و من خلال ما ورد نجد أن الباحثين في علم النفس ميزوا بين أنواع ثمانية للشخصية، الشخصية المتذبذبة و غير المتوازنة التي تتحكم فيها نزعات متضاربة، الشخصية البسيكولوجية التي تعاني من اضطرابات نفسية الشخصية العصابية التي تعاني من نقص و حرمان و تعمل على تعويضه للوصول إلى الراحة النفسية، الشخصية الانفصامية و التي تظهر مجموعة من ردود الأفعال الغريبة و المتناقضة، الشخصية المتقلبة المتذبذبة و المتأرجحة بين المشاعر الحزينة و السارة الشخصية المتوحدة التي تهرب من الواقع و تنسج عالما لها من وحي الخيال، الشخصية المحبة للعزلة و الوحدة و الاختلاء بالنفس، و أخيرا الشخصية المتكاملة و التي تعمل نضمها بتوازن و انسجام، على أساسه يحقق الفرد أكبر قدر من الاشباع و التوافق و الراحة.

## 1-5 محددات الشخصية:

نقصد بالمحددات مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد مفهوم و بناء و نمو الشخصية و هي تتمثل فيما يلي:

### 1-5-1 المنظومة البنائية:

و نقصد بها بنية الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة، كالجهاز العصبي و الجهاز الغددي و الجهاز الدوري كذلك الأنسجة و الخلايا الموجودة في الدم و العظام، و تؤدي هذه المنظومة البنائية أو البيولوجية دورا هاما في بناء الشخصية و يظهر هذا الدور بشكل مباشر في تأثير الغدد في السلوك أو بشكل غير مباشر عندما يتأثر موقف الناس من الفرد بصفاته الجسمية.

إضافة إلى ذلك فالوراثة تلعب دورا هاما في تميز سلوك شخص عن آخر و ذلك من خلال المحددات الوراثية التي تنقل عبر الجينات التي تجمعها الكروموزومات و التي تحدد لون العين و الجلدو شكل الأنف و الطول و القصر و صفات الجهاز العصبي و الغددي و كذلك الاستعداد الاصابة ببعض الأمراض.

### 1-5-2 المنظومة الاجتماعية:

و نقصد بها المنظومة الثقافية التي يعيشها الفرد أو نخرط فيها، كذلك التراث التاريخي و الحضاري له، و يشكل هذا الأخير إضافة إلى الثقافة المعاصرة للفرد نوع الشخصية التي تختلف من منبع لآخر و من ثقافة لأخرى، و عليه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها بالضرورة تعكس الظروف البيئية و المادية و الاجتماعية التي تتبلور من خلال الشخصية، و هنالك مجموعة من مؤسسات التطبع الاجتماعي تتمثل في الأسرة، المؤسسات القانونية، المؤسسات الاعلامية، المؤسسات التربوية المؤسسات الترفيهية، حيث تقوم هذه المؤسسات بطبع شخصية الفرد بطابع خاص و مميز يختلف من مجتمع لآخر و من بيئة لأخرى.(خليل أبو فرخة، 2000، ص 85).

و نشير أن كل من المنظومة البنائية و المنظومة الاجتماعية يتحدان و يتكاملان ليكونا شخصية ذات مقومات نفسية و اجتماعية و لا نستطيع قط فصلهما، فالمنظومة البنائية تمثل الانسان من الناحية البيولوجية و النفسية و المعرفية أما المنظومة الاجتماعية فهي تمثل مكانته و وظيفته و وجوده في المجتمع ككل.

## 1-6 مقومات الشخصية:

توجد جملة من المقومات على أساسها يمكن أن نحدد الشخصية، يمكن اختصارها فيما يلي:

### 1-6-1 الوراثة و البيولوجيا:

خلق الانسان مزودا ببناء تشريحي و فسيولوجي و عصبي و عقلي ايضا، و الوراثة لها دخل كبير في تكوين الشكل العام و طول و قصر القامة و وزنه و أيضا لون البشرة و كل هذه العوامل الوراثية تلعب دورا هاما في التكوين الجنسي للفرد، و تنتقل من جيل لآخر من خلال الجينات.

إضافة إلى ذلك يولد الانسان و قد زود بالمكونات العقلية و المعرفية و هذه الأخيرة تحدد مساره التعليمي أو المهني و أيضا تحدد سلوكه الاجمالي.

هذا و هناك الاختلافات الجنسية، اختلافات في الطول و الوزن و حجم الراس و لون البشرة و غير ذلك من السمات الفيزيكية التي توجد داخل النوع الواحد، ذكرا كان أم أنثى.

### 1-6-2 البيئة الجغرافية:

عندما نتكلم عن البيئة الجغرافية فنحن ندرج ضمنها: الموقع و التضاريس و المناخ و الطبوغرافيا و الموارد و الثروات الطبيعية و السكان و تلعب هذه العوامل دورا هاما في تحديد الخصائص الثقافية و الحضارية التي تؤثر في سلوك الفرد و الجماعة.

### 1-6-3 البيئة الاجتماعية:

و تتمثل في التغيرات التي يتوقعها الانسان في بيئته و مثال على ذلك: التقاليد و العادات مسارات التنشئة الاجتماعية و عمليات التفاعل و التأثير و الامتثالية و أنواع القيادة و السلطة و كل هذا يؤثر تأثيرا في آليات التطبع الاجتماعي.

### 1-6-4 البيئة الثقافية:

إن اختلاف سمات الشخصية في المجتمعات المختلفة يرجع عادة إلى تأثير الثقافة، فكل نمط ثقافي يمكن أن يؤدي إلى تثبيت سمات معينة في الشخصية.(عبد المنعم الميلادي،2006، ص 25).

و منه فإن الشخصية لا يمكن ضبطها إلا من خلال هذه المقومات الأربعة، فالشخصية تمثل الانسان في جانبه البيولوجي التشرحي و الوراثي كما تمثله في جانبه الجغرافي و ما يتضمن ذلك من أصل و تاريخ و حضارة كذا في جانبه الاجتماعي و ما يمثله من انتماء و عادات و دين و أخيرا في جانبه الثقافي و الذي يبين هويته و خصوصياته النواتيلاجتماعية.

## 1-7-7 المميزات السلوكية للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

### 1-7-1-1 الايجابية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بالسلوك الايجابي تجاه المواقف الحياتية و عادة ما تتمكن من بذل الجهد الموجه و البناء في مختلف الاتجاهات، كما أنه إيجابي في مواجهة دوافعه بحيث لا يقف عاجزا أمام العقبات التي تحول بينه و بين إشباع هذه و الدوافع.

### 1-7-1-2 التفاؤل:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بالتفاؤل دون أي مغالاة أو إفراط و يعتبر التشاؤم و مظهر من مظاهر انخفاض الصحة النفسية.

### 1-7-1-3 تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته:

إن فهم الفرد لذاته فهما واقعا يجنبه الكثير من الاحباط و الفشل و يساعده على الانجاز و التوافق السليم و من ثمة فإن تصور الفرد لنفسه و تصوره للآخرين و تقبله للحقائق الموضوعية المتعلقة بشخصه يساعد كثيرا على التوافق النفسي و على التعامل الناجح مع الناس.

### 1-7-1-4 اتخاذ أهداف واقعية:

إن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو ذلك الفرد الذي يختار مجموعة من الأهداف الواقعية التي تتناسب مع قدراته و إمكانياته و استعداداته حتى يتمكن من تحقيقها و اشباعها.

## 1-7-5 القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة:

إن علاقة الفرد الاجتماعية الطيبة مع الآخرين و تفاعله إيجابيا معهم و تحقيق العلاقة و تكوين الصداقات تعتبر سندا وجدانيا هاما يساعد على التوافق و نسج شبكة هامة من العلاقات الاجتماعية سواء في الأسرة أو في البيئة الخارجية.

## 1-7-6 إشباع الفرد لدوافعه و حاجاته:

تحرك سلوك الفرد مجموعة من الدوافع المتعددة الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية، و من العوامل التي أدت إلى انتشار الاضطرابات النفسية في الوقت الحالي نجد تعدد الحاجات و الدوافع التي تحيط بالفرد و التي هي نتاج التطور الحضاري الحادث، لذا كان الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو ذلك الشخص الذي يطوع دوافعه طبقا لإمكانياته للوصول إلى حالة من الارتياح النفسي و الابتعاد عن الاحباط و القلق.

## 1-7-7 القدرة على ضبط الذات:

إن قدرة الفرد على تحمل المسؤولية، و القدرة على اتخاذ القرار هو أحد علامات الصحة النفسية كما أن الهروب من المسؤولية هو دليل واضح و أكيد على افتقار السواء و عدم التمتع بالصحة النفسية.

## 1-7-8 ارتفاع مستوى الاحتمال النفسي:

إن حياة الانسان مليئة بالأزمات و المشاكل و الشدائد و ضروب الاحباط و الحرمان المختلفة إلا أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية لديه القدرة على الصمود أمام هذه الظروف و مواجهتها دون أن يختل ميزانه و ينهارون أن يشوه تفكيره أو تنحط عزيمته بل يسعى دوما إلى مقاومة الفشل و البحث عن بدائل و حلول للأزمات و التصدي لكل المخاوف و الضغوطات.

## 1-7-9 النضج الانفعالي:

و نقصد به قدرة الفرد على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال (كالغضب، الحزن، الخوف، الفرح) الابتعاد كل البعد عن التهور و الاندفاع و من ثمة ضرورة تناسب انفعالاته مع مثيراتها بحيث يصل إلى درجة من الاتزان الانفعالي، من

مظاهر النضج الانفعالي نجد الاعتماد على نفس و الثقة بها و الموضوعية في مواجهة مشاكل الحياة و الابتعاد عن الذاتية و التعصب.

### 10-7-1 اتساع أفق الحياة النفسية:

إننا نحتاج إلى تنمية معارفنا و مداركنا، و نحتاج إلى تنمية الكثير من المهارات الحركية و الفنية و العلمية، كما نحتاج إلى العناية بنموننا الجسمي، و نحتاج أيضا إلى الاهتمام بعلاقتنا الاجتماعية و إلى غير ذلك من ابعاد النمو المختلفة و كل ذلك بهدف أن تتسع أفق حياتنا النفسية مع تحقيق قدر مناسب من التوازن و الانسجام بين نمونا البدني المعرفي، الوجداني و الاجتماعي. و مع اتساع أفق الحياة النفسية يستطيع الفرد أن يتخذ لحياته أهدافا اهتمامات متنوعة.

### 11-7-1 الصحة الجسمية:

تتحقق الصحة النفسية إذا قام كل عضو من أعضاء الجسم العضو الآخر، و هناك علاقة وطيدة بين الصحة النفسية للفرد و صحته الجسمية، حيث أن الاعتلال الجسمي و الاصابة بالأمراض و العاهات الجسمية يؤثر إلى حد كبير في الحالة النفسية من خلال القلق و الاضطرابات المختلفة و الاكتئاب و العكس صحيح، فإن الصحة الجسمية الجيدة تعد إحدى علامات التمتع بالتوافق و الصحة النفسية.

### 12-7-1 احترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عنه:

لكل مجتمع نموذج ثقافي و الذي يحتوي على العديد من العناصر منها الأعراف و القيم و المعايير و التي يتحدد من خلالها السلوك السوي للأفراد، و من مظاهر الصحة النفسية للفرد، أن يسلك السلوك المناسب الذي يتقبله المجتمع و يتماشى مع القيم و المعايير، و لا يصدر عنه سلوك شاذ يرفضه و ينبذه المجتمع. (فوزي محمد جيل، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2000)، و عموما فإن الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية تمثل أقصى درجات السواء و المثالية التي تستحث الفرد دوما إلى تحقيق و إشباع حاجاته بصورة متوازنة و متوافقة مستعينا في ذلك بجملة من السلوكات الموجبة التي تتماشى و واقعه و كذا تطلعاته و أهدافه.

### 8-1 أنماط الشخصية:

كما جاء في كتاب « general psychology » قسم أبو قراط شخصية الأفراد إلى

## أربعة أنماط رئيسية

**1-8-1 المزاج السوداوي melancholic**: أن الشخص الذي يغلب عليه هذا المزاج يتصف بالحزن و

الاكتئاب و الكدر و التشاؤم.

**2-8-1 المزاج الدموي sequigunine** : و يتصف هذا الشخص بأنه سهل الاثارة.

**3-8-1 المزاج الصفراوي choleric** : و هو شخص شديد الانفعال مع تغلب الجانب الجدي و قلة

السرور.

**4-8-1 المزاج المتبلد phlegmatic** : و هو شخص متبلد في الشعور قليل الانفعال، غير مكترث و

مهمل هو شخص ينتقدك دون مناسبة، لا يأخذ أقوالك كقضية مسلم بها، لا يثق في الآخرين، قد يبدو غير لبق في كثير من الأحيان، أسئلته كثيرة و متكررة (عبد المنعم الميلادي 2009، ص 43).

من خلال الأمزجة الأربعة السابقة، قسم علماء النفس الشخصية إلى أنماط، و عند تفحصها نجد أنها تحتوي على جملة من الصفات التي على أساسها يتمييز الأشخاص و يختلفون إلا أن الانتقاد الذي يقدم لهذا التصنيف، هو انه استدل في تقديمه لهذه الأنماط فقط على سمات و الجوانب و الصفات السلبية مثل الانفعال، التبلد، الحزن، الاهمال، الاكتئاب متناسيا الصفات الايجابية و الموضوعية.

## **9-1 مكونات الشخصية:**

تشمل الشخصية جملة من الخصائص و الصفات الجسمية و الانفعالية و العقلية و الاجتماعية التي يختص بها الفوردهي تتكامل أثناء تفاعله في المواقف الحياتية المختلفة و هي مبنية على مكونات أساسية منها:

## **1-9-1 المكونات الجسمية:**

و هي التي تتناول امكانيات الفرد و قدراته الجسمية من حيث الوزن و الطول و المهارات الحركية و وظائف الأعضاء و كذا الصحة العامة للفرد.

### 1-9-2 المكونات العقلية:

و هي تلك التي تتناول امكانيات الفرد من ذكاء و قدرات عقلية عامة و خاصة من تخيل و ذاكرة و إدراك إضافة إلى المهارات اللغوية.

### 1-9-3 المكونات الانفعالية:

و هي تلك التي يكتسبها الفرد من قيم و اتجاهات و معايير نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية و ذلك بداية من الأسرة و مروراً بالمدرسة و جماعة الأقران و وسائل الاعلام حتى تتسع علاقته في المجتمع بما فيه المؤسسات الاجتماعية و الأجهزة النظامية ليصل إلى لعب أدواره في المجتمع و إشباع حاجاته و تحقيق أهدافه. (أحلام حسن محمود، سيكولوجيا الشخصية دون ذكر المكتبة أو البد، 2008، ص 26).

تشمل الشخصية على مجموعة من المكونات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان و ذاته، فنجد منها المكون الجسمي أو الفيسيولوجي و وظائف الأجهزة العضوية، ثم المكون العقلي و المعرفي و كذا المكون الانفعالي و الذي يرتبط بالجانب العاطفي و كذا الأحاسيس و المشاعر، و أخيراً الجانب الاجتماعي و الذي يرتبط بالمحيط الذي يعيش فيه و يكتسب سلوكياته و طباعه الاجتماعية.

### 1-10 العوامل المؤثرة في الشخصية:

تلعب مجموعة من العوامل دوراً هاماً في تكوين الشخصية و تحديدها و من أهم هذه العوامل هي:

#### 1-10-1 العوامل البيولوجية و العضوية:

و يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشخصية تتأثر بصورة كبيرة بثلاث عناصر أساسية و هي:

-الوراثة.

-الأجهزة العضوية.

-التكوين الغدي.

## 1-10-1-1 الوراثة:

فالوراثة هي مجموعة الخصائص و الصفات التي تنتقل من الآباء إلى البنء عن طريق الجينات و يبدأ تأثير الوراثة في تكوين الشخصية و تحديد معالمها منذ اللحظة التي تتكون فيها البويضة المخصبة و من أمثلة ما ينتقل بالوراثة نجد الذكاء، الخصائص الجسمية مثل الطول، لون البشرة، لون العين، إضافة إلى بعض الأمراض مثل السكري، و كذلك سمات الشخصية المختلفة و منها السمات المزاجية التي تلعب دورا هاما في تفاعل الفرد مع البيئة و تشكيل الشخصية.

## 1-10-1-2 الأجهزة العضوية:

من أهم الأجهزة التي لها تأثير بالغ في تكوين شخصية الفرد، نجد الجهاز العصبي المركزي و ما يتفرع منه من أجهزة و المتمثلة في الجهاز العصبي السمبثاوي (الارادي) و الجهاز العصبي البارسمبثاوي (اللاإرادي).  
إن حدوث أي خلل في إحدى هذين الجهازين يؤثر سلبا على الوظائف الفيزيولوجية و العضوية الشخصية للفرد و سلوكه و كذا توافقه.

## 1-10-1-3 التكوين الغدي:

يلعب الجهاز الغدي دورا هاما في تكوين الشخصية، فالغدد الصماء تؤثر في الوظائف الحيوية للشخصية من الناحية الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، فالزيادة أو النقصان في إفرازات هذه الغدد يترتب عليه حدوث خلل في الوظائف و بالتالي يؤثر على سلوك الفرد، يترتب عليه حدوث خلل في الوظائف و بالتالي يؤثر على سلوك الفرد من أهم هذه الغدد نجد الغدة النخامية و الأدرينالين و الدرقية و الحسية (أحلام حسن حمود، 2008، ص 44).  
إن شخصية الفرد تتحكم فيها جملة من العوامل البيولوجية التي تؤثر في تناسقها و توازنها و سلامتها، و من بين هذه العوامل نجد العوامل الوراثية المسؤولة على نقل الخصائص الوراثية التي نجدها عند الأب و الأم، إضافة إلى الأجهزة العضوية و العصبية المسؤولة على الوظائف الفيسيولوجية و العصبية التي تتحكم في استجابات الأفراد و سلوكياتهم خيرا الغدد و تأثيرها على الوظائف العضوية و الانفعالية و الاجتماعية للإنسان.

## 11-1 نظريات الشخصية:

### 1-11-1 نظرية التحليل النفسي (فرويد):

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تهتم بتفسير السلوك الانساني ككل والمعروف أن جميع النظريات التي فسرت الشخصية تبدأ بدراسة السلوك و ذلك لتحديد أنواع السلوك التي تميل إلى الترابط في شكل نماذج محددة. و يمتاز الاتجاه التحليلي بأنه يتجاوز مجرد وصف الشخصية بل يهتم بطبيعتها الدينامكية و ذلك لمعرفة الدوافع التي تكمن وراء السلوك، بغية التمكن من التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل. (عبد الرحمن محمد عيسوي،، 2006، ص 136)، و يرى فرويد أن شخصية الانسان تخضع في تطورها و نموها لعدة مبادئ أهمها:

**مبدأ اللذة:** يرى فرويد أن الانسان حيوان باحث عن اللذة و تحركه الرغبة في اللذة لتجنب الألم إن الانسان حين يتعرض لأي دافع ينشأ لديه قلق و توتر مصحوبا بالألم، فالإنسان يسعى من خلال سلوكه إلى اشباع الهدف و حين يتم اشباعه يزول القلق و يشعر الانسان باللذة نتيجة زوال الألم وتجنبه، و يرى فرويد أن التوتر و القلق المتولد عن الدافع هو فطري و مرتبط بعدد من المثيرات خلال عملية التعلم و يخلص إلى القول أن مبدأ اللذة ما هو إلا نتيجة تهيئه لخفض التوتر الناتج عن اشباع الهدف، و إن الكائن الحي يهدف إلى جعل حياته أكثر سعادة بقدر الامكان.

**مبدأ الواقع:** يرى فرويد أن الإنسان لا يبحث فقط عن اللذة المطلقة باستمرار، بل أنه يبحث عنها في حدود الواقع و هذا الواقع يدفع الانسان السوي إلى اشباع لذاته الآجلة ذات الأهمية القوية، في سبيل تأجيل إشباع لذات عاجلة قليلة الأهمية و التي قد تعرقل اشباع اللذات الآجلة كما أن الواقع يحتم عليه لذات تتماشى مع قدراته و إمكانياته و استعداداته و يلغي أو يؤجل ما دون ذلك، إن مبدأ اللذة و الواقع قانونين ديناميين يحكمان سلوك الكائن الحي في بحثه عن اللذة لخفض القلق و التوتر الناشئ عن حدوث الدوافع.

**مبدأ الازدواجية أو الثنائية:** يرى فرويد أن هناك قانونيين متعارضين دائما في حياة الانسان. فهناك الحياة و الموت، الحسن و الرديء، الأبيض و الأسود، الموجب و السالب... الخ و هذه الأشياء الثنائية القطب، أحدهما موجب و الآخر سالب فالأعمال الحسنة تمثل القطب الموجب و الأعمال السيئة تمثل القطب السالب، فكلما اقتربنا من القطب الموجب لتحقيق الشيء الحسن زادت القوى الطاردة و العوامل الراضية فنجد أنفسنا نتجه نحو القطب السالب لتحقيق

الشيء السيئ، و لكن سرعان ما تحكمنا معايير و قيم المجتمع فنجد أنفسنا نبتعد عن القطب السيئ و ننجذب نحو القطب الموجب و هكذا يظل التجاذب و التنافر بين هذين القطبيين و الصراع بينهما و لا يستطيع الانسان أن يحقق التوازن لنفسه بالبقاء في نقطة المنتصف بين هذين القطبين نتيجة الضغوط التي يواجهها و التي تفرضها عليه قيم و أحكام المجتمع و كذا حاجاته العضوية.

**مبدأ إجبار التكرار:** في هذا المبدأ يؤكد فرويد على دور العادة العامة و تكرار الخبرات في السلوك الإنساني فالإنسان بطبيعته يميل دائما لتكرار الخبرات الماضية القوية و التي نجح باستخدامها في خفض القلق و التوتر الناشئ عن المشكلة التي يواجهها، فما أن يتعرض الانسان إلى ذات الموقف في مرحلة عمرية تالية حتى يقوم بعملية نكوصية بارتداد إلى الخلف و تكرار الخبرات الماضية الناجحة و هذا يجعل الانسان في نظر فرويد حيوان نسيه العادة المتولدة نتيجة التكرار.(فوزي محمد جيل، 2000، ص 364)

### **1-1-11-1 مراحل الشخصية عند فرويد:**

يرى فرويد أن الطفل اثناء نموه يمر عبر سلسلة من المراحل المتعددة و المحددة تكوينيا و التي يمكن أن تسير سيرا طبيعيا إلى الهدف المنشود طالما إنه لم يعوق هذا النمو في سيره عوائق شاذة، و هكذا تمر شخصية الطفل بمراحل متعددة تكون لديها أهمية بالغة في السنوات الأولى من حياة الكائن الحي، فإذا كان الأساس قويا أدى ذلك إلى نشأة شخصية قوية أما إذا كان الأساس ضعيفا و مهتزا أدى إلى نشأة شخصية مضطربة ضعيفة.

و عليه فإن فرويد يعطي أهمية كبرى لعملية بناء الشخصية في سنواتها الأولى من أجل تحديد المستقبل، كما أنه يعطي أهمية كبرى للخمس سنوات الأولى من حياة الفرد حيث تتكون فيها الشخصية و يجمل فرويد مراحل نمو الشخصية على النحو التالي:

**المرحلة الفموية:** ترتبط أول مرحلة من مراحل النمو في تكوين الشخصية بالمنطقة الشبقية الفموية وعلى وجه الخصوص الشفتين الذي يحصل عن طريقهما الطفل على الطعام و الذي يعتبر مصدر إشباع لذة الطفل، إن الوليد في شهره الأول سرعان ما يتعلم عن طريق اللسان و الشفتين اللذة و الإشباع، فكلما أراد أن يحصل على هذه الأخيرة استخدم الشفاه

سواء كان جائعاً أو غير جائع وقد يلجأ إلى مثيرات متعددة يستخدم فيها الشفاه مثل مص أصابع اليد أو الرجل و هكذا تصبح الشفاه أول من ظهر في نظام الطفل مصدراً للحصول على اللذة طوال حياته.

**المرحلة الشرجية:** تعتبر المنطقة الشرجية هي المنطقة الشبقية الثانية التي تلي الفم في المرحلة الشرجية في شهور الطفل الأولى و تعرضه إلى تجمع بعض الفضلات بسبب له توتر في الأمعاء و التخلص منها يخفف توتره و قلقه و يشعره بالراحة، ثم تبدأ الأم في السنة الثانية بتدريب طفلها على عملية الإخراج في المكان المخصص لها أي المراض و تتوقف نتائج هذا التدريب على الأسلوب الذي تتبعه الأم، فإذا استخدمت العقاب مع طفلها يؤدي به ذلك إلى الخوف من التخلص من الفضلات، فيفضل ممسكا بها لفترة طويلة مما يؤدي به إلى الخوف من التخلص من الفضلات، فيفضل ممسكا بها لفترة طويلة مما يؤدي به إلى الإصابة الامساك و يجعل من هذا الطفل عندما يكبر شخصاً أنانياً و شحيحاً، أما إذا استخدمت الأم أسلوب طيب مع الطفل في التخلص من الفضلات، أصبحت عملية الإخراج ذات أهمية له، مما يؤدي به عندما يكبر إلى الخلق و الإنتاج.

**المرحلة القضيبية:** يرى فرويد أن طفل السنتين يقوم باكتشاف مناطق جسمه و الاستمتاع بها و منها أعضاؤه التناسلية، فيقوم بالعبث بها لتحقيق اللذة و خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 5 سنوات تتكون علاقته مع الكبار (الأب و الأم) و تنهياً له الظروف لظهور عقدة أوديب و التي تعني تعلق الطفل بأمه، و عقدة اليكتر التي تعني تعلق الطفلة بوالدها، فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر تعلقاً بأنه باعتباره مصدر إشباع رغباته و حاجاته، و أن حبه لأمه و اكتشاف أعضائه التناسلية و التي يتشابه فيها مع والده و في نفس الوقت هذا الأب الذي يشاركه في حب أمه، هذا كله يؤدي إلى نشوء منافسة و غير شديدة من أبيه و لكن لا يستطيع الطفل التعبير عن ذلك كله فيخفيه و يكبت شعوره و يجد الطفل نفسه بين تناقض وجداني كبير يسوقه إلى مبدأ الازدواجية أو الثنائية، فهو من ناحية يجب أن يشارك الأب في حب الأم و من ناحية أخرى إحساسه بالتوحد مع الأب في الشبه. و قد يتوقع الطفل نتيجة لذلك العقاب من الأب لمشاركة هذا الطفل حب الأم و إحساس الطفل في هذه الفترة أن الشبه الوحيد بينه و بين الأب هو عضوه الذكري و هذا يجعله يخاف من عقاب الأب و فقدان التوحد معه و في نفس الوقت يخاف الطفل من المنافسة و الصراع مع أبيه في حب الأم

و جذب اهتمامها مما يولد لديه التوتر و القلق نتيجة الصراع بين حبه لأمه و توحدته مع أبيه و يستحوذ عليه ذلك حتى يدخل مبدأ الواقع و هنا يبدأ في كبت مشاعره في اللاشعور حتى يحل مشاكله.

أما بالنسبة للفتاة فتظهر لديها عقدة اليكفرا بتعلقها بأبيها و منافستها لأمها في حب الأب و تتوحد مع أمها لاعتقادها أن الأم هي السبب في وجودها و هي تجسد والدها في عضوه الذكري و مرة ثانية تظهر الثنائية عند الهنت من خلال مشاركتها لأمها في افتقارها للعضو الذكري و مع تعلقها بأبيها يحدث هذا التناقض الذي يولد حالة من القلق عند البنت أطلق عليه فرويد اسم "حسد القضيب" والذي يستمر عندها لفترة طويلة، مما يجعلها متمردة على أمها في مرحلة المراهقة و يتحول و يتبدل هذا السلوك بعد حصولها على شريك حياة.

**المرحلة التناسلية:** يرى فرويد أن المراحل الثلاثة السابقة الفمية و الشرجية و القضيبية، تعتبر مراحل قبل المرحلة التناسلية، و تتميز المرحلة التناسلية بأنها ذات شحنات نرجسية حيث يحصل الفرد على اللذة من تلمسه لمناطق معينة من جسمه، و هذه الشحنات تستهدف الآخرين لأنهم يتيحون له اشكالا إضافية من اللذة الجنسية، و مع المراهقة باختيار المراهق موضوعا حقيقيا يشرع في حب الآخرين مدفوعا بالإثارة و الجاذبية، فالجاذبية الجنسية و التنشئة الاجتماعية و النشاط الجماعي و التخطيط المهني و الاستعداد للزواج و تكوين أسرة تبدأ جميعها في الظهور بصورة جلية في نهاية المراهقة حيث تصبح الشحنات الانفعالية الاجتماعية أكثر ثباتا و يتحول الفرد من شخص يبحث عن اللذة الذاتية إلى راشد تسيره الحقيقة و يحمه الواقع.

و ما يمكن استخلاصه هو التنظيم النهائي للشخصية هو نتيجة اسهامات هذه العوامل الأربعة و ذلك هي بعض العلامات البارزة لنظرية فرويد في تفسيره للشخصية و مراحل نموها(فوزي محمد جيل، 2000، ص340).

و من خلال ما ورد نرى بأن مدرسة التحليل النفسي و على رأسها فرويد قد أعطى تفسيراً واضحاً للشخصية ذلك من خلال أربعة مبادئ أساسية، مبدأ اللذة باعتبار إن الانسان تتحكم فيه مجموعة من الرغبات و الغرائز و حسب النظرية، فهو دائم البحث عن اللذة، أما المبدأ الثاني فيتمثل في مبدأ الواقع، لان الانسان دوماً يبحث عن الرغبة المشروعة و يسعى في تحقيق حاجياته من خلال الواقع الذي يعيش فيه، أما المبدأ الثالث فهو الازدواجية الذي يؤكد على أنه الانسان يتأرجح بين قطبين متضادين و بين قوتين طرديتين، موجبة و سالبة و هي تتحكم في مشاعره و كذا سلوكاته، و أخيراً مبدأ إجبار

التكرار، فالإنسان في هذا السياق يميل إلى تكرار الاستجابات و السلوكات و كذا الخبرات الناجحة و القوية و يسترجعها في مواقف و وضعيات متشابهة و ذلك لخفض التوتر و القلق و الوصول إلى الراحة النفسية، كما يؤكد فرويد أن الشخصية ليكتمل نموها و بنائها، يمر الانسان بأربعة مراحل أساسية يصل في نهايتها إلى النضج الكامل، و تبدأ هذه المراحل منذ الولادة و تنتهي بالنضج و هي المرحلة الفمية حيث تعتبر شفاه الرضيع منطقة شبقية كونه بواسطتهما يحصل على الطعام و من ثمة الشعور باللذة، أما المرحلة الثانية فهي المرحلة الشرجية أين يحصل الطفل على اللذة من خلال عملية التبرز و الشعور بالراحة، و تليها المرحلة القضيبية التي تحدث عندما يبدأ الطفل في الانتباه لأعضائه التناسلية للحصول على اللذة، و في هذه المرحلة تظهر ما يسمى بعقدة أوديب و هو تعلق الطفل و عقدة اليكترا و هي تعلق الطفلة بأبيها و أخيرا المرحلة التناسلية و هي تعتبر انضج المراحل مقارنة بالمراحل السابقة حيث مع المراهقة يبتعد المراهق عن النرجسية و يسعى لتحقيق رغباته و حاجياته في إطار الجماعة، و يشق طريقه إلى مرحلة الرشد بكل ما تحمله من معاني المسؤولية و الاستقلالية. و تسيير مميوله الجنسي وفقا للقيم و الواقع الاجتماعي

## 1-11-2 النظرية التحليلية للشخصية لكارل يونج:

يرى يونج أن الشخصية الكلية أو النفس psyche كما يسميها تتكون من عدد من الأنظمة المتفاعلة فيما بينها والمنفصلة وهو بذلك يفسر الشخصية على أساس مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي:

**مبدأ القطبية:** يرى يونج أن العالم قد وجد بسبب التعارض القائم بين الأشياء وهذا التعارض يؤدي إلى الصراع، وهذا الصراع هو الذي يدفع إلى الأمام، ويحدث التقدم؛ فالتقدم والحركة وتغيير الأوضاع كلها تكون ممكنة فقط تحت ظروف الضغط و الرغبة في إزالته عن طريق القوة المضادة التي تجعل الشيء الأصلي يتحرك في صورة عمل و قد أقرح يونج أساليب ثلاثة تنهها النفس لحل صراعاتها وهي:

**التعويض:** عندما تشعر الشخصية بأنها في حالة عجز عن تحقيق هدف موعوب فيه؛ فإنها نبحت عن أهداف أخرى؛ لها نفس الجاذبية و يترتب على تحقيقها إزالة الصراع وقد لا يكون للفعل الرمزي نفس قوة الفعل المادي، فالحكم ليس فعلا تعويضا حقيقيا.

**الاتحاد:** فقد تتحد قوتين معا لبحث عن حل مناسب لكليهما والاتحاد أو الوحدة تؤدي إلى التقدم؛ إن اتحاد قوتين متصارعين يؤدي إلى فك الصاع.

**التعارض:** هذا الأسلوب يؤدي إلى الحركة واحتمال التقدم، كالمنافسة التجارية بين الشركات والمصانع فقد يؤدي الصراع بينهما إلى حفز كل منها على العمل والنجاح وإشباع الحاجة.

إن مبدأ القطبية يرتبط بمبدأين أساسيين هما

**مبدأ التعادل:** ويتمثل هذا المبدأ في الوظيفة النفسية حيث يقر أنه إذا ما ضعفت قيمة معينة أو أختفت فإن مجموع الطاقة التي تمثلها هذه القيمة لن تفقدها وإنما تعود إلى الظهور مرة أخرى في قيمة جديدة فالرغبة في التحول من نشاط واحد قد توجه إلى أنشطة أخرى و إذا كبتت الرغبة فإن الانسان يوجه إلى أنشطة في الخيال نحو هدف مرغوب فيه.

**مبدأ الاستقلال:** يرى يونج أن حدوث التوازن الكامل و التام صعب تحقيقه، لكون الانسان نظام مغلق جزئيا يخضع لتأثيرات داخلية و خارجية، فإنه كلما اقترب لتحقيق ذلك أصبح أقرب الراحة و الأمن.

و في ضوء مبدأ القطبية المرتبط بمبدأ التعادل و الانتقال يفسر يونج الكثير من النظم و الظواهر التي تظهر في الشخصية الانسانية. (سهير كامل أحمد، 2007، ص 674).

يقترّب يونج كثيرا من وجهة نظر فرويد فيما يخص مبدأ القطبية إلا إن يونج يعطي تحليلا وتفسيرا جليا لهذا الأخير، ويؤكد أنه يظهر نتيجة التعارض في الحاجات والرغبات و الأشياء و ينتج عن هذا التعارض الصراع الذي يعتبر ميكانيزم أيجابي يدفع؛ بالانسان إلى التقدم لتحقيق أهداف أخرى و تستخدم النفس في نظر يونج ثلاث أساليب لحل الصراع أسلوب التعويض والذي يلجأ له الإنسان عندما يعجز عن تحقيق غاية فيبحث عن غاية أخرى ليحققها و يجب أن تكون لها نفس الأهمية و الجاذبية، أما الأسلوب الثاني فهو الاتحاد أي اتحاد قوتين لتحقيق الهدف وأخيرا أسلوب التعارض الذي يولد المنافسة و التحفيز و من ثمة تحقيق الهدف، ويضيف يونج أن مبدأ القطبية، يستند إلى عنصرين أساسيين و هما عنصر التعادل و الذي يعني أنه إذا عجزت وضايق الجهاز النفسي من تحقيق هدف آخر، و يمكن عنصر الاستقلال أن النفس تسعى دوما للوصول إلى أقصى درجات الاتزان و الكمال و هذا لن يتحقق أبدا كون أن الانسان يخضع لمثيرات داخلية و خارجية تؤثر على استقراره و توافقه التام.

## 1-11-2-1 بناء الشخصية عند يونج:

تتكون الشخصية عند يونج من عدد كبير من الأنظمة المتفاعلة والمنفصلة يجعلها فيما يلي:

الأنا: إن مفهوم الإنسان عند يونج يشمل فقط الأنشطة العقلية الشعورية، إنه العقل الواعي في صلته بالواقع، والأنا « EGO » هو العقل الشعوري وهو يتكون من المدركات الشعورية و الذكريات و الأفكار و الوجدانيات هو يعتبر مركز الشخصية

**اللاشعور الشخصي:** وهو عبارة عن منطقة مرتبطة بالأنا وهو يتكون من خبرات شعورية فيما مضى إلا أنها كبتت و قمعت و نسيته، و يتألف اللاشعور الشخصي من النزعات الطفيلية المكبوتة و الرغبات و الخبرات المنسية و ذكريات اللاشعور عند الشخص لا تكون تحت سيطرة الإرادة بأكملها.

**العقد:** و هي عبارة عن مجموعة - من الوحدات والأفكار والمدركات و الذكريات توجد في اللاشعور الشخصي حيث تعمل كالمغناطيس الذي يجمع مختلف الخبرات وقد تكون العقدة شعورية أي أننا نعرفها وقد تكون شعورية جزئياً أي نعرف فقط جزءاً منها.

**اللاشعور الجمعي:** إن اللاشعور الجمعي هو المخلفات النفسية لنمو الإنسان التطوري تلك المخلفات التي تتراكم نتيجة الخبرات المتكررة عبر أجيال كثيرة، و يرجع يونج شيوع اللاشعور الجمعي إلى تشابه بناء العقل بين كل أجناس البشر، و يرى يونج أننا نولد و لدينا إرث سيكولوجي كالإرث البيولوجي و كلاهما محددان هاما للسلوك و الخبرة، أن اللاشعور الجمعي يشتمل على مواد نفسية لا تعتبر من الخبرة الشخصية بحيث تعتبر من المخلفات النفسية التي ورثناها عن أسلافنا من البشر و هو الذي يحمل لنا الحكمة و المعرفة و الخبرة التي ورثناها عن الحدود، كالتماس ثدي الأم للرضاعة عند الولادة و الخوف من الظلام و الجهول (سهير كامل أحمد 2007، ص 74).

ومن ثمة نستطيع ان نقول أن الشخصية عند يونج تبنى على أساس أربعة مقومات، الأنا والذي يتمثل في العمل والاستجابات الواعية و التي لها علاقة مباشرة بالواقع ومن ثمة التوافق التام مع متطلبات العالم الخارجي اللاشعور الشخصي و الذي يترجم من خلال الخبرات والرغبات المكبوتة و المنسية العقد وهي. جملة الأفكار والذكريات

والمدرجات الشعورية و اللاشعورية جزئيا، وأخيرا اللاشعور الجمعي والمتمثل في الإرث السيكولوجي و التراكبات النفسية التي تتجمع أثناء المرور بمراحل النمو المختلفة التي تشترك فيها البشرية ككل.

### 1-11-2 اتجاهات الشخصية عند يونج:

ميز يونج اتجاهين أساسيين تتخذها الشخصية الإنسانية و هما:

- اتجاه الانبساط.

- اتجاه الانطواء.

**الاتجاه الانبساطي:** وهنا يوجه الشخص كل مدركاته ومشاعره نحو العالم الخارجي الموضوعي.

**الاتجاه الانطوائي:** يوجه الشخص كل مدركاته ومشاعره وانفعالاته نحو العالم الداخلي الذاتي.

إن هذين الاتجاهين المتعارضين يوجد كلاهما في الشخصية بحث أن احدهما يكون أقوى شعوريا في حين يكون الآخر أضعف و لا شعوريا.

### 1-11-2-3 وظائف الشخصية عند يونج:

هناك أربع وظائف سيكولوجية رئيسية و هي:

**التفكير:** وهو عملية ذهنية تقوم على الأفكار، فالإنسان يحاول بواسطة التفكير أن يفهم طبيعة العالم الخارجي وطبيعة نفسه.

**الوجدان:** وتمثل قيمة الأشياء عند الفرد، فالوجدان يمنح الإنسان خبرات متمازجة بين اللذة والألم، البهجة والخوف والحب والكراهة.

**الإحساس:** هو الوظيفة الإدراكية أو الواقعية وهو يعطي الحقائق الحياتية التي يشعر بها الإنسان.

**الحدس:** وهو الإدراك بواسطة عمليات لا شعورية ومحتويات دون الوعي، فالإنسان القادر على الحدس يتجاوز الواقع ليطور نماذج أخرى للواقع.

يرى يونج ان الشخصية تحوي أربعة وظائف أساسية، التفكير والمتمثلة في حل العمليات العقلية و الإدراك الوجودان؛ وهو التنوع و التمازج في المشاعر و الأحاسيس، الإحساس وهو الارتباط الواعي والمدرك بالعالم الخارجي الحس والذكي يتمثل في إدراك الخبرات والحقائق بواسطة عليات لا واعية.

#### 1-11-2-4 أنماط الشخصية عند يونج:

قدم يونج ثمانية أنماط أساسية للشخصية وهي:

**النمط المنبسط المفكر:** هذا النمط يدرك كل شيء على أنه مشكلة عقلية تحل بجميع حقائق والبيانات والاستدلال للوصول إلى نتيجة منطقية وهؤلاء الأشخاص يصلحون للوظائف التنفيذية.

**النمط المنطوي المفكر:** هذا النمط يتبع أفكاره متوجها نحو الداخل بدلا من توجيهها إلى الخارج، وقد يشغل تفكيره بانشغالات مرتبطة بالواقع الذاتي و أمثال ذلك لعلماء والباحثين.

**النمط المنبسط الوجداني:** هذا النمط يميل إلى صحبة الناس و التحدث معهم، و التفاعل معهم و اكتساب ثقتهم.

**النمط المنطوي الوجداني:** هذا النمط محكوم بمعتقداته القوية و ولاءه، إلا أن هذا الوجدان و المشاعر لا تظهر عندهم إلا بتحفظ.

**النمط المنبسط الحسي:** يضم يونج في هذا النمط من يستمتع بالخبرة الحسية الكبيرة، كحين تذوق الطعام و أنواع التراب و الرائح و الفنانين.

**النمط المنطوي الحسي:** و يضم هذا النمط الأشخاص الذين لديهم ذاكرة قوية تفصيليو بسبب هدوئهم و انطوائهم.

**النمط المنبسط الحدسي:** هذا النمط ملتزم برؤية داخلية، صوفية، و منهم نجد المبدعين و المبتكرين. (الفايز، حنان:، 2007).

ومن ثمة يرى يونج أن الشخصية تنقسم إلى نمطين أساسيين، النمط المنبسط و الذي يحوي أنماط ثانوية و المتمثلة في التفكير، الوجدان، الإحساس و الحدس، و نفس الشيء بالنسبة للنمط المنطوي فهو كذلك يحوي أنماط ثانوية تتمثل في التفكير، الوجدان، الإحساس و الحدس. وعموما فإن يونج اعتمد في تفسيره للشخصية على العمليات العقلية والوجدانية والتي على أساسها قسم الشخصية إلى نمطين اثنين، النمط المنبسط والنمط المنطوي.

### 1-11-3 نظرية ألفريد آدلر:

يرى آدلر في نظريته أن حياة الإنسان النفسية تتحدد بمقدار ما يحدده لنفسه من طموحات ورغبات يسعى لتحقيقها ليصل إلى مستوى معين من التوافق مع نفسه وكذا مع البيئة التي يعيش فيها مستغلا في ذلك العقل الانساني الديناميكي المكون من مجموعة معقدة من القوى العقلية المتحركة والتي تعمل متكاثفة لتصل إلى تحقيق الغاية والهدف المرجو.

### 1-11-3-1 المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية آدلر:

تقوم نظرية آدلر في تفسيرها للشخصية على ستة مبادئ اساسية نوجزها فيما يلي:

**القصور العضوي و التعويض:** يرى آدلر أن عدم استكمال نمو عضو من أعضاء جسم الانسان أو توقفها عن النمو أو عدم الكفاية الوظيفية و التشريحية للعضو، تؤثر بصورة مباشرة على نفسيته حيث يشعر بالدونية و التحقير مما يؤدي به إلى عدم الشعور بالطمأنينة و الأمن و الثقة و ضيق نظرتة لمستقبله، و هناك من الفراد من يتقبلون العجز أو القصور و يحددون لأنفسهم مستوى من الطموح و يبذلون الجهد الكبير للوصول إلى تحقيق البطولات و منهم من يتفوق في العلم و منهم من يتفوق في الفنون و المسرح، و على النقيض من ذلك فإن هناك من يعوضون عجزهم و قصورهم بأنماط من التعويض السلبي، يأخذ شكل العنف الحاد و المتطرف للغاية و الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد في توترهم و قلقهم.

و يوضح آدلر أن القصور ليس مقتصرًا على العيوب و الأمراض الجسمية .. بل أن الأسوياء كثيرا ما يعانون من القصور العضوي في علاقاتهم مع البيئة و نجد أنواعا من هذا القصور متمثل في القصور الاجتماعي و الاقتصادي الثقافى.

و من ثمة فإن آدلر يرى أن الإنسان مخلوق تدفعه مشاعر القصور منذ الولادة سواء كان قصورا عضويا أو معنويا. تدفعه إلى الإتقان والطموح في مجالات الحياة، يوضح كذلك أن مشاعر النقص ليس عيبا او شذوذا إنما هي محفز يدفع بصاحبها إلى تحقيق المزيد من الأعمال للوصول إلى تلبية حاجاته.

**أسلوب الحياة:** إن مبدأ القصور و السيطرة مبدآن مرتبطان ارتباطا وثيقا بحيث أن إحساس الإنسان بالعجز والقصور العضوي والمعنوي هو الذي يدفعه إلى أن يكون مسيطرا، وبذلك كانت سمة السيطرة رغبة و خاصة أو سمة من سمات الشخصية لدى الإنسان و السيطرة هذا في مفهوم آدلر يقصد بها السيطرة على الذات وهي لا تعني المكانة والزعامة.

**أسلوب الحياة:** لكل إنسان أسلوبه في الحياة وهو أساس نفرده ويعتبر اسلوب الحياة المبدأ الأساسي للفرد عند آدلر أن الإنسان في سعيه ومتاجرته لتعويض مشاعر النقص العضوية والسيطرة عليها فإنه يحدد اسلوبا لنفسه، يستطيع به أن يصل إلى أهدافه وهذا هو أسلوب الحياة لكل إنسان الذي يعبر محصلة قوانين، قوى داخلية متمثلة في الذات نوجهها مجموعة من العوامل تحدد استجاباتها للمواقف المختلفة، وقوى خارجية متمثلة في البيئة التي تحيط بالإنسان بما فيها من مشاكل وأعباء ودوافع توجه سلوك الذات (فوزي محمد جيل، 2000، ص340) إن أسلوب الحياة مرتبط أساسا بالسلوك الذي يملكه الفرد، فإذا سار سلوك الإنسان في الاتجاه الموجب كان أسلوب حياته متوافقا ومتكيفا وإذا كان سلوك الإنسان سالبا كان أسلوب حياته غير متكيف إلى حد ما، و المسؤول الأساسي عن أسلوب الحياة غير المكيف هو القصور البدني و العقلي، أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، القسوة الإهمال والحرمان من الأمومة ولعل أكثر الأساليب الخاطئة و التي تؤدي إلى سوء التكيف هو التدليل والحماية المفرطة.

**الذات الخلاقة:** ويقصد آدلر بالذات الخلاقة هي الذات المبدعة الأصلية المبدعة الأصلية صاحبة السيادة في بناء الشخصية، فالإنسان لديه قدرات واستعدادات مورثة و هو نتاج بيئية تحيط به عواملها ومشاكلها، فتمكنه قدراته واستعداداته من تفسيرها، كما أنه دائم البحث عن خبرات متعددة و متنوعة يزيد بها محصوله العقلي للوصول إلى التفوق و النبوغ و السيطرة، وهي مؤشرات هامة للذات الخلاقة فالإنسان في سعيه لا يبحث عن القوة والعدوان، إنما يبحث عن التفوق و النجاح.

**الأهداف النهائية الوهمية:** يرى أدلر أن مستقبل الشخص له أهمية أكثر من الماضي لفهم سلوكه فالمستقبل هو الذي يشكل ما سوف تفعله ذاته الخلاقة في أي لحظة وان الانسان دائما ينظر إلى المستقبل وتوقعاته اتجاهه، هي التي تدفعه وتحركه أكثر من خبرات الماضي، تحرك سلوك الإنسان في هذه الحياة مجموعة من الحاجات والدوافع وهي أهداف يسعى لتحقيقها، مدفوعا أيضا ومشاعر القصور والنقص نحو الكمال مستخدما أسلوبه الفريد في الحياة كوسيلة لتحقيق الهدف أو الغاية المستقبلية، قد تكون بعض هذه الأهداف وها وخيالاً لأنها بعيدة عن الواقع ولكن بالرغم من أنها وهمية فلا يمكننا فصلها عن أسلوب حياة الفرد، إضافة إلى أن هذه الأهداف حتى لو كانت وهمية فقد وضعت لكي تجعل الحياة أكثر مغزى مما كانت عليه.

إن الإنسان حينما كان يسعى لتحقيق أهدافه، يضع لنفسه الخطة والوسيلة بالنسبة للأصحاء يتحققون أهدافهم من خلالها ، أما بالنسبة للعصابيون فيعتبرون هذه الخطة غاية.

**الاهتمام الجماعي:** يرى أدلر ان الإنسان كائن حي له اهتمامات اجتماعية وإن الشعور الاجتماعي يلعب دور هاماً في نمو العلاقات الاجتماعية ويعد الميل الاجتماعي أحد الميول الفطرية التي تولد بحدأ شأنها شأن الغرائز؛ إن التنشئة الاجتماعية الأولى تعتبر عاملاً هاماً في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل بحيث تحوله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي تعده لكي يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، ويرى أدلر أن التنشئة تنتقل من الأسرة إلى المدرسة، و في المدرسة يشعر الطفل بالاهتمام، وتتسع دائرة علاقاته والتوحد مع الجماعة و الاشتراك في أنشطتها بإيجابية وفعالية، هذا ومن خلال أمتداد التنشئة من البيت إلى المدرسة يتعلم الطفل الكثير من العادات الاجتماعية مثل ضبط النفس، احتمال الأخطاء، تقبل الهزيمة، الصدق، الأمانة وكلها عوامل تساهم في تكوين شخصية سوسيو اجتماعية. (فوزي محمد جيل، الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الاسكندرية، مصر2000، ص340).

**1-11-4 نظرية السمات لالبورت:** يؤكد البورت أن بناء الشخصية يتم أساساً على سمات تدفع وتحرك السلوك وهو يعرفها على أنها "ميل محدد واستعداد مسبق للاستجابة، ويرى أن كل صفة تميز الشخص على غيره من الناس تؤلف جانباً من شخصيته، فذكاءه ومواهبه الخاصة وعافته و ثقافته و عاداته و تفكيره و معتقداته هي العناصر التي تكون شخصيته وتحدد مزاجه وتوجه نضجه الانفعالي.

## 1-11-4-1 أهم المبادئ التي تقوم عليها النظرية:

**مبدأ العمومية:** يعد تمييز البورت بين الفرد والسمات المشتركة من الأمور الجوهرية لفهم نظريته وهو يؤكد أنه لا يوجد أبداً في الواقع شخصان لهما نفس السمة بالضبط لأن الطريقة التي تعمل بها أية سمة بالذات لدى شخص معين تكون لها دائما خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المشابهة لدى الأشخاص الآخرين السمة فردية في نظر البورت هي سمة حقيقية لكونها توجد دائما في افراد و ليس في الجماعة بشكل عام، إضافة إلى أنها تتطور و تعمم إلى استعدادات دينامية بطرق فريدة وفقا لخيارات كل فرد؛ ويرى البورت أن السمة المشتركة، ليست سمة حقيقية على الاطلاق، بل أنها فقط مجرد جانب صالح للقياس من السمات الفردية.

ويقدم البورت تعريف للسمة المشتركة؛ بأنها فئة تصنف أشكال السلوك المتكافئة وظيفيا لدى المجموعة العامة من الناس، فالسمة المشتركة تعكس إلى حد ما الاستعدادات الحقيقية والتي يمكن مقارنتها لدى الكثير من الشخصيات وهي ناتجة عن الطبيعة البشرية العامة المشتركة.

ويعتقد البورت بوجود تشابهات بين الشخصيات المختلفة و هو يرددها إلى اثر الثقافة مراحل النمو المختلفة و الظروف المحيطة بالشخص و هذه التشابهات هي مجرد نواحي تقريبية و ليس بمثابة قانون عام للجنس البشري لأن الفردية هي الأساس ففي نظريته، و فرديته كل كائن حي انساني هي حجر الزاوية في منظور البورت للشخصية. (الفايز، حنان:، 2007).

**مبدأ الدفاعية:** يرى البورت أن أكثر نظريات الدوافع تقوم على فرض اساسي مشترك هو أن الفرد يتجه على التخلص من حالة الإثارة و استعادة التوازن، أي أن السلوك يعمل على نمط التوتر فإذا حققنا هذا الانقاص للتوتر بنجاح ملنا إلى إعادة نفس النمط من السلوك الخافض للتوتر و من ثمة نقول أن الدوافع نوعان: دوافع خفض و دوافع نمو، الأولى تتطلب خفض التوتر و الثانية تتطلب الإبقاء للاهتمام بأهداف بعيدة، و هكذا تتميز سيورة الانسان و نموه عن نمو الحيوان، و يختلف نمو الراشد عن نمو الطفل.

إن الانسان من خلال مراحل نموه من الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد ينمو نموا جسميا و عقليا و انفعاليا و وجدانيا و لغويا و اجتماعيا، و أيضا يتبع هذا النمو بالضرورة نمو الشخصية في كل مرحلة من مراحل العمرية، و يتبع هذا النمو تغير

في دوافع الانسان و حاجاته، إذن فاللدوافع تتغير خلال مراحل النمو حيث تتركز في الطفولة على الدوافع البيولوجية، فيما يتركز معظمها على الدوافع الاجتماعية في المراحل العمرية الأخرى. و قد عرض البورت نوعان من النظريات التي تطرقت للدوافع و هي:

**نظرية اللذة و الألم:** إن الانسان في سلوكه يسعى دوما لخفض القلق وز التوتر و تجنب الشعور باللذوق السعادة إنما غالبا ما يكون نتيجة اشباع دافع أو تحقيق رغبته أي كلما أشبعت دوافع الفرد كلما زادت سعادته، و تعتبر اللذة مؤسرا دالان إما عن إشباع (اللذة) أو إحباط (الألم).

**نظرية الغرائز:** للغرائز دور هام في تفسير دوافع سلوك الإنسان، فلقد ظهرت العديد من نظريات الغرائز التي فسرت السلوك في سوء اشباع الغرائز، فمثلا يمكن تفسير سلوك الطفل في حبه للاستطلاع.

ويذهب ألبورت أن نظريات الغرائز تتفق في أن دوافع السلوك البشري واحدة عند الناس و مرتبطة بموضوعات معينة ونظرية، ويبدو أن هذا غير مقبول عند البورت من ناحية تفسير الفروق النوعية الموجودة بين الطفل والراشحيث أنها لا تعطي تفسيراً للتنوع في دوافع سلوك الكبار. (فوزي محمد جيل، الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2000، ص 348)

**مبدأ الاستقلال الوظيفي:** يعرف الأستقلال الوظيفي على أنه نزعة قوية لنمو نظام دفاعي ما مستقل به عن الحافز الأول الذي أحدثه في البداية، وقد حدد ألبورت الصفات التي بها قانون الاستقلال الوظيفي التي يرى أنها دوافع متغيرة تؤكد ذاتها، ونظم حاضرة تنمو وتنبثق عن نظم سابقة ولكن أصبحت الآن مستقلة عنها وهي لذلك تشبه الطفل الصغير الذي ينمو تدريجيا معتمدا على والديه، و حينما يكبر ينشغل وظيفيا عنهما محمدا ذاته مع انفصام الرابطة مع الماضي التي أصبحت رابطة تاريخية ولم تعن رابطة وظيفية؛ وهناك نوعين من الاستقلال الوظيفي.

**الاستقلال الوظيفي المستمر:** ومثال عش ذلك الأم التي تلتقط الملعقة التي يرميها طفلها على الأرض مرات عديدة و يجد الطفل لذة كبيرة في القيام بهذا السلوك.

**الاستقلال الوظيفي الجوهري:** ويعتبره البورت هام في تسيير الشخصية نحو مستويات عالية من السلوك.

**ميدان الأنا أو الذات:** إن هذان اللفظان (الأنا والذات) لفظان مترادفان، حيث يرى اليورت أن المعيار الصادق

لوجودنا الشخصي يكمن في احساسنا ، ويؤكد اليورت أنه بالرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات فإن مفهوم الذات

مفهوم جوهري في دراسة الشخصية، ويرى اليورت أن "الأنا" توجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة موحدة

لجميع العادات والسمات و الاتجاهات المشاعر و النزعات ألهو.

**السمات و الاستعدادات الخاصة:** اسقر اليورت على اتخاذ مفهوم السمة كوحدة أساسية للشخصية و يمكن

استخدامه كأداة في مقارنة الناس، و قد وضع اليورت المعايير لتحديد السمة.

السمة أكثر عمومية من العادة فقد تجمع عادتان في صورة صفة.

السمة لها أكثر من وجود أسمى.

يمكن تحديد السمة تجريبيا أو إحصائيا.

السمات مستقلة نسبيا كل منها على الأخرى.

- السمة قد تتفق أو لا تتفق مع المفهوم الاجتماعي.

السمات يمكن أن تكون عامة، مشتركة أو فردية مثل الاستعدادات الخاصة.

السمة دينامية تحرك سلوك الفرد.

الأفعال والعادات غير المستتقة ليست دليلا على عدم وجود السمة، فقد تظهر سمات متناقضة لدى الشخص كالنظافة و

الإهمال. (فوزي محمدجبل، 2000، ص 356).

إضافة إلى معايير أخرى أجهلها اليورت فيما يلي:

السمة لها القدرة على تحريك أو اختيار سلوك الإنساني المناسب.

السمات المتوافقة معا هي العناصر الأساسية للسلوك.

لا يمكن ملاحظة السمة إلا عن طريق القياس.

هناك السمات الفردية الحقيقية، وسمات عامة شبه حقيقية.

السمة تبدأ بنظام نفسي عصبي.

السمات تدفع الشخص إلى خلق عادات جديدة بحيث تكون مستلقة عن هذه السمة.

السمات توجه الفرد إلى الطريق الذي يجب أن يسلكه.

كل سمة موجودة قد لا يكون لديها سمة مضادة

### 1-11-4-2 تصنيف السمات عند البورت:

هناك سمات رئيسية يتميز بها بعض الأفراد وتسيطر على سلوكهم.

سيطرة سمة واحدة كبرى على بعض الأفراد وعددهم قليل.

سمات بسيطة تسيطر على الأغلبية العظمى من الناس و تشكل شخصياتهم.

سمات ثانوية وهي لا تكون واضحة بالرغم من أن كل فرد يتمتع بها.

وعلى العموم فإن البورت، قدم تفسيراً ملماً للشخصية من خلال السمات التي تكونها و تعطيها تميزها وتفرداها من

شخص لآخر و قد حاول الاقتراب من جل العوامل التي تساهم في ظهور هذه السمات منها النفسية؛ العقلية؛ وحتى

الاجتماعية، كما توصل كذلك إلى اختبار هذه السمات وقياسها.

### 1-11-5 نظرية ايزنك في الشخصية:

يعرف ايزنك الشخصية على أنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلي أو الكامن لدى الكائن الحي و نظراً لأنها تتحدد

بالورثة والبيئة إلا أنها تتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربع قطاعات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية: القطاع

الوجداني (المزاج)، القطاع المعرفي (الذكاء)، القطاع النزوعي (الخلق) والقطاع البدني (التكوين). (الفايز، حنان،، 2007،

ص 406).

### 1-11-5-1 بناء الشخصية عند ايزنك:

يؤكد ايزنك في نظريته على مفهوم النمط في تكوين شخصية الفرد و يرى أن النمط ينشأ من الارتباط بين الأشخاص

ومن ثم يصبح النمط مجموعة من الأشخاص المرتبطين والنمط هو مجموعة من السمات أو مستوى أرضي تنظم فيه

السمات

و يرى ايزنك أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهذه الأبعاد هي:

الانطواء ويقابلها الانبساط.

العصبية ويقابلها اللا عصبية.

الذهانية و يقابلها اللاذهانية

وحسب ايزنك يجب اعتبار أن كل فرد موجود في نقطة معينة في اي من أبعاد الثلاثة ولذلك فإن الأفراد المنحرفين وهم يوصفون (عصابيون- ذهانيون) يختلفون عن الأسوياء في الدرجة فقط وليس في النوع.

و نجد أن الأبعاد الأساسية للشخصية ما هي إلا الأطر التي تنتظم داخلها مظاهر السلوك في مجموعات متماسكة إلى حد كبير يجتمع الأفراد في كل منها، الاتفاق في سرعة النضج و اتجاهه؛ فهي تزداد معا وتنقص معا وتثبت معا على قدر معين معا.

### 1-11-5-2 ابعاد الشخصية عند ايزنك:

**المنطوي:** المنطوي الخالص هو هادئ و متروي، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، محافظ متباعد إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين، و هو يميل إلى التخطيط مقدما، يأخذ أمورالحياة بجدية ويخضع مشاعره للضبط الدقيق و يقدر أن يسلك سلوكا عدوانيا، لا ينفعل بسرعة، يميل إلى التشاؤم ويعطي أهمية للمعايير الأخلاقية.

**المنبسط:** المنبسط الخالص هو اجتماعي يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرين يحتاج إلى أناس حوله، يتحدث معهم و لا يحب القراءة أو الدراسة منفردا، يسعى وراء الاستثارة ويتصرف بسرعة دون تروي وهو شخص مندفع، يحب التغيير عادة، متفاعل، غير مكترث، يحب الضحك و المرح يميل للعدوان وينفعل بسرعة.

**العصابي:** الأفراد الذين يتسمون بالعصابية، يميلون للتعرض للقلق ويسهل استثارتهم ويحتمل أن يشكون من الصداع والأوق وفقدان الشهية ويقومون بدورهم الأسري والمجتمعي على نحو مناسب، وهم أقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء ولديهم حافظ ذو مستوى عال.

**الذهاني:** إن الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية وتركيزهم أقل وذاكرتهم أضعف، هم بطيئون في الأعمال العقلية و الإدراكية، وقليلو الحركة وغير قادرين على التكيف مع البيئة(الفايز، حنان،،،2007، ص406).

إن هذه الأنماط ما هي إلا مجموعة من العناصر البنائية و الوظيفية التي تنمو مع نمو الفرد وتظهر على شكل استعدادات وصفات تميزه وتعمل على ظهور السمة التي تميز شخصيته وتحددها في سياق تفاعله مع ذاته وكذا مع العالم الخارجي.

## 12-1 سمات الشخصية:

**1-12-1 تعريف السمة:** هي استعداد دينامي أو ميل ثابت (نسبيا) إلى نوع معين من السلوك يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة. (أحمد عزت، المرجع السابق، ص461).

و يرى البورت أن السمات جميعها سمات فردية وفريدة ولا تناسب سوى الفرد المنفرد بذاته وأنه لا يوجد أبدا في الواقع شخصان لهما نض السمة بالضبط. (ك. هول، ج لندر: نظريات الشخصية، ترجمة فرح و آخرون، عالم الكتب، 1999، ص 351).

أما كاتل Cattel في يؤكد على أنها: مجموعة ردود أفعال والايستجابات التي تربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذا الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد

وفي نظر أنستازي Anastasi ترى أن السمة وصف منظم لسلوك الفرد؛ ومفهوم السمة يتعلق بتنظيم السلوك وما يعنيه من علاقات؛ وعلى هذا يمكن التعرف على السمة بملاحظة أو قياس مظاهر سلوكية مختلفة لدى الفرد ويذهب أحمد محمد عبد الخالق في قوله أن السمة هي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد و يتميزون بعضهم على بعض، وقد تكون السمة وراثية ويمكن أن تكون جسمية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية معينة. (فوزي محمد جيل، 2000، ص 301)

ويؤكد سيد خير الله على أن السمة هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لا شعورية، فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتعين نوعه كجودته؛ وتميزه عن غيره من الأفراد.

بينما يرى محمد عثمان نجاتي: أن السمات هي أنماط سلوكية عامة ودائمة وثابتة نسبيا، تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة؛ وتعبّر عن توافقه مع البيئة؛ ولا يمكن ملاحظتها مباشرة و لكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن. (فوزي محمد جيل، 2000، ص 302)

ويعرفها البورت (1921) بأنها : نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم و التمرکز بخص بالفرد و لديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا(محمد محمد نعيمة ،،2002، ص45).

وتعرف السمة أيضا على أنها مفاهيم تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة و من المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر وأنها تتضمن قدرا من اكتمال سلوك الشخص، بطرق معينة. و تعرف السمة في قاموس Robert هي أي صفة أو ميزة ثابتة في الفرد تستطيع ان تقدم تفسيراً في تحليل الاتساقات الملاحظة في السلوك بمعنى أن السمة هي تكوين نظري وتكوين داخلي يستخدم لتفسير ثبات واتساق السلوك بين الأفراد.(Robert, 1978, p 78) .

و عموماً فإن السمة هي بناء منظم لمجموعة من صفات الجسمية و العقلية و النفسية والوجدانية التي تميز الشخص و التي يستدل عنها من خلال السلوك ونوعية الاستجابات للمثيرات الداخلي والخارجية.

### 1-12-2 أنواع السمات:

يقسم جيلفورد السمات عموماً إلى ثلاثة أنواع:

**السمات المعرفية:** هي جملة القدرات المعرفية وطريقة الاستجابة للمواقف.

**السمات الدينامية:** ولديها اتصال مباشر بإصدار الأفعال السلوكية و تتمثل عموماً في الاتجاهات العقلية أو الدافعية أو الميول.

**السمات المزاجية:** و تخص الايقاع و الشكل و المثابرة فقد يتسم الفرد مزاجياً بالبطء أو المرح أو التهيج المكافأة .

(عبد المنعم الميلادي،2006، ص 25)

### 1-12-3 معايير تحديد السمة:

عدد البورت ثمانية معايير لتحديد السمة و هي كالتالي:

إن السمة أكثر من وجود اسمي (بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيداً).

أن السمة أكثر عمومية من العادة (عادتان أو أكثر تنضمان و تتسقان معاً لتكوين سمة).

إن وجود السمّة يمكن أن يحدد عملياً أو إحصائياً.

إن السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض بل هي مرتبطة.

إن السمّة شخصية إذا نظرنا إليها سيكولوجياً قد لا يكون لها الدلالة الخلفية إلى السمّة (فهي قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم

الاجتماعي المتعارف عليه لهذا السمّة

إن الأفعال والعادات غير المتسقة مع سمّه ما ليست دليلاً على عدم وجود هذه السمّة (فقد تظهر سمات متناقضة أحياناً

لدى الفرد على نحو ما نجد في سمّي النظافة والإهمال .

أن السمّة الدينامية أي أنّها تقوم بدور واقعي في كل سلوك.

إن السمّة ما قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام ض الناس أي أن

السمات قد تكون فريدة أو عامة أو مشتركة بين الناس.

#### 1-12-4 خصائص السمات:

**حقيقة السمات و صدقها:** أكد بقوله أن السمّة نظام فسيولوجي عصبي داخل الفرد ذاته

**الاستدلال على السمات:** من المستحيل ان تلاحظ السمّة أو الميول بقصد مباشر وإنما نستطيع فقط أن نستدل

على وجودها أو نستنبط غيابها.

**السمّة وقابلية السلوك على التغيير:** لا توجد نظرية للسمات صادقة إلا إذا وضعت في اعتبارها البداية قابلية التغيير

في سلوك الفرد إضافة إلى توظيف أسباب ذلك.

**العلاقة التبادلية بين السمات:** هناك العديد من السمات المرتبطة بصورة إيجابية ببعضها البعض فإذا حصل فرد ما

على قدر عال أو منخفض في سمّة ومثال على ذلك المثابرة عندئذ يمكننا التوقع أن يحصل على نفس القدرة في سمّة أخرى

مثل الصلابة، إضافة إلى أن هناك سمات أخرى مرتبطة بصورة عكسية أي أن درجة عالية في سمّة تنفي بدرجّة منخفضة في

سمّة أخرى.

**السمة والعمر الزمني :** إن السمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو حتى يحدث تغيير في الشخصية ككل ومع

ذلك هناك سمات معينة تكون أكثر استقراراً وثباتاً لدى المراهقين مما هي عليه لدى الأطفال مثل السلوك الاجتماعي.

**تعديل السمات بالتعلم:** أكد الهورت على عدم كفاية مبدأ المثير استجابة والتأثير على مبدأ المشاركة للكائن الحي في

عملية التعلم لأن السمات ليست نتاج إجمالي لعملية التعلم فحسب وإنما هناك عوامل أخرى مثل الذكاء والحالة المزاجية

والانفعالية وبنية الجسم ووظائفه الحيوية الداخلية.

**الدافعية و السمات:** إن الوحدات البنائية لشخصية أي السمات يجب أن تدرك على أنها ديناميكية أي دافعية بحيث

أن السمات لها قوة دافعية. (أحمد عزت، المرجع السابق، ص461).

### 1-12-5 مراحل ظهور السمة في منظور علم النفس:

**المراحل التي يجب أن يمر بها للوصول إلى مفهوم السمة:**

**المرحلة الأولى:** تعرف فيها السمة إلى الأفعال والسلوك الذي يقوم به الفرد وتصرفاته في عديد من المواقف ومن هذه

الملاحظات قد نستدل على وجود بعض الخصائص المشتركة فيها.

**المرحلة الثانية:** وفيها تعرف السمة إلى الشخص الذي يقوم بالسلوك كأن تقول عنه أن حذر و واثق بنفسه أو متسرع

ومن الطبيعي أن ينتقل الوصف من السلوك إلى الشخص.

**المرحلة الثالثة:** فبعد أن نصف الشخص بصفة ما نتيجة ملاحظة لسلوكه على فترة طويلة من الزمن فإننا نشير إلى

هذه الصفة كثير ما تتكرر وتعطيها اسمها، فتقول هذا الشخص لديه سمة معينة هي سمة الحرص أو سمة الثقة بالنفس.

وما يمكن أن نستنتجه من خلال استعراضنا لتعريف السمات أنها متنوعة لكون

أن الإنسان يتأثر بالفروق الفردية، وتحمل مجموعة من الخصائص و المعايير، كما أنها تمر بمراحل ثلاث على أساسها تثبت

وتصبح ملازمة للشخص.

### 1-13-1 السمات في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

#### 1-13-1 الاطار التاريخي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استند الإطار التاريخي لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بداية ظهوره على الفرضية العجمية التي أوردت أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات التي يتحدث بها الأشخاص أحدهم مع الآخر، تصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدثون بها.

و قد مر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمجموعة من المرحل يمكن إدراجها من خلال أهم المنظرين بصورة مباشرة في تطوير هذا النموذج ونجد ما يلي:

**ماكدوجول (1932):** يعتبر ماكدوجول من بين أوائل المنظرين الذين اهتموا بعوامل الشخصية و أبعادها اقترح خمسة أبعاد أو سمات وهي بعد الفهم والفكر، بعد الشخصية، بعد المزاج بعد الاستعدادات وأخيرا بعد الانفعال.

**ايزنك (1948):** خلال الحرب العالمية الثانية من خلال التحليل العملي للاسببان الهادف إلى تقييم الأشخاص المصابين بالحالات العصابية المختلفة و ذلك من خلال كتابه "أبعاد الشخصية" وأقترح ايزنك نموذجين لبعدين أساسيين يقيمان

الشخصية و هما ؛ بعد العصابية الذي يقابله بعد الانطواء الذي يقابله بعد الاتساق والمطبق سواء على الشخصية العادية أو المرضية؛ لاحقا أضاف ايزنك من خلال أبحاثه بعدا ثالثا لهذا النموذج في بعد الاحتلال لعقلي. (Jean pierre

Rolland, 2004, p47)

**فيسك (1949):** اعتمد فيسك في بناءه لمقياس الشخصية على (22) مقياس من مقاييس كاتل باستخدام التحليل العملي توصل إلى خمسة عوامل اساسية للشخصية وهي: بعد التكيف الاجتماعي؛ بعد المسابرة؛ بعد التحكم الوجداني

او الانفعالي؛ بعد التعبير عن الذات وأخيرا بعد الفكر العقلي (Jean and srivasta, 2001, P60)

**كاتل و ايزنك (1950):** من خلال الخلفية التاريخية كنموذج العوامل الخمسة للشخصية والمقترحة من طرف جيلفورد، نجد التأثير الكبير لكل من الخلفية التاريخية لنموذج العوامل الاساسية للشخصية منطلقا للوصول إلى أستخراج خمسة

عوامل أساسية كبرى للشخصية.

**تيس (1964):** اعتمد على نتائج تيس و كرستيال وتوصل إلى خمسة عوامل اساسية للشخصية و هي: بعد الحزم، بعد

المسؤولية، بعد الاجتماعية، بعد الانفعالية. (Goldberg, 1993, 28-29).

كوستا و كرستيال (1992): من خلال مجموعة من الدراسات التي قادتها إلى الدراسات الخاصة بالشخصية و جمع معاملات الارتباط لهذه الدراسات في مصفوفة واحدة مع إجراء تحليل عاملي، من خلاله توصلنا إلى وجود خمسة أبعاد أو عوامل أساسية للشخصية و هي: بعد الانبساطية، بعد الطيبة، بعد الطيبة، بعد الاعتمادية و الاتكالية، بعد الثبات الانفعالي و أخيرا بعد الثقافة.(tupes and christal, 1992).

من خلال ما ورد و استنادا لأعمال كوستا و مكارتي(1995) و أعمال كاتل(1996) و كذا أعمال اكنور(2002) ، و التي بينت أن مجموع هذه النماذج و الاستخبارات الموضوعية لتقييم الشخصية يمكن أن نلخصها في نموذج الخمسة عوامل كبرى للشخصية و المتمثلة في العصابية الاستنباطية، يقظة الضميرن التفتح على الخبرى و أخيرا. ( Jean pierre Rolland ، 2004 ، p47).

### 1-13-2 التعريف بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

#### 1-13-2-1 الانبساطية: تمثل أحد الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصي و قد عرفها

م عجم بير على أنها "التوجه نحو الخارج، أي خارج الذات.(2008، صفحة 224).

أما إيزنك فقد عرفها على أنها "سمة تحمل في ذاتها معنيين أساسين وهما الاجتماعية و الاندفاعية و تمثل الانبساطية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقدار العلاة التي يربطها الفرد أو الشخص مع البيئة الخارجية، و تشير كذلك إلى الميل و السعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية و التعامل مع الخبرات و التجارب بشكل إيجابي، و تضم الانبساطية في مفهومها الشامل ستة أوجه أو ابعاد و تتمثل فيما يلي:

**الدفء:** و يشير إلى العلاقات الحميمة و اللطيفة م الآخرين و المرونة في التفاعل الود و الحب بصدق.

**الاجتماعية:** و هي سمة تخص الأشخاص الذين يحبون الاجتماعات، الإثارة، مقاسمة الآخرين النشاطات و تفصيل الرفقة و التواجد مع الآخرين.

**تأكيد الذات:** هؤلاء الأشخاص يمتازون بتحمل المسؤولية، اتخاذ القرارات الصعبة، التعبير السهل و البسيط عن مشاعرهم و رغباتهم.

**النشاط أو الفعالية:** يتمي هؤلاء الأشخاص بنشاط مرتفع، لفاعيين، رد فعلهم سريع و يعملون بنشاط.

**البحث عن الاستشارة:** هؤلاء الأشخاص يفضلون الاستشارة، يبحثون عن الأضواء، السيارات السريعة، الملابس

المبهرجة، المشاريع الجديجة.

**الانفعالات الايجابية:** يميل هؤلاء الأشخاص إلى المتعة و البهجة، السعادة المزاج. (Beck, 1999,p130).

عموما نجد أن سمة الانبساطية من أكثر السمات تفتحا على الاجتماعية و الاحاطة باهتمامات الفرد و القرب من

الفعالية والنشاط إضافة على استثمار الانفعالات الموجبة بهدف تحقيق الاشباع و الاحساس بالرضي.

### 1-13-2-2 العصبية:

إذا تفحصنا المقاييس و الاستخبارات و كذا النماذج المختلفة التي تقيس الشخصية لوجدنا أن بعد العصابية تتكرر في

الكثير منهم، و تعرف العصابية تتكرر في الكثير منهم، و تعرف العصابية على أنها: "نظام إدراكي للتهديدات الحقيقية أو

الوهمية و اليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الانتاج الانفعالي و المعرفي السلي و غير المقبول Jean

pierre Rolland، 2004، p47).

و تتمثل أوجه العصابية حسب كوستا و مكاري في ستة أوجه أو أبعاد أساسية و هي:

**القلق:** يتصف هؤلاء الأشخاص بالعصبية و الخوف، القيام بسلوكات خاطئة، و الفشل في تأدية المهام و التوتر المرتفع.

**العدائية و الغضب:** و يتصفون هؤلاء الأشخاص بادني مفهوم الذات لديهم، الشعور بالذنب و الوحدة.

**الاندفاعية:** هؤلاء الأشخاص يتصفون بالميل للاغراء، الصعوبة في السيطرة على الرغبات الافراط في الأكل، الانفاق على

المغامرات و كثرة الشعور بالندم.

القابلية للإنجراح: يتصفون هؤلاء الأشخاص بسرعة التأثر بالضغوط، كثرة القلق، الارتباك و الاحباط. (Mc

CRAE and Costa, 2003).

و عموما فإن سمة العصابية تمثل الجانب السلبي لنفسية و سلوك الشخص و عدم القدرة على مواجهة الواقع و استثمار

المجال الانفعالي أكثر من المجال الانفعالي أكثر من المجال العقلي في علاقات الاجتماعية وحل المشكلات.

## 1-13-2-3 الطيبة:

تعتبر الطيبة مرادف للتكيف الاجتماعي و التوافق و هي من الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و يرى جونبيار رولون ( 2004) أن الطيبة تخص طبيعة طبيعة العلاقات مع الآخرين، العطف الحب و الاحترام، المبادرة على مساعدة الآخرين، العطف الحب و الاحترام المبادرة على مساعدة الآخرين و التسامح، و تتمثل وجه الطيبة في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يلي:

**الثقة:** هؤلاء الأشخاص يميلون لمساعدة الآخرين و هم ذوي نوايا طيبة، و يمكن الوثوق فيهم.

**الايثار:** يتميز هؤلاء الأشخاص بمراعاة مشاعر الآخرين، الرغبة في تقديم المساعدة و المبادرة ي تقديم العون.

**الاستقامة:** و يمتاز هؤلاء الأشخاص بالصراحة و الاستقامة في التعامل، الاخلاص و الانضباط.

**الاذعان:** هؤلاء الأشخاص ميلون على الحلم، تجنب الصراع، لديهم رغبة في المساعدة و التعاون.

**التواضع:** يتسم هؤلاء الأشخاص بالتواضع في تقديرهم لإمكاناتهم و قدراتهم، لا يفكرون في أنفسهم يهتمون بالآخرين، و يقسمون معاشات الآخرين.

**الرأي المعتدل و الرقة:** هؤلاء الأشخاص يتصرفون وفق مشاعرهم، جد متعاطفين مع الآخرين و يهتمون بالمحيطين بهم.

إن سمة الطيبة كما تظهرها أوجهها الستة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بها يرتبطون كثيرا بالآخرين و يعملون جاهدين على مساعدتهم يؤمنون بالعطاء و يقدمون أحن ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم (عبد العالي، اليد محمد عبد المجيد: ، 2006 ص 31).

## 1-13-2-4 الصفاوة (الانفتاح على الخيرية):

تعتبر الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) من بين الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. و يعرف بعد الصفاوة على أساس مجموعة من المواصفات و هي السعي للتحرر، الارتباط بالقيم و العادات احترام الآخرين مرونة الاتصال و الاعتدال في الرأي.

و يتمثل أوجه الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بما يلي:

**الخيال:** يتميز هؤلاء الأشخاص بخيال واسع، بحبوية كبيرة و استثمار أحلام اليقظة.

**الجمال:** هؤلاء الأشخاص يقدرون الجمال، الشعر، الفن، كثير الرومانسية و الرفاهة.

**المشاعر:** يمتاز هؤلاء الأشخاص بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم بشكل قوي، مرهفي الإحساس، يتقبلون بشكل

إيجابي المحيطين بهم.

**النشاط:** يمتاز هؤلاء الأشخاص بالمثابرة و التكيف مع كل الوضعيات الإتقانة التفاني في أعمالهم.

**الأفكار:** يمتاز هؤلاء الأشخاص بالفضول الفكري، و الذهن المتفتح، و الوعي الكبير، و إدراك الوضعيات المحيطة بهم.

**القيم:** يمتاز هؤلاء الأشخاص باحترامهم للقيم و المعايير المتفق عليها، و لهم استعدادا كبير في إعادة النظر في القيم التي

يسلكونها، إضافة إلى المرونة في التعامل.

أن الشخص المتفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع عاق للجمال ذو مشاعر فياضة، حب الاستطلاع و إتقان للعمل مع

الاحترام للقيم الموجودة.

### 1-13-2-5- يقظة الضمير:

يحمل بعد يقظة الضمير مجموعة من المفاهيم منها، الاعتمادية للإنجاز، ضبط الذات، التعقد التآني، المرونة.

عموما فهي تعرف على أنها "الالتزام في أداء الواجبات، بذل جهد من أجل الإنجاز، القدرة على العمل و الاستمرارية،

التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل و التروي.(جاد محمود،،2006). و تتمثل أوجه يقظة الضمير في إطار نموذج

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يلي:

**الكفاءة:** و يمتاز هؤلاء الأشخاص بالبراعة في أداء النشاطات المختلفة، جد حساسين و لديهم فاعلية كبيرة في التفاعل

مع الوضعيات المحيطة بهم.

**النظام:** يتسم هؤلاء الأشخاص بالالتزام بالقوانين الأخلاقية، الانضباط و العمل وفقا يمليه عليهم ضميرهم.

**الإحساس بالواجب:** يمتاز هؤلاء الأشخاص باحترام الآخرين، المبادرة في تقديم المساعدة التضحية، و هكذا الشعور بالمسؤولية و المواطنة.

**السعي للإنجاز:** هؤلاء الأشخاص يتسمون بالدافعية للإنجاز، الكفاح من أدل التميز، العمل بجهد لتحقيق الأهداف.

**ضبط الذات:** و يتميز هؤلاء الأشخاص بالاستمرار في القيام بالأعمال بالرغم من الضغوطات و كبح جماح حل الانفعالات السلبية.

**التروي:** و يتصف هؤلاء الأشخاص بالجدية و الميل إلى التخطيط و التفكير قبل الإقدام على أي نشاطو فعل.

إن يقظة الضمير تحمل في طياتها مميزات عقلية و انفعالية وكذا سلوكية مبنية على الانضباط و العمل و بذل الجهد كبير من أجل النجاح إضافة إلى القدرة و انفعالية و كذا سلوكية مبنية على الانضباط و العمل و بذل الجهد كبير من أجل النجاح إضافة إلى القدرة على تحقيق التوازن في كل مجالاته و استثمار كل الطاقات بهدف الوصول إلى ما هو أسمي و يخدم الجماعة. (Mc CRAE and Costa, 2003)

إن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعتبر منطلقا هاما للدراسة الشخصية وتفسير أهم السلوكات و ردود الأفعال الصادرة من الأفراد و هي تعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص و الميزات التي تجعل من الانسان يتفرد في تفكيره و انفعاله و كذا في معاشة مع ذاته و تعامله مع المحيطين به.

### 1-13-2-6 الاجتماعية:

يشير مفهوم الاجتماعية إلى التقبل وتكوين علاقات إيجابية مع الجنس الآخر ومع الأقران من نفس الجنس ونحو الوالدين و الأسرة والمجتمع، وتعني التفاعل الجيد مع المحيطين دون إفراط أو تفريط، بينما الاجتماعية أو التطرف فهي الانعزال والابتعاد عن الجماعة وتتسم علاقات الفرد بالنفور والصراع الدائم سواء مع الأسرة أو الوالدين أو الأقران أو جماعة الرفاق مع ضعف المهارات الاجتماعية.

ويعرف " حسن علاوي " الاجتماعية بأنها : " قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الناس وسرعة عقد الصداقات والمرح والحيوية والنشاط واكتساب دائرة كبيرة من المعارف ". (جلال، 2004، صفحة 149)

## الاستعداد الاجتماعي:

هو القابلية و التمكن من التعامل مع الآخرين التي تتحدد في عدة مظاهر منها: التصرف في المواقف الاجتماعية حيث أن هذه المواقف الاجتماعية بطبيعتها تتضمن العلاقة بالأشخاص وليست بالأشياء أو المعاني المجردة، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والأشخاص والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض الأدلة والمظاهر العادية.

## المهارات الاجتماعية:

" هي قدرة عالية مكتسبة على أداء نمط من السلوك الذي يستهدف التأثير في الآخرين "

### تعريف بعض العلماء للمهارات الاجتماعية:

تعريف " كومبس وسلابي 1977 Combs et Slaby " :

" إنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعيا أو ذات قيمة وفي الوقت ذاته فائدة للفرد ولمن يتعامل معه "

### تعريف " ريجيو 1990 Riggio " :

" المهارات الاجتماعية مكون من متعدد الأبعاد يتضمن مهارات إرسال، استقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل، سواء كان هذا لفظيا أو غير لفظي ". (الرحمان س. 1998، صفحة 107)

### تعريف كمال الدسوقي:

يعرف المهارات الاجتماعية بأنها: " القدرة على اكتساب السلوكيات المطبوعة اجتماعية عند تفاعله مع الآخرين مما يؤدي إلى تزايد قدرته على النجاح في العيش اجتماعيا.

### تعريف سبينسر 1991:

" هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات إيجابية على هذا السلوك "

### تعريف إيان وكونستانس 1992:

" المهارات الاجتماعية هي قدرة الشخص على أن يأتي بسلوكيات تحظى بقبول الآخرين والابتعاد عن السلوكيات التي تلقى عدم الاستحسان من الآخرين، ويكون الشخص مهارة اجتماعيا ما دام قادرا على استثارة ردود فعل ايجابية من البيئة الاجتماعية المحيطة به "

## مكونات المهارات الاجتماعية:

**مهارات اجتماعية أولية:** مثل مهارات الإصغاء والتساؤل والقدرة على الحوار.

**مهارات اجتماعية متعددة:** مثل طلب المساعدة والقدرة على التعامل مع الآخرين، إصدار التوجيهات والتعليمات أو تنفيذها، التقدم بالاعتذار والقدرة على إقناع الآخرين.

مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر و الأحاسيس: تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها.

مهارات تمثل بدائل المشاعر العدائية اتجاه الآخرين: مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم وتجنب المشاجرات والقدرة على المناقشة، القدرة على الاستجابة للإثارة والمضايقات باستخدام ضبط النفس والسيطرة على المشاعر الانفعالية.

مهارات تمثل بدائل المشاعر العدائية اتجاه الآخرين: مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم وتجنب المشاجرات والقدرة على المناقشة، القدرة على الاستجابة للإثارة والمضايقات باستخدام ضبط النفس والسيطرة على المشاعر الانفعالية.

مهارات أساسية وضرورية للاستجابة لعوامل الضغط والإجهاد: وتتمثل في القدرة على التعامل مع المواقف الخاصة بالتذمر والشكوى والتعامل مع مواقف الأفراح والقدرة على التصرف كصديق والقدرة على التجاوب مع الإقناع واحتمال الفشل والتعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة.

مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل: وتشمل وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدراته والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

**أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:**

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست موروثة ولكنها مهارات متعلمة ومكتسبة بالتفاعل الاجتماعي ووفقا للمعايير الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع فهي التي تحدد طرق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. (المطوع، 2002، الصفحات 15-29)

### 1-13-2-7 العدوانية:

يقصد بالعدوان في معناه الواسع الاعتداء وإيذاء الآخرين أو النفس وإلحاق الأذى والضرر بالآخرين في ذواتهم أو حتى في ممتلكاتهم وقد يعني التسلط على الآخرين بقصد الأذى والاعتداء عليهم، إذن فالعدوان هو سلوك هدفه إلحاق الضرر بالآخرين ولا يأتي هذا الهدف ويتحقق إلا عن طريق العنف الذي يعد الطريق المباشر والوسيلة التي تبرز نزعات الغضب والعدوان إلى الوجود ، ويلاحظ أنه يتم الخلط بين العدوان والعدوانية في كثير من الأحيان، فالعدوان يشير إلى فعل حقيقي والعدوانية تشير إلى اتجاه أو ميل. (عياش 2009، صفحة 17)

### تعريف بعض العلماء للعدوانية:

تعريف أرنولد باسر (Arnold Buss) : " العدوانية استجابة تحمر تطلق منبهات ضارة ضد عضوية أخرى ".  
تعريف باندور (Bandura): " العدوان هو السلوك الذي يؤدي إلى إحداث الضرر الشخصي أو تحطيم الممتلكات ".  
تعريف روبرت (Robert) : " هو السلوك الذي يقصد به صاحبه إلحاق أذى نفسي أو جسدي بشخص آخر ".  
(R, 1975, pp. 16-21).

تعريف محمود عباس: " العدوان هو توقيع العقاب على الغير أو الذات، وقد يكون مباشرا أو غير مباشر بالجسم أو باللفظ، بالكيد أو بالتشهير ، بالنقد أو بالتهديد ، بمخالفة العرف والتقاليد " (أبوقور 1996، صفحة 23)

### العوامل المساهمة في ظهور السلوك العدواني:

#### تأثير الإحباط على السلوك العدواني:

الإحباط حالة شعورية تعترى الفرد إذا ما فشل في تحقيق غاية ما يريد الوصول إليها، وإذا حال بينه وبين تحقيق هدفه عائق يعجز على التغلب عليه، ويكون الإحباط نتيجة للقمع الذي يصطدم به الفرد متمثلا في وقوف السلطة أو القوانين والنظم حائلا دون الوصول إلى الهدف.

إن هذا الإحباط يشكل للفرد التوتر والقلق وحتى يخفض من نسبته يلجأ إلى السلوك العدواني الصريح وإلى العدوانية التي تظل داخله محاولة خفض القلق والتوتر ومن المهم أن يتلاءم الفرد مع ذاته ويتقبلها حتى تقل العدوانية لديه حسب المثل القائل " من لا يحب نفسه لا يحب غيره ". (محمد ع.، 1997، الصفحات 36-37)

### تأثير لأسرة في السلوك العدواني:

الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية والأكثر تأثيراً على شخصية الفرد فهو يتفاعل معها منذ الولادة ويستمر لفترات طويلة والآباء يقدمون الحب والحنان والدفء والحماية للطفل، وكذا القدوة الحسنة وبالطبع يختلف أسلوب المعاملة الوالدية من أب لآخر، هناك آباء متفهمين ولكن هناك آباء متسلطين مع أولادهم هذا ما ينمي السلوك العدواني عند الفرد.

### تأثير وسائل الإعلام في ظهور السلوك العدواني:

تأثير وسائل الإعلام على الفرد بما تعطيه له من معلومات ومعارف حيث تخلق صورة ذهنية جديدة لدى الفرد عن الأحداث والمواقف ، ويحدث تأثير الرسالة الإعلامية إذا كان مضمونها يتفق مع بعض جوانب شخصية ودوافع وقيم الفرد، ولهذا فإن استجابة الأفراد لهذه الوسائل الإعلامية تختلف من فرد لآخر. (أبوقورق، 1996، صفحة 107)

### دور العوامل البيولوجية في ظهور السلوك العدواني:

إن العوامل البيولوجية تساهم وتتضافر مع العوامل البيئية في تنمية وتشكيل العدوان ، فالوراثة تلعب دوراً في ظهور الاختلاف أو الفروق الفردية في السلوك العدواني ، حيث أثبت أن الأطفال الرضع الذين يتسمون بعصبية زائدة ربما يكونون أكثر عرضة لنمو أنماط من السلوك العدواني عندما يتقدمون في السن. (محمد ع.، 1997، صفحة 236)

### العدوانية ونوعية القيادة في العمل:

ترتبط العدوانية إلى حد كبير بنوعية القيادة كما برهنت عليه الاختبارات الكثيرة التي أجريت على جماعات صغيرة فتوصلوا إلى أن العدوانية التي يخضع أفرادها إلى قيادة متسلطة تفوق ثلاثين مرة العدوانية الخاضعة إلى قيادة ديمقراطية. (المختصين،

1985، صفحة 72)

### الشخصية العدوانية:

هي الشخصية التي يغلب على سلوكها العدوان، وهو سلوك لاجتماعي ويعبر عن لاتزان انفعالي، وهذا النوع من الشخصية سهل الاستثارة واللجوء إلى التدمير مجرد الإحباطات البسيطة ، ويأخذ العدوان شكل نشر الإعلانات والقييل والقال.

يشتكي أصحاب هذه الشخصية من أن الناس لا يفهمونهم ولا يقدرونهم كما يظهرون الحقد والحسد من الناجحين، يرفضون الاقتراحات وينتقدون السلطة التي تفرض عليهم المطالب ودائمي النقد للسلطات ، وهذه السلوكات تعبر عن العدوان الداخلي(صالح، 2007، صفحة 80)، وغالبا لا يجدون أصدقاء يؤيدونهم، تجدهم متقبلون بين العنف والجرأة والندم ، ويصاحب هذا العدوان انعدام الثقة بالنفس والتشاؤم. تجدهم أنانيين متمركزين حول ذاتهم، ينقصهم الشعور بالمسؤولية، لديهم انخفاض في ضبط الأنا.(سري،2003، صفحة 16)

وتعود أسباب العدوانية إلى إحباط دوافع الفرد ونزعاته أو وسيلة لتعويض الشعور بالنقص وعدم الأمن أو تعويض لفقدان احترام الذات.(يونس،2000، صفحة 386)

### نظرية سمة العدوانية:

افترض كثير من علماء الشخصية أن العدوانية سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الناس بدرجات متفاوتة، فتوجد عند معظمهم بدرجة عالية وتقاس بمقاييس العداوة الصريحة وغير الصريحة، وتدل سمة العدوانية على استعداد الشخص لإظهار العدوان في المواقف المختلفة بحسب ما يدركه فيها من مثيرات العدوان، فالأشخاص أصحاب سمة العدوانية العالية كثيرون العدوان ، يغضبون بسرعة ويدركون مثيرات العدوان في مواقف كثيرة قد تبدو مواقف عادية لا تثير العدوان عند غيرهم، وقد أبدت دراسات كثيرة أن الأشخاص أصحاب سمة العداوة العالية أكثر استعدادا من أصحاب سمة العداوة المنخفضة لإظهار العدوان والعنف والانتقام في مواقف كثيرة.

وسمة العدوانية وفق الدراسات هي خليط من عوامل موروثية وأخرى مكتسبة، إلا أن تأثير العوامل البيئية أكبر من العوامل الوراثية في ظهور هذه السمة. ومن أهم مميزات سمة العدوانية المنخفضة أن أصحابها لا يغضبون بسرعة ولا يثورون بسهولة ولا يعتدون إلا إذا وجدت مثيرات حقيقية للعدوان دفاعا عن النفس و العرض والمال، كما أنهم يميلون الصفع والتسامح مع من أساء إليهم ولا يحبون الانتقام وعكسهم أصحاب العداوة العالية.(أبوقور،1996، الصفحات 141-143)

## 1-13-2-8 الدافعية

**مفهوم الدافعية :** ان التعاريف التي تناولت الدافعية عديدة ولا يمكن ذكرها كاملة فقد احصى بعض العلماء أمثال

برازار Brassard 1996 ثمانية و تسعين تعريفا للدافعية ، كما اختلفت النظريات ، ووجهات نظر العلماء في التعامل مع ظاهرة الدافعية ، وسنحاول في هذا الجزء تقديم بعض التعريفات لعلماء ، من جهات نظر مختلفة .

أ- تعريف فيو **Viau**: "1997" الدافعية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ، ووعيه و انتباهه ، وتحتة على مواصلة الأداء للوصول الى حالة توازن معرفي (مكفارلند، 1994،صفحة 19)

ب- تعريف بيترى و غوفرن **Govern et Petri**: "2004" الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد و يوجهه

للوصول إلى هدف معين ، وهو القوة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك من أجل إشباع و تحقيق حاجة أو هدف ، ويعد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفعالية (سامية، 1994،صفحة 154)

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة توازنه الذي احتل ،

فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة الوصول إلى هدف معين ، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية ،

أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية ،

بينما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ، ويؤدي لحفظ بقاء الفرد في الوقت نفسه الى إشباع

الدافع، وذلك ما يؤكد قطامي وعدس.

ونسمي الدافع كل ضغط عاطفي ، شعور ، رغبة طموح ، حاجة.. قابل لإثارة و دعم فعل ما ، فالدافع يحرك وينشط و

يقود السلوك ، نحو أهداف معينة ، فالسلوك المدفوع هو سلوك موجه نحو هدف مشبع (Muechielli ، 1994 ،

p64)

ويمكن التعرف على الدافع من خلال تصرفات الفرد نفسه ، لكن يجب اعتماد هذا المصدر بتحفظ، لأن الفرد إذا لم

يتصرف من خلال دافع معين فإنه من الصعب اكتشاف الدوافع الحقيقية ، و من جهة أخرى قد لا نعرف دوافعنا

الحقيقية ، كما يمكن لنا أن نخفي هذا الدافع عن الآخرين ( Deldime Demoulin ، 1975 ، p159 )

كما تلعب الدافعية في المجال الرياضي دورا هاما في مجال علم النفس الرياضي وتمثل أهمية لجميع "العاملين في المجال الرياضي وقد أشار " وليام وارن william warren 1983 في كتابه " التدريب والدافعية " إلى أن استثارة الدافع

بهدف التفوق في النشاط الرياضي لدى اللاعب

يمثل من 70% - 90% من العملية التدريبية ، ويضيف " روبات سنجر singer 1984 م " في كتابه " تنمية

دافعية للرياضيين " إلى أن التفوق الرياضي هو حصيلة كل من التعلم والدافعية وهذا يعني أن الدافعية بدون تعلم تؤدي إلى نشاط غير موجه بينما التعلم بدون دافعية يؤدي إلى التوقف عن ممارسة النشاط الرياضي .

" فيشير " جيل Gill 1986 م إلى أن عوامل الشخصية التي تحدد مستوى الدافعية الرياضية تتمثل في مستوى الطموح

، القبول الاجتماعي ، الحاجة للتفوق ، الرغبة لتفادي الفشل ، الرغبة في النجاح ، مستوى القلق ، ومفهوم الذات ،

مصدري الدافعية داخلي وخارجي. (راتب ، 1990 ، صفحة 16)

ومن ثم يرى الباحث أن الدافعية بمثابة حالة داخلية توجه سلوك اللاعب لتحقيق هدف رياضي معين . إن كلمة الدافعية

ليس بها معنى تقني محدد في العلوم النفسية و منذ قرنين كانت تفسر بمفهوم الرغبة و نبضان الغريزة ، فيمكن تعريفها بأنها

: استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين (حسن باهي، 1998، صفحة 7)

كما يعرفها السيد خير الله 1983 م بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معيناً في العالم

الخارجي و يتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه

الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة و الحصول على هدف

معين ويرى الدكتور أنور الشرقاوي 1991 أن هذا التعريف يتضمن ثلاث خصائص أساسية .

تبدأ الدافعية بتغير نشاط الكائن الحي ، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفيزيولوجية التي تربط بالدوافع الأولية ، مثل

دافع الجوع .

تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير ، وهذه الاستثارة هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة محققة

اختزال حالة التوتر الناتج عن وجود الدافع ، و تستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم إشباع الدافع .

تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف (علاوي، 1988، صفحة 12)، كما أن الدافعية تتضمن الدوافع و

الحوافز و الاتجاهات و الميول وهي عبارة عن قوى تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين

ويعرفها " محمد حسن علاوي 1998 " بأنها علاقة دينامية بين الفرد و بيئته و تشتمل على العوامل و الحالات المختلفة الفطرية و المكتسبة ، الداخلية و الخارجية ، المتعلقة و غير المتعلقة ، الشعورية و اللاشعورية التي تعمل على بدء و توجيه و استمرار السلوك حتى يتحقق هدف ما .(علاوي، 1998، صفحة 212)

كما يشير إخلاص محمد عبد الحفيظ و الآخرون في كتابهم " علم النفس الرياضي " مبادئ و تطبيقات ، تشير الدافعية الى القوى المختلفة التي تحرك الفرد و توجهه نحو القيام بنشاط ما .

فهي توجه و تنشط السلوك و تدفع الفرد نحو تحقيق الاهداف المحددة ، و تؤثر على مدى استمراره في ممارسة هذا السلوك.

اتجاه المجهود - شدة المجهود .

**اتجاه المجهود :** وهو ما يبحث عنه الفرد ، و يقترب منه ، و أن يكون منجذبا الى بعض المواقف .

**شدة المجهود :** يشير الى كم المجهود الذي يبذله الفرد في موقف معين .

### العلاقة بين الاتجاه و شدة المجهود :

من المناسب أن نفصل بين الاتجاه و شدة المجهود ، ويرى العديد من الأفراد أن هناك ارتباطا شديدا بين الاتجاه و شدة المجهود وعلى سبيل المثال ما يلي :

الطلاب أو الرياضيون الذين نادرا ما يهملون أو يخفقون في الفصل أو التمرين يصلون دائما مبكرا و يبذلون جهدا كبيرا نموذجيا خلال المشاركة ، و عكس ذلك الذين يتأخرون بشكل ثابت و يهملون فصولهم أو تدريباتهم غالبا ما يظهرون جهودا قليلا عندما يحضرون .

### أهمية الدوافع :

تؤدي الدوافع وظيفة هامة للكائن الحي وذلك أنها تعمل على استمرار الوظائف الفيزيولوجية الضرورية لحفظ حياة الكائن - إنسانا أو حيوانا- وتمده بالطاقة اللازمة فالبدن رحلته مع الحياة يستنفذ كميات كبيرة من الطاقة أثناء العمل و غيره من

أوجه النشاط الحركي و العقلي كما أن نطالب النمو السريع في مرحلة المراهقة تستنفذ هي الأخرى وهذا يؤدي الى تعطيل الوظائف الفيزيولوجية المصاحبة للنمو ما لم يتم تزويد البدن بالقدر المناسب من الغذاء و الحركة و النشاط قدرا كبيرا من الطاقة الموجودة في الجسم لأداء و الحركة و النشاط لإعادة الجسم الى مستوى الاتزان المفطور عليه . (عبد الفتاح عنان، 1994، صفحة 98).

## 1-14 أنواع الدوافع الرياضية :

### 1-14-1 الحاجة الى المتعة و الإثارة :

يحتاج كل فرد منا الى قدر معين من التنشيط و الإثارة على حسب طبيعته، أو ما يطلق عليه علماء النفس الحاجة الى الاستثارة . ويفضل البعض مستوى عالي من الإثارة ، بينما يرى البعض الاخر أن يكون هذا المستوى منخفضا وفي كل من الحالتين يشعر الفرد بالإشباع و المتعة و السرور ، والانغماس تماما في النشاط ولما كان اللاعب في حاجة الى الإثارة و التدريب الممل الرتيب يؤدي الى إثارة أقل ، فهنا يبحث المبدع عن سبيل لحل هذه المشكلة و ها هي بعض الامثلة :

- ملائمة صعوبة المهارة مع قدرة لاعبه حتى تتحقق له قدرا من النجاح .
- الحفاظ على التنشيط التدريبي من خلال أنواع الأنشطة المختلفة .
- إتاحة الفرصة لكل لاعب لممارسة مهام سارة بالنسبة له .
- مساعدة اللاعبين على تحديد أهداف واقعية تتناسب وقدراتهم .

### 1-14-2 الحاجة الى الانتماء :

يختار بعض الرياضيين المشاركة في الرياضة لرغبتهم في الانتماء الى فريق أو جماعة مما يضفي أهمية على حياتهم ، فهم يريدون أن يتبعوا حاجة الانتماء لديهم وليس تحقيق مجد أو شعور، ويستطيع المدرس تحقيق الدافعية لديهم عن طريق التقمص أو التوحد مع الجماعة ومع المدرب لأن هذه الفئمة تبحث عن تقبل المدرب و الفريق لها.

### 1-14-3 الحاجة الى النجاح :

وهي الحاجة الغالية على معظم الرياضيين عن طريق اظهار الكفاءة و الجدارة و الفوز لتقدير الاخرين ، ويعلمون المجتمع أن المكسب معناه النجاح ، و الخسارة تعني الفشل كما تجدر الإشارة الى دوافع أخرى من بينها :

- الرغبة في الفوز - الحاجات الحركية - تأكيد الذات ، أن يكون بطلا طموحا ، الرغبة في التأثير أو السيطرة على حسن تمثيل الوطن . (أمينة شلبي، 1998، صفحة 12)

### 1-15 أصناف الدافعية :

يكاد يتفق العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي على أنه لكي يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي ، فإنه يمكن تقسيمها من حيث مصدرها الى دافعية داخلية و دافعية خارجية .

#### 1-15-1 الدافعية الداخلية :

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه و التي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته ، مثل الرضا و السرور و المتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية ، و الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة وقوة الادارة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة و تناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب . وكذلك الاثارة و التحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء ، فكأن الدافعية الداخلية تشير الى الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي ، وهذا ما هو لإقيمة في حد ذاته .

#### 1-15-2 الدافعية الخارجية :

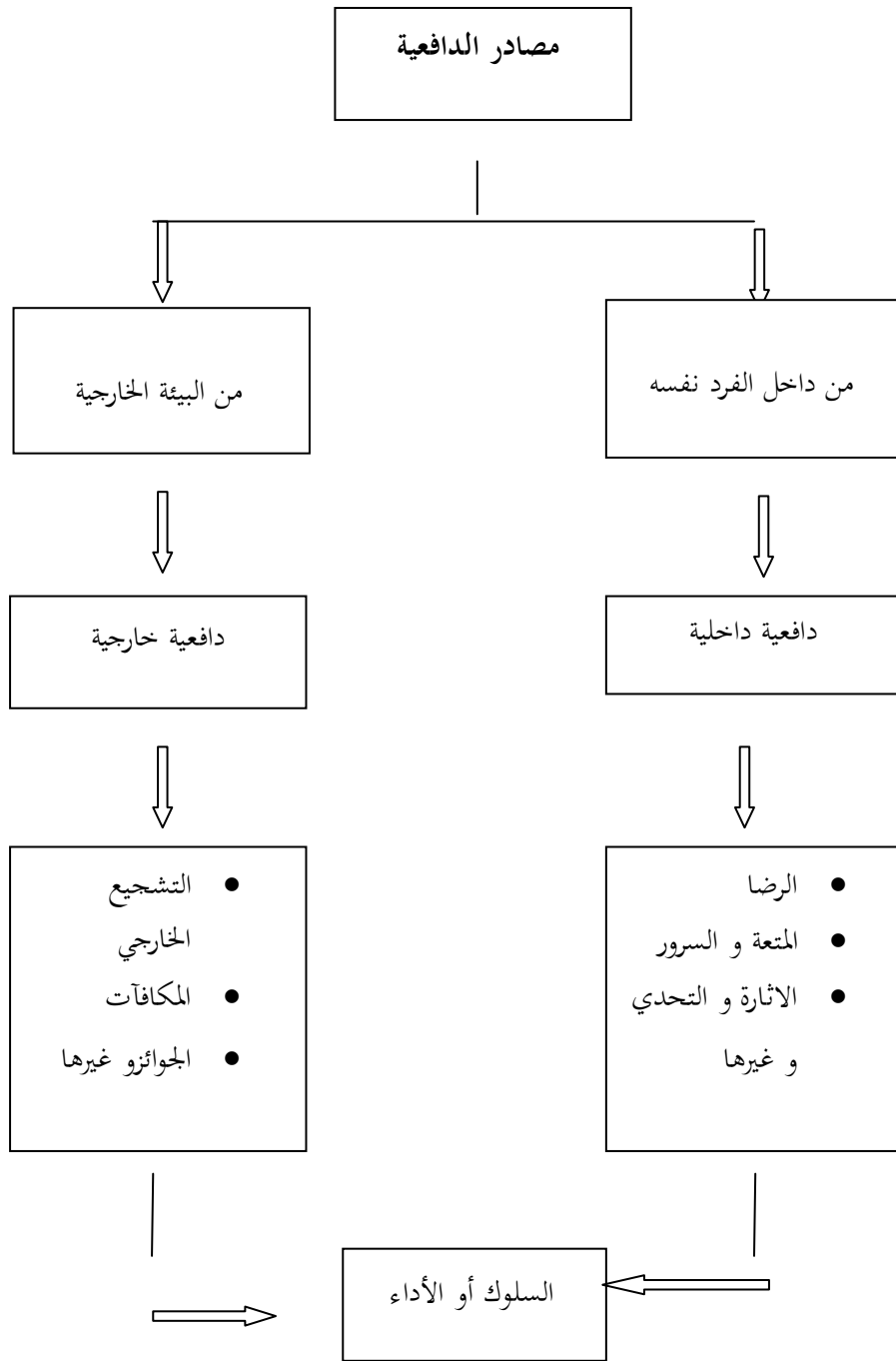
يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه و التي تشير و توجه السلوك نحو الممارسة الرياضية او الاداء الرياضي ، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي .

كما يدخل في عداد الدافعية الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة و اللياقة و غيرها . (صالح سيد، 1998، صفحة 255).

ومما سبق يتضح أهمية كل من الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية ومدى مساهمة كل منهما في تحقيق التفوق الرياضي ، و بالرغم من ذلك فإن الاهتمام الأكبر يوجه نحو الدافعية الداخلية للرياضي و يرجع ذلك الى الدافعية الخارجية التي هي

بدورها تلعب دورا هاما في استمالة الرياضي لممارسة الرياضة أو تطوير الأداء لفترة قصيرة ، كما أنها لا تضمن استمرارية الرياضي في ممارسة الرياضة لفترات طويلة فضلا عن تحقيق التفوق الرياضي ، بينما يمكن من خلال تنمية الدافعية الداخلية ضمان استمرار الرياضي في الممارسة لفترات طويلة و تحقيق التفوق الرياضي نظرا لأن الدافعية الداخلية تمثل مصدر إثارة .

16-1 مصدر الدافعية للسلوك و الأداء :



الشكل رقم(01) يوضح مصادر الدافعية للسلوك أو الأداء (علاوي، 2006، صفحة 216)

## 17-1 سيكولوجية الدافعية :

ترتبط أولى مهام سيكولوجية الدافعية في الاجابة على تساؤلات مؤداها لماذا ؟ و ذلك فيما يختص بالسلوك ، ولماذا يمارس شخص كرة القدم بينما يمارس شخص اخر السباحة في وسط مائي ، ولماذا يعدو العداء في المضمار أو الطريق ، بينما يمارس اخر القفز بالمظلات في الهواء .... وكذلك لماذا يتوقف الكثير بعد بداية الممارسة لنشاط ما ؟

وفي هذا الصدد يشير " اوربيك " 1981 بأن سيكولوجية الدوافع تعنى بمسألة :

1- لماذا يستثمر بعض الناس الطاقة في القيام بأنشطة معينة ؟

2- لماذا هذه الأنشطة دون غيرها ؟

3- لماذا يثابر البعض في الاتجاه المختار ويقل عنه البعض الاخر ؟

ويتناول أتكسنور 1964 ، و ديسي 1975 ، و موراي 1964 و أورليبيك 1981 عدد من النظريات التي تناولت الدافعية في اتجاهات رئيسية .(عبد الفتاح عنان ،1994،صفحة 74)

نظرية الغرائز ، نظرية مركزية الدافع و التي تهتم بالمستوى الأمثل للاستشارة ، نظريات التوقع، وبالتحليل نجد أن هذه النظريات موجهة بالتحديد الى معرفة سبل توفير طاقة النشاط ، ولعل بعض النظريات تعد أنسب في تفسير اتجاه جوانب معينة من السلوك ، أو في الاجابة على أسئلة ترتبط بالثابرة على ممارسة نشاط معين مختار أو التحلي عنه ، فيما تختلف تلك النظريات الى جوانب السلوك التي تتجه اليها مثل الانجاز ، العدوان ، التعاون ، وكذلك في التأكيد على دراسة السلوك تجارب معملية أو مواقف انسانية ، وبالتالي تظل القضية قائمة في الفروق الحادثة في مدى النمو ، هل هي مزيج من البيولوجية أم المعرفة في التوجيه ولعل مجال سيكولوجية المنافسات الرياضية إنما في المقام الأول تعتمد على النظرية المعرفية أو تلك النظريات ... الخ ، تقوم فيها العوامل المعرفية بالدور الرئيسي(عبد الفتاح عنان ،1994،صفحة 79).

## 18-1 نظرية الدافعية :

هناك أربعة نظريات بارزة حاولت تفسير حالات الدافعية تتمثل في النظرية الانسانية ، نظرية التحليل النفسي ، نظرية التعلم الاجتماعي ، نظرية الاثارة المنشطة .

## 1-18-1 النظرية الانسانية :

يمكن أساس النظرية الانسانية بما يسمى بهرمية الحاجات التي أشار إليها ( أبرهام ماسلو )، ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية فيما يلي :

أ- الحاجات الفيزيولوجية دوافع البقاء .

ب- حاجات الأمن دوافع الأمن .

ج- حاجات الانتماء ، حاجات و دوافع التقبل و التواد .

د- حاجات التقدير دوافع المكانة و الانتماء .

هـ- حاجات تقدير الذات من تحقيق الفرد لما يكون قادرا على تحقيقه ، ويجب أن يحدث اشباع ولو جزئيا عند أي

مستوى قبل أن يصبح المستوى التالي ذا أهمية بالنسبة للفرد ، ويرى الاخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية على تحقيق

الذات هو الهدف النهائي لكل شخص .(كامل راتب ، 1998، صفحة 75)

## 2-18-1 نظرية التحليل النفسي :

صاحب هذه النظرية هو سيجموند فرويد ، و ينظر " فرويد " في الدافعية بأنها تعبير لا شعوري بصورة كبيرة للرغبات

العذوانية و الجنسية ، التي قد يعبر عنها بطريقة صريحة في بعض الصور الرمزية مثل : الأحلام أو زلات اللسان .

## 3-18-1 نظرية التعلم الاجتماعي :

يشير علماء هذه النظرية الى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية ، فالنجاح أو الاخفاق لاستجابات معينة يؤدي

الى تفهم الأشياء التي تؤدي الى نتائج ايجابية أو سلبية ، ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة ، والخبرة

الشخصية لا ترتبط بالضرورة بحدوث التعلم الاجتماعي ، فقد يكون التعلم بالملاحظة للأشخاص الناجحين أو الفاشلين

كافيا لاستشارة حالات الدافعية وعلاوة الى ذلك فان الشواب أو العقاب قد يكون داخليا أو خارجيا .

## 4-18-1 نظرية الاثارة المنشطة :

تفترض هذه النظرية أن اي كائن لديه مستوى معين و مناسب وخاص به للإثارة ، و بالتالي فالسلوك سيوجه نحو محاولة

الاحتفاظ بهذا المستوى ، وإن هذا يعني له اذا كانت الاثارة البيئية مرتفعة أكثر من اللازم يحدث سلوك لمحاولة تخفيض

الاثارة ، و اذا كانت الاثارة منخفضة اكثر من اللازم يكون السلوك بمحاولة زيادة الاثارة (عبد الفتاح عنان ، 1994،صفحة 79).

### 1-19 الدافعية و الأداء الرياضي :

و يشير سنجر 1980 الى أن الدافعية تمثل مكانة متقدمة و تؤثر بصورة مباشرة على التعلم و التدريب و أداء الفرد المهارات الرياضية من بين العوامل التي يتأثر بها الأداء ، مثل القدرات البدنية و مستوى التدريب و شخصية اللاعب ، و مستواه المهاري و يستمر تأثير الدافعية قبل و أثناء أداء المهارة بل و حتى أسلوب تنفيذها و النتائج المحققة ويؤكد ذلك في الصيغة التالية :

$$\text{الدافعية} \times \text{الأداء} = \text{القدرات}$$

السلوك في ظروف معينة الوراثية و المكتسبة من التعليم الاتجاهات مستوى الطموح تعليم : تدريب ، منافسة و التعليم الخبرات الذاتية في الملاعب التوقعات الحالة الراهنة ومن هذه الصيغة تتضح التأكيدات التابعة لسنجر على عدة جوانب (كامل راتب ، 1998،صفحة 83)

### 1-19-1 الأداء الفعلي :

أو السلوك الذي يبدو عليه اللاعب في المنافسات أو في التدريب وكذلك في تعلم المهارات الجديدة في دروس التربية الرياضية أو الملاعب الرياضية .

### 1-19-2 القدرات الوراثية :

يعد التفاعل ما بين القدرات الوراثية مثل ( القوة ، السرعة ، المرونة ) أو الخصائص الأنثروبومترية المميزة مثل ( الطول ، الوزن ، وطول الأطراف ) وكذلك الخصائص المرفولوجية و النمط الحسي المميز .

### 1-19-3 القدرات المكتسبة :

تمثل القدرات المكتسبة و منها ( المهارات العامة و المهارات الخاصة ) في رياضة ما وكذا جميع عناصر اللياقة البدنية المميزة للمهارة التخصصية التي يمارسها اللاعب دورا هاما في معادلة الأداء و الدافعية .

## 1-19-4 الاستجابة الانفعالية للاعب :

و يتحدد في قدرته على مواجهة المنافسة الرياضية بينما تمثل الدافعية وما يرتبط بها من سمات الدافعية مثل الاتجاهات و الحاجات و الميول و الرغبات و المعتقدات و القيم ، و كذلك السمات الانفعالية التي تميز السلوك الانفعالي للرياضي و تمثل الأسلوب العام لفاعليته الشخصية و تغطي مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية التي يبدو عليها الرياضي في المنافسة ، مثل الاتزان الانفعالي ، ضبط النفس ، مستوى الطموح الايجابي، الثقة بالنفس ، الدافعية و يذهب سنجر الى ان الدافعية من غير تعلم تؤدي الى نشاط غير موجه ، بينما تؤدي محاولات التعلم في غياب الدافعية الى توقف النشاط و يشير كراتي الى أن البعض قد ينظر الى الدافع على أنه يأتي في المرتبة الثانية بعد المهارة في الأداء كعامل من عوامل التفوق و البعض الاخر قد يرفعونه الى أولى المراتب في النجاح و التفوق في المناسبة .

و يصف الدافع باعتبار أنه الشيء غير الملموس الذي يصنع الفرق بين الفوز و الهزيمة أو النجاح و الفشل ، و الموهبة هامة ولكن عندما يكون المتنافسون على نفس الدرجة من القدرة المهارات ، أداء ، خطط فإن للدافع دوره الكبير كعامل حاسم في التفوق في الأداء وإطلاق هذه القدرات (عبد الفتاح عنان ،1994،صفحة 100).

## 1-19-1 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية اذ يرغب الفرد في أن يكون لاعبا لكرة السلة أو لكرة القدم أو لكرة الطائرة مثلا ، كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول لمستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق مدرسته أو فريق الأندية لنادي معين مثلا ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة ما يلي : (عبد الفتاح عنان ، 1994،صفحة 79)

## 1-19-1 ميل خاص نحو نشاط رياضي معين :

في هذه المرحلة يتكون لدى الفرد ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه و يسعى الى ممارسته " و الميل " ما هو الا استعداد لدى الفرد يدعوه الى الانتباه لأشياء معينة تستثير وجدانه وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار المحبب الى نفسه نظرا لفائدته لصحته مثلا ، و قد ينتج بسبب وجود نوع من

العلاقات بين أصدقاء له يمارسون نفس النشاط أو قد يكون سبب توجيه معين من أفراد أسرته أو من المرابي الرياضي مثلاً.

### 1-19-2 اكتساب قدرات خاصة :

قد يكتسب الفرد قدرات خاصة في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى الى تنميتها و تطويرها عن طريق المثابة على ممارسة هذا النشاط ، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الحركية الرياضية لنوع معين من انواع النشاط الرياضي مما يجذبه نحو الممارسة و يدفعه الى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته الى أقصى مدى ، و عندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة اشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط لممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد .

### 1-19-3 اكتساب المعرفة الخاصة :

قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية نتجت عن اشتراكه في ممارسة هذا النشاط في درس التربية البدنية و الرياضية أو في مباريات الفصول بالمدرسة أو في النشاط الخارجي فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة و نواحيها الفنية و الخططية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد و تدفعه لتطبيق هذه المعارف عملياً .

### 1-19-4 الاشتراك في المنافسات :

ان الاشتراك في المنافسات ، المباريات الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل العامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي و تطويره(علاوي ، 1994،صفحة 210)

### 1-20-2 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يمكن تقسيم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي الى :

أ- دوافع مباشرة .

ب- دوافع غير مباشرة .

### 1-20-1 الدوافع المباشرة : (عبد الفتاح عنان ، 1994،صفحة 96)

-الدافع لتعلم مهارات جديدة .

-دافع التحدي و الاثارة و المنافسة .

-دافع الحصول على المتعة و السعادة من المشاركة في الرياضة .

-دافع الاستمتاع بجو وروح الفريق و تكوين الصداقة .

-دافع الحصول على الجوائز و المكافآت.

-دافع بناء الشخصية .

## 1-20-2 الدوافع غير المباشرة : من أهمها :

محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سألت الفرد عن أسباب النشاط الرياضي

فإنه قد يجيب بما يلي : " أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة و تجعلني قويا " .

ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الانتاج .

الاحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي .

الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة ، إذ يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية الرياضية و

الفرق الرياضية و يسعى للانتماء الى جماعة معينة و تمثيلها رياضيا (علاوي ، 1994،صفحة 207)

## 1-21 وظيفة الدافعية :

تتضمن وظيفة الدافعية الاجابة عن التساؤلات الثلاثة :

ماذا نقرر ان نعمل ؟ = اختيار نوع الرياضة .

ما مقدار تكرار العمل ؟ = كمية الوقت و الجهد أثناء التدريب .

كيفية إجادة العمل ؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول و الثاني فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي ، وفترة و مقدار

الممارسة و ليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فان ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه

الرياضة و استمرار في الممارسة ، أي تؤدي الى المثابرة في التدريب اضافة الى العمل الجاد بما يضمن تعلم و اكتساب

وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إيجاد العمل ؟ فان وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى ملائماً من الحالة التنشيطية ( الاستثارة ) حيث أن لكل لاعب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة .  
هذا و تظهر أهمية وظيفة الدافعية عندما ندرك أن الإنجاز في الرياضة يتطلب توافر عناصر ثلاثة أساسية :

- 1- استعداد مناسب لهذه الرياضة .
- 2- التدريب الجاد لتطوير الاستعداد .
- 3- كفاءة أداء الرياضي عند التقييم (كامل راتب ، 1995، صفحة 73)

## خلاصة :

يحتوي هذا الفصل على نظريات السمات ، وهي التعرف على أنماط السلوك التي يتصف بها الفرد، و تعتبر من أقدم و أبسط الطرق في وصف الشخصية ، و تصنف حسب كاتل الى سمات سطحية ، سمات أساسية أما ألبورت الى سمات أصلية و سمة مركزية و سمة ثانوية ، كما أن للسمة معايير لتحديدتها ، وان دوافع اللعب ليست ثابتة ولكنها متغيرة و يختلف مدى تغير الحادث في تركيب دوافع وحاجات اللاعب طبقا لعوامل متعددة ، فبينما يرى بعض اللاعبين الذين يظهرون تغييرات طفيفة في حاجاتهم ، نجد أن هناك لاعبين آخرين يظهرون التغييرات الشبه الدائمة لحاجاتهم ودوافعهم و العامل الحاسم في ذلك هو الرعاية و التوجه و الارشاد و تتشكل دائما طبقا للدوافع وحاجات اللعب في الوقت المناسب لذلك ، وينبغي على المدرب العمل على خلق دوافع جديدة لدى اللاعب و أن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الاجتماعي نحو الجماعة و أن يعمل على ربط الدوافع الفردية و الذاتية للاعب بهذه الدوافع الاجتماعية .

## الفصل الثاني

### دافعية الانجاز الرياضي

## تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من اهم موضوعات علم النفس , وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي فلا يمكن حل المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحياتي تقوم بالدور الاساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا , حيث اهتم الباحثون في علم النفس اهتماما كبيرا بموجهات السلوك والقوى التي تحرك نشاطه , وقد كان نصيب الاهتمام بموضوع الدافعية في مجال علم نفس الرياضة لا يقل اهمية من اهميتها في المجالات الاخرى سواء التربوية او الصناعية وغيرها من المجالات، حيث حضرت بالبحث و الدراسة سواء في مجال سيكولوجية المنافسات أو علم نفس الرياضة، في شكل محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك في المنافسة و التدريب بغرض الإجابة على تساؤلات ملحة: ما الذي يدعو الرياضي لممارسة كرة القدم؟ ويصرف الساعات و الأيام على مدار العام للتدريب على تلك المهارات التي تؤهله للبطولة، وقد تؤدي به للاحتراف؟ ولماذا يتحمل اللاعب أعباء التدريب الذي يتباين أحماله وتعدد مخاطره؟ كما تعتبر دافعية الإنجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للاعب الرياضي، ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية، يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الإنجاز الرياضي.

## 2-1 - الدافعية والمفاهيم المرتبطة بها:

لقد حاول بعض من الباحثين مثل "اتكنسون" التمييز بين مفهوم "الدافع" Motive و مفهوم "الدافعية" Motivation على اساس ان "الدافع" هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق او اشباع هدف معين ,اما في حالة دخول هذا الاستعداد او الميل الى حيز التحقيق الفعلي او الصريح فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.(خليفة،2000)

كما عرف "زهران 1982" الدافع على انه "الطاقة الحيوية الكامنة او الاستعداد الفسيولوجي او النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا متواصلا,لا ينتهي حتى يصل الى اهدافه المحددة, سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته او خفيا لا يمكن مشاهدته و ملاحظته.

كما عرف "عدس و توك 1982 الدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية او الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف او غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.(عياصرة، 2006) من هنا سنعرض بعض التعريفات للدافعية وهي على النحو التالي, ولكن علينا اولا ان نوضح ان مفهوم الدافع يرادف مفهوم الدافعية ,ويعبّر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك المدفوع ,وان كانت الدافعية هي المفهوم الاكثر عمومية وبالتالي عند استخدامنا لأي من المفهومين, نقصد شيئا واحدا.

ومما يمكن ان نستخلصه ان الدافع والدافعية هي قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد وتثير فيه الرغبة في تحقيق هدف معين ,وذلك من خلال توجيه تصرفاته وسلوكاته لتحقيق هذا الهدف المنشود.

وفيما يلي سنتطرق الى بعض المفاهيم المختلفة للدافعية والتي تعكس توجهات نظرية مختلفة في التعامل مع هذه الظاهرة.

فقد عرف "لندزي" lindsley الدافعية بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من

الاهداف.(الداهري، 2008)

كما عرف "يونج" (p.t young) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها"عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين".

ويعرفها "ماسلو" (A .H. Maslow) الدافعية بأنها "خاصية ثابتة ,ومستمرة ومتغيرة,ومركبة,وعامة تمارس تأثيرا في كل

احوال الكائن الحي".(خليفة، 2000)

ويرى "اتكنسون" (J. Atkinson. 1976) "ان الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل اقصى جهد لديه من اجل

تحقيق هدف معين".

و يعرفها "الترتوري"(2006) بأنها مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته,واعادة

الانتران عندما يختل,وللدوافع ثلاثة وظائف اساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والحفاظة على استدامته الى

حين اشباع الحاجة.(غباري، 2008)

## 2-1-1 - مفهوم الدافعية للإنجاز الرياضي:

يعتبر "الفردادلر" (Adler) اول من استخدم مصطلح الدافع للإنجاز , حيث اشار الى ان الحاجة للإنجاز هي دافع

تعويضي مستمد من خبرات الطفولة غير ان الفضل الكبير يرجع الى العالم الامريكي "هنري موراي" (H .

MURRAY) في انه اول من ترجم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق, بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية

وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية".

وعرف "موراي" الحاجة للإنجاز بأنها تشير الى رغبة اوميل الفرد في التغلب على العقبات و ممارسة القوى و الكفاح او

المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك وهذا التعريف يركز على عاملين مهمين , يتناول العامل

الاول الاتقان مع الاهمية في توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد املا في تحقيق النجاح, اما العامل

الثاني فيتمثل في السرعة وتقدير اهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز. (خليفة2000، الصفحات 88-89)

وفي ضوء ماتقدم يمكن تعريف "دافعية الانجاز" (motivation achieve ment) بصفة عامة بأنها "استعداد الفرد

للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار او مستوى معين من معايير او مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في

الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز, والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة. (علاوي2006)

و اما "ماكيلاند وزملاؤه" (MC Clelland.etal , 1953) فقد عرفوا الدافعية للانجاز بأنها " تشير الى استعداد

ثابت نسبيا في الشخصية , يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك

في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز"

كما عرفوا النشاط المنجز بانه النشاط الذي يقوم به الفرد, وهو محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد, هما الميل

نحو تحقيق النجاح و الميل نحو تجنب الفشل. (خليفة2000، الصفحات 90-91)

أما في المجال الرياضي فيمكن تعريف الدافعية بأنها " استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " وحتى

يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة هي:

" الدافع motive : حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة، توجهه وتؤثر عليه.

" الباعث Incentive": وهو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

" التوقع Expectation": مدى احتمال تحقيق الهدف.(باهي،2001)

ويمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي، وبذلك يمكن تعريف " دافعية الإنجاز الرياضي sport achievement motivation " أو التنافسية بأنها " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق و الامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط و الفاعلية و المثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.(علاوي،2006، صفحة 252)

ودافع الإنجاز هو ما يحث الفرد على أن يكون دائما متقدما ومتميزا بين أقرانه في الفريق أو جماعة الفريق.(باهي،2001، صفحة 95)

ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه " دافعية الإنجاز الرياضي " والتي يقصد بها ( استعداد اللاعب للإقبال أو الإحجام تجاه موقف من مواقف الإنجاز الرياضي، وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق و التميز.(الحليم،2009)

كما تعرف الدافعية للإنجاز الرياضي بأنها " الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها التدريب أو المنافسة، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل و الشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات التي يكلف بها.(باهي، 2001، صفحة 106)

كما يرتبط بمفهوم الدافعية مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات التي يدل بعضها على مكونات فرضية والبعض الآخر على متغيرات متوسطة وهي كما يلي:

**مفهوم الحاجة ( Need )** : وتعرف بأنها : " حالة لدى الكائن الحي تنشأ عند انحراف الشروط البيئية عن الشروط

البيولوجية الحيوية، المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي".(غباري،2008، صفحة 117)

وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (خليفة، 2000، صفحة 78)

### مفهوم الحافز ( Drive ) :

هو ما يضع الميكانزمات العصبية في حالة عمل وجاهزية للأداء، وهو ما ينشط الفرد للسلوك ويهيئه للعمل (غباري، 2008، صفحة 78) ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي المقابل هناك من يميز بين هذين المفهومين، حيث يستخدم مفهوم الدوافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية، وأما مفهوم الحافز فإنه للتعبير عن الحاجات البيولوجية، وبوجه عام فإن الحافز و الدافع يشير إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها. (خليفة، 2000، صفحة 01)

### مفهوم الباعث (Incentive) :

يعرف " فيناك ( W.E.Vinacke ) الباعث بانه : " يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد، سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية، وتقف الجوائز و المكافأة المالية و الترقية كأمثلة لهذه البواعث.

فالباعث يختلف عن الدافع، فالدافع داخلي و الباعث هو الموضوع الخارجي الذي يختزل الحاجة أو يشبعها. (غباري، 2008، صفحة 117)

### مفهوم العادة ( Habit ) :

العادة تشير إلى : " قوة الميل السلوكية، التي ترتقي وتنمو نتيجة عمليات التدعيم، وتتركز على الإمكانيات السلوكية، أما الدافع فيتركز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة، وبالتالي يمكن اعتبار الدافع نوعا فعالا من العادات " مثال: إذا قام الطالب بمذاكرة دروسه أثناء الدراسة فإنه يمكننا أن نتحدث في هذه الحالة عن وجود عادة يقف وراءها دافع قوي وهو السعي نحو النجاح و التفوق، أما إذا قام هذا الطالب بالقراءة و الإطلاع أثناء الإنجاز وبعد ظهور

النتيجة فإننا في هذه الحالة نتحدث عن وجود عادة تكونت لدى هذا الطالب، وهي عادة القراءة والإطلاع.(خليفة، 2000، صفحة 80)

### مفهوم الغرض:

وهو عبارة عن الهدف المراد الوصول إليه ويؤدي عادة لإشباع الحاجة، والغرض عادة ما يكون تحقيقه أو إشباعه متأخرا قليلا فحب دراسة الطب عند أحد الطلبة حافز وتشجيع الأهل له والمجتمع باعث، والحصول على الشهادة هو

الغرض.(يوسف، 2003، صفحة 92)

وبتطبيق هذا المفهوم على المجال الرياضي نقول أن مشاركة اللاعب في المنافسة الرياضية حافز، وتشجيع الجمهور باعث والفوز والتفوق في المنافسة الرياضية هو الغرض.

### 2-3- قياس الدافعية للإنجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز تنقسم إلى فئتين هما على النحو التالي:

### 2-3-1- المقاييس الإسقاطية:

قام " ماكلياند وزملاؤه " بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده " موراي " أما البعض الآخر فقام " ماكلياند " بتصميمه لقياس دافع الإنجاز، ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز، وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختيار تفهم الموضوع، فإنه شاع استخدامه على نطاق واسع في العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز، حيث حاول البعض إدخال بعض التعديلات على هذه الأساليب، فقامت " فرنش " بوضع مقياس الاستبصار (FTI) في ضوء تصور "ماكلياند" لتقدير وصور وتخييلات الإنجاز، كما قام " أرنسون " بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم (AGET) وذلك لقياس الدافع للإنجاز عند الأطفال.

وتعرضت هذه الطرق و الأساليب الإسقاطية في قياس الدافعية للإنجاز للنقد الشديد، باعتبارها أنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه، كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير وتتسم بالذاتية، بالإضافة إلى انخفاض ثبات

وصدق هذه الطرق الاسقاطية، ونظرا لذلك ابتعد الباحثون عن الطرق الاسقاطية، وبدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للإنجاز والتي من بينها:

## 2-3-2 المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز، بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس "Weiner" وبعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل: مقياس "مهر بيان" عن الميل للإنجاز. ومقياس "لن 1969 Lynn" ومقياس هيرمانز Hermans " وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية، كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية، ويعد مقياس "هرمانز" من أكثر المقاييس استخداما، وفي مقابل ذلك نجد أن البعض من الباحثين قام بإعداد مقاييس للدافعية للإنجاز من خلال الاستعانة بالمقاييس السابقة على سبيل المثال: " شوكت الميازعي 1990"، " ممدوح الكناي 1988". (خليفة، 2000، الصفحات 97-101) أما في المجال الرياضي فقد تم إعداد وتصميم مجموعة من المقاييس لقياس الدافعية للإنجاز الرياضي، ومن بين هذه المقاييس، مقياس "جون ولس 1982 Willis" حيث قام بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي:

دافع القدرة . Power Motive

دافع إنجاز النجاح . Motive to achieve success

دافع تجنب الفشل . Motive to avoid failure

وذلك في ضوء نموذج "ماكلياند-أتكنسون" في الحاجة للإنجاز، وتم تعريبه من طرف "محمد علاوي" وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية (العربية) على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل، وعدد فقراته (20) عبارة فقط، وباعبار البيئة المصرية (العربية) أقرب للبيئة الجزائرية (العربية)، وبعد تطبيقه على البيئة الجزائرية من قبل عدد من الباحثين الجزائريين وهو الاختبار الذي طبق في هذا البحث. (علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، 1998)

## 2-4- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الرياضي:

لقد ظهرت بعض النظريات والنماذج في مراجع علم النفس لمحاولة دراسة دافعية الإنجاز ومحاولة تفسير الفرد في مواقف الإنجاز المختلفة، والتعرف على التوجهات التي تكمن وراء سلوك الإنجاز، وقد حاول بعض الباحثين في علم النفس الرياضي اقتباس وتطوير بعض جوانب هذه النظريات أو النماذج لمحاولة تطبيقها في المجال الرياضي. إلا أننا سوف نتطرق في البداية قبل التطرق إلى أهم هذه النظريات إلى سلوك الإنجاز وأهم الجوانب العامة التي يتميز بها و التي هي:

### اختبار السلوك:

ويقصد به قرار الفرد بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات أي لماذا يختار فرد ما ممارسة الملاكمة، في حين يختار فرد آخر رياضة كرة القدم؟ فكان الاختيار يتحدد عن طريق توقعات الأداء والقيمة التي يدركها الفرد والمرتبطة بهذا الاختيار، أي يقوم الفرد بهذا الاختيار على أساس قدراته واستعداداته وكفاءته وإمكانية التفوق والنجاح كما يدركها نفسه.

### شدة السلوك:

ويقصد به القوة المميزة للسلوك، أو مستوى ودرجة تنشيط السلوك، أي لماذا يقوم الرياضي بتدريبات بدنية مرتفعة الشدة؟ في حين أن البعض الآخر لا يقوى على مثل هذه الأنواع من التدريبات المرتفعة الشدة و الحجم؟ حيث أشار " دودا Duda 1988 " إلى أن اللاعب الذي يتميز بدافعية إنجاز عالية، يميل إلى مزاوله التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع، كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية.

### ج- المثابرة على السلوك:

ويقصد بها مدى الفترة التي يمكن فيها استمرار أو دوام السلوك، وعمّا إذا كان السلوك يستمر لفترات طويلة أو متوسطة أو قصيرة، أم يستمر لفترة معينة ثم ينقطع ويتوقف، فعلى سبيل المثال لماذا يستمر لاعب في التدريب و الاشتراك في المنافسات حتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين يسقط أو يتوقف لاعب في منتصف الطريق ويتقاعد مبكراً.

فكان المثابرة على السلوك تعني استمرارية اللاعب في الممارسة الرياضية، وأنجذابه نحو الاشتراك في التدريب والمنافسة لتحقيق أفضل مستوى ممكن، في حين أن الافتقار إلى المثابرة على السلوك تؤدي إلى ابتعاد اللاعب عن ممارسة أو عدم تحقيق النجاح. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي 2006، الصفحات 253-255)

ومن خلال تكوين فكرة عن أهم جوانب ومميزات سلوك الإنجاز أصبح في الإمكان التطرق إلى أهم النظريات المفسرة لسلوك الإنجاز والتي من أهمها ما يلي:

## 2-4-1- نظرية الحاجة إلى الإنجاز:

نظرية حاجة الإنجاز " ماكلييلاند-أتكنسون Me elelland- Atkinson " حيث يعرف " ماكلييلاند" دافعية الإنجاز بأنها " نظام شبكي من العلاقات المعرفية و الانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز و التفوق " ورغم تركيز النظرية على حالة الإنجاز غير أنها ترى أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل الأفراد وبدرجات متفاوتة، ولها تأثير في تحريك العاملين في المنظمة وهي:

-الحاجة إلى الإنجاز.

-الحاجة إلى القوة.

-الحاجة إلى الانتماء.

إلا أننا سوف نركز على الحاجة إلى الإنجاز في كونها الدافع للتفوق وتحقيق الإنجاز وفق مجموعة من المعايير، وترى هذه النظرية أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يكون لديهم دافع التفوق والكفاح من أجل النجاح وذلك بمجرد تحقيق النجاح دون اعتبار للمردود المادي ما لم ينظر إلى المردود المادي على أنه مؤشر للنجاح. (عياصره 2006، صفحة

115)

وهذه النظرية تشير إلى أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة " استعداد الفرد للإقبال أو الإحجام بالنسبة لموقف من مواقف الإنجاز، وهي المواقف التي يتوقع فيها الفرد أن أدائه سوف يتم تقييمه.

أما في المجال الرياضي فيمكن اعتبار موقف المنافسة الرياضية من أهم مواقف الإنجاز، وبالتالي فإن دافعية الإنجاز في الرياضة تشير إلى " استعداد اللاعب للإقبال أو الإحجام تجاه موقف من مواقف الإنجاز الرياضي وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز. ويمكن صياغة هذه النظرية في إطار المحددات التالية:

## 2-1-4-1 العوامل الشخصية:

والتي تعني أن لكل فرد لديه استعدادين شخصيين مستقلين ويمكن اعتبارهما بمثابة سمات شخصية، ويمثلان الفروق في الدافعية في مواقف الإنجاز وهما:

### دافع إنجاز النجاح:

ويعتقد أنه يمثل الدافعية الداخلية للفرد، للإقبال نحو أنشطة معينة، ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الشعور بالرضا والسعادة.

### دافع تجنب الفشل:

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل، الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء و الوعي الشعوري بانفعالات غير سارة، مما سهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز. وتؤكد هذه النظرية على أن هذين الاستعدادين موجدان لدى كل فرد بدرجات متفاوتة، وهما مستقلين عن بعضهما البعض، إذ قد يمتلك الشخص درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة من دافع تجنب الفشل.

## 2-1-4-2 العوامل الموقفية:

الاحتمال المدرك للنجاح: ويقصد بذلك تقدير أو حكم أو إدراك الشخص بأن أدائه سوف يكون ناجحا بنسبة معينة.

الاحتمال المدرك للفشل: يقصد بذلك تقدير أو حكم أو إدراك الشخص بأن أدائه سوف لا يكون ناجحا بنسبة معينة.

ونسبة الاحتمالات المدركة سواء للنجاح أو للفشل تتراوح ما بين ( صفر ) أي عدم وجود احتمال على الإطلاق، و (واحد ) صحيح أي الاحتمال المؤكد.

### قيمة العائد من النجاح:

ويقصد به المكافأة ( المادية أو المعنوية ) أو الرضا المدرك المرتبط بالنتيجة التي يعتبرها الفرد ناجحة.

### قيمة العائد من الفشل:

ويقصد بذلك قيمة عدم الرضا المدرك أو الحزن المرتبط بالنتيجة التي يعتبرها الفرد فاشلة، وتشير نظرية الحاجة للإنجاز إلى أن هناك علاقة متبادلة بين هذه العوامل الموقفية، فعلى سبيل المثال عندما يتنافس ملاكم مغمو مع ملاكم عالمي فإن الاحتمال المدرك للنجاح للاعب المغمو يبدو ضئيلاً للغاية، في حين أن قيمة العائد من النجاح ( في حالة حدوثه ) تبدو عالية جداً، وعلى العكس من ذلك فإن احتمال المدرك للنجاح للاعب العالمي يبدو عالياً جداً في حين قيمة العائد من النجاح ( احتمال حدوثه بدرجة كبيرة جداً ) تبدو منخفضة للغاية. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، الصفحات 259-260)

### النتائج المتوقعة:

في ضوء افتراضات نظرية حاجة الإنجاز فإن هناك إمكانية تحقيق بعض النتائج المتوقعة في إطار التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل الموقفية، ومن بين أهمها ما يلي:

الميل للاقتراب من هدف مرتبط بالإنجاز ( م.ن)

يقصد بذلك الدافعية العامة للفرد، أو استعداده أو نزعته للاشتراك في مهام أو أعداءات مرتبطة بالإنجاز، ويمكن التوصل

إلى هذه النتيجة عن طريق ضرب المتغيرات الثلاثة التالية طبقاً للمعادلة التالية:

الميل للاقتراب من هدف مرتبط بالإنجاز ( م ن ) = دافع إنجاز النجاح ( د ن ) X الاحتمال المدرك للنجاح (ان) X

قيمة العائد من النجاح ( ق ن ).

أي : م ن = د ن X أن X ق ن

لقد أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي ( واينبرج وجول1955 ) إلى أن موقف الاحتمال المدرك للنجاح الذي يمثل 50% نجاحا، 50% فشلا - أي المواقف التي تتطلب التحدي و التي يمكن مواجهتها - تعتبر بمثابة المواقف التي يمكن أن تؤدي إلى أفضل النتائج بالنسبة للاعب الذي يتميز بدرجة عالية من الدافع لإنجاز النجاح.

### الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز:

إن مواقف الإنجاز تثير النزعة أو الميل لتجنب هذا النشاط والذي تعبر عنه هذه النظرية بمصطلح الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز ( م ف ) والذي يقصد به الاستعداد أو النزعة لتجنب أو التأخر في الاشتراك، أو الدخول في مواقف الإنجاز والذي يعتبر نابعاً لثلاثة عوامل هي:

الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز ( م ف ) = الدافع لتجنب الفشل ( د ف )  $\times$  الاحتمال المدرك للفشل ( أ ف )  $\times$  قيمة العائد من الفشل.

أي: م ف = د ف  $\times$  أ ف  $\times$  ق ف.

ولقد أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن اللاعب الرياضي المميز بدرجة عالية من دافع تجنب الفشل، يبتعد عن التحديات ويقبل إما على الأداء السهل الذي يشكل درجة منخفضة من احتمال الفشل أو الدخول في منافسة مع منافسين متواضعي المستوى، ومن ناحية أخرى قد يقبل على التنافس مع منافسين أفضل منه بكثير ( أي الإقبال على الأداء الصعب والذي يكمل درجة عالية من احتمال الفشل ) لأنه في حالة الهزيمة لن يرتبط ذلك بالشعور باللوم أو الضيق أو عدم السعادة، لأن في قرارات نفسه لم يتوقع الفوز ونظراً لمعرفته بأن الآخرين لم يتوقعوا له الفوز أيضاً. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، الصفحات 261-267)

### 2-4-1-3 المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز:

ويقصد بها الميل للاقتراب و الميل لتجنب مهمة مرتبطة بالإنجاز، ويمكن تحديد المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز ( م هـ ) عن طريق طرح قيمة الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز ( م ف ) ( وهو قيمة سالبة دائماً ) من قيمة الميل للاقتراب من هدف مرتبط بالإنجاز ( م ن ) طبقاً للمعادلة التالية:

المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز ( م هـ ):

قيمة الميل للاقتراب من هدف مرتبط بالإنجاز: ( م ن ) + ( - قيمة الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز ح م ف )

$$\text{أي: } م ه = م ن + ( - م ف )$$

لقد أظهر التطبيق العملي لنظرية حاجة الإنجاز وبصفة خاصة بالنسبة للمحصلة النهائية لدافعية الإنجاز للأفراد الداخلية المنخفضة، والذين يتسمون بالخوف من الفشل، ويظهرون درجة عالية من دافع تجنب الفشل بدرجة أكبر من دافع إنجاز النجاح، أن مثل هؤلاء الأفراد يستمرون في الاشتراك في مواقف الإنجاز وذلك على العكس من الافتراضات السابقة التي أشارت إلى محاولتهم تجنب أو الابتعاد عن مثل هذه المواقف، ولقد أضاف " تكنسون " للافتراضات السابقة متغيرا هاما هو متغير الدافعية الخارجية ( كالمكافأة والجوائز وغيرها ) المرتبطة بالموقف الإنجازي، والتي تمكن أن تسهم في دفع الفرد الذي يتميز بدرجة عالية من دافع تجنب الفشل بدرجة أكبر من دافع إنجاز النجاح للاشتراك في مواقف الإنجاز وعدم تجنبها، وبذلك أصبحت المعادلة النهائية في نظرية حاجة الإنجاز طبقا لإضافة " أتكسون " على النحو التالي:

$$\text{سلوك الإنجاز} = \text{المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز ( م ه )} + \text{الدافعية الخارجية ( د خ )}$$

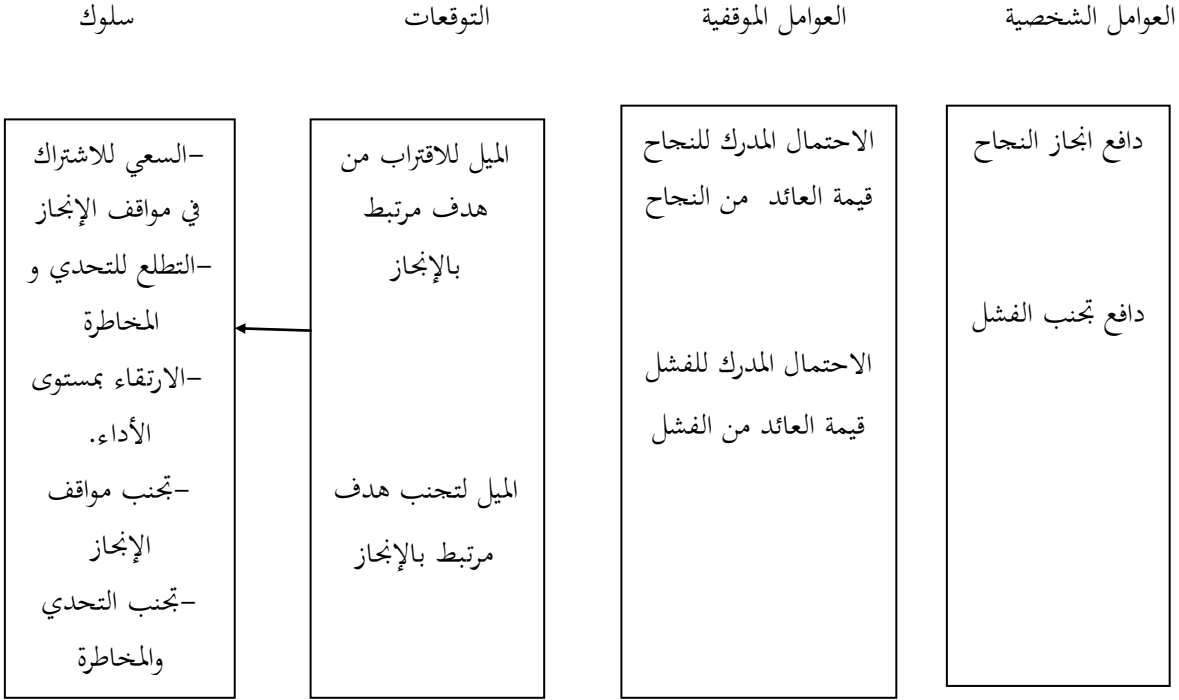
$$\text{أي سلوك الانتاج} = م ه + د خ$$

بالرغم من أن نظرية حاجة الإنجاز كان لها تأثير واضح على الباحثين، من خلال حفزهم على دراسة موضوع الدافعية إلا أنها تعرضت للعديد من الانتقادات مثل تعقدها وصعوبة قياس تكويناتها النفسية المتعددة، ومعادلاتها المركبة التي قد لا تتوافر لها درجة كبيرة من الصدق والثبات.

حيث أشار " روبرتس 1992 Roberts " إلى أن نظرية حاجة الإنجاز ترتبط بالتحيز للعوامل الشخصية، وقد تصلح

للتنبؤ بنمط الدافعية على المدى الطويل. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي 2006، الصفحات 267-274)

## تلخيص افتراضات نظرية حاجة الإنجاز



شكل رقم ( 02 ) تلخيص افتراضات نظرية حاجة الإنجاز

المصدر : (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، صفحة 271)

### 2-4-2- النظرية المعرفية الاجتماعية:

إن النظريات والنماذج المعرفية الاجتماعية المرتبطة بالمواقف النوعية استخدمت بعض المصطلحات التي يبدو أنها تتشابه في معناها و التي يمكن أن تميز بين دافعية الإنجاز العالية ودافعية الإنجاز المنخفضة مثل : فاعلية الذات و الكفاءة المدركة و الثقة بالنفس وتوجه أو هدف الإنجاز، حيث أن العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي قاموا باستعارتها واقتباسها ومحاولة تطويعها لكي تناسب التطبيق في المجال الرياضي.

وفيما يلي عرض النماذج التالية المستمدة من النظريات المعرفية الاجتماعية وهي:

## 2-4-2-1 نموذج فاعلية الذات:

تعتبر فاعلية الذات جزءاً أو بعداً من أبعاد النظرية التي قدمها " باندورا 1986 " و التي تتضمن العديد من الأبعاد ، إلا أن الباحثين في علم النفس الرياضي " فلتز Feltz وآخرون 1990 " ركزوا على بعد فاعلية الذات فقط نظراً لاعتقادهم بأهميته في المجال الرياضي وخاصة بالنسبة لدافعية الإنجاز.

### مفهوم فاعلية الذات:

يعرف " باندورا " فاعلية الذات بأنها " اعتقاد الفرد في قدراته واستطاعته على أداء نوعي معين، أي اعتقاد أو إدراك الفرد بأنه فاعل وكفاء، ويستطيع النجاح في أداء سلوك نوعي معين، فكأن فاعلية الذات هي عملية معرفية وفيها يشكل الفرد حكماً أو إدراكاً ذاتياً بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة، كما أنها تؤثر على كل من دافعية الإنجاز للفرد وكذلك على مستوى أدائه الفعلي، فاللاعب الذي يدرك أنه يتسم بفاعلية الذات في أداء معين يقترب أو يقبل على هذا الأداء بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس، فعلى سبيل المثال إذا اعتقد لاعب الكرة الطائرة في قدراته على أدائه الإرسال الساحق بالطريقة الخطافية فإنه يقبل على أداء هذه المهارة الحركية بحماس وثقة في الذات.

أما إذا أدرك اللاعب أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك - وهذا يعني انخفاض فاعلية الذات - فإنه سوف لن يحاول أداء الإرسال بهذه الطريقة، ويسعى لأداء نوع آخر من الإرسال يتناسب مع قدراته واستطاعته.

ومن ناحية أخرى أشار " باندورا " إلى أنه لكي يمكن أداء سلوك ما فإنه لا يكفي أن يكون هذا السلوك متعلماً بل أنه من الضروري بالإضافة إلى ذلك أن تكون هناك دافعية لدى الفرد لأداء هذا السلوك، وضرورة توافر حافز والذي يتأسس على توقع نتائج الأداء، أي اعتقاد الفرد أن سلوكه سوف يؤدي إلى نتيجة معينة.

فعلى سبيل المثال عندما يقوم لاعب الجمباز بأداء مهارة حركية على جهاز معين وسبق له تعلم هذه المهارة وقام بتكرارها أثناء التدريبات بنجاح، حينها يفترض أن هذا اللاعب يمتلك درجة عالية من فاعلية الذات في أداء هذه المهارة عندما يطلب منه أدائها في التدريبات أو المنافسات الرياضية، وعلى العكس فإن لاعب الجمباز الذي يفشل في أداء هذه المهارة أثناء التدريبات وهو الأمر الذي يشير إلى عدم امتلاك اللاعب لدرجة عالية من فاعلية الذات، وبالتالي سوف تؤدي إلى نتائج مغايرة عن التي حققها اللاعب الآخر.

## العوامل المؤثرة في مستوى فاعلية الذات:

أشار " بانديورا " إلى أن هناك بعض المصادر الرئيسية للمعلومات التي يمكن أن تؤثر على دة وقوة وديناميكية فاعلية الذات، ومن بين أهم هذه العوامل ما يلي:

### إنجاز الأداء:

تعتبر إنجازات الأداء من أكثر العوامل أهمية بالنسبة لفاعلية الذات، حيث أن نجاح اللاعب في أداء مهمة تتميز بالصعوبة، التي تتحدى قدرات اللاعب، فإن ذلك يساعد على الارتقاء بفاعلية الذات بدرجة أكبر من نجاحه في أداء مهمة تتميز بالسهولة الواضحة، وكذلك فإن نجاح اللاعب في المحاولات الأولى للأداء تثير درجة عالية من فاعلية الذات بدرجة أكبر من فشله في هذه المحاولات الأولى للأداء.(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي 2006، الصفحات 274-278)

### الخبرة البديلة:

تمكن قدرة الخبرة البديلة في زيادة فاعلية الذات لدى اللاعب في حالة عدم وجود خبرات ذاتية سابقة للاعب بالنسبة للأداء الذي سيقوم بأدائه، ومن أمثلة ذلك المواقف التي يواجهها اللاعب لأول مرة ( كتعلم أداء حركي جديد) أو المواقف التي لم يسبق له مواجهتها من قبل ( مثل المنافسة مع منافس مجهول غير معروف مستوى قدراته واستطاعته ) وعلى المدرب في هذه الحالة الأخيرة وضع شريط مصور ( تسجيل ) لمباراة يشترك فيها المنافس الذي لم يسبق للاعب مواجهته من قبل، وقيام المدرب بشرح أهم نقاط القوة والضعف لهذا المنافس في إطار مصطلح التعلم بالتمذجة وهو الأثر الذي يؤدي إلى الارتقاء بفاعلية الذات لدى اللاعب.

### الإقناع اللفظي:

وهي قدرة المدرب الرياضي على أن يقوم باستجابات لفظية ومحادثات مع لاعب في الفريق بغية إقناعه بأنه يمتلك قدرات واستطاعات تمكنه من مواجهة أداء معين بنجاح، مثل إقناعه بقدرته على الفوز على منافس معين، وتكمن أهمية الإقناع اللفظي في حالة إدراك اللاعب، أن الشخص الذي يقوم بمحاولة إقناعه اللفظي هو شخص جدير بالثقة، ومصدر دقيق للمعلومات ويستطيع الحكم الصحيح و التقييم الدقيق، وبأدلة موضوعية وواضحة، ولقد أشار " فلتر 1992 " إلى وجود طرق متعددة للإقناع اللفظي ومنها:

## كلام اللاعب مع نفسه أو الكلام الذاتي:

وفي هذا النوع من الكلام الذاتي يحاول اللاعب إقناع نفسه بفاعليته وكفايته، ومن أمثلة ذلك كأن يقول اللاعب لنفسه قبل الأداء " إنني أستطيع أن أقوم بهذا الأداء جيدا لأن قدراتي واستعداداتي تسمح بذلك وسبق لي أداء ذلك من قبل بنجاح "

## التصور:

يقصد بالتصور ( العقلي ) انعكاس الأشياء أو المظاهر أو الأحداث التي سبق للاعب خلال خبراته السابقة من ادراكها، والتي لا تؤثر عليه في لحظة التصور العقلي، وهو يتضمن استدعاء واستحضار الذاكرة للأشياء أو الأحداث المخزنة من واقع الخبرة الماضية، إلا أن اللاعب في عملية التصور العقلي لا يسترجع في الذهن أو العقل الخبرات القديمة فقط وإنما يمكن أن يتناولها بالتعديل و التغيير وانتاج صورا جديدة، ومن الأمور الهامة في المجال الرياضي هو مدى اقتناع اللاعب بأهميته وفائدته في تطوير مستواه أو إعداده للمنافسات الأمر الذي يمكن أن يسهم إلى حد كبير في زيادة فاعلية الذات، واستخدامات التصور العقلي متعدد ومن بينها المساعدة على سرعة تعلم المهارات الحركية والقدرات الخطئية وحل مشكلات الأداء وغيرها من الاستخدامات الهامة.

## الحالة الفسيولوجية:

من الخبرات العامة في المجال الرياضي ارتفاع مستوى الإثارة الفسيولوجية المرتبطة بحالة ما قبل بداية المنافسة الرياضية، وقد يفسر اللاعب الاستثارة على أنها حالة قلق أو علامة من علامات الانزعاج المرتبطة بالأداء أو المنافسة التي سوف يشترك فيها، وهو الأمر الذي قد يشير إلى معاناة اللاعب من الشك في قدراته، وبالتالي إمكانية انخفاض مستوى فاعلية الذات، وعلى العكس من ذلك قد يفسر اللاعب هذه الاستثارة الفسيولوجية على أنها علامة من علامات التنشيط البدني و النفسي، وحالة من حالات الاستعداد لبذل المزيد من الجهد والأداء الأفضل وبالتالي إمكانية ارتفاع مستوى فاعلية الذات. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، الصفحات 278-281)

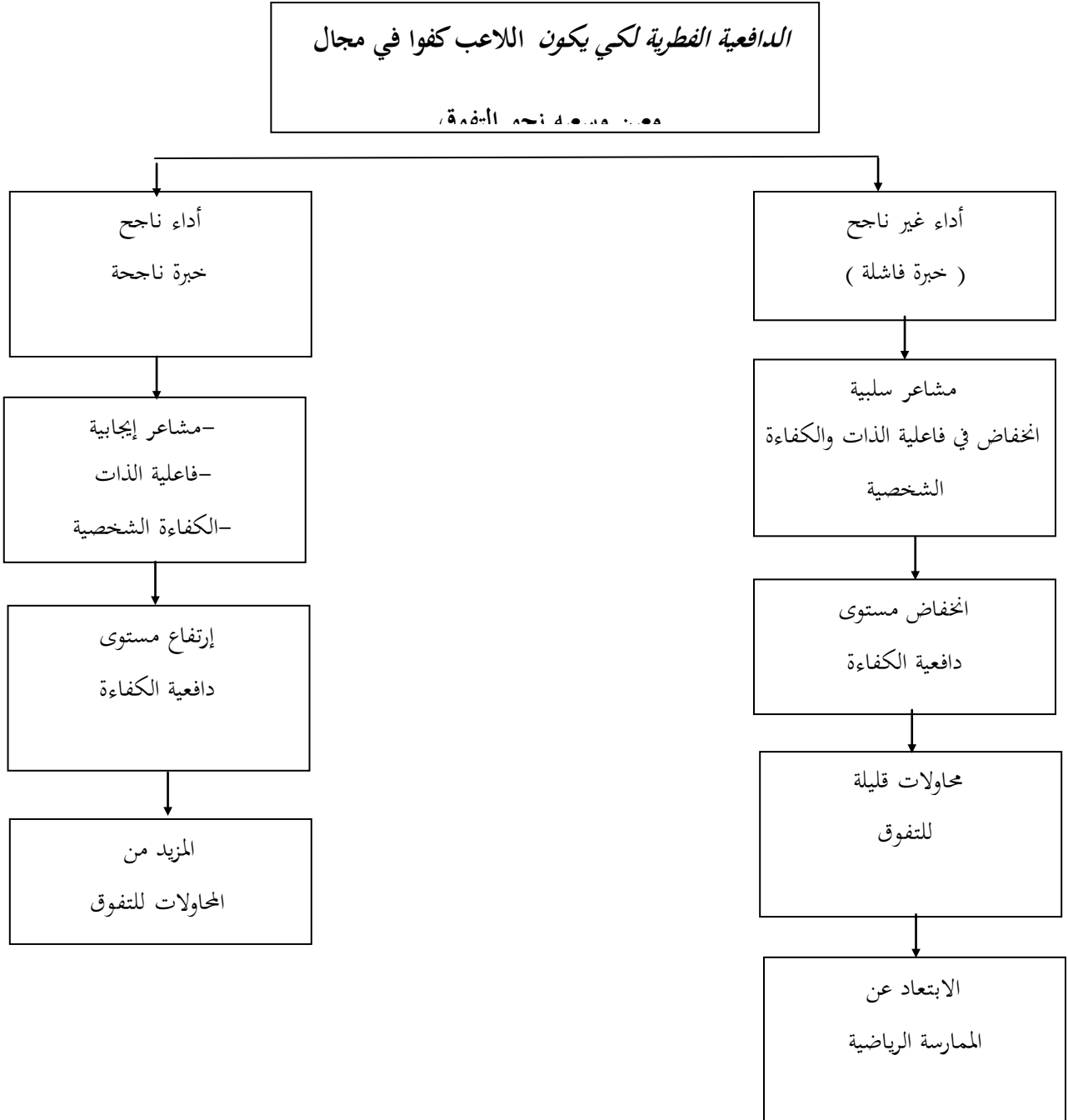
## 2-2-4-2 نموذج دافعية الكفاءة ( الكفاءة المدركة ): قدمت " سوزان هارتر 1978 Harter " نظرية

في دافعية الإنجاز تتأسس على شعور الفرد بكفاءته الشخصية ، وفي ضوء بعض التصورات النظرية التي قدمها "

هوآت 1959 White " وهآ نظرية " دافعية الكفاءة " ومن بين الافتراضات التي قدمها " هارتر " والتي يوضحها لنا

الشكل التالي :

افتراضات " سوزان هارتر Harter " في مجال دافعية الكفاءة:



شكل رقم ( 03 ) افتراضات " سوزان هارتر Harter " في مجال دافعية الكفاءة

(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، صفحة 283)

ومن خلال هذا الشكل رقم (03) أكدت " سوزان هارتر " على أن للأفراد دافعية فطرية، ولكي يكون الفرد كفؤاً في مجال إنجازي معين ( كالرياضة مثلاً ) فإنه يسعى للتمكن أو التفوق، وأشارت " هارتر " إلى أن إدراك الفرد للنجاح أو شعوره بخبرة النجاح في محاولته للتفوق يولد لديه مشاعر إيجابية وشعور بفاعلية الذات والكفاءة الشخصية والتي تدعم وتعزز بالتالي دافعية الكفاءة، وكلما ارتفعت هذه الدافعية لدى الفرد فإن ذلك يشجعه على القيام بمحاولات أخرى للتفوق، وعلى العكس من ذلك فإن عدم إدراك الفرد للنجاح أو شعوره بخبرة الفشل في محاولته للتفوق فإن ذلك يولد لديه مشاعر سلبية بالكفاءة الشخصية وبفاعلية الذات وبالتالي انخفاض دافعية الكفاءة والتي ينتج عنها محاولات قليلة للتفوق. كما أشارت " هارتر " إلى أن دافعية الكفاءة عبارة عن تكوين متعدد الأبعاد وهذه الأبعاد تتفاعل معا وتؤثر على محاولات لإحراز التفوق في مجال إنجاز معين، ومن بين أهم أبعاد هذه التكوينات ما يلي:

### المجال النوعي لمحاولات التفوق:

وعما إذا كان هذا المجال يتضمن المجال المعرفي أو المجال الاجتماعي أو المجال البدني، ويمكن تحديد هذا البعد باستخدام المقياس الذي قدمته " هارتر " 1982 بعنوان مقياس الكفاءة المدركة للأطفال والذي يركز على محاولة قياس دافعية الكفاءة في ثلاث مجالات نوعية لمحاولة التفوق وهي:

-المجال المعرفي ( الكفاءة المدرسية ).

-المجال الاجتماعي ( الكفاءة المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء ).

-المجال البدني ( الحركي ) ( الكفاءة المرتبطة بالمهارات الرياضية ).

### أثر التدعيم الخارجي:

فالأثر الذي يحدثه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للفرد وذلك عن طريق التدعيم أو التعزيز أو النمذجة أو القدرة، من الأهمية بمكان لدافعية الكفاءة لدى الفرد، وخاصة بالنسبة للمدرب الرياضي وأهمية تدعيمه للاعب.

نتائج الأداء وعلاقته بصعوبة المهمة:

إذ أنه كلما كانت المهمة التي يؤديها الفرد تتحدى قدراته وتتميز بالصعوبة، واستطاع اجتيازها بنجاح فإن ذلك يولد لديه الشعور بالكفاءة الشخصية وبالتالي المزيد من دافعية الكفاءة، وعلى العكس من ذلك فإن النجاح في اجتياز بعض العقبات السهلة قد لا تسهم في شعور الفرد بكفاءته الشخصية وبالتالي تخفض من دافعية الكفاءة لديه.

### الكفاءة المدربة:

إن الدافعية الداخلية تقود الفرد إلى محاولة إظهار قدراته في مجال إنجاز نوعي معين، والذي يشعر فيه الفرد بكفاءته الشخصية حيث أن الأفراد ذوي الكفاءة المدركة في المجال البدني و الحركي لديهم دافعية إنجاز عالية نحو المجال الرياضي بدرجة أكبر من الأفراد ذوي الكفاءة المدركة في المجال الاجتماعي أو المجال المعرفي.

### النتائج الانفعالية:

إن الأثر الانفعالي الايجابي الناتج عن الشعور بالنجاح في أداء يسهم في الارتقاء بدافعية الكفاءة وعلى العكس من ذلك فإن الشعور بالفشل قد يولد الشعور بانخفاض دافعية الكفاءة، حيث أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عالية للكفاءة يتسمون بمستوى أقل في سمة قلق المنافسة الرياضية.(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، الصفحات 281-284)

### 2-4-2-3 نموذج دافعية الإنجاز و الثقة الرياضية:

أشار " كوكس Cox 1994 " أن الثقة الرياضية " Sport Confidence " يمكن تعريفها بأنها " الاعتقاد أو درجة التأكد أو اليقينية بأن الفرد يملك القدرة لكي يكون ناجحاً في الرياضة " كما أشارت هذه النظرية إلى أن اللاعب الرياضي يواجه مواقف المنافسة الموضوعية في إطار بعدين هامين هما:  
-الثقة الرياضية كسمة شخصية.  
-التوجه التنافسي.

والذي يمكن عن طريقهما التنبؤ بمستوى " حالة الثقة الرياضية " التي يظهرها اللاعب في المنافسة الرياضية والتي تساعد على التنبؤ بأداء اللاعب والتي تعطي دفعة تقدمية بالإدراك الذاتي للاعب عن نتائج الأداء مثل: الرضا و الإدراك أو

الشعور بالنجاح ( بغض النظر عن الفوز أو الهزيمة ) وهذا الإدراك الذاتي للاعب يتأثر ويؤثر بكل التوجه التنافسي وكذلك سمة الثقة الرياضية المميزة للاعب الرياضي.

ويمكن التمييز بين اللاعب الرياضي الذي يتسم بالثقة العالية واللاعب الرياضي الذي يتسم بالثقة المنخفضة على النحو التالي:(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي،2006، الصفحات 285-287)

### خصائص الثقة الرياضية العالية و المنخفضة للاعب رياضي

خصائص الثقة المنخفضة	خصائص الثقة العالية
متوتر وقلق.	مسترخي ورابط الجأش.
يصعب عليه التركيز و الانتباه بصورة مستمرة.	متنبه ويستطيع التركيز على نفسه وعلى المهمة الموكلة إليه.
منزعج ولديه شكوك وعدم يقينيه بالنسبة لقدراته واستطاعاته.	يعرف جيدا ما الذي ينبغي عليه أن يفعله أو يؤديه.
يخشى المنافسين.	هادئ وغير مشغول البال.
يفكر كثيرا في نتائج المنافسة.	لا ينشغل كثيرا في التفكير في نتائج المنافسة وخاصة في الجوانب السلبية.
يخشى الفشل بصورة مبالغ فيها.	أهدافه محددة وواقعية تتناسب مع قدراته واستطاعته كما أنها تتحدى هذه القدرات والاستطاعات.
أهدافه غير محددة بصورة واضحة.	قادر على تصحيح أخطائه بصورة ذاتية.
يشك في كفاءته وفاعليته.	يثق تمام في كفاءته وفاعليته

جدول رقم (01) يبين خصائص الثقة الرياضية العالية و المنخفضة للاعب رياضي: (علاوي، مدخل في

علم النفس الرياضي،2006، صفحة 287)

وقد أشار " فيلي " إلى أن الثقة الرياضية العالية تعتبر من بين أهم العوامل التي تميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية.

## نماذج توجهات ( أهداف الإنجاز ):

إن " الأهداف " أو " التوجهات " تعتبر من بين أهم المحددات الرئيسية لسلوك الإنجاز على أساس تفسير نجاح أو فشل سلوك الإنجاز، في ضوء مدى تحقيق هذه الأهداف أو التوجهات، فسلوك الإنجاز الذي يعتبر بمثابة نجاح بالنسبة لفرد يمكن أن يعتبر بمثابة فشل لفرد آخر.

## توجهات وأهداف الإنجاز في الرياضة:

حيث أشار العديد من الباحثين في هذا المجال إلى أن موقف المنافسة الرياضية - سواء المنافسة مع الذات أو في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو في مواجهة منافسين آخرين - تعتبر من أهم مواقف الإنجاز الرياضي، وهو الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى استخدام مصطلح " التنافسية competitiveness " للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي، حيث تعرف التنافسية بأنها " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق و التميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق أو التميز ".

وفي ضوء ذلك أشار العديد من الباحثين إلى أن هناك هدفين أو توجهين رئيسيين من أهداف أو توجهات التنافسية هما:

### هدف أو توجه النتيجة:

وهو يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية، بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات، والتغلب على منافسيه، وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان، حيث يشعر اللاعب الرياضي بالفخر والسعادة عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكنه يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة، وهذا بغض النظر عن الظروف المرتبطة بكل من الفوز و الهزيمة، وبغض النظر كذلك عن مستوى المنافس بالمقارنة بمستوى اللاعب أو بغض النظر عن نتيجة الجهد الذي بذله اللاعب ومستوى قدراته.

### هدف أو توجه الأداء أو المهمة:

وهو يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة واضعا نصب عينيه محاولة تطوير مستواه وتحسينه عن الأداء السابق، وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته، دون أن يرتبط ذلك مقارنة مستواه بمستوى الآخرين، حيث يشعر بالنجاح في حالة تحقيق التطور في مستواه ويشعر بالفشل عند عدم تحقيق هدفه ( تحسين مستواه )

بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة الرياضية مثال على ذلك : المتسابق في ألعاب القوى الذي يشترك في المنافسة بهدف تسجيل رقم شخصي جديد له أفضل من أرقامه السابقة، وليس بهدف احتلال المراكز الأولى و الفوز

بالبطولة.(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي،2006، الصفحات 288-294)

وفي ضوء كل ما ذكر أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي إلى انه من الأفضل للاعب تبني توجه المهمة (توجه الأداء ) الذي يركز على مقارنة أداء اللاعب بمستواه الذاتي بدلا من مقارنة مستواه بمستوى أداء المنافسين لأن ذلك قد يؤدي إلى بذل المزيد من الجهد، في مواجهة الفشل ومحاولة المثابرة على تطوير الأداء نحو الأفضل وهو الأمر الذي يساعد اللاعب على التركيز في تحسين أدائه.

ويساعد اللاعب كذلك في مواجهة الإحباط و الافتقار للدافعية عندما تفوق منافسه عليه، لأن مستوى المنافس من الأمور التي لا يستطيع اللاعب التحكم فيها، بالإضافة إلى أن اللاعب الذي يتميز بتوجه المهمة أو الأداء يختار أهدافا واقعية تتناسب مع مستواه الحالي، ولذا ينصح الباحثين في علم النفس الرياضي بضرورة تشجيع المدرب للأداء الجيد للاعب حتى بالرغم من عدم فوزه في المنافسة.(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي،2006، صفحة 295)

## 2-5 دافعية المستويات الرياضية العالية:

في هذه المرحلة ( مرحلة البطولة الرياضية ) تتميز دافعية الممارسة الرياضية بالاتجاهات الاجتماعية الواضحة، كما ترتبط بالدافعية الفردية الشخصية، ومن اهم هذه الدوافع نجد:

### 2-5-1- محاولة تحسين المستوى:

إن مواظبة اللاعب الرياضي على التدريب وبذل الجهد، ومحاولة تشكيل أسلوب حياته بطريقة معينة، تتناسب مع الجهود البدني المبذول في التدريب، يتأسس عليه محاولة تحسين مستواه لإحراز الفوز في المنافسات أو العمل على تحسين مستواه حتى يتسنى له المشاركة مع المنتخب الوطني، وتمثيل الوطن في المحافل الدولية.

### 2-5-2-محاولة الوصول إلى المستويات العالمية:

يسعى اللاعب الرياضي إلى الوصول إلى المستويات الرياضية العالمية لكي يعمل على تحقيق الانتصارات الرياضية الدولية التي ترفع اسم الوطن في المحافل الدولية.

## 2-5-3- المکاسب الشخصية:

يسعى الرياضي إلى تحقيق النجاح الشخصي والحاجة إلى إثبات الذات و التفوق و الوصول إلى مركز مرموق بين الجماعة و التميز و الشهرة.

## 2-5-4- الارتقاء بمستوى النشاط التخصصي:

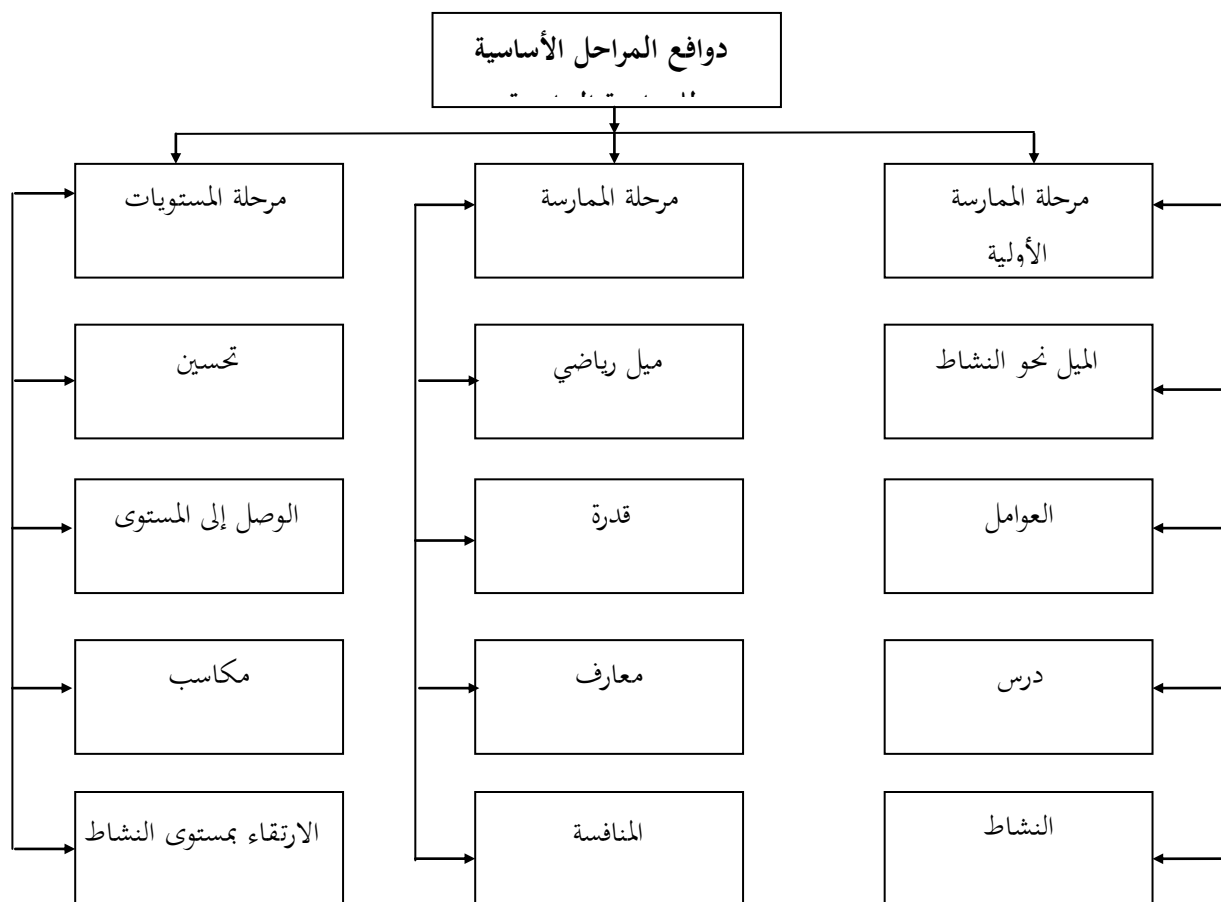
إذ يسعى اللاعب إلى محاولة الارتقاء بمختلف النواحي المهارية والخططية والتدريب للنشاط الذي يمارسه.

## 2-5-5- الحاجة إلى تعليم الآخرين:

غالباً ما يسعى البطل الرياضي إلى إعطاء خبراته الشخصية للناشئين، إذ نجد معظم أبطال العالم يحتضنون بعض الناشئين ويوجهونهم، ويعملون على رعايتهم وخاصة الموهبين منهم. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي 2006، الصفحات 226-229)

حيث نجد أن معظم النجوم في كرة القدم أمثال الفرنسي " زين الدين زيدان " والإنجليزي " دافيد بيكام " وغيرهم من مشاهير كرة القدم، قد أقاموا مدارس كروية في مختلف أنحاء العالم لرعاية الناشئين وتوجيههم وتشجيعهم على ممارسة الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، والعمل على تنمية واستثارة دافعيتهم لممارسة كرة القدم والتفوق وتحقيق الإنجازات الرياضية في المستقبل، وجعل أنفسهم قدوة لهؤلاء الناشئين في شكل التعلم بالمدح والتقليد. ولإشارة أننا تطرقنا إلى دافعية المستويات الرياضية العالية لأنها هي التي تحمنا في دراستنا بحكم أن عينة البحث هي لاعبين كرة القدم للفرق الجزائرية المحترفة وقد كانت هذه الدوافع للمستويات الرياضية العالية في الدراسة التي أجراها " بوني Punji 1980 " الذي أكد على أن هناك أنواع وحالات من الدافعية ترتبط بالمراحل الأساسية للممارسة الرياضية كما هو مبين في الشكل التالي:

ملخص نتائج دراسة " بوني " في مجال دوافع المراحل الأساسية للممارسة الرياضية .



الشكل رقم ( 04 ) : ملخص نتائج دراسة " بوني Puni " في مجال دوافع المراحل الأساسية للممارسة الرياضية.

(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2006، صفحة 229)

## 2-6-6- وظيفة الدافعية في الأداء و الإنجاز الرياضي:

وتجدر الإشارة إلى أن الدافعية لا تعتبر العامل الوحيد الذي يؤثر في الأداء الرياضي وإنما نتاج العديد من المتغيرات المرتبطة

بشخصية اللاعب، فضلا عن التأثير المرتبطة بالموقف نفسه، ونوع ومتطلبات الأداء ذاته، إلا أن للدافعية دورا هاما في

الأداء و الإنجاز الرياضي، من خلال الدافع الذاتي الإثابة والخارجي الإثابة وهم المصدران الرئيسيان للدافعية.

### 2-6-6-1- دافع ذاتي الإثابة:

إن الأفراد الذين يؤدون النشاط من خلال الدافعية ذاتي الإثابة يؤدون من منطلق الرغبة في الشعور بالافتقار، وتأكيد

الذات، والإصرار و النجاح، والتي تعتبر قيما في حد ذاتها، وهذا الدافع يأتي من داخل الفرد.

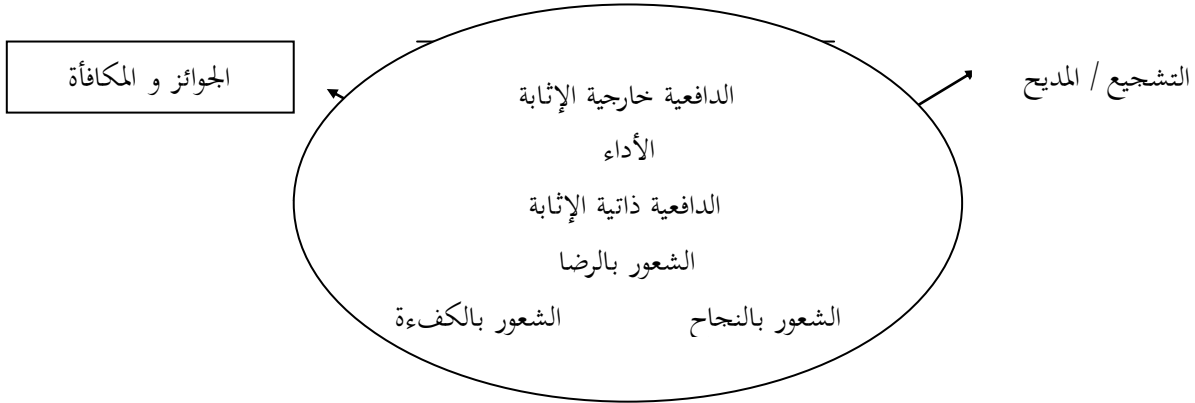
فعلى سبيل المثال، فإن الرياضي الذي يمارس الرياضة بدافع الحب، وتحقيق الاستمتاع، وإنجاز النجاح حتى دون أن يشاهده أحد، يعتبر لديه دافعية إلى النشاط ذاتي الإثابة.

## 2-6-2- دافع خارجي الإثابة:

وهو من أشخاص آخرين ولا ينبع من الفرد ذاته، ويتم ذلك عن طريق التذعيم سواء الإيجابي أو السلبي، وقد يكون ماديا مثل المكافأة المالية، أو معنويا مثل التشجيع و المدح.

والشكل التالي يوضح العلاقة بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة، وتأثيرها على الأداء الرياضي.

### تفاعل بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة في الأداء الرياضي.



الشكل رقم (05) تفاعل بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة في الأداء الرياضي.

(راتب، 1998، صفحة 76)

ويبين الشكل رقم (05) أن الدافعية ذاتية الإثابة تحدث أثناء الأداء، وأن الدافعية خارجية الإثابة تحدث بعد الأداء وهي

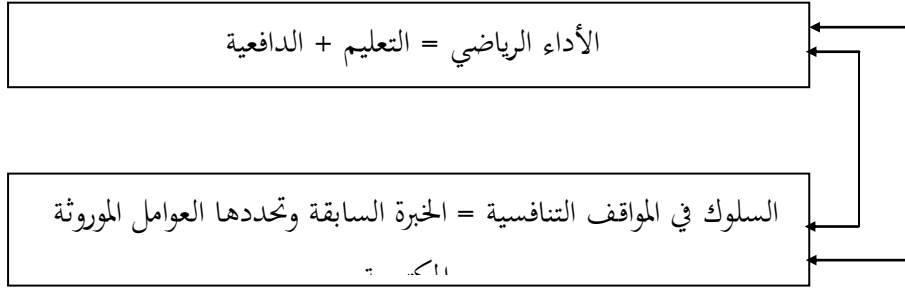
تأتي من أشخاص آخرين ( المدرب ، اللاعبين، الإدارة ) ويتم ذلك عن طريق التذعيم و التعزيز سواء المادي أو المعنوي.

ويبدو في ضوء ما سبق أنه توجد علاقة وثيقة بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة، وهما كوجهين لعملة واحدة، حيث يسعى جميع الرياضيين من خلال الأداء إلى الحصول على مصدرٍ الدافعية ( الذاتية و الخارجية ) ولكن الاختلاف يكمن في درجة أهمية تأثير أي من هذين المصدرين على الرياضي.

وهنا تظهر أهمية دور المدرب الرياضي في معرفة نمط الدافعية المميز للرياضي وتحدد الإشارة إلى أن المهتمين بالدراسات النفسية للرياضيين يركزون على أهمية الدافعية داخلية الإثابة في مقابل الدافعية خارجية الإثابة، ويرجع ذلك إلى أن الدافعية خارجية الإثابة قد تنفد في استمالة الفرد إلى ممارسة الرياضة، أو تطوير أدائه لفترة معينة، ولكن لا تضمن استمرار الممارسة وتحقيق التفوق، وبالتالي فإن دافعية خارجية الإثابة تفقد قوة تدعيمها أسرع من الدافعية ذاتية الإثابة، حيث أن الهدف الأساسي للاستمرار في الممارسة الرياضية هو تحقيق المتعة و الرضا من خلال الممارسة ذاتها، وذلك يتحقق من خلال الدافعية ذاتية الإثابة وبالرغم من ذلك يمكن الاستفادة من مصدر الدافعية خارجية الإثابة لتدعيم مصدر الدافعية ذاتية الإثابة، ومثال على ذلك عينة ذاتية الإثابة في الممارسة الرياضية هو تحقيق المتعة والرضا من خلال الممارسة ذاتها وذلك يتحقق من خلال الدافعية عندما تقدم مصادر الدافعية خارجية الإثابة ( المكافأة ، الجوائز ) كنوع من تدعيم كفاءة الأداء بصرف النظر عن النتائج المحققة ( النجاح ، الفشل ).(راتب1998، الصفحات75-77)

وما يمكن أن نستخلصه مما سبق أن المدرب الرياضي أن يميز نمط الدافعية لدى لاعبيه ومحاولة التعرف على النمط المهيمن على اللاعب الرياضي سواء كان نمط الدافعية ذاتية الإثابة، أو نمط الدافعية خارجية الإثابة، وبالتالي العمل على تدعيم الدافعية المنخفضة مع التركيز على الدافعية ذاتية الإثابة وتدعيمها بالدافعية خارجية الإثابة وذلك من أجل تحقيق المتعة و الرضا من الممارسة الرياضية، وبالتالي الاستمرار فيها وتحقيق التفوق و الإنجاز الرياضي.

ويشير " روبرت سنجر 1984 Singer " إلى أن التفوق هو حصيلة كل من التعلم ( التدريب ) والدافعية وقد برهن على أهمية ذلك من خلال المعادلة التالية:



### شكل رقم (06) يبين حصيلة التفوق

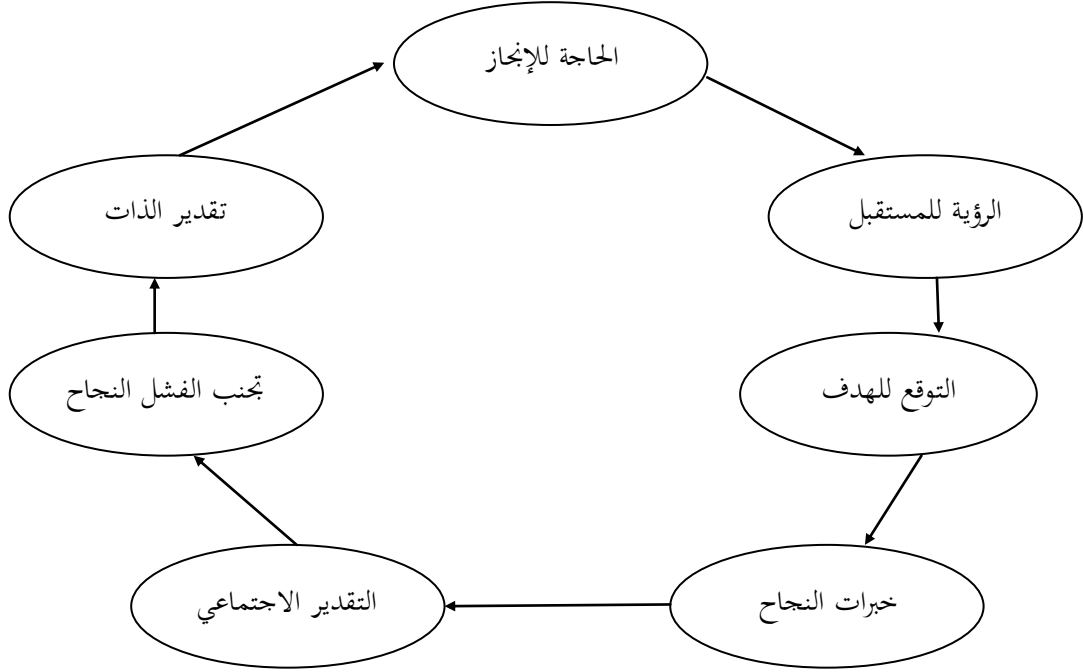
ويؤكد " واران 1983 Waren " على أن استثارة دوافع اللاعب بهدف التفوق في الرياضة تمثل من 70% إلى 90% من العملية التدريبية حيث أن التفوق يعني اكتساب الجوانب المهارية و المعرفية و الخططية، ويعمل الدافع لحث اللاعب على اطلاق الطاقة وبذل الجهد اللازمين لإنجاز المهارات سواء في التعليم أو التدريب أو المنافسة.

ويذهب " سنجر Singer " إلى أن الدافعية من غير تعلم ( تدريب ) تؤدي إلى نشاط غير موجه بينما تؤدي محاولات التعليم في غياب الدافعية إلى توقف النشاط ويصف " كرتي Cratty " الدافع باعتبار أن الشيء غير الملموس الذي يصنع الفرق بين الفوز و الهزيمة أو النجاح و الفشل، وخاصة عندما يكون المتنافسون على نفس الدرجة من القدرة ( مهارات ، أداء ، خطط ) فإن للدافع دوره الكبير كعامل حاسم في التفوق في الأداء وإطلاق هذه القدرات.(باهي، 2001، الصفحات 111-114)

### 2-7- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي:

إن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية إنجاز عالية يكون لديهم إدراك عالي بالأشياء التي يؤديونها، وهذا ما يميزهم عن الأشخاص ذوي دافعية إنجاز منخفضة، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي نجد ما هو مبين في الشكل التالي:

## العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي :



شكل رقم (07) : العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي : (راتب، الإعداد النفسي للناشئين، 2001،

صفحة 255)

ومن خلال الشكل رقم (06) تبين ما يلي:

### 2-7-1- الرؤية المستقبلية:

حيث تمثل الأهداف الشخصية المستقبلية عنصرا هاما لزيادة دافعية الإنجاز من خلال كونها مصدر للطاقة و التشجيع للإنجاز و الممارسة للأنشطة التي تحقق الأهداف.

### 2-7-2- التوقع للهدف:

إن الفرد الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد في سبيل ذلك، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر على إنخفاض درجة الإنجاز وعلى هذا فإنه من الأهمية بمكان مساعدة اللاعب الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف .

## 2-7-3- خبرات النجاح:

إن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح و الرضا تؤدي إلى زيادة الاستعداد و الرغبة في الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات و الشعور بالسعادة و الرضا نتيجة تحقيق تلك الأهداف.

## 2-7-4- التقدير الاجتماعي:

تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الفرد إلى الحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص مهمين بالنسبة لهم مثل: الأسرة، المدرب، جماعة الأصدقاء.

وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الرياضي تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز والتفوق وهذا للحصول على تقديرهم.(راتب، الإعداد النفسي للناشئين،2001، صفحة 255)

## 2-7-5- الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:

إن الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي ولكن يؤثر سلبا على روح المخاطرة بحيث يميل اللاعب إلى استخدام خطط اللعب الدفاعية بدلا من الخطط الهجومية، كما يعوق استئارة الطاقة الكامنة للنجاح.(محمد، 2004، صفحة 153)

## 2-7-6- تقدير الذات:

وتعد أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك الإنجاز من حيث الاختيار، المثابرة ونوعية الأداء، فاللاعب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الإيجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس و الثقة بالنفس، أما إذا اعتقد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك أي انخفاض تقدير الذات فإنه قد يتوقف عن أدائه ويؤثر ذلك سلبا على سلوك الإنجاز.

## 2-7-7- الحاجة للإنجاز:

وهي تعتبر سمة عامة ولكن مستوى شدتها نوعي، لكل نشاط أو موقف، بمعنى أن اللاعب يمكن أن يتميز سلوكه الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف معين، أو في منافسة محددة أكثر من موقف آخر، ويتوقف ذلك إلى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل.(راتب، الإعداد النفسي للناشئين،2001، صفحة 256)

## خلاصة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل الذي خصصناه للدفاعية و الدفاعية للإنجاز الرياضي، تبين لنا أن كل سلوك يسلكه الفرد ( اللاعب الرياضي ) إلا ومن وراءه دوافع تحركه، حيث أن التفوق في رياضة معينة ( كرة القدم) يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخططية و البدنية، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات، وثانياً للتدريب عليها بغرض تنميتها وإتقانها وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة ( تحقيق النجاح )، ومن هنا تتضح لنا مدى أهمية الدفاعية للإنجاز كعامل مؤثر وحيوي في أداء اللاعب بوجه عام، وفي الإنجاز الرياضي وتحقيق النتائج الإيجابية بوجه خاص، وعلى هذا يمكن القول أن تنمية واستثارة الدفاعية للإنجاز لدى اللاعبين لها أهمية كبيرة في دفعهم بكل حماس وإصرار على تحقيق النجاح في مختلف مواقف الإنجاز الرياضي و التي من أهمها المنافسات الرياضية، ويصبح بذلك هدف تحقيق النجاح من أولويات اللاعب الرياضي، وبالتالي العمل على تحقيق النتائج الرياضية الإيجابية، ومن هنا يبرز الدور الكبير للمدرب الرياضي في التعرف على نوع الدفاعية المميزة للاعبه وخاصة الدفاعية للإنجاز، والعمل على تنميتها واستثارتها من أجل تحسين الأداء الرياضي وتحقيق الإنجازات الرياضية .

# الفصل الثالث

## رياضة الكاراتيه وخصائص

### المرحلة العمرية

## لقهيد :

على الرغم من أن رياضة الكاراتيه أحد فنون الدفاع عن النفس والتي يبدو من مظهرها الخارجي القوة والعنف، إلا أنها في جوهرها تقدر الأخلاق وتكره العدوان، وتكسب لاعبيها الثقة بالنفس وتفتح لهم مجالاً كبيراً للترابط الاجتماعي من خلال المنافسات، كما أنها تنمي كافة الصفات البدنية وصولاً إلى مستوى رفيع من اللياقة البدنية والفنية.

### 1-3- لمحة تاريخية عن الكاراتيه:

إن تسمية "الكاراتيه" لم تعرف لها وجود إلا في بداية القرن الماضي، وأن الوصول إلى الشكل الذي نعرفه بالكاراتيه اليوم وراه مسيرة ألفي عام من الإنشاء والتطوير والتجربة، وإن أعمال الرجال على عظمتها لا بد أن تشوبها النقائص وإن قلت، وبما أن الكاراتيه صنعت من صنائع الرجال فلا بد أن يصيبه من ذلك النقص لذا كان لزاماً على الرجال البحث باستمرار على تجديد هذا الفن.

لقد بدأ العمل واستمر دوماً بخطوات ثابتة أساسها العمل على إحياء وترسيخ القيم الإنسانية السامية، والتربية العالية، أكثر من الحرص على إظهار المهارات الفنية والقتالية المدهشة غالباً، وإذا كان من المعروف اليوم أن اليابان هو مهد الكاراتيه في القرن الحالي فإن الأساطير وبعض الآثار تتحدث عن وجود هذا النوع من الفن والفلسفة، تحت تسميات أخرى، في الفرس القديمة والهند والصين والجنوب الشرقي من آسيا، إلا أن المتفق عليه عالمياً هو تاريخ هذه المرحلة الأخيرة والحاسمة التي تبدأ مع بداية القرن الحالي حيث قرر كبار الخبراء في مدينة "أوكيناوا"

تعتبر جزيرة أوكيناوا Okinawa جزيرة صغيرة ضمن المجموعة الجنوبية في اليابان ، و هي الجزيرة الرئيسية من سلسلة جزر Ryuku وهي محاطة بالشعب المرجانية ويصل عرضها إلى 10كلم وطولها 110كلم وهي تقع على بعد 70ميل شرقاً عن الجزر الرئيسية للصين ، كما تبعد 550كم جنوب اليابان و تبعد نفس المسافة عن شمال تايوان وكونها تقع على مفترق الطرق التجارية فإن ذلك جعلها بقعة هادئة للاستراحة و التي اكتشفت أولاً على يد اليابانيين ، والتي تطورت بعد ذلك لكي تصبح مركز تجارى لجنوب شرق آسيا حيث تتم التجارة بين الصين واليابان وتايلاند

- وفي إطار هذه الظروف والوضع الجغرافي ، وفي مراحلها الأولى فإن فنون القتال المعروفة بإسم الكاراتيه كانت الشكل الأصلي لقتال القبضة المغلقة و التي تطورت في Okinawa وأطلق عليها Te أو يد بدون سلاح و التي فرضت على سكان جزيرة أوكيناوا في العديد من الأوقات في تاريخهم ، حيث تعرضت الجزيرة للعديد من المظامع والاحتلال في بعض الفترات التاريخية ، وكان المحتل يفرض على سكان الجزيرة عدم حمل السلاح أو امتلاكه مما دفعهم إلى الاتجاه لتقوية انفسهم من خلال الفنون القتالية التي تعتمد قوتها على قدرات الجسم البشري ، والتي اسهمت في ظهور اساليب اليد الحالية و لهذا السبب تم استخدامها كأسلوب للتدريب سرا حتى العصور الحديثة ، و الجدير بالذكر فإن تطوير اللعبة قد صاحبه تأثيرات من الفنون القتالية الأخرى والتي جاءت على يد النبلاء والتجار الى هذه الجزيرة

واستمرت اليد الحالية (الكاراتيه) في التطور على مر السنين بداية من ثلاثة مدن مراكز لشرائح مختلفة من المجتمع كالمملوك والنبلاء والتجار والفلاحين والصيادين ، ولهذا السبب فإن أشكال مختلفة من أساليب الدفاع عن النفس قد تطورت داخل كل مدينة من المدن الثلاث الكبرى واصبحت تعرف تحت ثلاثة مسميات رئيسية وهي (Shorin-Te) او الأسلوب الغربي ، (Naha-Te) ، (Tomari-Te) وهم مجتمعين يعرفون بإسم (Okinawa-Te) أو اليد الأوكيناوية ، والجدير بالذكر أن مدن Shori ، Tomari ، Naha يبعدون عن بعضهم البعض مسافة قليلة ولهذا فإن الأساليب القتالية كانت مختلفة وكانت محك تأكيد ، وبالتدرج تم تقسيم الكاراتيه إلى مجموعتين رئيسيتين Shorin-ryu ، وبعيدا عن الاختلافات السطحية فإن تلك الطريقتين و الهدفين في الكاراتيه الموجود في أوكيناوا هو وجهان لعملة واحدة وقد عبر المعلم (جيشين فوناكوشي) عن الاختلافات بين الأسلوبين قائلاً أنها تعتمد على المتطلبات الجسمانية المختلفة

- نشأ الكاراتيه في أوكيناوا وقد قام العديد من الباحثين بالبحث و التقصي حول أسرار ونشأة هذا الفن من اجل معرفة و كتابة تاريخ هذا الفن السري للدفاع عن النفس ، و بدأت خلال عام 1905م تنقش تلك السرية المحاطة بهذا العلم ، عندما أوصى احد المشرفين التربويين بإدراج الكاراتيه كأحد المناهج الدراسية بالمدرسة المعتادة في شو (Shorin) و المدرسة المتوسطة في أوكيناوا أيضا ، وذلك بشكل مبسط أو بمعنى أوضح أن يتم تعريف الطلاب على هذا الفن بشكل

مبدئي دون الخوض في مهاراته القتالية التي من الممكن أن تتسبب في القتل أو توجيه الأذى للآخرين و كان هذا مؤشر دال على قدرة هذا الفن على التدمير ويجب أن يتم التعرف عليه إلى حد معين ، و قد تمت الإشارة إلى ذلك ببعض المصطلحات في ذلك الوقت كانت معبرة بشكل كبير وهي ( Reimyo Tote ) وهو يعنى الكاراتيه الإعجازى ، (Shimpi Tote)وهو يعنى الكاراتيه ذو الاسرار

-ثم جاء مؤسس الكاراتيه الحديث المعلم (جيشين فوناكوشي ) وهو أكثر المسؤولين عن الاساليب في رياضة الكاراتيه كما نعرفه اليوم ، ولد في أوكتيناوا عام 1868م ، وعند بلوغه سن الحادية عشر من عمره بدأ في دراسة الكاراتيه لكي يصبح معلما في أكثر الأساليب وجودا في اوكتيناوا وهي Shorin ومازالت موجودة حتى الان ، ويصف فوناكوشي أسلوب الشورى بأنه حركات ثقيلة وقوية ، أما أسلوب الشورين فيصفه بأنه أكثر خفة وسرعة (لأنور، صفحة 03)

ذاع صيت المعلم العبقري "فييناكوشي" في كامل أنحاء اليابان وخارجه، فأصبح يدرس فلسفة وعلوم الفنون القتالية في مختلف الجامعات، وكان له طلبة جادون يحظون بعلاقة وثيقة معه وأشهرهم إلى اليوم : أوتسيكا، أوباتا، ماتسيموتوا، تاكاجي أوتاكا.

خلال عام 1936 أسس "فينالكوشي" في مدينة طوكيو أول مدرسة تعتمد على أسلوبه الخاص الذي أصفاه على هذه الفنون الرياضية وسميت بشوتوكان Shotokan ومعناها الحرفي مدرسة الكاراتيه (Ecole de karaté) فالشوتوكان هي أشهر المدارس المتعددة للكاراتيه، ولكنها واحدة من الكثير من المدارس التي قد تبلغ عدد الخمسين، لو ذهبنا إلى التفرقة بينها لمجرد اختلاف بسيط في طريقة التعلم أو تفسير بعض الحركات وطرق تنفيذها" (سمندي، 2002، صفحة 23)، ومن المدارس الشهيرة فعلا بالموازاة مع مدرسة شوتوكان يمكننا ذكر.

- وادو - ريو Wado – Ryu

- شيطو- ريو Shito – Ryu

- غوجي - ريو Gojy – Ryu

### 2-3- تعريف الكاراتيه:

"ليس الكاراتيه كما شاع عند الكثير! القدرة الخارقة على تحطيم الأشياء الصلبة والسميكة بضربة يد أو قدم شديدة وسريعة تصاحبها صرخة حادة، بل إن مجال الكاراتيه أوسع من هذه لاستعراضات المسلية، فكلمة الكاراتيه مكونة من شقين "كارا" وتعني الدفاع عن النفس وتيه "تعي اليد الفارغة" (كلاري، 1987، صفحة 12).

إن من أول المبادئ التي يقوم عليها الكاراتيه هي "السيطرة على النفس" لأن التغلب على النفس يروض الجسم، ويسمح بشحنه بلياقة بدنية متميزة، وحركات فنية دفاعية وهجومية خارقة تسمح بتحقيق المبدأ الثاني للكاراتيه والمتعلق بإعطاء لاعب هذه الرياضة "القدرة على حلقة نفسه من كل اعتداء خارجي" وذلك بتعليمه كيفية إقصاء الخصم بطريقة فعالة وأكيدة أثناء معركة حقيقية وصعبة لا نعرف متى وأين تقع ولما كان الأمر يتعلق بالتحضير لمعركة قد لا نعرف زمان ومكان وظروف وقوعها كان لا بد من تحقيق المبدأ الثالث وهو "أن تكون هذه القدرة على حماية الذات وإقصاء الخصم ممكنة بأسلحة ذاتية طبيعية" أي من جسم الإنسان ذاته لا بأسلحة خارجية.

الكاراتيه هو "فن قدم من فنون الرياضة له مناهجه وأسس وطرقه وقواعده ومدارسه، يتميز بحركات رشيقة وجميلة،

ويعلمه الفرد وحده أو مع شريك أو مجموعة كبيرة" (السور، 1987، صفحة 07)

ويرى الباحث مما سبق أن الكاراتيه هو طريقة فنية قتالية يابانية ليس باستخدام الأسلحة ولكن بالاستخدام العقلاني للإمكانات الطبيعية لجسم الإنسان عن طريق الأعضاء العلوية والسفلية على أن توجه الضربات إلى أماكن حيوية معينة من جسم الخصم لإقصائه سواء في منافسة رياضية أو في محاولة الدفاع عن النفس.

### 3-3- القواعد البدنية للكاراتيه:

تعد القواعد البدنية من العوامل الأساسية التي يعتمد عليها مدرب الكاراتيه من أجل وقاية اللاعبين من الإصابات المختلفة، كما يعتبر وجود مستوى عالٍ للقدرات البدنية عاملاً مساعداً لتحقيق الاستقرار النفسي لمصارع الكاراتيه وأهم هذه القواعد ما يلي:

### 3-3-1- تحرير الطاقة الكامنة:

"السرعة والقوة التي يتميز بها جسم الإنسان لحظة تعرضه إلى خطر مفاجئ دليل قاطع على أن في الإنسان طاقة كامنة تفوق بقدر كبير الطاقة التي يمارس بها في أشغاله اليومية العادية بالتالي فإن الإنسان لو يعلم كيفية استخدامها لصرّف عن نفسه مخاطر كبيرة" (سعيد، 1988، صفحة 32)

الكاراتيه كطريقة تدريب مدروسة ومقننة من طرف معلمين خبراء تنطوي على مهارات فنية عالية غايتها إبراز وتحرير الطاقة الكامنة ووضعها في إطار يلائم كل الأوضاع المحتملة لوقوع خطر (أحمد، 1993، صفحة 23)

إن القاعدة الأولى والأساسية من القواعد البدنية لرياضة الكاراتيه هي تحرير الطاقة الكامنة الموجودة داخل الإنسان.

### 3-3-2- الاستعمال الأفضل للطاقة المحررة:

علمنا في الفقرة السابقة أن تحرير الطاقة الكامنة هو العمل البدني والإرادة القوية أما القاعدة الثانية فمتعلقة بالاستعمال الأفضل لتلك الطاقة المحررة التي يعمل عليها في الجانب الفني "ينطوي الجانب الفني على معرفة العضلات التي يجب تقلصها أكثر من غيرها ومعرفة العضو الواجب استخدامه أفضل من غيره (اليد أم القدم) وذلك حسب ظروف الدفاع أو الهجوم وينطوي على عامل الدقة في اختيار النقاط الحساسة الواجب تسديد الدفاع أو الهجوم نحوها" (أحمد، صفحة 24)

### 3-3-3- دور القوة ورد الفعل:

حقيقة فيزيائية نعرفها جميعا من مفادها أن كل عامل فيزيائي ينشأ عنه رد فعل يوازيه في القوة ويعاكسه في الاتجاه، فعندما نرسل بقوة دفع إلى الأمام نحو هدف ثابت فإن موجة الصدمة تعود بنفس قوة الدفع في الاتجاه المعاكس، فإذا تعلق الأمر باستخدام ذراع أو ساق لتشديده الضربة نحو جسم الخصم فإن موجة رد الفعل الناتج عن هذه الضربة يعود نحو جسم المهاجم فيسبب مخاطر كبيرة كالألم في المفاصل و فقدان التوازن، ولتجنب هذه المخاطر يجب إرجاع القوة الناتجة عن رد الفعل في الاتجاه الذي جاءت منه، وذلك عن طريق الذراع أو الساق ذاتها . ويكفي لتحقيق ذلك شدة الجسم أي جعله صلبا لحظة الصدام. وكذا تبيت نقاط ارتكاز الجسم على الأرض بهذه الكيفية لتستمر قوة رد الفعل نحو الأمام لدعم قوة الدفع الأولى لأنها لم تجدها يساعدها على الرجوع إل الخلف" (ابراهيم، 1995، صفحة 47)

### 3-3-4- العلاقة بين الانقباض والارتخاء العضليين للجسم:

القوة والسرعة عاملان أساسيان لتنفيذ كل حركة فنية دفاعية كانت أو هجومية، لكن القوة تتطلب شدة وصلابة وانقباض في الجسم.

"خلال العمل الفني والبدني يعرف جسم لاعب الكاراتيه حالات من الانقباض والارتخاء تتغير بتغير الأوضاع والحركات المطبقة، وإذا كان البقاء في حالات تقلص لمدة طويلة أمر مستحيل نظرا لما تجره من تعب كبير، فإن الارتخاء كلية لا يمكن من تحقيقه أيضا ولا بد من بقاء الجسم متوازنا وعلى استعداد دائم للانقباض بمجرد الشعور بالخطر أو ظهور فرصة للهجوم على الخصم". (أحمد، صفحة 25)

وخلاصة القول أن التدريب المكثف قادر على الربط بين السرعة والقوة لتحقيق هدف واحد.

### 3-3-5- الكيفية السليمة للتنفس:

في عملية التحضير لتنفيذ حركة فنية دفاعية أو هجومية يجب القيام بعملية الشهيق باستمرار قصد اقتصاد الطاقة البدنية وكذا التزود بأكبر كمية من الهواء داخل الجسم للاستعداد للمرحلة الحاسمة وهي مرحلة الاصطدام بالخصم، والتي تتطلب قوة شديدة وبالتالي تحويل العملية التنفسية من شهيق إلى زفير.

"فعملية التزويد بالهواء في المرحلة الأولى من العمليات الضرورية حتى إلى ما بعد الاصطدام وذلك في حالة الاضطرار إلى تنفيذ حركة أخرى لا تتحمل التأخر إلى ما بعد استرجاع نفس جديلا للمندي، 2000، صفحة 142)

فالعملية التنفسية (شهيق وزفير) ترتبط بطبيعة الحركة الفنية المنقذة وما تتطلبه من وقت سرعة وقوة التنفيذ" (أحمد،

صفحة 26)

### 3-4- القواعد النفسية والذهنية:

إن رياضة الكاراتيه مثل باقي الرياضات لها خصائصها ومميزاتها التي تؤثر بشكل واضح علي الرياضي سواء كان ظاهريا (بدنيا) أو باطنيا (نفسيا) ومن أهم هذه القواعد.

### 3-4-1- الإرادة:

إن الإرادة هي أول الصفات النفسية التي يجب أن يتصف بها لاعب الكاراتيه قبل غيره، ولتحقيق ذلك يجب أن يقوم

بتنفيذ كل حركة فنية بعزم شديد وإلا فإن فعالية تلك الحركة لن تكون ذات نتيجة هامة، خاصة أنها موجهة ضد الخصم سواء في حالة الدفاع أو الهجوم.

تعطي المقابلات التنافسية الرسمية الفرصة أكثر لإثارة الهمم وتوليد الإرادة عند المتنافسين من التمارين على الحركات الفردية لما تحتويه من متطلبات العمل تحت دافع الرغبة في تحقيق النصر أمام الخصم" (أحمد، 1993، صفحة 27)

### 2-4-3- السيطرة على الذات:

إن القدرة على إبقاء الذهن حاضرا خلال ممارسة الكاراتيه هو السبيل الوحيد لتحقيق السيطرة على حركات الجسم التي تأتي من العقل، لذا يجب السيطرة على هذا الأخير وإلا فما الفائدة من اكتساب مهارات فنية وبدنية بعد تدريبات طويلة وشاقة قد لا تستطيع السيطرة عليها واستخدامها بفعالية كبيرة نتيجة الخوف أو الغضب أو ربما تحت تأثير استفزازات الخصم.

"إن العقل سيد الجسم، ومن سلم عقله تحررت قواه الذهنية وسهل عليه مراقبة قدراته البدنية، وتمكن من استخدام كل حركة فنية بدقة كبيرة، أما من فاتته السيطرة على نفسه فباستخدام قدراته البدنية والفنية فإنه يصبح ضحية للتشنج ويفقد انطباع القوة لدى الخصم" (أحمد، 1993، صفحة 28)

### 5-3- أهمية الكاراتيه:

#### 1-5-3- من الناحية النفسية:

لقد أثبتت التجارب والخبرات أن الإعداد النفسي يلعب دورا هاما في نجاح اللاعب أو الفريق وهو لا يقل أهمية عن الإعداد البدني والمهاري، كما أن هناك ارتباط وثيق بينهم حيث تعتبر رياضات الكاراتيه من الرياضات الأساسية التي لها دور كبير وفعال في تطوير وتنمية بعض السمات الشخصية لدى اللاعب من خلال زيادة الثقة بنفسه وتفاعله مع الآخرين و تنمية الدافعية لديه، بحيث تساعد على التكامل الصحي والانسراح النفسي وتحقق الشعور بالمسؤولية فهي تعكس ثبات الناحية النفسية عند اللاعب.

#### 2-5-3- من الناحية البدنية :

"تتطلب رياضة الكاراتيه قدرة عالية من الرياضي للاختيار الدقيق والأفضل لمختلف الأفعال الحركية من خلال التوافق

الحركي والسرعة والرشاقة مع درجة عالية من الدقة والتركيز". (ابراهيم، صفحة 63) حيث تعتبر القوة العضلية والتحمل والسرعة والرشاقة من العناصر الأساسية والهامة فيتنقدمبناء لاعب هذه الرياضة خاصة أن هناك ترابط بين هذه العناصر الأساسية والأداء المهاري.

### 3-5-3- من الناحية التربوية :

تتجه البطولة في رياضة الكاراتيه إلى اتجاه أخلاقي مثالي حيث تقام المنافسات بين الأفراد "لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وبذلك يظهر بعد هذا المفهوم التربوي عن القتال من أجل الفوز إلى مفهوم آخر وهو الكفاح من أجل تحقيق الذات بالعمل والجهد للوصول إلى نتائج جيدة. وغالبا ما تصاحب البطولة الاستثارة القوية لدى الفرد بزيادة هائلة في قدراته وطاقاته لذلك يبذل كل ما عنده من القوة حتى يحقق النصر.

كما أن لرياضة الكاراتيه أهمية كبيرة حيث يتمكن المدرب من خلال معرفة مراحل النمو والتطور والحركي والاجتماعي والعقلي والانفعالي لمختلف المراحل العمرية حتى يستطيع أن يخطط وينفذ برامج التدريب طبقا للسمات والخصائص المميزة لنموهم.

### 3-6- أقسام الكاراتيه:

الكاراتيه للرياضي هي عبارة عن اختصاص يضم صنفين في المنافسة :

- **الصنف الأول** : وهو تقني بحت متمثل في "الكاتا" قتال وهمي، وهي مجموعة من التقنيات المتسلسلة التي تنفذ بإتباع مخطط انتقال معروف وغير قابل للتغير، ويمكن أن تؤدي فرديا أو جماعيا أي حسب الفرق، وإتقان التقنية هنا هو الأساس.

التقنية في نظام الكاراتيه أو أي نظام رياضي، توافق تنسيق حركي مثالي متبع، محتفظ بمميزاته الحركية، ويمكن أن يخضع إلى تحولات، توافق أكثر إلى شخصية كل فرد "أسلوب شخصي" (j. Weineck، 1997، صفحة 435)

- **الصنف الثاني** : هو عبارة عن مناظرة رياضية، والمتمثلة في "الكومتي" قتال فعلي، يتم بين خصمين بحضور حكم رئيسي وثلاثة حكام مساعدين في جميع أصناف الوزن (قانون التحكيم الجديد الذي صدر في البطولة العالمية لكاراتي -

دو، 1998)

ومهما يكن فإنه حسب منهجية التدريب الرياضي للكاراٲهفهو رياضة للمصارعة، أو ذو مبارزة ثنائية بالطرق المباشرة، وتمثل في عدة مبارزات أو مسابقات مختلفة ومتنوعة من حيث المحتوى "الهيئة" ومحتوى الكيفية، محددة بوقت معين. (زوبير، 1998، صفحة 25)

### 7-3- متطلبات رياضة الكاراتيه:

3-7-1- المتطلبات المورفولوجية والفسيولوجية: إن المؤشرات المورفولوجية مهمة جدا في التوجيه الرياضي، وكذلك في الانتقاء وتسمح بتركيب نظام فعال لتسيير التدريب (thomas، 1975، صفحة 121)، وتبين الاستعداد إن الوراثة تؤثر في بلوغ المستوى العالي الذي يتمني الوصول إليه:

#### 3-7-1-1- الجانب البدني: ويخص الصفات البدنية والتي يمكن تلخيصها في:

-القوة: تلعب دورا هاما في رياضة اللٲاٲه وهي ضرورية فوجودها كصفة بدنية لا يعني وجودها بحتة، ولكنها متداخلة مع القدرات البدنية الأخرى كالسرعة والتحمل والمرونة (أباضة، 1985، صفحة 97)

-التحمل: يظهر التحمل في رياضة الكاراتيه في علاقة مع صفات بدنية أخرى كالسرعة والقوة، مما يعطينا صفات متنوعة ومتداخلة، فالتحمل نوعان في ممارسة رياضة الكاراتيه، مكونات ديناميكية للتحمل وهذا ما يبدو في الكيمتي، ومكونات ستاتيكية تبدو خاصة في الكاتا، وكذلك توجد حالتين من حالات التحمل، هي حالة هوائية وحالة لاهوائية، وذلك حسب متطلبات الكيمتي و الكاتا: مثلا (كاتا أساسية، أو كاتا مثالية لايمكن العمل على تطوير تحمل خاص لرياضة الكاراتيه بدون العمل على التحضير للتحمل القاعدي أو العام)

-المرونة: تعد المرونة شرط من شروط رياضة الكاراتيه ومهاراتها الهجومية والدفاعية، ولكي تؤدي بشكل جيد نوعا وكما، فالمرونة صفة أساسية وهي تؤثر على قوة العضلات وسرعة أداء الحركة، وهي معدل سرعة حركة المفاصل التي تتطلبها رياضة الكاراتيه خاصة منطقة اتصال أعلى الفخذ ويمكن أن تزداد سرعة حركة المفاصل بتدريبات معينة ومعجمي،

(صفحة 31)

**-الرشاقة:** تتميز حركات الرشاقة بكونها قصيرة المدى، حيث إن حركة اليدين والأصابع تحتاج إلى تحكم وعدم السماح لها بزيادة الحركة، أي ان تكون العضلات المقابلة للعضلات العاملة متوترة حتى يمكن توقف الحركة في اللحظة المطلوبة، لذلك تنقبض العضلات التي يكون فيها

التوزيع العصبي كثيف ومدى حركتها قليلة، ويتضح لنا ذلك من حركات الكا(لجسين، 1998، صفحة 300)

**-السرعة:** تعتبر السرعة هي قدرة الإنسان على تنفيذ الحركات والتصرفات الحركية في أقصر زمن ممكن وفي ظروف معينة، وهذه صفة من الصفات الأساسية وذات أهمية كبيرة في تطور الكارتيه(أحمد، صفحة 25)، وتتطلب الكارتيه كمعظم الرياضات أكثر من نوع من أنواع السرعة، وهي مطلوبة في أنواع ممارستها كاتا ، كيمتي ، كيهون.

**3-1-2-الجانب التقني :** إذا كانت التقنية تتمثل في أي نظام رياضي في التوافق، التنسيق الحركي المثالي المتبع،

ضمن قوا عد الحركية، ويمكن أن تخضع إلى تحولات(j. Weineck، 1997، صفحة 435)

فإنها في رياضة الكارتيه تأخذ أهمية كبيرة ومكانة خاصة، والتقنية تأخذ الأولوية في التأثير على المردود، مع العلم أن وجود

نموذج تقني جيد يسمح بالتحليل العلمي للهيكل البيوميكانيكي لسيرورة العمل الجسمي في مجمله (Weineck – 1993).  
Manuel 1993).

والمستوى العالي للتحكم التقني يسمح بتحقيق الحركات بطريقة أكثر تلاؤمية في الجانب الهيكلي، فتكون أكثر اقتصادية وفعالية إلا أن الوصول إلى مستوى عالي تقنياً للكارتية يتطلب التمكن من بعض الإحساسات مثلاً:

-الإحساسات المكانية، الشكل الفضائي والتمحور.

-الإحساسات الزمنية، مدة تنفيذ الكاتا مثلاً .

- الإحساسات المكانية الزمانية، الإيقاع مثلاً .

والذي لا يتحقق إلا بتدريب منهجي يقوم على العناصر التالية :

-رتما لحركات، وهو يعني تتبعا لحركات من الناحية الزمنية .

-المدة الزمنية.

وهي عناصر تندمج بدورها ضمن أخرى، وضعها ورقمها مازوتوشفاكاياما (Nakayama Masotoshi):

- 1 - التفكير خلال التحضير.
- 2 - الحركية والثبات.
- 3 - سرعة الحركة.
- 4 - طريقة استعمال القوة
- 5 - التنفس
- 6 - الوضعية المرتفعة والمنخفضة للجسم
- 7 - الهدف المراد خلال الحركة
- 8 - الصيحة التي تحرر الطاقة
- 9 - الوضعية الصحيحة
- 10 - قوة التفكير.

### 3-7-2- المتطلبات السيكلوجية والاجتماعية:

إن العامل النفسي يبقى دائما رائد المتطلبات في الرياضة و يلعب دورا هاما في بلوغ المستوى العالي، ومن أجل ضمان النجاح في التدريب و الفعالية في التحضير السيكلوجي عند لاعبي الكاراتيه فإنه من الواجب معرفة العوامل النفسية التي توضح لنا طريقة النجاح، أو التي توصلنا إلى الهدف والنجاح في المنافسة وذلك سواء من ناحية الإدراك والإحساس، الانتباه، سعة الخيال، الشعور، القدرات العقلية والإرادية، قوة التركيز، الذاكرة الجيدة، التقدم الأحسن، الروح القتالية وحب الفوز.

والانفعالات الشديدة قد تؤثر سلبا على أداء الرياضي للمهارات التي تتطلب ثبات اليدين والتحكم بمهارات العضلات الدقيقة والتركيز مثل مهارات الرماية، والمنازلات (كاراتيه، جودو، تايكواندو) فمعرفة أهم العوامل التي قد تسبب في إثارة انفعال وقلق المتنافس، تعتبر مهمة وضرورية، حتى تعطي له الفرصة في التعبير عن إمكانياته الحقيقية بمساعدته في حسن التعامل مع تلك المثيرات التي قد تسبب له إجهاد نفسي، وتعيق إنجازه الفني خلال المنافسات.

(1990، صفحة 167)

### 3-8- الكاراتيه في الجزائر :

تأسس الإتحاد الدولي للكاراتيه في أكتوبر 1970 وعين على رأسه آنذاك الفرنسي جاك ديلكور، وكان النائب الأول له الجزائري شريف تيفاوي ، الذي ترأس الاتحادية الجزائرية للكاراتيه التي تأسست عام 1984 بعد أن كانت رياضة الكاراتيه تنشط تحت لواء الاتحادية الجزائرية للجيدو والفنون المماثلة بداية من 1968 .

ومنذ عام 1984 بدأت رياضة الكاراتيه تعرف طريقها نحو الانتشار المتدرج في مختلف المدن الجزائرية وبدأ القائمون عليها في تسطير برامج التكوين ففتحت قاعات مختلفة وجرت عدة منافسات وزار الجزائر في هذه الفترة مجموعة من الأساتذة المختصين من ذوي الدرجات (دان) العليا مما زاد هذه الرياضة انتشارا في الأوساط الجماهيرية بمختلف فئاتها، وبدأ التحضير الفعلي للنخبة الوطنية التي ستمثل الجزائر في المنافسات الدولية والعالمية

فالأعضاء المؤسسون للاتحادية الجزائرية للكاراتيه هم السادة

- السيد : برشيش عبد الحميد

- السيد : تيفاوي شريف

- السيد : هني فريد

- السيد : ولد حمودة أحمد

- السيد : بلهوارى محمد

- السيد : لطرش مولود

- السيد : خدام علال

- السيد : معاشو محمد

- السيد : بننجمة مولود

- السيد : صادق يوسف

- السيد : حركات محمد صالح

- السيد : عريوة محمد

- السيد : بيدر مراد

- السيد : غرازيب محمد

ويمكن الإشارة إلى مجموعة من القدامى الذين كان لهم الشرف الكبير في نشر هذه الرياضة في الجزائر من خلال مختلف

المعسكرات والتربصات التي قاموا بها في مختلف المدن الجزائرية ونذكر من هؤلاء

\* السيد : ميشود عمار

\* السيد: صادم رشيد

\* السيد: لطرش مولود

\* السيد : ولد حمودة أحمد

### 3-8-1- أبطال رياضة الكاراتيه في الجزائر:

منذ تأسيس الاتحادية الجزائرية للكاراتيه عام 1984 ،ظهر أبطال مثلوا هذه الرياضة أحسن تمثيل في مختلف المحافل

والمنافسات الدولية، وكان لهم الفضل في رفع الألوان الوطنية وذبوع صوت الجزائر في العالم ونذكر من هؤلاء الأبطال

1- عدول عمارة بطل إفريقيا عام 1991

2- بن قدور رضا بطل العالم عام 1993

3- بن خلوف محمد

4- عبد الحفيظ فضيلة

5- زروقي نادية

وهكذا بدأت الجزائر ترتقي في سلم الميداليات بفضل أبنائها من كلا الجنسين ذكور أو إناثا وتبقى القائمة طويلة وقافلة

النجاحات مستمرة إلى يومنا هذا بفضل عناصر النخبة الوطنية

### 3-8-2- الهيكلية العامة للكاراتيه في الجزائر: لقد مرت رياضة الكاراتيه الجزائرية كغيرها من الرياضات الأخرى

بعده مراحل تنظيمية إلى أن وصلت إلى الهيكلية الحالية وكانت هذه المراحل تتغير تبعا لتوجهات البلاد السياسية

والاقتصادية والاجتماعية ذلك لأن الرياضة بشكل عام أحد ركائز المجتمع الأساسية ، فهي تستجيب دائما للأهداف

العامة للبلاد وتعمل في إطار السياسة العامة لها

وقد عرفت المرحلة الممتدة من عام 1962 - أي بعيد خروج المستعمر الفرنسي من البلاد والحصول على الاستقلال

الوطن وإلى غاية 1975 شبه غياب للتنظيم العام في هذه الرياضة حيث كانت الرياضة تسير وفق القانون الفرنسي

للجمعيات الرياضية الصادر عام 1901 المتعلق بتنظيم النشاط البدني الرياضي، وشهدت هذه المرحلة توجه السياسة

العامة للدولة نحو القطاعات التنموية الأخرى

وبجول 1976 ظهر إلى الوجود مشروع الإصلاح الرياضي الذين نتج عنه تأسيس الاتحادية المدعومة ماديا من طرف

الدولة مما ساهم في الرفع من الجمعيات الرياضية النخبوية من مستوى الرياضة بشكل عام ورياضة الكارتي ه بشكل

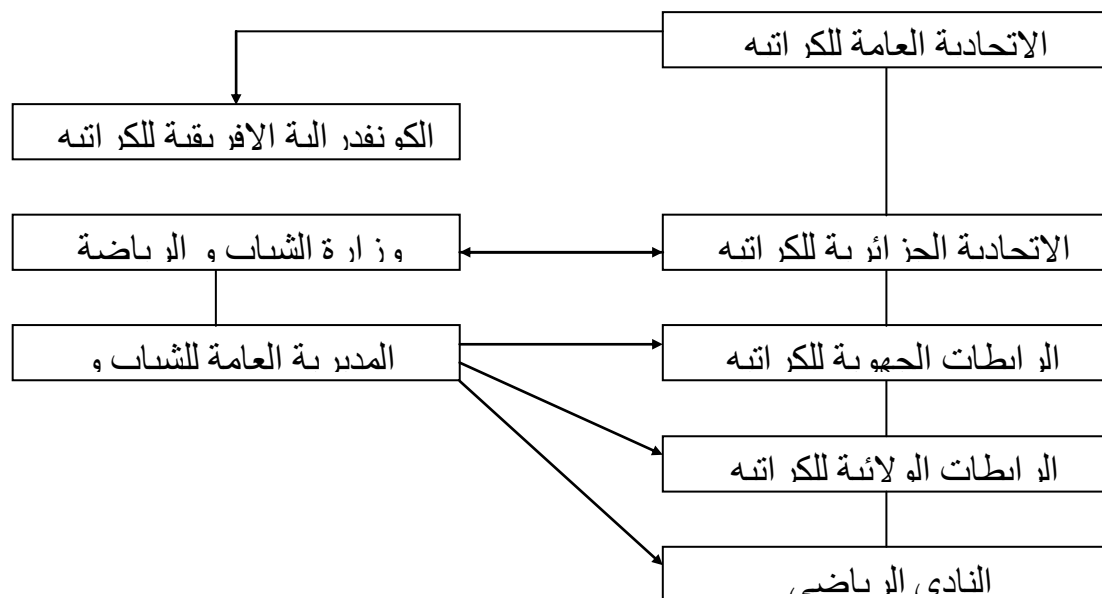
أخص. وفي عام 1988 صدر قانون النظام الرياضي، والذي توجب الأمر 9509 الصادر عام 1995 بحيث تكفلت

وزارة الشباب والرياضة بتنظيم وتسيير شؤون هذه الرياضة بجمعية الاتحادية الجزائرية للكاراتيه الهياكل التنظيمية الأخرى

وتتضمن الاتحادية الجزائرية للكاراتيه 48 رابطة ولائية، و 08 رابطات جهوية، وأكثر من 2500 جمعية رياضية، وما يقارب

350000 رياضي، من بينهم 7000 رياضي متحصل على الحزام الأسود (المذكورة الرياضية للمركز الوطني للإعلام

والوثائق الرياضية)



الشكل (08) يوضح مخطط التنظيم العام للكاراتيه في الجزائر

### 9-3-أساليب ومدارس الكاراتيه:

بعد الانتشار الواسع للكاراتيه قام بعض تلاميذ الأستاذ فيناكوشي بتطوير هذا الفوق أساليبهم الخاصة وحسب وجهة نظر كل واحد من هؤلاء، فظهر إلى الوجود أربع مدارس للكاراتيه نوضحها كالتالي:

#### القوجو-ريو (GOJU-RYO):

ظهر هذا الأسلوب بفضل الأستاذ هيقاوانا ثم قام بنقله إلى اليابان وطورها الأستاذ "شوجين مياقي" الذي كان من دعا قوة التصدي والمرور فورا للهجوم المضاد وعدم التصدي تماما إذا ما قدر أن الهجوم تافه

#### الشيظو-ريو (SHITO-RIO):

وتعتبر المدرسة الأصلية للأستاذ كينومايوني والتي تتوسط تقنياتها بين مدرسة الشوطوكان وبين مدرسته، وتتميز بوضعيات علوية وتنفيذ قوي للتقنيات وهي مدرسة جاهنتشرة في اليابان

#### الشوطوكان (SHOTO-KAN):

وتعد مدرسة أب الكاراتيه الأستاذ "فيناكوشي" والمعدلة من طرف ابنه يوشيتاكا، وتتميز هذه المدرسة بتقنيات خفيفة وطويلة المد بوجد فعالة من مسافات بعيدة نسبيا

#### الوادو-ريو (wado-ryo):

ويعني الطريق إلى السلام وقد تأسس هذا الأسلوب من طرف الأستاذ "هورونوري" أحد تلاميذ الأستاذ قشين فيناكوشي، ويعتمد هذا الأسلوب على اتقاء ضربات الخصم عن طريق (esquive) التهرب منها

### 10-3- التدريب في رياضة الكاراتيه:

يعتمد التدريب في رياضة الكاراتيه مثله مثل باقي الرياضات على أسس التدريب العامة والتي قد تطرقنا إلى أهمها خلال الفصل السابق، لكن يبقى أن نشير إلى أن لكل فن خصائصه مزياه التي تختلف عن غيره من الفنون لذلك نجد التدريب في رياضة الكاراتيه يخدم أهداف رياضة الكاراتيه هو التي يمكن تلخيصها من خلال الحديث عن أهداف الخطة التدريبية لكاراتيه حسب الآتي:

أ- أهداف الخطة التدريبية في الكاراتيه: تهدف الخطة التدريبية في الكاراتيه إلى تحقيق النقاط التالية

1-اعتماد الطرق المنطقية المبنية على التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب و من الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب.

2-المحافظة على سلامة المتدرب البدنية والعقلية إذ أنّ الكارهي هو رياضة ذات بعدين احدهما بدني والآخر روعي عقلي

3-البناء المتكامل لشخصية المقاتل الحقيقي

ويمكن الوصول إلى هذه الأهداف من خلال أربعة مراحل على الشكل التالي

### ب-مراحل التدريب في الكاراتيه:

1.المرحلة الأولى: ( مرحلة الإعداد البدني)

وهي المرحلة التي يركز فيها المدرب على بناء البنية الجسدية للمتدربين والرفع من مستوى اللياقة البدنية لهم،وذلك من خلال تنمية صفاتهم البدنية الأساسية ومن ذلك

1.القوة العضلية: وهي قدرة عضلات الجسم على توليد قدر من القوة في فترة قصيرة مستخدمة الطاقة التي لا تعتمد

على الأكسجين

2.السرعة: وهي القدرة على تحقيق وإنجاز عمل ما في أقصر زمني ممكن.

3.التحمل: وهو القدرة على بذل جهد بسيط خلال مدة طويلة نسبيا

4.المقاومة: وهي القدرة على تحمل جهد عال لأطوال مدة ممكنة

المرحلة الثانية: ( مرحلة إتقان المهارات وتعلم التقنيات الأساسية)

وفي هذه المرحلة يقوم المدرب بالتركيز على تعليم التقنيات الأساسية معتمدا على الأسس العلمية للتعلم الحركي،إلى

جانب الاهتمام بأدق التفاصيل كاتجاه أصابع القدم،وحسابي وأساليب التنقل،وتنمية درجة التوافق(Hanche) توزيع

الثقل على القدمين،واتجاه الخاصرة الحركي

المرحلة الثالثة: ( مرحلة البحث عن السرعة)

والمراد بالسرعة هنا سرعة التنفيذ لمختلف المهارات والحركات المكتسبة خلال المرحلتين السابقتين،مع المحافظة على عنصر

الرشاقة والمرونة والبحث عن التوازن العام للجسم أثناء التنفيذ أوبعده،ولا يتم ذلك إلا عن طريق استكمال مهارات المراحل

السابقة والتدريب على الأداء الجيد والمتقن لأكثر عدد من المجموعات الفنية على شكل سلسلة متواصلة من الحركات التقنية بالسرعة والدقة والقوة والثبات المطلوب

**المرحلة الرابعة:** (مرحلة البحث عن الفاعلية)

في هذه المرحلة يتجه الاهتمام إلى اكتساب الفاعلية اللازمة والمتنافسة مع المستويات المتقدمة من الأداء، والعمل على تحرير

الطاقة الكامنة واستخدامها استخداماً عقلاً، من خلال تركيز القوى الذهنية والروحية و الجسدية وتوظيفها التوظيف الأمثل، وهنا يظهر أثر الخبرة الناجمة عن سنوات من التدريب المستمر حتى يتمكن المتدرب من الإنجاز الفعلي

(للحركات في مختلف الوضعيات الممكنة). (عبدالكريم غربي، 2003، ص24 )

(عبدالكريم غربي، 2003، ص24 )

### **3-11- القواعد النفسية لرياضة الكاراتي**

لا يختلف اثنان في أن رياضة الكاراتي هتتم اهتماماً كبيراً بالجانب الروحي عند الإنسان، وتعمل على تنمية القدرات

النفسية التي يستخرجها من أغوار النفس البشرية التي استودعها الله في الإنسان

ولقد أشار القرآن الكريم إلى ضرورة أن ينظر الإنسان في هذه النفس ويعمل على الرفع من خبرتها واستخراج القوى

الكامنة بداخلها، لذلك نجد العديد من النصوص القرآنية تدعونا للتفكير في الذات الإنسانية فقال عز وجل في سورة

الذاريات " : وفي الأرض آيات للموقنين ، وفي أنفسكم أفلا تبصرون " الذاريات 21 ، 20

ولقد عمد أساتذة هذا الفن إلى استخراج حبايا هذه النفس في مقابل القدرات البدنية الظاهرة ، بل إنهم جعلوا القوة

الحقيقية أساساً في القدرة على ضبط هذه النفس والتحكم في الانفعالات الصادرة عنها

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه من الصعوبة بمكان فهم هذه المصطلحات المفسرة لهذه القوى إلا إذا فهمنا أسس الحضارة

اليابانية والصينية التي أنتجت هذه المصطلحات، ونذكر من بين هذه المصطلحات ما يلي:

**-الطاقة الكامنة** وتعني عند اليابانيين الطاقة الكامنة، في حين نجدها عند الصينيين تحت اسم (KI)

(Tchi). و هو مصطلح يشير إلى القوة والطاقة المتجمعة في البطن كمكان مركزي لها، (Hara) ويشير هذا المصطلح

أساساً إلى مركز الحياة في الإنسان

-**تحرير الطاقة الكامنة** والأصل في خروج وتحرير منه الطاقة هو الشعور بالخطر المداهم للإنسان مما يحدث رد فعل

خارق ناجم من داخل الإنسان

-**التركيز الذهني**: والمقصود به حضور الذهن في كل سلوك دفاعي أو هجومي، ولتحقيق (zanchine) ذلك ينبغي

مراعاة النقاط التالية

1. التوافق الذهن الجسدي

2. ضبط النفس

3. الشجاعة وروح الهجوم

4. الإرادة

5. الاستماتة

6. العزم

7. الدافع

- **الكياي (Kiay):**

ويقصد بها تلك الصرخة المرافقة لجمود عضلي وذهني خاص في إشارة إلى ربط القدرات الروحية بالقدرات البدنية، فهي

صرخة تشبه طلقة البندقية، وهي تعتبر عن الاستعداد النفسي الحقيقي للمواجهة دون خوف أو تخاذل، ونجد بأن هذه

التقنية موجودة في الكثير من الرياضات الأخرى كالجيدو، ورفع الأثقال وغيرها من الرياضات التي تحتاج إلى توافق روحي

بدني لإنجاز عمل ما دفعة واحدة ويقوة خارقة

-**خصائص الكيائي:**

1- تحرير كل الطاقة الكامنة وتفجيرها

2- تثبيت ذهن الخصم ومنعه من التركيز

3- إدخال الفزع والخوف إلى قلب الخصم

4- طرد الخوف من داخل المهاجم وزيادة قدراته النفسية وإحساسه بالعزم والتصميم

### 12-3- التنفس في رياضة الكاراتيه:

التنفس عملية حيوية يشترك فيها الإنسان مع باقي الكائنات الحية، وهي بالنسبة للرياضي عبارة عن غذاء للخلايا المكونة لبنيته وأجهزته المختلفة، حيث تتغذى هذه الخلايا بغاز الأكسجين في حين تتخلص من ثاني أكسيد الكربون، وفي أثناء الحياة اليومية فإننا لاننتبه إلى مراقبة عملية التنفس ذلك أنّ هذه العملية يتحكم فيها العقل اللاواعي وهي من العمليات التي لا تحتاج إلى التفكير وحضور الوعي، قبل أن تقوم الأجهزة المسؤولة عن التنفس بعملها بطرق تلقائية لكن الجهد المرتفع المبذول خلال العملية التدريبية يستدعي من الرياضي الاهتمام بهذه العملية التي تتكون من مرحلتين أساسيتين ( شهيق + زفير) . أثناء قيام الجسم بالتقلص والارتخاء العضلي (عبدالكريم غربي 2003، ص 43 ) ونتيجة تزايد الجهود العضلي العصبي في أثناء الحصص التدريبية فإن الجسم يصبح بحاجة إلى زيادة جرعات التنفس، حتى يحول ذلك دون اختناق الرياضي وإصابته بالإرهاك المبكر أو إلى قصور الجهاز التنفسي في متابعة الجهد العضلي أو إلى إرهاق عام وتعب للقلب خطير ومن هنا وجب إخضاع عمليتي الشهيق والزفير إلى الشكل الذي يخدم الممارس ويحسن من أدائه. وهنا يمكن الاستفادة من عمليات الاسترخاء في أوقات الراحة لأخذ قسط من الهواء والتغذي بالأكسجين لإعادة الدورة الدموية إلى حالتها الطبيعية

### 13-3- الحصة التدريبية في رياضة الكاراتيه:

تهدف الحصة التدريبية لرياضة الكاراتيه إلى تطوير الاستعدادات الذهنية و النفسية و تحويلها إلى جملة من الكفاءات والمهارات النفسية وتعتبر هدف الوحدة من أهم النقاط التي توجه العمل في خلال الحصة التدريبية مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الجسدية للرياضي، والإمكانات الشخصية من ضعف وقوة لكن الحصة التدريبية تسعى في الغالب إلى إلحاق الضعيف بالقوي بصورة تدريجية وفق برنامج محدد مسبقاً كما يتوقف تحقيق هدف الحصة التدريبية على قدرة المدرب على الإقناع وتفسير مختلف التقنيات وغاياتها، والتقييم السليم لمختلف إمكانات المتدرب ودرجة استعداده، وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن اعتبار الحصة التدريبية ناجحة مهما كان

حجم الجهد المبذول ما لم تتم عملية التدريب وفق الأسس العلمية التي وضعها المختص ونبعد دراسة عميقة لهذا الفن وتحليل شامل لقواعده

وتنقسم الحصة التدريبية في الكاراهي إلى ثلاثة مراحل أساسية على النحو التالي

1. مرحلة التهيئة

2. المرحلة الأساسية

3. مرحلة الرجوع إلى الهدوء (عمارة عدول، أو مدور نورالدين، 2000، ص 57 )

وتهدف مرحلة التهيئة إلى تهيئة الذهن والجسد وإعداد الممارس لاستيعاب وتحمل جهود المرحلة الأساسية المقبلة، وتشمل

تهيئة الجهاز النفسي وتسخين العضلات، مرونة المفاصل وتهيئة الدورة الدموية، لتنمية بعض جوانب اللياقة البدنية مثل

القوة و السرعة أو مهارات التوافق الحركي

**-أهداف مرحلة التهيئة**

1-تشكيل الملامح الشخصية المميزة للفرق الجسدية و الذهنية

2-تحضير الجسد لتحمل الإجهاد عن طريق تليين وتقوية العضلات، وخاصة عن طريق بعض الحركات التي لا تؤدى

خلال النشاطات العادية

3-تحفيز الرياضي لمواصلة التدريب والإقبال عليه برغبة

4-التمهيد للمرحلة الرئيسية عن طريق جملة من الحركات التدريبية التي تساهم في رفع القدرات في الأجهزة الحيوية المشكل

لذات الممارس.

أما المرحلة الرئيسية فهي المرحلة التي تشمل على جملة من التمارين المختلفة والمخطط لها من قبل وفق وضع او صور

مختلفة و عديدة، لخدمة بعض المهارات التقنية المقرر خدمتها مسبقا وفق الأسس القاعدية، وفي هذه المرحلة يحدث

التقويم الدقيق لهذه التقنيات من حيث تنفيذها و طرق أدائها وكذا تقييم الممارس من خلال ملاحظة مدى فهمه لغاية كل

حركة فنية وطرف استخدامها وعادة ما تستغرق هذه المرحلة ساعة من الزمن.

وتأتي المرحلة الثالثة (مرحلة الرجوع إلى هدوء) لإعادة الجسم إلى حالته الطبيعية وبطريقة تدريجية، كما تهدف إلى إعادة المتدربين لحالة الاسترخاء بعد الاستنفار العصبي والعضلي الشديد الذي حدث في أثناء المرحلة الأساسية، ويحدث ذلك من خلال تمارين خاصة عن طريق التخفيف التدريجي للجهد و بالتالي فإنه يمكن وصف هذه المرحلة من مراحل الحصّة التدريبية في الكاراتيه بمثابة عملية الكبح التدريجي الراشد لأداء مجموع أجهزة الجسم البشري

### -أهداف مرحلة الرجوع إلى الهدوء

- 1- إتاحة الفرصة للمتدرب باسترجاع القدرة على التنفس المعتاد و الخروج من مرحلة اللّهث
- 2- استعادة وتيرة دقات القلب إلى مستوياتها الطبيعية بعدما ارتفعت إلى الحدود القصوى خلال المرحلة الرئيسية
- 3- تهدئة المتدرب من الناحية النفسية و الانفعالية، وإخراجه من دائرة الضغط الحاد الناجم عن الجهد غير العادي خلال المرحلة الرئيسية في عمليتي التركيز الذهني، والانقباض العضلي، وإيقاع الحصّة الصّارم و الانضباطي

### 143- التقنيات القاعدية في الكاراتيه: ونذكر من هذه التقنيات ما يلي

\*- تسوكي-وازا (TSUKI-WAZA)

وهي الضربات الهجومية المستخدمة باليد، والموجه أساسا للخصم قصد إلحاق الأذى به

\*- داشي-وازا (DASHI-WAZA)

وهي الوضعيات الإرتكازية التي يعتمد عليها الرياضي، ليتحرك وفقها منفذا هجوماته، أو دفاعاته المختلفة

\*- قيري-وازا (GIRI-WAZA)

وهي الضربات المنفذة بالرجل سواء كانت هجومية أو دفاعية

\*- يوكي-وازا (UKI-WAZA)

وهي الحركات الدفاعية المنفذة باليد، لصد هجومات الخصم

وهناك تقنيات أخرى غير التي ذكرت سابقا، منها ما يتّخذ بالأطراف العلوية، ومنها ما ينفذ بالأطراف السفلية ( هابر

زترر، 1976، ص122 )

### 3-15- المنافسة في رياضة الكاراتيه:

تعتبر المنافسة في رياضة الكاراتيه أحد أهم الوسائل التقييمية و التقويمية لمستوى الأداء لدى الرياضيين لذلك فإن المنافسة الرياضية تحتل المكانة المرموقة في مختلف البرامج التدريبية، وتعد المنافسة من أهم الوسائل التعريفية بهذه الرياضة أو تلك، فحسب عمارة عدول ( 1988 ص 45 ) فإن المنافسة في رياضة الكاراتيه بدأت مع هذه الرياضة فيشين فيناكوشي، ثم انتشرت في الجامعات اليابانية، بطريقة تمتاز بالعنف تارة والاستعمال المفرط للقوة وهو ما يخالف الروح الرياضية، مما دفع بالمسؤولين إلى سن القوانين التي تحد من هذا العنف وتثير الجو التنافسي القائم على الروح التنافسية والأهداف السامية لهذه الرياضة

ويمكن تقسيم المنافسة في الكاراتيه إلى قسمين أساسيين هما

**أ-منافسة الكاتا :** هي عبارة عن قتال تخيلي قائم على مجموعة محددة من التقنيات وفق مخطط الكاتا

(Hambozen). وتعتمد منافسة الكاتا على تنفيذ هذه التقنيات بقوة كبيرة و سرعة تنفيذ عالية و تركيز قوي، مع

التحكم التام في مختلف الوضعيات، والمحافظة على توازن الجسم.(هابر زتزر 1992 ص 26 ) كما نجد أن الكاتا تنفذ

فرديا، كما تنفذ جماعيا من خلال فريق مكون من ثلاثة 03 لاعبين لدى الذكور و الإناث على حد السواء

**ب-منافسة الكوميتي:** وهي القتال الحر الذي يكون بين خصمين، لتسجيل أكبر قدر من النقاط مع تفادي ضربات

الخصم وهي كذلك على قسمين : الكوميتي فردي، والكوميتي جماعي بحيث يتكون كل فريق من خمسة لاعبين، عند

الذكور وثلاثة لاعبات عندا لإنث.

**- :النقاط الحيوية les Point Vitteaux :**

نعني بالنقاط الحيوية الأماكن الحساسة من جسم الإنسان القابلة للتأثر نتيجة لضربات الخصم، وقد تعرض صاحبها في

كثير من الأحيان إلى الإقصاء والخروج من المنافسة

تتواجد النقاط الحيوية في جهات مختلفة من جسم الإنسان من أعلى الرأس وحتى أسفل القدمين ومن الأمام إلى الخلف)

هابر زتزر، 1986، ص 230 )

إن شروط إقصاء الخصم، إثر توجيه ضربة إلى إحدى النقاط الحيوية من جسمه، تتعلق بعدة عوامل أهمها مدى حساسية تلك النقطة الحيوية، ومدى دقة الضربة الموجهة، وعليه فإن معرفة النقاط الحيوية في جسم الإنسان لا يعني إعطاء الضوء الأخضر لمهاجمتها في أي وقت وبأي طريقة، نظرا لما قد ما ينجر عنه من عاهات مستديمة قد تفضي في بعض الأحيان إلى الموت، وهذا يدخل في أخلاقيات رياضة الكاراتي والتي من أهمها احترام الخصم

### -الأسلحة الذاتية أو الطبيعية

رغم أن الإنسان يتوفر على عدة أعضاء جسدية تسمح له بالدفاع عن نفسه أو القيام بهجوم ضد خصم ما إلا أنه لا يكاد يستخدم منها إلا قبضة اليد أو الساعد أو القدم أو هكذا يتبادر للذهن، وربما يكون السبب في ذلك قرب هذه الأعضاء من المفاصل الرئيسية لجسم الإنسان كالمرفق و الكوع والركبة التي تمدها بالقوة اللازمة في اللحظات الحاسمة من تنفيذ الحركات

إن هذه الأعضاء يمكن تسميتها بالأسلحة الذاتية أو الطبيعية كونها هبة من الله للإنسان وليس للإنسان دخل في صنعها، مع أن الجميع يمتلكها إلا أن ممارسي الرياضات القتالية و الفنون الدفاعية مثل الكاراتي هو الجودو، والكونغو وغيرها يحسنون استغلالها و استخدامها أفضل من غيره لأنهم يخضعونها إلى تدريبات بدنية وفنية متقنة، وكلما كانت المداومة على التدريب أطول وأفضل كلما كان الاستخدام أكثر فعالية و أسرع تحقيقا. وفي ما يلي سنعرض أهم الأسلحة بشيء من الاختصار ( سبع أحمد، 1993 ،ص 29،34)

### **1-قبضة اليد :** ( اليد المغلقة):وهي أكثر الأعضاء فعالية إذا ما استخدمت بكيفية صحيحة،مع مراعاة النقاط

التالية:

- تجميع الأصابع كتلة واحدة مع عدم ترك أي فراغ بين الأصابع لأن وجود ذلك ينقص من صلابة القبضة و تماسكها أثناء الضرب مع أحكام غلق الإبهام تجنباً لأي إصابة أو كسر

- مراقبة وضعية الرسغ ( المعصم ) بحيث تكون عظام المفصل في وضعية مستقيمة لا تعرضه للخطر

- الفتل ( الفعص ) نتيجة لرد الفعل الناتج عن اصطدام قبضة اليد بالخصم

هذا ونجد لقبضة اليد استعمالات عديدة ومتنوعة نذكرها على الخصوص

\* الضربة المباشرة

\* ضربة المطرقة

\* الضربة بحافة الإبهام

\* الضربة بسلامية واحدة

\* الضربة بأربع سلاميات

\* الضربة بظهر قبضة اليد

**2- اليد المفتوحة** : وتستخدم كثيرا في رياضة الكاراتيه خاصة في الرد بمجمات سريعة و معاكسة بسبب سهولة و

فعالية استخدامها

ومن أهم استعمالات اليد المفتوحة نذكر

-ضربة سيف اليد

-ضربة ظهر اليد المفتوحة

-ضربة كف اليد

**3- المعصم** : ويتميز المعصم بالصلابة في التكوين و المرونة في الحركة، خاصة إذا ما اقترن ذلك بالتدريب المستمر وهو

يستخدم عادة لرد الضربات القوية والحادة التي تأتي في جميع المستويات : العلوي (jodan). والسفلي ( Godan )

والمتوسط ( Shudan )

ومن أهم الاستخدامات الفنية للمعصم ميللي: الضرب بأسفل كف اليد ،الضرب بظهر المعصم

**4- الساعد** : وأهم استخداماته توقيف وإزاحة الضربات القوية سواء كانت موجهة بيد أو قدم الخصم

**5- المرفق** : وهو من الأعضاء العلوية الفعالة خاصة في حالة التحام الخصمين جسما لجسم

**6- القدم** : توفر القدم قوة خارقة تفوق كثيرا قوة اليد بسبب الفارق العضلي بينهما لاسيما إذا ما استطاع المبارز

التحكم التقني فيها و أتقن المهارة جيدا مع مراعاة التوازن بقدم واحدة، ومن الأجزاء المستخدمة بأقدام الإنسانيليها

-الجزء الأمامي من الوجه الداخلي للقدم: أي المكان الذي يلي مباشرة الأصابع من الجهة السفلى وهو يستعمل في عدة ضربات مثل ( ماي- قيري) ( مواشي -قيري).

-وجه القدم: وهو الجزء المتكون من العرقوب و أصابع الرجل

-العقب: وهو عظم مؤخرة القدم ويستعمل كثيرا في الضربات الخلفية مثل ( أوشيرقيري ) أو الجانبية مثل (أورامواشي -قيري).

7-الركبة : و هي من الأسلحة الذاتية الأكثر فعالية خاصة عند التحام الخصمين مثلها مثلا لمرفق

- أماكن التدريب: ومعناه اللغوي المكان الذي (Dojo) المكان الرسمي للتدريب في الكاراتي هيسمى الدوجو وهو مكان يصلح أيضا لممارسة رياضات أخرى من نفس المنحدر (Do) نكتشف فيها لطريق والطبيعة كالجيدو و الأيكيديو وغيرها (هابرز تزر، 1976، ص23 )

إن تجهيز الدوجو ببساط سميك أمر ضروري تحسبا لحركات الارتقاء أو الإسقاط (Projection) التي يوجد منها

الكثير في رياضة الكاراتيه، وكذلك لحوادث السقوط اللاإرادية التي تحدث خلال المنافسات الحرة (KUMITE).

إن للبساط حرمة وتقاليده، وديكوره الخاص، وإن الحرص على وجود هذه الميزات واحترامها من قبل الجميع يحقق انطبعا

حسنا من الزوار نحو القاعة و المدرسين وكذا هذه الرياضة بشكل عام،ومن القواعد التقليدية الواجب التزامها في هذا

الجانب نذكر:

-الالتزام بالهدوء والجدية أثناء وقبل وبعد الحصة التدريبية

-الصمت و الإنصات في حضرة المدرب وهو يقوم بعملية الشرح والتطبيق للحركات الفنية

-معايشة ما يجري على البساط بكل تفاصيله ويكون ذلك بالحضور الذهني والتركيز التام طيلة الحصة التدريبية

-احترام قواعد الدخول والخروج من البساط، وهنا يجب التذكير بأن الجوانب الأربعة للقاعدة ليست كلها أبواب دخول

وخروج حر، بل إن للتلاميذ طرفين للدخول هما الطرفين،الخلفي ويسمى (Shimoza) والجانب الأيسر نسبة لاتجاه

وقوف التلاميذ شيمو سوكي شيموزا أما الوجه الأمامي للقاعة و المسمى كاميزا(kamiza) فعادة ما تعلق فيه صورة

الأب الروحي لهذا الفن، والجانب الأيمن منهما والمسماى جوسوكي (Josek) فهما مخصصان لدخول وخروج المدرب ومساعدته و كذا المدعوين من المستوى الرفيع

-إن الدوجو هو المكان الرسمي لممارسة رياضة الكاراتيه تحت إشراف هيئة أو طاقم رسمي، لكن هناك الكثير من الأماكن الأخرى تصلح وبشكل كاف لممارسة هذه الرياضة، إذ أن هناك تدريبات تقع في البراري والأماكن الحرة التي تساعد الرياضيين في تنشيط دوراتهم التنفسية بشكل جيد،

### 16-3-أنواع المبارزات في رياضة الكاراتيه:

تنقسم المبارزات بالتفصيل إلى ثلاثة أقسام

1-مبارزات اتفافية: أ (على خمس خطوات (GOHON – KUMITE)

ب على ثلاث خطوات (SAMBON – KUMITE)

ج (على خطوة واحدة (IPPON – KUMITE)

2-مبارزات نصف اتفافية (JIYU – IPPON – KUMITE)

3 – مبارزات حرة : أ مبارزات حرة مرنة (JIYU – KUMITE)

ب منافسة رسمية (SHIAI)

ولعل احترام هذه المستويات، وعدم القفز على المراحل المختلفة لإتقان المبارزة مهم جدا لتطور مستوى أداء رياضي الكاراتيه، إذ أنّ المرحلة في تعلم هذه المبارزات يدخل أساسا في التطور الذهني و العقلي للرياضي تبعا لتطوره البدني والتقني لذلك يجب المحافظة على عدم الخلط بين هذه المراحل والانتقال عبرها الواحدة تلو الأخرى حسب الترتيب المشار إليه أعلاه ( هابر زتزر، 1986 ،ص172 )

### 2-3- مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان ، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي ، ولذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعتري الكائن البشري

أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالا وثيقا بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ، وتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو ، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد ، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

فتعرفها ( البه ي فؤاد السيد ) على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها ظاهرة اجتماعية في نهايتها وراهق بمعنى : غشى أو لحق أو دنا فالمرهق بهذا المعنى هو الذي يدنو من الحلم واكمال النضج. (السيد، 1975 ، صفحة 275)

أما (مصطفى فهمي) فيرى أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني *Adolescérre* أو *Grow up* ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي. (العبودي، 1989 ، صفحة 27) ومن الناحية اللغوية يعرف " معجم متن اللغة " أنه الغلام الذي قارب الاحتلام ولم يحلم بعد فهو مراهق وراهق ، وهي مراهقة وراهقة. (رضا، 1965 ، صفحة 21)

وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل " راهق " بمعنى تدرج نو النضج ويقصد به مجموعة من التحولات الجسدية والنفسية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد. (علاوي، 1982 ، صفحة 21)

وقد يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج والاكتمال من النواحي النفسية والعقلية والجنسية والبدنية.

ويعرف (AUSBEL) المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي " .

وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما " فالمراهقة هي التدرج نحو النضج والاكتمال، و " البلوغ " يقصد نضج الأعضاء الجنسية واكمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من

جوانب المراهقة. (عيسوي، 1984 ، صفحة 87)

أما عن السن الذي يحدث فيه البلوغ فإنه يختلف باختلاف الجنس والظروف الاجتماعية والمناخية التي يعيش في وسطها المراهق . وفيما يخص الفرق بين الجنسين فإن هذه التغيرات تحدث عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث عند الأولاد غالبا قبل 12 سنة ، كما ينبغي الإشارة إلى أن هناك فروق فردية واسعة بين الأفراد في سرعة نموهم واكتمال نضجهم .

ومرحلة المراهقة هي المرحلة الإنمائية، أو الطور الذي يمر الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليه، عقليا واجتماعيا، نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

ومن خلال جميع هذه التعاريف نقول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة الرشد ، تتميز فيها التصرفات السلوكية بالعواطف ، والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة ، وعلى العموم من السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها

وتعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية وبيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة من عمره.

### 3-2-1- أنواع المراهقة :

في الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة ، فكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الاجتماعية والجسمية والنفسية والمادية ، وحسب استعداداته الطبيعية ، فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق ، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر ، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي. (عيسوي، سيكولوجية الجنوح، صفحة95)

**3-2-1-1- المراهقة المتكيفة:** هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي ، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة ، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ، ولا يسرف في أحلام اليقظة و الخيال أو الاتجاهات السلبية.

**3-2-1-2- المراهقة الإنسحابية (المنطوية):** تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص ، وعدم التوافق الاجتماعي ، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني ،

والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية ، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة ، وخيالات مرضية ، يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

### **3-1-2-3- المراهقة العدوانية:** والتي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع

الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء.

### **3-1-2-3-4- تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث**

يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي. (زيدان،

1979 ، صفحة 156/155)

### **3-2-2-3- أزمة المراهقة:** المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض ، يسعى من خلالها الفرد (الشاب) إلى

الاستقلالية واكتساب هوية جديدة ، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، بأشكال

مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار، و "كسر" القيود التي تربطه بالطفولة.

كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة، كالاتهام

بالنشاطات الرياضية

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15

سنة، وتحدث بصفتين: تبدأ تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.

ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والحجل، كما ترتبط أزمة المراهقة

بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكلما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر. (Rinier، 1980 ، صفحة

193)

### **3-2-3- أشكال أزمة المراهقة:**

تتخذ الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة أشكالا متنوعة ، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو

المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة.

إن سعي المراهق نحو التحرر والاستقلالية يعني الرغبة في تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفلية، التي تفرضها الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل ، تسبب له الضيق والانزعاج والاحتقار من قدراته. (Rinier، 1980 ، صفحة 199)

### 3-2-4-العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة:

**3-2-4-1- تأكيد الذات :** يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفقة عليهم من خلال إحساسه بالتفوق ، ومن وجهة نظرا لتحليل النفسي ، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية، ويزداد ذلك حدة عندما يكشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة.

إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق ، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراقبة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة. (Daniel، 1993 ، صفحة 32)

إن المراهق الذي يتميز بالميل نحو التحرر يجد نفسه مقيدا بجماعة الأقران ، هذا من جهة ومن جهة أخرى شعوره بقيمة كشخص مستقل حر في سلوكه وأفكاره مازال خاضعا لسلطة الأولياء فيقول (E.Restinberg ) إن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بعدم الاهتمام والتفاهم من طرف الأولياء عبارة عن مميزات أساسية لمرحلة المراهقة .

### 3-2-4-2- البحث عن الأصالة :

غالبا ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة ، والأبعاد عن قيم الأولياء والأسرة ، فالنضج الفسيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم معزي التحولات التي يعيشها.

### 3-2-4-3- البحث عن الهوية :

في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة يجد الشاب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة ، فالإحباط والصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام الثقافي التقليدي ، فيمكن اعتبار " عملية الرجوع إلى الأصل " وسيلة دفاعية وملجأ ضد القلق والتوتر لدي المراهق حسب (T.RECA ، 1962) لا يتكون هذا الشعور بالهوية في المراهقة السيكولوجي بسهولة، وذلك

بسبب عدم تحديد الأدوار فيها ، حيث لا يجد الشاب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير. (Daniel، 1993، الصفحات 33-34)

### 3-2-5- العوامل المعرفية لأزمة المراهقة:

تمثل هذه المرحلة عند المراهق مرحلة الخروج عندا تقليد الوالدين والمربين، ودخوله طور بناء الشخصية وحل المشاكل الحياتية التي يتعايش معها كما تتميز بطرح المراهق لعدة تساؤلات حول وجود مكانته في المجتمع ، وتزداد شدة الأزمة في هذه المرحلة بظهور التفكير الطويل والتخيل والتخمين مما يساهم في تحولها إلى أزمة نفسية ، ولذلك هناك بعض العلماء يسمونها مرحلة (الماورئيات). (شباشوب، 1991 ، صفحة 23)

### 3-2-6- مشاكل المراهقة: إن مشكلات المراهقة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة )

المرحلة الثانوية) والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهياكل الاجتماعية والأسرة والنوادي ، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة ، فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين في الوقت الحالي ، ولهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

### 3-2-6-1- المشاكل النفسية : من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقا من العوامل

النفسية ذاتها، التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمة الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق إن البيئة تتصارع معه ، ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد الذي فهو يسعى دون قصد لان يؤكد لنفسه وبثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجته الأساسية، في حين فهو يجب أن يحس بذاته و يعرف الكل بقدرته وقيمته . (عوض، 1971 ، صفحة 73)

### 3-2-6-2- المشكلات الانفعالية : إن العامل الانفعالي في حياة المراهقة يبدو واضحا في عنف انفعالاته

وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي، ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر المراهق بالفخر

وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خرف المراهقين هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته. (عوض، 1971 ، صفحة 72)

**3-6-2-3- المشاكل الاجتماعية:** ان مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتجاجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر للسلطة.

**3-6-2-4- الأسرة كمصدر للسلطة:** إن المراهق فيفي هذه المرحلة يميل إلى الحرية والاستقلالية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فهو يعتبر هذا الموقف تصغير له من شأنه واختبارا لقدراته ، كما انه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار ، لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يستقبل كل ما يقال له بل يصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا. إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته تتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع وامتنال المراهق أو تمرده وعدم استسلامه.

### **3-6-2-5- المدرسة كمصدر للسلطة :**

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته ، والسلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق ، فالطالب يرى أن السلطة المدرسية اشد من سلطة الأسرة ، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة خضوعا وامتنالا للقوانين الداخلية لهذه المؤسسة ، ولهذا فهو يأخذ مظهر سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس ، وقد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج عن السلطة المدرسية لدرجة تصل إلى العدوان .

### **3-6-2-6- المجتمع كمصدر للسلطة :** الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، يميل إما إلى الحياة

الاجتماعية وإما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميل إما العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف اجتماعية ونفسية ، وكل ما يمكنه القول في هذا المجال ان الفرد لكي يحقق النجاح والاندماج الاجتماعي لا بد ان يكون محبوبا من طرف الآخرين وان يشعر بتقبل الآخرين له. (عوض، 1971 ، صفحة 300/156)

### 3-2-6-7- مشكلة الرغبات الجنسية :

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر ، ولكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية ، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وسلوكيات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

### 3-2-6-8- المشاكل الصحية : من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة ، فقد تكون سمنة بسيطة

مؤقتة ، لكن إذا ازدادت وكانت كبيرة يجب الاعتماد على النظام الحمية باستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد، كما يجب عرض المصاب على طبيب نفساني . (رفعت، 1974، صفحة 220)

### 3-2-6-9- النزعة العدوانية: من مشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم،

وتختلف أشكالها مثل: - الاعتداء بالضرب والشتم على الزملاء ( لعدوان الجسدي واللفظي ). - الاعتداء بالسرقة. -

الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين ، ويرى الدكتور(عزت محمد راجح) إن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة

وهي كما يلي :

1- صراعات بين مغريات والطفولة والرجولة.

2-صراع بين شعور الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.

3-صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلفي.

4-صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره الجديد.

5-صراع عائلي بين التحرر من سلطة الأسرة وقيودها ، وبين رغبته في الاعتماد على الأسرة في قضاء حاجاته.

6-صراع بين مثالية الشباب وبين الواقع.

7-صراع بين جيله وبين الأجيال السابقة

8-صراعات بين أهداف متعارضة في داخل يرغب في تحقيقها في آن واحد. (راجح، صفحة 273)

### 3-2-7-خصائص ومميزات المراهقة:

يؤدي الانتقال من المدرسة الأساسية إلى الثانوية إلى اطراد الشعور بالنضج والاستقلال ، ومرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل النمو في حياة الفرد بشيء هام ألا وهي التحولات أو التغيرات التي تطرأ عليه من الناحية الجسمية ، العقلية ، النفسية ، الانفعالية ، الاجتماعية والحركية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياته في المراحل اللاحقة. لذلك من اجل مساعدة هؤلاء للخروج من هذه المرحلة أصحاء معافين ، ارتأى الباحث أن يلم بهذه الجوانب التي يتعرض لها المراهق ، كزن المعرفة والإلمام بما له أهمية خاصة للعاملين في ميدان التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي تحديد ميولهم واحتياجاتهم الأساسية.

### 3-2-7-1-الخصائص الجسمية والفسبولوجية :

إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين ، ناحية فيزيولوجية تشمل نشاط الغدد التي ترافق بعض الظواهر الخارجية ، والناحية الجسمية العممة والتي تشمل الزيادة في الطول والوزن .(بهادر، 1980 ، صفحة 141)ينعكس ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الردين وطول الساقين. وتمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف ، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في سرعة النمو في جميع جوانب الجسم ، كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة وتؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي . (عيسوي، معالم علم النفس، 1984 ، صفحة 87) ففي المرحلة الممتدة من سن (11-14 سنة) تظهر الزيادة والنمو عند المراهقين في الطول والوزن باختلاف الجنس، فنجد في مراحل معينة إن البنات يكن أطول من الأولاد وكذا أكثر منهم وزنا، في حين يفوق متوسط وزن جسم الولد وطوله بعد سن ال 15 منه عند الإناث. (علاوي م.، 1994، صفحة 140)

وتشير متوسطات الطول والوزن التي أسفرت عنها دراسات الإدارة العامة للصحة المدرسية إلى النتائج الموضحة في

الجدول التالي

السن	متوسط الطول عند البنين (سم)	متوسط الطول عند البنات (سم)	متوسط الوزن عند البنين (كغ)	متوسط الوزن عند البنات (كغ)
12 سنة	143.1	147	37.00	39.5
15 سنة	159.1	157.1	48.80	50.5
18 سنة	169.3	158.8	64.40	60.3

### الجدول رقم (02): يمثل الخصائص الجسمية للمراهقة

و من أهم التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية نتيجة نمو بعض الغدد. (أسعد، 1994، صفحة 230)

وقد يصحب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، وغالبا ما تعزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدة النخامية والغدة الدرقية.

ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسدية والفسيولوجية السابقة ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة . (الشيبانين، صفحة 48)

كما يمتاز النمو الجسمي بنوع من عدم التوازن ، فالجهاز العضلي يكون أسرع من نمو الجهاز العضلي، وربما كان هذا سببا فيما يبدو على المراهق من قابليته للتعب وعجزه عن القيام بمجهودات

### 3-2-7-2- الخصائص الحركية: اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميته بالنسبة

للمنمو الحركي والجسمي، ويرى (GORKIN) إن حركات المراهق حتى حوالي سن الـ 13 تتميز بالاحتلال في

التوازن والاضطراب في نواحي التوافق والتناسق والانسجام ، كما يؤكد أن هذا الاضطراب يحمل الطابع الوقي إذ لا يلبث المراهق في غضون مرحلة الفتوة حتى تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل.

أما(هومبورجر) فيميز مرحلة المراهقة بأنها فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية. (علاوي م.، 1994، صفحة 141)

كما يرى (ميكلمان ونويهارس) في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب والفوضى الحركية ، إذ أنها تحمل في طياتها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنواحي النوعية للنمو الحركي.

كما يلاحظ على المراهق في هذه الفترة أن حركاته يميزها الكثير من الاضطراب والارتباك ، وابلغ مثال على ذلك مما يلاحظ أثناء المشي والجري ، الزيادة المفرطة في الحركات ، وتعني عدم القدرة على الاقتصاد الحركي ونقص هادفة الحركات ونقص في القدرة على التحكم الحركي.

### 1-الارتباط الحركي العام:

نلاحظ أن حركات المراهق التي كانت تتميز بالتناسق والانسجام والسهولة ، التي اكتسبها في غضون المراحل السالفة يعترضها الكثير من الاضطراب والارتباك . (منيل، 1989، صفحة 44/21)

### 2-الافتقار للرشاقة :

تتميز حركات المراهق بافتقارها لصفة الرشاقة، ويتضح ذلك جليا لتلك الحركات التي تتطلب حسن التوافق لمختلف أجزاء الجسم.

### 3-نقص هادفية الحركات: لا يتوفر للمراهق تنظيم حركات لمحاولة تحقيق هدف معين، إذ يمكن ملاحظة أن

حركات أطرافه لا تخضع لصفة الانتظام، ولا يستطيع حسن التحكم فيها، وخاصة بالنسبة لحركات الجسم التي تسهم فيها حركات الذراعين والساقين، فنرى عدم استطاعة المراهق توجيه حركة أطرافه لتحقيق هدف معين أو القدرة على أداء بعض الأنشطة الرياضية التي تتطلب قدرا كبيرا من الدقة والتوازن. (منيل، 1989، صفحة 274)

### 4-الزيادة المفرطة في الحركات: كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة ببعض الحركات

الجانبية الزائدة ، ويتضح ذلك عندا ملاحظة يديه أثناء الجري ، وتعني تلك الزيادة الواضحة في حركاته وعدم قدرته على الاقتصاد الحركي ونقص في هادفية الحركات. (علاوي م.، 1994، صفحة 141)

## 5- اضطراب القوى المحركة:

في بعض الأحيان يجد المراهق صعوبة باللغة في استخدام قوته لكي تناسب الواجب الحركي ، فنراه يؤدي الكثير من الحركات باستخدام قدر كبير من التوتر والتقلص ويعني هذا افتقاره للاقتصاد في الجهد وعدم قدرته على ضبط القوى المحركة للعضلات .

## 6- نقص في القدرة على التحكم :

على العكس من المرحلة السابقة نجد أن المراهق صعوبة في اكتساب بعض المهارات الحركية الجديدة، كما يظهر عليه الخوف بصورة أكثر وضوحاً من المرحلة السابقة ويسهم ذلك في إعاقته اكتسابه واستيعابه الحركات الجديدة.

## 7-التعارض (التضاد) في السلوك الحركي العام:

يتسم المراهق بعدم الاستقرار الحركي الذي يظهر في القيام بمختلف الحركات غير المقصودة ، فهو يجد صعوبة في البقاء صامتا لفترة طويلة، فنجد دأب الحركة بيديه وينشغل باللعب بما يقع أمامه من أدوات وأشياء ، نجد تارة يتحسس شعره وتارة يتحسس فمه أو ملابسه ، وفي بعض الأحيان يؤدي عدم الاستقرار الحركي إلى بعض الانتفاضات غير المنتظمة بالرأس أو الأكتاف وفي أحيان أخرى نلاحظ اتسام حركاته بالتكاسل وتوصف عادة بالتشاغل والتواني .

— أما في المرحلة ما بين (15-18 سنة) يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب تأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن لتصل إلى درجة عالية من الجودة ويستطيع المراهق فيها سرعة اكتساب وتعلم الحركات وإتقانها وتشبيتها ، إضافة إلى ذلك فإن عامل قوة العضلات التي يتميز بها الفتى يساعد على ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية وكذلك مرونة الفتاة في عضلاتها تساعدها على ممارسة الجمباز ، كما يستطيع في هذه المرحلة الوصول بالتدريب إلى أعلى المستويات من النجاح أما من سن (18-21 سنة) يصل إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية والمرونة والرشاقة ويستطيع الوصول إلى أعلى مستوى رياضي . (علاوي م.، 1994 ، صفحة

### 3-7-2-3- النمو العقلي:

إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز، والذي يقوم على الذكاء والإدراك والتذكر والتفكير والتخيل..... إلخ، فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دوراً في تكوين صورة عن ذاته وتقييمه لها. والنمو العقلي من الخصائص المهمة لأن فهم ومعرفة ما يحدث للمراهق على المستوى العقلي يساعدنا على فهم شخصيته وتوظيف المعارف والمعلومات في العملية التربوية

وتشير معظم الدراسات أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي.

كما يلاحظ في هذه الفترة القدر على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والاستنتاج، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية، وتبدأ قدرته واستعدادات المراهق في الظهور خاصة في الانتباه والملاحظة والإدراك والنقد. ( زهران، 1983 )

ويتضح ذلك بانتقاله من النمط المشخص إلى النمط المجرد ، حيث نجد أن الطفل عندما يستعمل منطقة يستعين بالأشياء المحسوسة بينما المراهق يتعدى هذا المستوى من التفكير باعتباره يستعمل المنطق حتى في الأمور التي ليس لها علاقة بالمحسوس وبخاص ، معنى ذلك انه يفهم ويدرك ما هو مجرد

ويعود لنظرية (جون بياجى) الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو العقلي بكثير من الوضوح بحيث يجدده في المراحل التالية:

- المرحلة الحسية الحركية يتم التعلق فيها بالأفعال والمعالجة اليدوية.

- المرحلة الرمزية أو مرحلة ما قبل العمليات ويحدث التعلم فيها باللغة والموز.

- مرحلة العمليات المجرد ويتطور فيها التفكير المنطقي. (شواقي، 1987، صفحة 147)

وتعتبر مرحلة العمليات المجردة من أهم المراحل التي يبدأ فيها المراهق ممارسة أكثر العمليات المعرفية أو العقلية.

والقدرة على التفكير التجريدي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم العلاقات الكيفية للأشياء ، وتشكل الجانب الهام والضرورة من

النضج الذهني والعاطفي. (الدسوقي، 1979، صفحة 241)

ومن الجوانب التي نتطرق إليها في خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة ما يلي.

**1- الذكاء:** هو القدرة العقلية لعامة التي تبين المستوى العام للفرد ، كما عرفه (بيرت) بأنه القدرة العقلية والمعرفية العامة ويقصد به عدم تأثره بالنواحي الجسدية، بل تأثره بالنواحي الإدراكية ، وفي هذه المرحلة يجب استخدام اختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة ، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لنضمن له بدء التعمق الدراسي والأخص التوافق الدراسي الجيد. (مختار، 1988 ، صفحة 166)

**2- الإدراك:** يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة الغامضة والمعنوية والرمزية ، وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

**3- الانتباه:** بالرغم من الأزمة التي يمر بها المراهق إلا أن الانتباه يزداد بشكل واضح في مداه ومدته ومستواه ، وعليه فإنه يستطيع فهم مشكلات طويلة ومعقدة.

**4 التفكير:** يتأثر تفكير المراهق بالبيئة: وهذا ما يجعله يلجأ على المختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم انه يرتفع عن التفكير الحسي ، ويرتقي إلى مرحلة التفكير المجرد لا انه يستخدم فيه الاستدلال بنوعية: الاستقرار والاستنتاج، وما يهيمه هو أن يكون تفكيره دائما مبنيا على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات .

**5- التذكر:** تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهبية للتذكر، ذلك لأن عملية التذكر تنمو أيضا في مرحلة المراهقة وتنمو معها قدرة الفرد على الإستيعاب والتعرف ، القدرة على الاحتفاظ وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة على الانتباه بدرجة ميله أو عزوفه عنها. (مختار، 1988 ، صفحة 167)

**6- التخيل:** يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، ويحقق له عدة وظائف، فهو يرتبط بالتفكير ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة للمراهق لتحقيق الانفعالات. (السيد ا، 1975 ، صفحة 283)

### **3-2-4- النمو الاجتماعي:**

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل مستوى جديدين يتفان ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق، كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول،

تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية ، كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة.

وفيما يخص سلوك المراهق يظهر في الاهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي والنزعة الاستقلالية والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس ، وينمو لديه الوعي والمسؤولية الاجتماعية.

كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة ، وهناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الاجتماعية للمراهق. (علاوي م.، 1994 ، صفحة 149) تمثل في الاستعدادات والاتجاهات العائلية (الاتجاه الديني ، العادات، التقاليد) وجماعة الرفاق والمدرسة.

ويلخص (ميك ) (عيسوي، سيكولوجية الجنوح، صفح 178) واع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق وعلمها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات

1- التحول من التنوع وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعية إلى التوحيد والعمق.

2- التحول من الثثرة وزيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا واحتراما.

3- التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.

4- التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية وتكوين

أصدقاء واعتبار منزله الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين الصداقات

5- التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق والمواهب الخاصة للمراهق.

وكثيرا ما يتعرض المراهق إلى الإحباط والصراع نظرا لكونه من جهة يريد أن يدخل مجتمع الراشدين، ويتحمل مسؤولياتهم ، وهذا ما يجعل دوره الاجتماعي غير واضح ، لأنه لم يعد طفلا ولا يعتبر راشدا ويسعى في نفس الوقت لتحقيق ذاته والتحرر من سلطة الكبار لذا يلجأ إلى اختيار صديق يفهمه ، يوجهه ويساعده في حل مشاكله . (فهمي، 1991 ،

صفحة 302)

### 3-2-7-5- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملي النمو في مرحلة المراهقة، وتعتبر دراسته هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق، بل لتحديد وتوجيه مسار شخصية ككل ، والخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف وأفكار. (أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة ، 2، 1992 ، صفحة 302) تتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية والجسمية، والتي تؤدي إلى القلق الجنسي. (مخول، 1981، صفحة 166) يلاحظ عدم الثبات الانفعالي للمراهق، متجليا في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار ، وتغير شعوره بين الحب والكره، والشجاعة والخوف ومن المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة :

الاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد يخجل البعض بسبب هذه المظاهر الجسمية كما أنها مرحلة اضطراب انفعالي وحساسية شديدة للنقد وخاصة فيما يتعلق بمظهر الصوت والجسم، ومحاولة المراهق للتكيف مع هذه المتغيرات

يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي، ويجنون الملابس الزاهية وذلك لتعويض العيوب الجسدي، يبدأ من التخلص من الأنانية الفردية، التي كان يركز عليها نحو نفسه حتى يحصل على مكانة في الجماعة.

يتميز نموه الوجداني بحب أبطال التاريخ ، فهو يتخذ منهم مثله العليا.

الرغبة في محاكاة الأفراد أكثر من الرغبة في الاستجابة لتوجيهات الكبار يزداد عنده الاعتزاز بالنفس في احتياج إلى وعي بالاتجاهات القومية حتى يكن حبه لزعمائه عن إدراك ووعي.

### 3-2-7-6- النمو الأخلاقي للمراهق:

لا يمكننا التعرض لأي موضوع يتعلق بالإنسان دون أن نتطرق إلى هذا الجانب المهم والخطير ، فلقد ربط الرسول الكريم في حديث له أن الأخلاق لها علاقة وثيقة بالإيمان ، وردا على سؤال حول هذا الموضوع وهذا نص الحديث " : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي المؤمن أفضل إيمانا ؟ فقال . أحسنهم خلقا " . (زهران، 1983 ، صفحة

(398

ولعل من بين أهم مظاهر الخلق الحسن احترام الآخرين مهما كانت صفتهم ، وسواء كان وليا أو أستاذا أو صديقا أو حتى منافسا كي لا نقول عدوا ونبقى دائما في مجال التربية البدنية والرياضية فوجب علينا تعزيز بعض المفاهيم وغرسها في نفس المراهق كي تسمو بخلقه وشخصيته ، ومن بين هذه المفاهيم :التسامح والصدق والتواضع والتعاون و..الخ

### 3-2-7-7-التغيرات النفسية:

إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والاضطراب ، ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر أزمة يعاني فيها المراهق ، لذلك فان هذا التغير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية والوجدانية والاجتماعية يكون كما يلي :

-نقل سرعة النمو في القدرة العقلية نظرا لانشغال معظم طاقات المراهق البيولوجية والفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى انه يشعر بالإرهاق إذا قام بمجهود عقلي وهنا ينبغي أن يراعي حجم الدروس وفيما يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.

نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الانفعالية، فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق بما يعترضه من النمو الجسمي السريع، فيحس بأنه يحتال على الناس وتقل ثقته بنفسه، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى الأحلام اليقظة فهو يحتاج لان يحصل على العزلة بعضا من الوقت.

-تحتفي جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة ، ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس.  
(مختار، 1988 ، صفحة 162)

### 3-2-7-8-الخصائص العمرية للمرحلة (16-17 سنة):

تدخل هذه المرحلة العمرية في مرحلة المراهقة التي تمتد من السن 12 حتى 18 سنة . فالمرحلة كلمة مشتقة من الفعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ومن شأنها أن تنقل الفتى والفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد . (الجيار، 1989 ، صفحة 117)

## أ- النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسماني ويستعيد الفتى أو الفتاة تناسب شكل الجسم ، كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة ، ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا ، إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا.

وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتمينة، في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا عن الفتيات. (علاوي م.، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط 1، 1998 ، صفحة 131)

**ب - النمو الحركي:** في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن والرفقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة، كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة أكبر.

وتعتبر هذه المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة الاكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتشبيتها. بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة العضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة

كالجيمباز والتمرينات الفنية وتسهم عمليات التدريب الرياضي في الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، كما تلعب عمليات التركيز الواعية و الإرادة القوية دورا هاما في نجاح عملية التعلم والتدريب وبلوغ النجاح بسرعة فائقة. كما يستطيع الفتى الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل: السباحة وكذلك الجيمباز والتمرينات الفنية بالنسبة للفتيات.

**ج- النمو العقلي الاجتماعي الانفعالي:** تشير بعض الدراسات إلى أن النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي في

هذه المرحلة يتميز بالخصائص التالية:

- ازدياد الخبرات المكتسبة من مرحلة النمو السابقة والإفادة منها في الحكم على الأشياء ورسم الخطة الشخصية لتحقيق حاجاته.

-ازدياد النزعة إلى الاستقلال في الرأي والتصرف حتى يشعر بالمساواة مع الكبار.

تزداد الرغبة في المناقشة والمحاجات لذاتها ، وخاصة مع الكبار تأكيداً للنزعة الاستقلالية

-تنضج القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي فيها واتضح المهارات اليدوية.

-الميل إلى الاشتراك في أعمال الإصلاح الاجتماعي و تغيير الأوضاع.

-الاهتمام ببحث الشؤون المتعلقة بالدين والفلسفة والرغبة في الكشف عن الأسباب والمسببات ، مما قد يصل إلى مستوى الخبرة ومما قد يعوق الاتزان النفسي.

-زيادة الرغبة في الانفراد مع شلته وتبادل الأحاديث معهم في موضوعات مختلفة وخاصة ما يتصل بها أخبار الرياضة

والجنس، والملابس، وتميل الفتيات بصفة خاصة إلى التحدث عن الزواج وإنشاء الأسرة

- زيادة ميل كل جنس إلى الجنس الآخر ويصحب ذلك زيادة الاهتمام بالمظهر والتأنق في الملابس واختبار الألوان الملفتة.

-ازدياد حساسية الشباب بالنسبة لمعاملة الكبار لهم مما يؤثر في علاقتهم بها . (علاوي م.، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط 1، 1998 ، صفحة 134)

- بداية الاهتمام بالتخصص في الدراسات أو ازدياد التفكير في أمر العمل للمستقبل، أو تكوين أسرة بالنسبة للفتيات.

- تتميز بطابع خيالي واتجاه نحو الفنون الجميلة والقراءة التي تساعد على تزويد الخيال .

- الميل لكسب المال مما يدفعه إلى القيام بأوجه نشاط مختلفة وتعم مهارات تساعد على الكسب للحصول على مزيد من الاستقلالية في حياته.

- حساسية زائدة إما بالهروب من الواقع والكبت للانفعالات، أو بالانطلاق المؤدي إلى التهور الذي يعقبه التخاذل ولوم النفس بسبب الحاجة إلى تهدئة التوتر العصبي.

- الحاجة إلى تحمل المسؤولية وممارسة الحياة الديمقراطية عن طريق الانتماء إلى جماعة توفر له حاجته وإلى تمييز الكيان الفردي واستقلاله وطمأنينته.

- الحاجة إلى قدر كاف من الثقافة العامة والمهارات العملية إلى جانب الخبرات الاجتماعية اللازمة لحياته

- الحاجة إلى فهم الانفعال والتغلب على المخاوف الناتجة عن الفشل.

- الحاجة إلى ممارسة نشاط تعاوني مع من هم في سنه

- الحاجة إلى احترام التميز والفردية ونقبتها.

- والقدرة على الانتظام في جماعات والتعامل معها بطريقة ايجابية منتجة.

- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمخاطر و المغامرة والتجوال و الترحال.

- الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة وخاصة التي يشترك فيها الجنسين.

- الحاجة إلى اللعب والاسترخاء.

- متابعة الأبطال الرياضيين والأحداث الجارية.

#### د - النمو الفسيولوجي:

يتابع النمو الفسيولوجي لهذه المرحلة تقدمه نحو النضج ، حيث تقل ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8

ساعات ليلا، كما تزداد الشهية والإقبال على الأكل ، وفيها يرتفع ضغط الدم تدريجيا ، وينخفض معدل النبض قليلا

عن ذي قبل. (زهران د.، 1995 ، صفحة 123)

#### 3-2-8- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة :

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي:

#### 3-2-8-1- الحاجة إلى الأمن :

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع

الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

### 3-8-2-2- الحاجة إلى حب القبول :

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات ، والآفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد ، معرفة الأدوار في الجماعة وتحديداتها كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد. (إسماعيل، 1981، صفحة 84)

### 3-8-2-3- الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء :

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات ، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوماً لأجل الشعور بقرته على تحقيق الأعمال ، الحاجة إلى شعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة. (زهرا ح.، 1983 ، صفحة 402) ووسيلة إرضاء حاجة التلميذ إلى الانتماء أن يشعر بأنه ليس قائماً بمفرده ، وإنما هو عنصر في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين ، لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه ويعزله عن نشاطهم فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي . (رضوان، 1993 ، صفحة 40).

### 3-8-2-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى اكتساب الخبرات الجديدة ، والحاجة إليها وإلى تنوعها الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات ، فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع. (خالد، 2000 ، صفحة 40)

### 3-8-2-5- الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية :

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير ومنافسته وتنعي حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها وأن ذاته معترف بها ومحل التقدير إما حاجته إلى الحرية فتتمثل في نزعة أو دوافع مرتبطة بفرديته، وإمكانية تصرفه وتحمل مسؤولية هذا التصرف، فالمراهق يتضايق من كل ما يعيق حريته في الحركة والكلام ، وواجب المدرسة تجاه هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفاً موحها ويترك الحرية للتلميذ في العمل. (زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د.م.ج. 1989، صفحة 55)

### 3-2-9- علاقة المدرب بالمراهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق ، بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله ، إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثيره بأستاذه ، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبني على أساس الاحترام والمحبة ، لا على أساس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفته بناءة في حياة التلميذ ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ، ومساعدته على الصمود أمام العراقيل والمشاكل في حياته الخاصة. (أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، 1994، صفحة 399)

### 3-2-10- أهمية النشاط البدني الرياضي للمراهق :

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلا أن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء ، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية ، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة ، وهذا ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي والاجتماعي. وحسب العالمان الروسيان ( فزاز يارون وصاك ) إن التلاميذ المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن ، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي . كما لاحظ الباحث النفساني (روتر) على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في ( سان لويس ) بفرنسا استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد ، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون. (KH، 1993، صفحة 379)

ويتفق ( ريشارد أدلرمان ) مع ( فروي ) في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتمحور بصفة مقبولة ، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ، ومحالة تطويرها باستمرار. (الأفندي، 1965 ، صفحة 444)

فبفضل الرياضة يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفسيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق و الهيمنة ، وذلك بغرض إثبات الصورة المثالية على الآخرين.

بالإضافة إلى هذا فان الباحث (روزن برغر) يؤكد على وجود التمرينات البدنية والرياضية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق.

ومن خلال هذه التجارب العملية والنفسية تجدر لنا الإشارة أن سلامة البدن والنمو الجسمي السليم يعني سلامة العقل والتفكير ، هذا ما يؤدي إلى هدوء النفس وشعور الفرد يكون واضحا على سلوكه النفسي الاجتماعي

كما أن المرحلة تتميز بالإتقان، بسبب الزيادة في سرعة زمن الرجوع هو الزمن الفاصل بين المثير والاستجابة هذا ما جعل قابلية المراهق لتعلم كبيرة، فمن مظاهر هذه الفترة زيادة المهارات الحسية والحركية بصفة عامة. هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة والتحمل ، لأنها تعتبر أحسن مرحلة لتعليم المهارات الحركية ، وتنمية القوة. (حسين،

1987، صفحة 193)

### 3-2-11- العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق:

يلعب الأبوان والأسرة عموما دور هاما في حياة الفرد منا وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة، حيث يكون اعتماد عليهما كليا في مرحلة الطفولة، ويستمر هذا الاتكال كأحد أهم مواصفات هذه المرحلة إلى حين بلوغه مرحلة المراهقة ، حيث يحاول تقليد الراشدين في تصرفاتهم، ويرى أن الاعتماد على نفسه أهم مظاهر هذه المرحلة ، (فيرغب في ولوج عالم الكبار قبل مسايرة سنة التطور). (الجسماني، 1999، صفحة 26)

وهنا تمكن صعوبة وخطورة التسرع والأحكام الجزافية عند المراهق الناتجة عن تصور خاطئ لديه يبني أساسا على تطور جسميه نموه، الذي سبق وان اشرنا انه يكون قبل اكتمال نموه العقلي والاجتماعي وبالتالي يظهر دور الأبوين والمربين والأصدقاء و حتى وسائل الإعلام و المحيط عموما، في تأهيل المراهق وتحضيره لإدراك مرحلة الرشد دون مشاكل ، من خلال إحلال التوازن المفقود بين اختلاف سرعات النمو البدني والعقلي والنفس والاجتماعي لدى المراهق كما تتميز

هذه المرحلة بفتور نسبي في علاقة المراهق بأسرته وجميع الراشدين وميلها إلى أقرانه تلبية لرغبة الاجتماع عنده ، " كما تتميز بمحاولته الانتصار على زملائه في ألعابهم ومغالاته في منافستهم ، وميله أحيانا إلى السلوك العدواني. وباعتبار المراهق فردا من المجتمع فانه يؤثر من خلال علاقاته المختلفة مع أسرته أو في مدرسته أو مع أصدقائه أو حتي من وسائل الإعلام التي يمكن أن تبني شخصية حيوية أو يتعلم من خلالها سلوكا سيئا. وفيما يلي نذكر بإيجاز علاقة التلميذ بهذه الجوانب من محيطه الاجتماعي وما يمكن أن يساهم في اكتساب سلوك سوي وجازم.

### 3-2-11-1- علاقة المراهق بالأسرة: إن الأسرة بوصفها إحدى قنوات الثقافة السائدة تتبع من الأساليب التي

تؤثر في سلوك الأبناء ، ولقد لأثرنا الحديث عن هذه القناة المهمة باعتبارها المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء الأنماط الحياتية ويكتسبوا فيها السلوكيات المختلفة ، ويكونون من خلالها شخصياتهم المستقبلية ، ونبين دورها كعلاقة تؤدي إلى فهم أكثر لدراستنا ، ومدى اثر تربية الوالدين في تشكيل سلوك الأبناء ، فغياب احدهما يؤثر على تشكيل هذا السلوك ، بالإضافة إلى أن وجود المناخ الأسري الذي يعتبر من ابرز العلاقات المتصلة بالأبناء بصفة عامة ، والتلاميذ بصفة خاصة ، حيث انه إذا كان الابن يعيش في جو اسري يسوده الهدوء والاستقرار، فانه يظهر أنماطا سلوكية مقبولة، أما إذا كان يفد من جو اسري يسوده الاضطراب ، فانه يظهر أنماطا سلوكية مخالفة للقواعد الخلقية العامة. (شمال، صفحة 183)

وتعد الأسرة من أهم القنوات التي تأثر على سلوك التلميذ كالكسبه للخصائص المطابقة لجنسيه ، لاسيما عند الذكور ، فإذا كان الأب يتسم بالعنف وبعض الصفات الخشنة فان الابن يتحلى أو يقلد هذه الصفات حيث يعتبر والد مثله وقدوته ، ويلجأ إلى تقليد سلوكياته وتسليط العدوان على إخوته وأصدقائه. (حواشين، 1996 ، صفحة 79) وفيما يلي نوضح علاقة التلميذ خارج أسرته، في المؤسسات التعليمية التي تعتبر المصدر المهم الثاني في حياته في هذه المرحلة.

## 2-3-11-2- علاقة المراهق بالمؤسسات التربوية :

تعد المؤسسات التربوية من القوى الثقافية المهمة في تشكيل سلوك التلميذ وبناء شخصيته ، وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة ، ومن بين العوامل التي تساهم في اكتساب هذه الشخصية هو تفاعل التلميذ مع المدرسة ومع الأستاذ ومع أقرانه من التلاميذ ، وفيما يلي نذكر هذه العلاقات المختلفة :

### 1-علاقة المراهق بالمدرسة:

والتي تعد المصدر الأول في التشكيل السلوكي للتلميذ من الناحية الثقافية والمصدر الثاني لتربية بعد الأسرة ، بصفتها تتربك من عوامل ومعطيات تضبطها حتى تساعد على كسب العلاقة الوطيدة بين التلميذ والمدرسة ، ومن أهمها "المقررات الدراسية والكادر التدريسي ( الإطار التدريسي ) من المعلمين والإداريين بوصفهم نماذج منها أن تدمج سلوك التلميذ وفقا لتوصيات النظام التربوي ، فإذا أخذنا المقررات الدراسية بجد أنها لا تعدو أن تكون وسيلة اتصال بين النظام التربوي والتلميذ ، إذ يتم من خلالها إيصال الرسائل التي يحث عليها النظام التربوي وهي في وقت نفسه تمثل انعكاسا لتوجهات المجتمع في الحياة .ومن المعروف أن البيئة المدرسية تمثل البيت على نطاق أوسع ، وهي أكثر ثباتا واشد خضوعا لتطورات المجتمع فكثيرا ما يشعر التلميذ ببعض الرهبة ، لذا فان المدارس في الوقت الحالي تحاول إزالة الشعور ومنح التلميذ أكبر فرصة ملائمة في البيئة المدرسية الجديدة ، وذلك من خلال ما تهيئه من ألوان مختلفة من النشاطات الاجتماعية التي تساعد المراهق على النمو واكتمال النضج ، كإشتراك في النوادي المدرسية، حيث تعتبر إحدى الوسائل التي تحقق التنشئة الاجتماعية للمراهق وتضييق جو ملائم لممارسة النشاط الحر في أوقات الفراغ.

### 2- علاقة المراهق التلميذ بالأستاذ أو المدرب :

يعد الأستاذ المنشط المباشر والأساسي لمواقف تلاميذ ه في الحصة ، وعلاقة التلميذ المراهق بأستاذه تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته بدرجة انه يمكن اعتباره المفتاح الموصل إلى نجاحه العملية التربوية أو فشلها ، إذ يعتبر هذا الأخير (التلميذ) مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته ، فهو أن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم ، فإننا نجد نفس الصفات عندا التلاميذ ، وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا

كان المعلم يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلميذ فان النتيجة تكون حتما سلبية حيث يمل التلميذ إلى الانسحاب والانحراف والعدوان.

وبما أن الأستاذ طرف مهم في التعليمية ، فان أهميته هذه ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى تكيفه النفسي ومدى تلاؤمه مع الوسط المدرسي والكثير من الدراسات التي تؤكد اثر التكيف السريع للأستاذ في نمو التلاميذ حيث أن صحته النفسية تؤثر سلبا أو إيجابا على سلوك التلاميذ.

كما أن العلاقة بين التلميذ المراهق والمدرس تتحدد بكون المدرس بديلا عن الأب وبالتالي يصبح المحور الذي تسقط عليه الانفعالات وتوجه نحوه العدوانية والعنف والنفور، لذا فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة لا على أساس السلطة والسيادة، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في سلوك تلاميذ .

### 3-11-2-3 - علاقة المراهق بوسائل الإعلام:

تشكل وسائل الإعلام القوة الأكثر تأثيرا في حياتنا بسبب التطور والتقدم التكنولوجي، لكن هذه التكنولوجيا رغم قوتها وفعالها المؤثر وقدرتها على تسهيل حياة الإنسان وشؤونه، إلا أنها جلبت معها الآفات والكوارث والمآسي النفسية والاجتماعية والتربية والتغير القيمي ، فالظواهر التي كانت تتميز بها الشعوب، وتمثل خاصية تتصف بها دون غيرها من الصعوبة في الانتقال والاتصال باتت سهلة الانتقال بفعل التحديث السريع الذي حول العالم إلى قرية صغيرة إن تأثير شبكات الاتصال ومكونات التكنولوجيا الحديثة ، ابرز قوة الإعلام كأحد نتاجاتها مما زاد من أهميته ، وأصبحت تنقل إلينا حياة الشعوب القديمة والحديثة ، والتي تؤدي إلى تغيرات فعالة في السلوك الاجتماعي.

ومن بين وسائل الاتصال الأكثر فاعلية في الإعلام المرئي نجد التلفزيون، الذي أصبح ينقل برامج تخترق حياة الناس في أدق تفاصيلها وتؤثر فيهم ن وبت سلوك العنف عبر الشاشة هو السلوك البطولي الأكثر سيطرة على المتلقي ، ونقل السمات المكتسبة لدي الأطفال بواسطة هذا الجهاز، خاصة مع قدراته العالية والفعالة في تحريك آليات الحياة وديناميكيته وتفاعلها مع الموجودات الحية ، وان هذه القوة (التلفزيون) يتأثر بها الإنسان ويتفاعل معها وتكاد اتجاهه تغير ميوله نحو موضوع حيوي في حياته، وهذه القوة باتت تتعدى نطاق السيطرة عليها أو على قوة تأثيرها ووجودها

الذي يتسرب بشكل لا انفكاك منه للأسرة.. فكأن التلفزيون هو الضيف الوحيد الذي يدخل دون استئذان على الأسرة والبيوت في أي وقت وفي أي مكان ن ومن ثم يتم تعلم كل التصرفات السلوكية المختلفة من خلال مشاهدة هذه البرامج مثلما يتعلم الأطفال مختلف المهارات الاجتماعية والثقافية الأخرى عن طريق التقليد. وهذا ناهيك عن باقي وسائل الإعلام والاتصال الحديثة المتاحة للأطفال والتي جعلت العالم قرية صغيرة يتعلم منها الطفل ما يشاء من سلوكيات، ويتصرف كيف يشاء من سلوكيات ، ويصرف كيف يشاء ، وهذا ما يطلق عليه عبارة : العالم بين يديك وبهذا فان وسائل الإعلام التي تشمل على العديد من قنوات الاتصال، شأنها في ذلك شأن القوى الثقافية الأخرى، إذا تعتمد في المحصلة النهائية إلى تشكيل سلوك الفرد بطريقة تتناسب وإيديولوجية النظام الاجتماعي السائد.

## الخلاصة:

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل إلى أهم المصطلحات المعتمدة في رياضة الكاراتي مع الإشارة إلى القواعد البدنية والنفسية التي نجدها في هذه الرياضة التي لها تاريخها الخاص وفلسفتها التي تختلف عن الرياضات الأخرى، ولاشك أنّ معرفة هذه المفاهيم يساعد على فهم طبيعة هذه الرياضة، ويعطى صورة واضحة المعالم عن كيفية الممارسة فيما حسب مختلف المراحل.

واستخلصنا كذلك العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع المراهق للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي ، حيث أن الدافع هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ، ويوجهه لتحقيق إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالته الداخلية ومن بين الطرق الأكثر ملائمة لتحقيق ذلك هو الاشتراك في النشاطات الرياضية، وفي الأخير بينا تأثير العلاقات المختلفة للمراهق على سلوكه العام.

# الباب الثاني

## الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

## منهجية البحث وإجراءاته

### الميدانية

## تمهيد:

إذا كان الجانب النظري من البحث يعتبر مرجعا أساسيا يعتمد عليه الباحث كخلفية هامة لجمع المعلومات و الأطر المتبناة في الدراسة الأجنبية والمحلية بهدف حصر موضوع دراسته وتحديد أهدافها، فإن الجانب المنهجي التطبيقي هو المحك الفعلي الذي يستعين للتقرب من ميدان البحث وتفحص الظاهرة المراد دراستها، متبعا في ذلك خطوات البحث العلمي ومعالجة النتائج كما وكيفا للوصول إلى الحقائق العلمية.

## 1-1 المنهج:

إن استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة لهذا تختلف أنواع المنهج العلمية، ولكل منها خصائصه العلمية، وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية التي تحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لدى رياضي الكراتيه، فقد استخدم المنهج الوصفي، ويعرفه FRANK LE.WALLEN 1993 على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2005)

## 2-1 المجتمع الأصلي:

يشتمل مجتمع الأصلي للدراسة مصارعي رياضة الكراتيه للرابطة الولائية تيارت للموسم الرياضي 2015-2016 والمقدرين بـ: 114 مصارع ذكور .

## 1-2-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

أجريت هذه الدراسة على عينة مصارعي رياضة الكاراتيه التابعين للرابطة الولائية تيارت ، وقبل التطرق إلى تقديم معلومات مفصلة حول عينة البحث، أرتئى الباحث أن يقدم بعض المعلومات حول المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه هذه العينة كما هو موضح في الجدول أو الملحق.

## 1-1-2-1 عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، ولا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع

المجتمع الأصلي الذي انبثقت منه ، حتى يصبح استنتاجنا صحيحا وإلا أخطأنا في حكمنا على صفات الأصل .

وهذه الدراسة تضم عينة تضم كل ممارسي رياضة الكاراتيه في ولاية تيارت البالغ عددهم 114 ، وهم يمثلون المجتمع الأصلي للبحث أي عبارة عن مسح شامل.

### **1-3 الدراسة الاستطلاعية :**

قبل الشروع في البحث الميداني، قام الباحث بدراسة استطلاعية، كان الغرض منها التعرف على ميدان البحث، اختيار العينة، والإعداد الجيد للأدوات المراد استخدامها في الدراسة النهائية، وعادة ما ترتبط الدراسة الاستطلاعية بميدان البحث حيث يتمثل دورها أساسا في التعرف على عينة البحث وضبطها، التعرف على مدى صلاحية أدوات البحث وتطابقها مع خصوصيات المجتمع الأصلي.

وقد استغلت هذه الدراسة في ضبط عينة الدراسة، إضافة إلى العمل على أدوات البحث من خلال حساب صدق وثبات مقياس : سمات الشخصية الدافعية ودافعية الإنجاز.

### **1-4 مجالات البحث :**

**1-4-1 المجال البشري :** اشتمل مجتمع عينة البحث على 114 من ممارسي رياضة الكاراتيه الرابطة الولائية للكراتيه تيارت، يتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة .

**1-4-2 المجال الزمني :** لقد شرع في هذه الدراسة بعد تحديد موضوع البحث والمشكلة المراد دراستها بداية سبتمبر 2012 وهذا بعد الحصول على موافقة الإشراف من طرف الأستاذ المشرف.

وقد تم تكوين الإطار النظري للبحث في حدود بداية 2013 ، أما فيما يخص الجانب الميداني فقد تم الانطلاق فيه سنة 2014، وهذا بموافقة المشرف على الأداة المطبقة ( مقياس سمات الشخصية الدافعية ودافعية الإنجاز).

بعد إعادة جمع الاستبيان الموزع على عينة البحث قمنا بالإجراءات الإحصائية من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وقد امتدت إلى نهاية 2016.

**1-4-3 المجال المكاني :** تم تطبيق المقاييس في نوادي الكراتيه التابعة للاتحادية الولائية للكراتيه تيارت.

## 1-5 أدوات البحث:

### 1-5-1 الأداة الأولى: قائمة فرايبورج للشخصية ( freiberger personality ) :

وهي إحدى اختبارات الشخصية المعتمد عالميا وضعت من طرف مجموعة من أساتذة علم النفس بجامعة " فرايبورج " بألمانيا سنة 1970 وهم " جوكن فانبرج ( fahrenheit ) " هريت سليجمان ( seligman ) ، رايتهايل ( hambel ) تهدف القائمة إلى قياس تسعة أبعاد عامة للشخصية وكذلك ثلاثة أبعاد فرعية وتشمل 212 " عبارة ، كما أن لها صورتين أ و ب وقد قام ديل ( diehl ) أستاذ علم النفس بجامعة " جيسن " بألمانيا بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الأبعاد الثمانية الأولى من القائمة الأصلية والتي أعدها للعربية " محمد علاوي ( 1987 ) " والتي تضم 56 عبارة ، لكل بعد سبعة بنود وتقيس هذه القائمة الأبعاد التالية:

**العدوانية:** تميز الدرجة العالية لهذا البعد الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية والذين يستجيبون بصورة انفعالية ... أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم الذاتي والسلوك المعتدل ويتضمن سبعة عبارات إيجابية هي: 7-10-26-27-41-44-49.

**الاجتماعية:** تميز الدرجة العالية للبعد الأفراد ذوو القدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الآخرين وسرعة تكوين الصداقات، لديهم دائرة من المعارف كما يميزهم المرح والحيوية وحضور البديهة والدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الحاجة للتعامل مع الناس ، وقلة الحيوية وتجنب الآخرين وتفضيل الوحدة وقلة التحدث ويشمل هذا البعد أربعة عبارات سلبية أرقامها هي : 2-14-47-51 وثلاثة عبارات إيجابية هي 12-28-48.

### كيفية تصحيح المقياس:

تطبق قائمة " فرايبورج للشخصية " على الإناث والذكور ابتداء 16 " سنة فأكثر ، يجب المفحوص على العبارات في القائمة ب " نعم " أو " لا " وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية ب:

- درجتين عند الإجابة " نعم " ودرجة واحدة عند الإجابة " لا " .
- العبارات السلبية : درجة واحدة عند الإجابة ب " نعم " ودرجتين عند الإجابة ب " لا " .

إن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي "14" وأقل درجة هي "7" (الدين ع.، 1987، الصفحات 308-310)

### 1-5-2 الاداة الثانية: مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

قام " ولس wills ( 1982 ) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز الرياضي المرتبط بالمنافسة الرياضية.

وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين ثم الاقتصار على بعدين هما: ( دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل ) ويتضمن 20 عبارة فقط. (علاوي م.، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، الصفحات 180-181)

#### - عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

2/4/6/8/10/12/14/16/18/20 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 4/8/14

فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

#### - عبارات بعد تجنب الفشل ( الخوف من الفشل ) هي:

1/3/5/7/9/11/13/15/17/19 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 11/17/19

فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا لما يلي:

#### العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات ، بدرجة كبيرة = 4 درجات ، بدرجة متوسطة = 3 درجات ، بدرجة قليلة =

درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات التي هي عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان ، بدرجة متوسطة = 3 درجات بدرجة قليلة = 4

درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.

### 1-5-3 الاداة الثالثة: مقياس سمة الدافعية

**وصف الاداة:** يهدف مقياس السمات الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي في ضوء مقياس سابق ( قائمة السمات الدافعية ) إلى قياس بعض السمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي .

ويتضمن المقياس 5 أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال السمات الدافعية الرياضية، وهذه الأبعاد هي:

#### الحاجة للإنجاز: قائمة السمات الدافعية للرياضيين:

وهي الحاجة لتحقيق النجاح و الفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسات الرياضية ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتحدي الرياضي.

#### الثقة في النفس:

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة الثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر بثقة عن وجهة نظره بدون تردد.

**التصميم:** اللاعب الذي يتميز بسمة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد سواء في التدريب أو في

المنافسة ، ولا يحاول أن يتراخى بغض النظر عن طول فترة التدريب ، أو نتيجة المنافسة ، وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهاراته ويتمسك بأهدافه لأقصى مدة.

**ضبط النفس:** اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد

من المواقف المثيرة للانفعالات في أثناء المنافسة الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط.

**التدريبية:** اللاعب الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ، ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدرسه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدرسه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.

ويتضمن المقياس 40 عبارة وكل من الأبعاد الخمسة تقيسه 8 عبارات ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على كل

عبارة في تعليمات المقياس طبقا لمقياس ثلاثي التدرج ( نعم ، غير متأكد ، لا ).

## المعاملات العلمية:

### الثبات:

تراوح معامل ألفا ما بين 78 – 87 عند تطبيق القائمة على عينات متعددة من اللاعبين في بعض الأنشطة الرياضية كما بلغ معامل استقرار القائمة عند تطبيقها وإعادة تطبيقها على 35 طالبا من كليات التربية الرياضية ما بين 63 – 82 بعد فترة 3 أسابيع.

### الصدق:

تم إيجاد صدق التكوين الفرضي عن طريق تطبيق القائمة على عينتين من اللاعبين الرياضيين إحداهما من اللاعبين المتفوقين. وأسفر التطبيق عن وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد القائمة في الاتجاه المتوقع لصالح اللاعبين الرياضيين. كما تم التحقق من الصدق المرتبط بالتحك عن طريق تطبيق القائمة بصورة متلازمة مع بعض أبعاد مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة، ومقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية وأسفر التطبيق عن وجود ارتباطات مقبولة بين بعض الأبعاد المتشابهة في المقياسين.

### التصحيح:

– يتضمن بعد الحاجة للانجاز على 8 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: 1/ 11 / 21 / 31.

وأرقام العبارات التي هي في عكس اتجاه البعد هي 6 / 16 / 26 / 36.

– بعد الثقة بالنفس يتضمن 8 عبارات:

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: 7/ 17 / 27 / 37.

وأرقام العبارات التي هي في عكس اتجاه البعد هي 2 / 12 / 22 / 32.

– بعد التصميم يتضمن 8 عبارات:

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 3/ 13 / 23 / 33.

وأرقام العبارات التي هي في عكس اتجاه البعد هي 8 / 18 / 28 / 38.

- بعد ضبط النفس يتضمن 8 عبارات:

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 9 / 19 / 29 / 39.

وأرقام العبارات التي هي في عكس اتجاه البعد هي 4 / 14 / 24 / 34.

- بعد التدريبية يتضمن 8 عبارات:

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 5 / 15 / 25 / 35.

وأرقام العبارات التي هي في عكس اتجاه البعد هي 10 / 20 / 30 / 40.

وعند تصحيح عبارات القائمة يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد الدرجات التالية:

نعم = 3 درجات غير متأكد = 2 درجات لا = درجة واحدة

كم يتم منح العبارات التي في عكس اتجاه البعد الدرجات التالية:

نعم = درجة واحدة غير متأكد = 2 درجات لا = 3 درجات

ويتم جمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، إذ أن المقياس ليست له درجة كلية. والدرجة العالية تشير

إلى تميز اللاعب الرياضي بالسمة التي يقيسها البعد.

### التعليمات:

- فيما يلي بعض العبارات التي قد توضحك اتجاهك أو سلوكك أو استجاباتك في مواقف التدريب أو مواقف

المنافسة أو المواقف الرياضية بصفة عامة.

- المطلوب منك وضع علامة ( / ) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع درجة انطباقها عليك، فإذا كانت

العبارة تنطبق عليك تماما ضع علامة ( / ) أسفل كلمة ( نعم ) ، أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك

تماما ضع علامة ( / ) أسفل كلمة ( لا ) . وإذا لم تستطع أن تقرر عما إذا كانت العبارة تنطبق عليك أو لا

تنطبق عليه تماما فضع علامة ( / ) أسفل كلمة ( غير متأكد ) .

- ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة لأن كل لاعب رياضي يختلف عن الآخر في اتجاهه وسلوكه

واستجاباته في مثل هذه المواقف والمهم هو صدق إجابتك مع نفسك.

- لا تترك أي عبارة دون إجابة وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

## 1 6 الخصائص السيكومترية للأداة:

### 1-6-1 الثبات:

قام الباحث بحساب معامل ثبات للأداة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test - retest) على عينة بلغت عشر لاعبين من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية ، وذلك بفواصل زمني بين الاختبارين بلغ أسبوعان ، ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات لهذا الجزء من الأداة باستخدام معادلة بيرسون.

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للسمات الدافعية لدى ممارسي الكراتي ن

10 =

معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		السمات الدافعية
	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	
0.92	0.79	0.64	4.01	4.10	التدريبية
0.91	0.72	0.58	4.10	4.00	ضبط النفس
0.87	0.65	0.71	3.87	3.81	الحاجة للانجاز
0.90	0.68	0.74	3.90	3.80	الثقة بالنفس
0.89	0.51	0.63	3.77	3.65	التصميم
0.90	0.43	0.47	3.97	3.90	مجموع السمات

الجدول رقم (03) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين تطبيقين الأول و الثاني لسمات الدافعية

يبين الجدول رقم (03) قيام نتائج معامل ارتباط بيرسون بين تطبيقين الأول و الثاني لسماات الدافعية لممارسي رياضة الكراتيه، وتشير قيم معامل الارتباط المحسوبة إلى وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول و الثاني لسماات الدافعية حيث تجاوزت جميع قيم معامل الارتباط القيمة الجدولية البالغة ( 0.552 ) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وبلغ معامل الارتباط الكلي للمقياس (0.90)

### 1-6-2 الصدق

#### 1-2-6-1 الصدق الذاتي: تم حساب صدق الاختبار للمقاييس ( الدافعية - الشخصية - دافعية

الانجاز الرياضي ) لممارسي رياضة الكراتيه والذي تحقق عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، من نتائج تطبيق الاختبارات بمرحلة حساب معاملات الثبات .

#### جدول يوضح صدق مقياس سماات الدافعية

الصدق الذاتي	الثبات	السماات الدافعية
0.95	0.91	ضبط النفس
0.94	0.90	التدريبية
0.94	0.90	الثقة بالنفس
0.94	0.89	التصميم
0.95	0.91	الحاجة للانجاز

جدول رقم (04) يوضح صدق مقياس سماات الدافعية

يتضح من خلال الجدول رقم (04) والخاصة بمعاملات ثبات مقياس الدافعية أنها جميعا تحققت بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، كما أن معاملات الصدق الذاتي قد تراوحت ما بين (0.93 ، 0.95) ومعاملات الثبات ما بين (0.87 ، 0.92) وهي جميعها دالة إحصائية.

نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني للسمات الشخصية لدى ممارسي الكراتي

ن = 10

معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		السمات الدافعية
	التطبيق الثاني	التطبيق الاول	التطبيق الثاني	التطبيق الاول	
0.92	0.63	0.58	4.13	4.05	الاجتماعية
0.89	0.55	0.47	4.28	4.18	العدوانية
0.90	0.59	0.52	4.20	4.11	المجموع

جدول رقم (05) نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني للسمات الشخصية

يبين الجدول رقم (05) قيام نتائج معامل ارتباط بارسون بين تطبيقين الأول و الثاني لسمات الشخصية لممارسي رياضة الكراتيه، وتشير قيم معامل الارتباط المحسوبة إلى وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول و الثاني لسمات الدافعية حيث تجاوزت جميع قيم معامل الارتباط القيمة الجدولية البالغة ( 0.552 ) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وبلغ معامل الارتباط الكلي للمقياس (0.90)

## جدول يوضح الصدق لمقياس السمات الشخصية

الصدق الذاتي	الثبات	سمات
0.95	0.92	الاجتماعية
0.94	0.89	العدوانية

### جدول رقم (06) يوضح الصدق لمقياس السمات الشخصية

يتضح من خلال الجدول رقم (06) والخاصة بمعاملات ثبات لمقياس الشخصية أنها جميعاً تحققت بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، كما أن معاملات الصدق الذاتي قد تراوحت ما بين (0.94 ، 0.95 ) ومعاملات الثبات ما بين (0.89 ، 0.92 ) وهي جميعها دالة إحصائية.

نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس دافعية الانجاز لدى ممارسي كراتيه

ن = 10

معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		السمات الدافعية
	التطبيق الثاني	التطبيق الاول	التطبيق الثاني	التطبيق الاول	
0.91	0.77	0.71	3.83	3.91	تجنب الفشل
0.88	0.66	0.54	4.17	4.12	دافع النجاح
0.89	0.71	0.62	4.00	4.01	المجموع

### جدول رقم (07) بين نتائج معامل ارتباط بارسون بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس دافعية الانجاز

يبين الجدول رقم (07) قيام نتائج معامل ارتباط بيرسون بين تطبيقين الأول و الثاني لسماة دافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه، وتشير قيم معامل الارتباط المحسوبة إلى وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول و الثاني لسماة الدافعية حيث تجاوزت جميع قيم معامل الارتباط القيمة الجدولية البالغة ( 0.552 ) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وبلغ معامل الارتباط الكلي للمقياس ( 0.89 )

#### الصدق لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

الصدق الذاتي	الثبات	ابعاد
0.95	0.91	تجنب الفشل
0.93	0.88	دافع النجاح

#### جدول رقم (08) يبين الصدق لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

يتضح من خلال الجدول رقم (08) والخاصة بمعاملات ثبات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي أنها جميعا تحققت بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، كما أن معاملات الصدق الذاتي قد تراوحت ما بين ( 0.95 ، 0.93 ) ومعاملات الثبات ما بين ( 0.88 ، 0.91 ) وهي جميعها دالة إحصائية.

## 1-2-6-2 صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز الرياضي:

دافع انجاز النجاح

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
02	4,4	0,48	0,85	داللة
04	4,3	0,45	0,64	داللة
06	4,1	1,04	0,59	داللة
08	3,9	1,2	0,62	داللة
10	3,8	1,32	0,83	داللة
12	4,4	0,48	0,85	داللة
14	3,4	1,01	0,84	داللة
16	4,7	0,45	0,59	داللة
18	4,6	0,66	0,61	داللة
20	4,8	0,40	0,67	داللة

جدول رقم (09) يوضح معامل ارتباط عبارات بعد دافع انجاز النجاح بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد دافع الإنجاز النجاح بالدرجة الكلية للبعد ذاته ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.85 بمتوسط حسابي 4.40 وانحراف معياري 0.48 عند العبارة رقم (02) التي تنص على أن (يعجبني اللاعب الذي يتدرب للساعات إضافية لتحسين مستواه) ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.59 بمتوسط حسابي وصل الى 4.10 وانحراف معياري بلغ 1.04 عند العبارة رقم (06) التي تنص على ما يلي (استمع بتحمل أي مهمة والتي يرى بغض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة).

### دافع تجنب الفشل :

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
01	3,5	1,2	0,76	دالة
03	3,00	1,18	0,87	دالة
05	3,8	1,16	0,73	دالة
07	3,2	0,97	0,79	دالة
09	2,5	0,92	0,86	دالة
11	3,1	1,0 4	0,73	دالة
13	3,2	0,87	0,77	دالة
15	2,8	0,97	0,77	دالة

داللة	0,77	1,34	3,3	17
داللة	0,76	1,28	2,5	19

جدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط عبارات بعد دافع تجنب الفشل بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد دافع تجنب الفشل بالدرجة الكلية للبعد ذاته ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.87 بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 1.18 عند العبارة رقم (03) التي تنص على أن (عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ) ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.73 بمتوسط حسابي وصل إلى 3.10 وانحراف معياري بلغ 1.04 عند العبارة رقم (11) التي تنص على ما يلي ( لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة).

حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي:

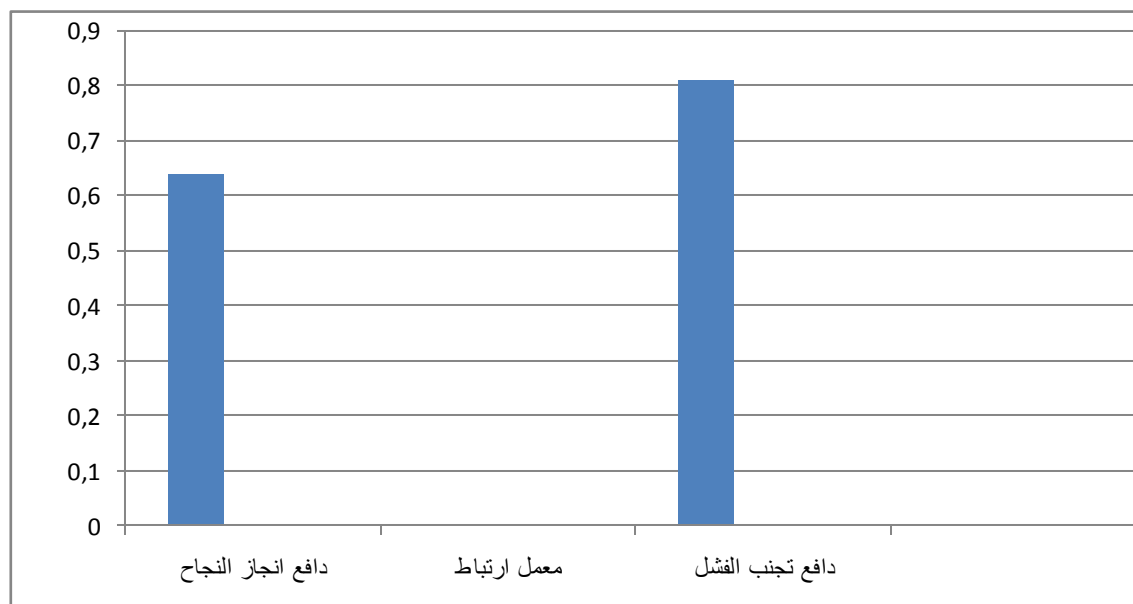
اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
بعد دافع انجاز النجاح	42,30	5,44	0,64	داللة
بعد دافع تجنب الفشل	31,00	8,74	0,81	داللة

جدول رقم (11) يوضح الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

الرياضي

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية لذات المقياس، وتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.64) و

(0.81) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد دافع انجاز النجاح (4.24) أما الانحراف المعياري فقيمته (5.44) ، في حين بلغت قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد دافع تجنب الفشل (3.09) أما الانحراف المعياري فقد وصل (8.74) ، مما يشير إلى التجانس والتناسق الداخلي للمقياس ، وأن أبعاد المقياس تقيس دافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية) دالة إحصائياً .



شكل بياني رقم (09) يمثل ارتباط أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي بالدرجة الكلية للمقياس .

صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية:

معامل ارتباط عبارات بعد الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

الرقم العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
02	1,7	0,45	0,94	داللة
12	1,8	0,40	0,89	داللة
14	1,9	0,30	0,66	داللة
28	1,8	0,40	0,89	داللة
47	1,5	0,50	0,66	داللة
48	1,6	0,48	0,78	داللة
51	1,5	0,50	0,66	داللة

جدول رقم (12) معامل ارتباط عبارات بعد الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد الاجتماعية بالنسبة لدرجة الكلية

للبعد ذاته ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد

(0.94) والمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري (0.45) عند العبارة رقم (02) التي تنص على أن (يصعب عليا

أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس)، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.66) بمتوسط حسابي وصل إلى (1.9)

وانحراف معياري بلغ (0.30) عند العبارة رقم (14) التي تنص على ما يلي (أعتبر نفسي غير لبق عند تعاملي مع

الآخرين).

معامل ارتباط عبارات بعد العدوانية بالدرجة الكلية للبعد ذاته

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
07	1,5	0,5	0,93	داللة
10	1,7	0,45	0,76	داللة
26	1,6	0,48	0,92	داللة
27	1,8	0,40	0,74	داللة
41	1,6	0,48	0,70	داللة
44	1,5	0,50	0,82	داللة
49	1,4	0,48	0,73	داللة

جدول رقم (13) معامل ارتباط عبارات بعد العدوانية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد العدوانية بالنسبة لدرجة الكلية لنفس البعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد (0.93) والمتوسط حسابي (1.5) وانحراف معياري (0.50) عند العبارة رقم (07) التي تنص على أن (يجمر أو يمتقع لوني بسهولة)، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.70) بمتوسط حسابي وصل إلى (1.60) وانحراف معياري بلغ (0.48) عند العبارة رقم (41) التي تنص على ما يلي ( أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب الغير مأذية).

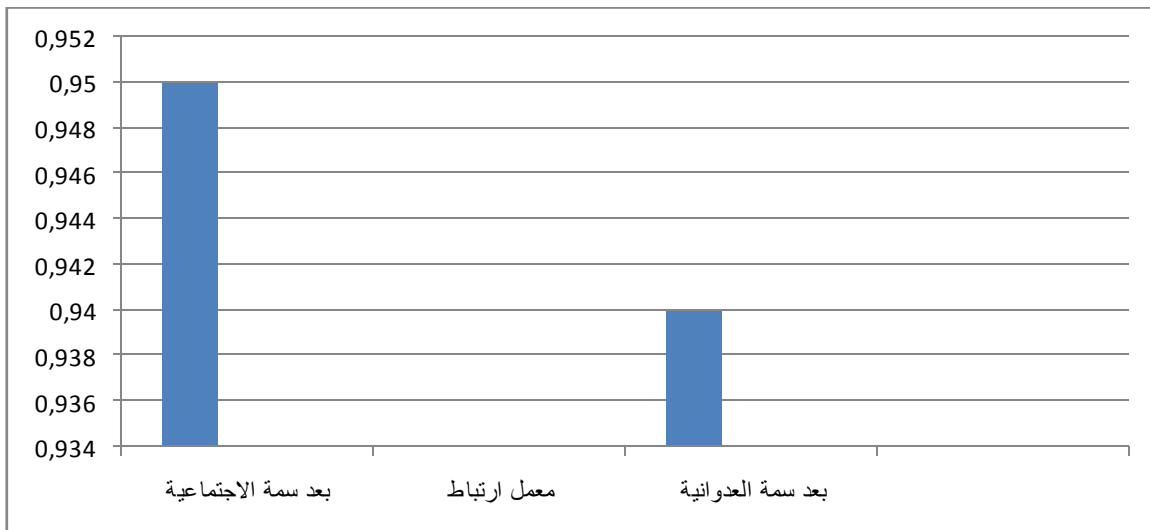
حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية :

اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
بعد الاجتماعية	11,8	2,4	0,95	دالة
بعد العدوانية	11,1	2,07	0,94	دالة

جدول رقم (14) يمثل حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات

الشخصية

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية لذات المقياس، وتبين من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين ( 0.94 ) و (0.95) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد الاجتماعية (11.8) أما الانحراف المعياري فقيمته (2.4) ، في حين بلغت قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد العدوانية (11.1) أما الانحراف المعياري فقد وصل ( 2.07 ) ، مما يشير إلى التجانس والتناسق الداخلي للمقياس، وأن أبعاد المقياس تقيس سمات الشخصية لممارسي رياضة الكراتيه، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية) دالة إحصائياً .



شكل بياني رقم (10) يمثل ارتباط أبعاد مقياس السمات الشخصية بالدرجة الكلية للمقياس .

صدق الاتساق الداخلي لمقياس سمات الدافعية:

معامل ارتباط عبارات بعد الحاجة للانجاز بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

الرقم العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
01	3,8	0,97	0,76	داللة
11	4,1	1,22	0,81	داللة
21	4,1	1,04	0,88	داللة
31	2,4	1,01	0,63	داللة
02	2,7	1,18	0,74	داللة
16	4,2	1,16	0,77	داللة
26	4,0	0,77	0,84	داللة
32	2,90	0,83	0,86	داللة

جدول رقم (15) معامل ارتباط عبارات بعد الحاجة للانجاز بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد الحافز بالنسبة لدرجة الكلية لنفس

البعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد (0.88)

والمتوسط حسابي (4.1) وانحراف معياري (1.04) عند العبارة رقم (27) التي تنص على أن (أتجنب تحدي المنافسين

(، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.63) بمتوسط حسابي وصل إلى (2.4) وانحراف معياري بلغ (1.01) عند العبارة رقم (38) التي تنص على ما يلي ( أمارس بالقدر الذي يجنبني الانتقاد أو العقاب ).

#### معامل ارتباط عبارات بعد التصميم بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة(0,05)
03	4,6	0,48	0,58	داللة
13	4,3	0,78	0,81	داللة
23	4,1	0,83	0,64	داللة
33	3,1	1,37	0,66	داللة
08	3,1	1,49	0,71	داللة
18	3,5	1,2	0,58	داللة
28	3,8	1,07	0,74	داللة
38	2,4	1,41	0,83	داللة

#### جدول رقم(16) معامل ارتباط عبارات بعد التصميم بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد التصميم بالنسبة لدرجة الكلية لنفس البعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد (0.81) والمتوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري (0.78) عند العبارة رقم (12) التي تنص على أن (أضعف أمام

منافس قوي )، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.58) بمتوسط حسابي وصل إلى (4.60) وانحراف معياري بلغ (0.48)

عند العبارة رقم (07) التي تنص على ما يلي ( أعتبر نفسي شخص انهزامي

معامل ارتباط عبارات بعد الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته :

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
07	3,9	1,37	0,78	داللة
17	3,6	1,11	0,69	داللة
27	4,3	0,9	0,70	داللة
37	3,8	0,74	0,71	داللة
02	4,1	0,83	0,71	داللة
12	3,1	1,13	0,79	داللة
22	3,2	1,16	0,69	داللة
32	2,9	1,13	0,76	داللة

جدول رقم (17) معامل ارتباط عبارات بعد الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد الثقة بالنفس بالنسبة لدرجة الكلية

للبعد ذاته ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد

(0.78) والمتوسط حسابي (3.9) وانحراف معياري (1.37) عند العبارة رقم (06) التي تنص على أن (لدي ثقة كبيرة

في القدرة على قيادة الآخرين)، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.69) بمتوسط حسابي وصل إلى (3.60) وانحراف معياري بلغ (1.1) عند العبارة رقم (17) التي تنص على ما يلي ( يقلقني ما يعتقده الآخرون نحوي ).

#### معامل ارتباط عبارات بعد التدريبية بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
05	4,2	1,24	0,75	داللة
15	3,6	1,2	0,82	داللة
25	3,2	1,32	0,77	داللة
35	3,6	1,28	0,72	داللة
10	3,6	1,01	0,96	داللة
20	4,3	0,90	0,70	داللة
30	3,8	0,74	0,71	داللة
40	4,1	0,83	0,71	داللة

#### جدول رقم (18) معامل ارتباط عبارات بعد التدريبية بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد التدريبية بالنسبة لدرجة الكلية لنفس البعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد (0.96) والمتوسط حسابي (3.6) وانحراف معياري (1.01) عند العبارة رقم (46) التي تنص على أن (أعتبر من

الرياضيين الذين يساعدون المدرب )، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.72) بمتوسط حسابي وصل إلى (3.60) وانحراف معياري بلغ (1.28) عند العبارة رقم (35) التي تنص على ما يلي ( أرفض التدريب ).

معامل ارتباط عبارات بعد ضبط النفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته:

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
09	2,7	1,18	0,89	دالّة
19	3,2	1,32	0,90	دالّة
29	3,2	1,24	0,88	دالّة
39	3,5	1,2	0,89	دالّة
04	3,6	1,11	0,68	دالّة
14	3,8	1,24	0,67	دالّة
24	3,7	1,48	0,79	دالّة
34	3,0	1,09	0,82	دالّة

جدول رقم (19) معامل ارتباط عبارات بعد ضبط النفس بالدرجة الكلية للبعد ذاته

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بعد ضبط النفس بالنسبة لدرجة الكلية

لنفس البعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بالنسبة لهذا البعد

(0.90) والمتوسط حسابي (3.2) وانحراف معياري (1.32) عند العبارة رقم (14) التي تنص على أن (ينتابني القلق

ويصعب العودة لحالي الطبيعية عند حدوث أشياء غير متوقعة في السباق )، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.68) بمتوسط

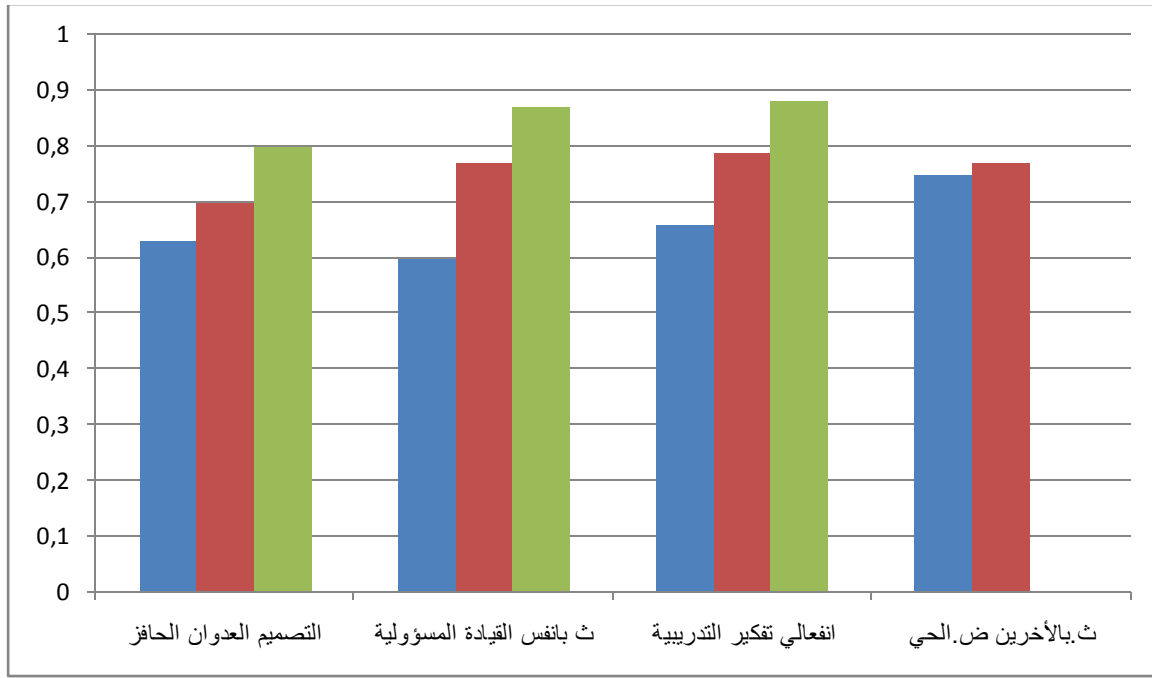
حسابي وصل إلى (3.60) وانحراف معياري بلغ (1.11) عند العبارة رقم (47) التي تنص على ما يلي (أعتبر مستقرا انفعاليا).

### حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات الدافعية:

اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,05)
الحاجة للإنجاز	17,1	4,1	0,63	دالة
التصميم	19,7	3,43	0,66	دالة
الثقة بالنفس	19,7	3,6	0,77	دالة
التدريبية	18,2	4,85	0,79	دالة
ضبط النفس	16,2	5,21	0,80	دالة

### جدول رقم (20) حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السمات الدافعية

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الدافعية والدرجة الكلية لذات المقياس، وتبين من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.60) و (0.88) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى التجانس والتناسق الداخلي للمقياس، وأن أبعاد المقياس تقيس سمات الدافعية لممارسي رياضة الكراتيه، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية) دالة إحصائيا .



شكل بياني رقم (11) يمثل ارتباط أبعاد مقياس السمات الدافعية بالدرجة الكلية للمقياس

### 3-6-1 الموضوعية :

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية في ما يصدر الباحث من أحكام (عيسوي، 2003)

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به (باهي، 2000) حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيداً عن الصعوبة أو الغموض.

وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على المقياس من خلال توضيح طريقة الإجابة .

كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة الدافعية لدى المختبرين .

كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الاستاذ المشرف.

### 7-1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

إن أخذ مميزات الدراسة الميدانية وعزل بعض المتغيرات التي تحول دون وصول الباحث إلى الأهداف المرجوة وحل المشكلة

المطروحة ، ولذلك كان لا بد من ضبط متغيرات البحث قصد التحكم فيها، وتمثل المتغيرات الأساسية لمشكلة دراستنا

في الآتي:

- المتغير المستقل :سمات الشخصية ( الدافعية ، الاجتماعية ، العدوانية ) .

- المتغير التابع :دافعية الإنجاز.

وبناء على هذا وانطلاقاً من أهمية الضبط الإجرائي للمتغيرات، ومن أجل إعطاء أكثر مصداقية وموضوعية لبحثنا

بعيدا عن دخول أو تأثير متغيرات مشوشة المتعلقة بموضوع دراستنا ، قد لجأنا إلى العديد من الإجراءات قصد تحقيق

ذلك وهي كالآتي:

- تحديد جنس واحد لعينة البحث ( ذكور ).

- إبعاد الرياضيين الذين تقل أعمارهم عن السن المحدد 16 سنة.

### 8-1 صعوبات البحث:

- تباعد أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة.

- صعوبة جمع الأفراد في وقت واحد.

- صعوبة توزيع استمارات المقياس.

- صعوبة مع بعض اللاعبين لكثرة ارتباطاتهم.

- التقليل من قيمة البحث ، أي عدم مساعدة الجمعيات التي نحن بصدد إجراء الدراسة الميدانية .

- صعوبة الحصول على المعلومة ( عراقيل في البرمجة ).

- أثناء القيام بعملية توزيع الاستمارات صادفنا عدة مشاكل وصعوبات جعلتنا نحرص أكثر على طريقة العمل

لضمان السير الحسن لعملية الاختيار.

### 9 1 الوسائل الإحصائية المستعملة:

- يقول أبو صالح وآخرون أن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها

وتحليلها واتخاذ القرارات، بناءا عليها. (سعد، 1991، صفحة 184)، ولمعالجة النتائج المتحصل عليها

استخدمنا البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، من اجل الحصول على نتائج الاختبارات التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون للثبات
- معامل ألفا كرنباخ

# الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج ومناقشتها

## تمهيد:

بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والتطرق إلى منهج البحث والإجراءات الميدانية من اجل الوصول إلى الحقائق العلمية سنعرض في هذا الفصل إلى تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة وفقا لخطة بحث مناسبة لطبيعة الدراسة ، و قد قمنا بعرض هاته النتائج و الإجابة على أسئلة مشكلة البحث وفقا لما تمليه طبيعة وفرضيات البحث وأهداف البحث مع توضيح تلك النتائج بمجموعة من الأشكال البيانية التي توضح ذلك

## 1-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

### 1-1-2- العلاقة الارتباط بين سمة الشخصية و دافعية الانجاز :

### 1-1-1-2- العلاقة الارتباط بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز:

الارتباط	معامل الاقتراب	القيمة الجدولية	نوع العلاقة	القيمة المحسوبة (ر)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المعالجة الإحصائية الاختبارات
دال	0,852	0,197		0,830	0,05	113	38,85	114	دافع الانجاز
دال				0,805			33,02		تجنب الفشل

الجدول رقم (21) يبين العلاقة بين سمة الاجتماعية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكراتيه.

يتضح من الجدول رقم (21) أعلاه والذي يبين العلاقة بين سمة دافعية الإنجاز وبين الاجتماعية ، أن قيمة معامل ارتباط

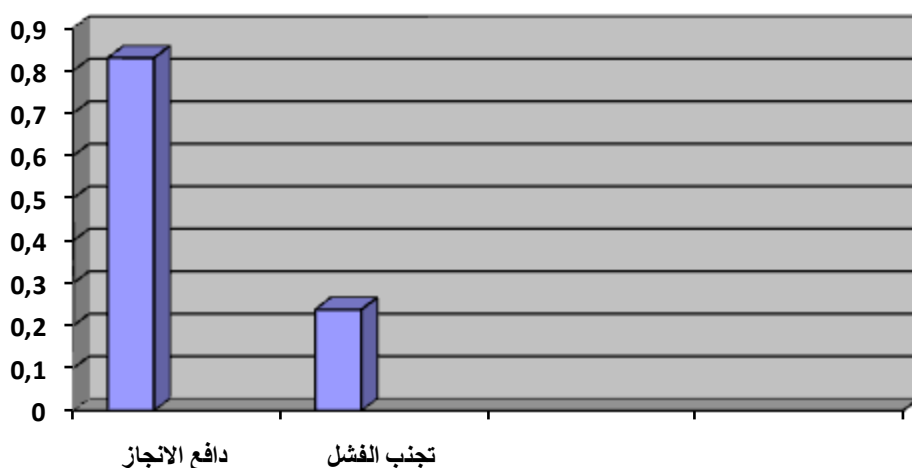
بيرسون المحسوبة ( ر ) 0.830 أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية ( ن -

1) 113 يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباط بين سمة الاجتماعية وبعد دافع الإنجاز وهو ارتباط غير قوي لأن قيمة ( ر ) المحسوبة 0.830 أقل من قيمة معامل الاقتراب 0.830 .

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن هذه السمة لها أهمية كبيرة في هذا النوع من الرياضات حيث تشير سمة الاجتماعية إلى تقبل الآخرين ، وتكوين علاقات إيجابية معهم دون افراط أو تفريط ويتميز الاجتماعي المحض بسرعة عقده للصدقات وبالمرح والحيوية والنشاط واكتساب دائرة من المعارف، كما له دائرة من المعارف، كما له استعداد جماعي للتعرف على الحالة النفسية لمن يخالطهم مع قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأشخاص ، وله كذلك القدرة على إصدار التوجيهات والتعليمات.

حيث يقود العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية ودافعية الإنجاز لتأثير هذه السمات على الدافعية، وهذا ما بينه 1981 kozek الذي عالج موضوع أبعاد السمات الشخصية والدافعية، وجد أن الدافعية ترتبط ببعض السمات منها : الاجتماعية، الحماس، المسؤولية ، الفاعلية، الثقة بالنفس و الليونة.

وهذا ما أكدته دراسة كوبر 1969 حيث أرجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية و الأداء الرياضي خلال الفترة من 1937-1967 وقد توصل إلى أن هناك ستة سمات نفسية ترتبط بالإنجاز. وكذا دراسة محمد حسن علاوي التي تعد من بين الدراسات التي أبرزت سمة الاجتماعية عند الرياضيين والتي أكدت أهمية هذه السمة عند الرياضيين ، وهذا أيضا ما تؤكدته دراسة يونغ 1933 وبرونز 1966. (علاوي م.، علم النفس الرياضي ط 7، 1991، صفحة ص 13)



شكل رقم (12) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة مقارنة بقيمة (r) الجدولية بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز.

## 2-2- العلاقة الارتباط بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز:

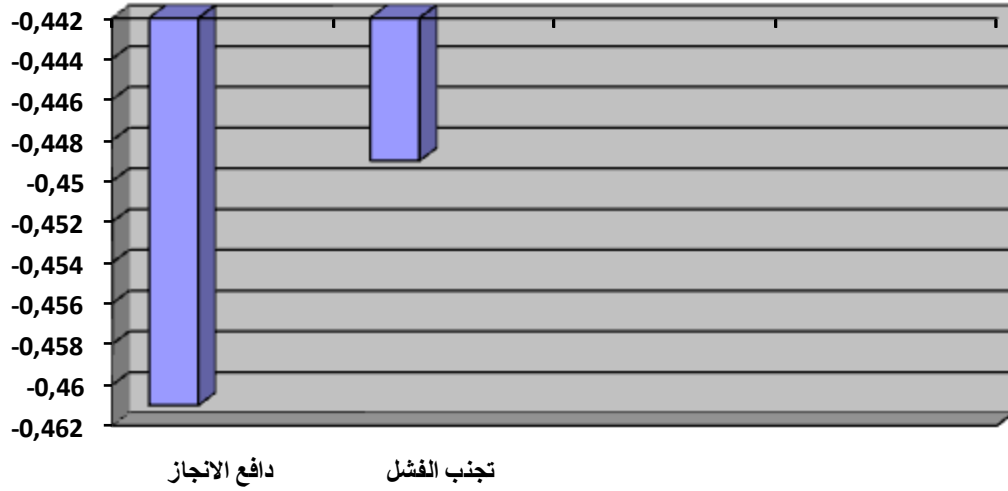
الارتباط	معامل الاقتراب	القيمة الجدولية	نوع العلاقة	القيمة المحسوبة (r)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المعالجة الإحصائية الاختبارات
	0,852	0,197		-0,461	0,05	113	38,85	114	دافع الانجاز
				-0,449			33,02		تجنب الفشل

جدول رقم (22) علاقة دافع الإنجاز وسمة العدوانية لممارسي رياضة الكراتيه:

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أعلاه و الذي يبين العلاقة بين سمة العدوانية ودافعية الانجاز لممارسي رياضة الكراتيه

، إن قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة 0.465 أقل من قيمة (r) الجدولية (0.197) عند مستوى الدلالة

( 0.05 ) ودرجة الحرية ( ن-1 ) 113 ، يتضح وجود علاقة ارتباط بين العدوانية ودافعية الانجاز وهو ارتباط غير قوي لأن ( ر ) المحسوبة 0.461 أقل من قيمة معامل الاقتراب ( 0.852 ) وهنا يرى الباحث .



شكل رقم(13) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر) المحسوبة مقارنة بقيمة (ر) الجدولية بين سمة

العدوانية ودافعية الانجاز.

## 2-3- العلاقة الارتباطية بين سمات الدافعية و دافعية الانجاز:

الارتباط	معامل الاقتراب	القيمة الجدولية	نوع العلاقة	القيمة المحسوبة (ر)	مستوي الدلالة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المعالجة الإحصائية الاختبارات
	0.852	0.197		0,932	0.05	113	14,49	114	الحاجة للانجاز
				0,939			18,14		التصميم
				0,873			22,59		الثقة بالنفس
				0,820			14,43		ضبط النفس
				0,902			19,76		التدريبية

جدول رقم (23) يوضح نتائج الارتباطية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز:

### الحاجة للإنجاز:

يتضح من الجدول رقم (23) أعلاه الذي يبين العلاقة بين الحاجة للإنجاز ودافعية الإنجاز أن قيمة معامل الارتباط برسون

( ر ) المحسوبة 0.932 أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية ( ن - 1 )

113 ، يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة للإنجاز ودافعية الإنجاز، وهو ارتباط قوي لأن قيمة ( ر )

المحسوبة 0.932 أكبر من قيمة معامل الاقتراب 0.852 .

### التصميم:

يتضح من خلال الجدول رقم ( 23 ) أعلاه الذي يبين علاقة سمة التصميم ودافعية الإنجاز ، أن قيمة معامل الارتباط

بيرسون المحسوبة ( ر ) 0,939 أكبر قيمة من ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 113

يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية، وهو ارتباط قوي لأن قيمة ( ر ) المحسوبة 0.939 أكبر من قيمة معامل الاقتراب

.0.852

## الثقة بالنفس:

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أعلاه الذي يبين علاقة سمة الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز ، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة ( ر ) 0,873 أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 113 يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية، وهو ارتباط قوي لأن قيمة ( ر ) المحسوبة 0,873 أكبر من قيمة معامل الاقتراب 0.852.

**ضبط النفس:** يتضح من خلال الجدول رقم (23) أعلاه الذي يبين علاقة سمة ضبط النفس ودافعية الإنجاز ، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة ( ر ) 0,820 أقل قيمة من ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 113 يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية، وهو ارتباط غير قوي لأن قيمة ( ر ) المحسوبة 0,820 أقل من قيمة معامل الاقتراب 0.852.

## سمة التدريبية:

يتضح من خلال الجدول رقم ( 23 ) أعلاه الذي يبين علاقة سمة التدريبية ودافعية الإنجاز ، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة ( ر ) 0,902 أكبر قيمة ( ر ) الجدولية 0.197 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 113 يتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية، وهو ارتباط قوي لأن قيمة ( ر ) المحسوبة 0,902 أكبر من قيمة معامل الاقتراب 0.852.

## 4-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

### 1-4-2 العلاقة بين بعد الاجتماعية ودافعية الإنجاز:

من خلال القراءة لنتائج العلاقة الارتباطية بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي يتبين أنه جاءت العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية وهذا ما يعني أنه كلما كانت سمة الاجتماعية عالية ازدادت دافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بين سمة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه ، وقد أفرزت النتائج المدونة في الجدول رقم ( 21 ) على أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بالنسبة لممارسي رياضة الكراتيه.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن سمة الاجتماعية لها أهمية كبيرة في هذا النوع من الرياضات ، حيث تشير هذه السمة ( الاجتماعية ) إلى تقبل الآخرين وتكوين علاقات إيجابية معهم دون إفراط أو تفريط ، ويتميز الاجتماعي المحض بسرعة عقده للصداقات بالمرح و الحيوية و النشاط واكتساب دائرة من المعارف ، كما له استعداد جماعي للتعرف على الحالة النفسية لمن يخالطهم مع قدرة كبيرة على تذكر الأسماء و الأشخاص، وله كذلك القدرة على اصدار التوجيهات والتعليمات ، وهذا ما أشار إليه KOZEK 1981 في معالجته لموضوع أبعاد السمات الشخصية و الدافعية ووجد أن الدافعية ترتبط ببعض السمات منها الاجتماعية حيث أضاف أن الرياضيون يتسمون بسمة الاجتماعية مما يجعلهم يتكيفون مع المحيط ومع الآخرين ويكتسبون احترام الآخرين وفتح زيادة الاتصال ، بالإضافة إلى إقامة علاقات اجتماعية واسعة وكبيرة مع أفراد آخرين وتستمر حتى بعد الممارسة.

وعلى ذلك يرى الطالب الباحث أن سمة الاجتماعية دور وأهمية كبيرة في قدرة الرياضي على التفاعل مع الآخرين والاندماج مع الأقران وكسب صداقاتهم، أحد عناصر التكيف الاجتماعي والنفسي وفي هذا الصدد يشير دراسة كوبر 1969 حيث أرجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي من خلال الفترة بين 1937 - 1967 وقد توصل إلى أن هناك ستة سمات نفسية ترتبط بالإنجاز ، وكذا دراسة محمد حسن علاوي التي تعد من بين أهم دراسات التي أبرزت سمة الاجتماعية عند الرياضيين ، والتي أكدت أهمية هذه السمة عند الرياضيين.

(علاوي، 1991، صفحة 31)

ويرجع الطالب الباحث هذه النتائج إلى ممارسة النشاط الرياضي بشكل عام ورياضة الكراتيه ورياضة الكراتيه بشكل خاص والتي تنمي خاصية التعاون والتفاعل مع الزملاء ، وبالتالي تنمي سمة الاجتماعية وهذا ما يؤكد سنجر 1975 بأن شخصية الفرد الممارس للنشاط البدني والرياضي تتغير إلى الأفضل بسبب المواقف التي يتعرض لها الممارس و الخبرة التي يكتسبها نتيجة الممارسة للنشاط البدني والرياضي وبالتالي يمكنه من تطوير شخصيته وخاصة الجانب الاجتماعي منها.

ويتضح للطالب البحث مما سبق الإشارة إليه إلى أن ممارسي رياضة الكراتيه القدرة على التكيف الاجتماعي واكتساب احترام الآخرين وفتح قنوات الاتصال بالإضافة إلى إقامة علاقات اجتماعية واسعة وكبيرة مع أفراد آخرين وتكسبهم مكانة اجتماعية.

وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة فنوش نصير دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في الطور الثانوي 2012 بجامعة الجزائر أطروحة دكتوراه. والتي أكدت أن هناك علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وسمة الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي الخارجي .

وتبعت هذا العمل العديد من الدراسات التي أجريت على النشاطات الرياضية المختلفة لتأكيد العلاقة بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي، وتتوافق مع نتائج دراستنا الحالية منها دراسة نبيلة خلال سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية التعلم 2006 مذكرة ماجستير جامعة الجزائر والتي قامت بتحديد سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية حيث توصلت إلى وجود علاقة بين الدافعية وسمات الشخصية ( سمة الاجتماعية ).

وكذلك دراسة فاطمة بيطو " الفروق في دافعية الإنجاز وسمات الشخصية لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز 2008 جامعة الجزائر التي عالجت موضوع الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز والسمات، حيث توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية ( الاجتماعية ).

وكذلك دراسة أحمد بن قلاويز تواتي " أثر بعض التخصصات الرياضية على سمات الشخصية للرياضي 2002 " مذكرة ماجستير جامعة مستغانم ، حيث توصل الباحث إلى أن بعض التخصصات أثرت على سمات الشخصية وخاصة الاجتماعية.

كما تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسة مجيدي محمد " سمات الشخصية للاعبين كرة السلة على اتجاهاتهم نحو النشاط البدني والرياضي و الدافعية نحو الإنجاز الرياضي " 2002 دكتوراه جامعة الجزائر ، حيث توصل الباحث إلى أن هناك علاقة طردية بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة وفاء صلاح الدين " دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية للاعبات الألعاب الجماعية والفردية وغير ممارسات للنشاط الرياضي " وتوصلت الباحثة إلى أن لاعبات الألعاب الجماعية قد تميزن بسمتي الاجتماعية و الهدوء.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت أي أن هناك علاقة ارتباطية بين سمة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

## 2-4-2 سمة العدوانية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي:

يستنتج الطالب الباحث من خلال هذه النتائج أن سمة العدوانية وارتفاعها بالنسبة لممارسي رياضة الكراتيه يؤدي إلى زيادة دافعية الانجاز الرياضي لديهم ، أي أنه هناك علاقة ارتباطية بين سمة العدوانية ودافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

من أجل التأكد من صحة الفرضية الثانية هذه عمدنا إلى حساب معامل الارتباط باستخدام " بيرسون " ما بين نتائج بعد العدوانية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

وقد أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (22) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سمة العدوانية ودافعية الانجاز الرياضي.

ومن هذه النتائج نستخلص أن العدوانية تؤدي إلى زيادة دافعية الانجاز الرياضي ، ويعزي الطالب ذلك على أن طبيعة النشاط الممارس تتطلب احتكاك والتصدي مما يجعل هذه السمة مرتفعة نحو الانجاز الرياضي .

نقص المنافسات الرياضية خاصة في رياضة الكراتيه يجعل من اللاعبين يتوترون ما يجعل كل لاعب يحاول افراغ الشحنات الانفعالية للاعبين الآخرين مما يؤدي إلى زيادة هذه السمة وهذا ما أشار إليه أسامة كامل راتب ، هو ما يبذله اللاعب والذي يقصد به اظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (راتب، 2000، صفحة 208) ، أي أن الموقف يكون إيجابي المراد منه تحقيق أفضل الأداء والانجاز.

كما أشار محمد حسن علاوي على أن هذه السمة تغطي على اللعب أو المنافسة شيء من القوة والشدة و الحزم والتصميم والكفاح في إطار لوائح وقوانين معترف بها . (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان ط 1، 1998، صفحة

(14

ويضيف أسامة كامل راتب على أن تحقيق هدف أو إنجاز واجب معين فهو وسيلة لغاية معينة ، وليس غاية في حد ذاتها . (راتب، 2000، صفحة 210)

ويعزى الطالب الباحث أن هناك بعض الأنشطة الرياضية تشجع سمة العدوانية مباشرة من بينها : الملاكمة، المصارعة، الجودو، كرة القدم الأمريكية، الكراتيه ، أي أن هناك أنشطة رياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية حيث من المفترض أن هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية ، فمن التي تسمح قوانينها بالاحتكاك المباشر. ويرى الباحث أن العدوانية هي بمثابة الرغبة في إظهار التفوق على الأشخاص الآخرين. حيث يرى محمد حسن علاوي أن هذه السمة تفرض على أداء اللاعب شيء من الحشونة في اللعب ولا يهاب احتمالية الإصابة.

ويتوافق هذا التفسير مع النتائج المتوصل إليها في الدراسة مع دراسة هيثم صالح كريم" دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الجماعية ، مجلة علوم التربية البدنية جامعة بابل ، العدد الثاني ، العدد السادس 2007، والتي توصل اليها الباحث إلى أن لاعبي المستويات العالية في الألعاب الجماعية يتميزون بسمة العدوانية.

وتتفق كذلك مع دراسة صحراوي مراد " المعاملة الوالدية وسمات الشخصية للرياضي الجزائري والذي توصل إلى أن لاعبو كرة القدم وكرة اليد يتسمون بالعدوانية وذلك لطبيعة النشاط الممارس الذي يتطلب الاحتكاك والتصدي يفسر ظهور هذه السمة.

وكما تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسة مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت حول " العدوانية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية في مرحلة المراهقة 2006 " وكانت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العدوانية و القلق.

وكذلك دراسة م.وحيد ناجي حسين حول التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية البدنية الرياضية بجامعة الكوفة 2011 حيث توصل اليها الباحث إلى أن هناك علاقة بين التحمل وسمات الشخصية ( العدوانية ).

ومن خلال ما سبق التطرق إليه يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت.

وتتفق مع دراسة وفاء صلاح الدين " دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية للاعبات الجماعية والفردية وغير

الممارسات للنشاط الرياضي 1989 وأشارت نتائج الدراسة أن مجموعة غير الممارسات تميزن بسمتي العدوانية و

الاكتئاب.

## 2-4-3 سمات الدافعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز:

من خلال القراءة التحليلية لنتائج العلاقة الارتباطية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه

يستنتج الطالب الباحث أن سمات الدافعية لها علاقة بدافعية الإنجاز .

وعلى نفس المنوال ولأجل التأكد من صحة الفرضية الثالثة هذه عمدنا إلى حساب معامل الارتباط باستخدام " بيرسون "

ما بين نتائج سمات الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه .

وقد أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (23) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الدافعية ودافعية

الإنجاز الرياضي على النحو التالي:

## 2-4-3-1 علاقة سمة الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الرياضي:

هذا يعني أن الثقة بالنفس ضرورية لتحقيق النجاح أي أن الرياضي الذي لديه ثقة بنفسه يكون متقبلاً لذاته في جميع

المواقف مع القدرة على المراجعة ولا يهرب من الواجبات وشعاره في كل مجال الاستمرارية ولا يصاب بالأس من حالات

الفشل و للإنجاز عنده قيمة ، فهي تساعد على تطوير أداءه الرياضي وارتباط هذه السمة الثقة بالنفس بدافعية الإنجاز

الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه، هي درجة المنقاد الرياضي عن مدى قدرته على تحقيق النجاح وتجنب الفشل أي أن

كلما زادت درجة الثقة بالنفس لممارسي رياضة الكراتيه زادت دافعتهم نحو الإنجاز الرياضي.

حيث يشير أسامة كامل راتب هي أنها ستعود اللاعب أن أداءه سوف يكون جيد بصرف النظر عن النتائج وحتى إذا كان

المنافس متفوق عليه ، لذلك فإن الأداء الجيد المقرون بالثقة بالنفس ليس من الضروري أن يؤدي دائماً إلى تحقيق المكسب

وهذا لا يفقد الرياضي الشعور بالثقة أو اجاده الأداء . (راتب، علم النفس الرياضي المفاهيم والتصنيفات، 1997،

صفحة 337)

وأشارت دراسة نادية محمد سلطان ونبيلة أحمد محمود " السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد محافظة الاسكندرية 1996 حيث توصل الباحثان إلى أن هناك علاقة ايجابية بين السلوك القيادي للمدرب وسمّة الثقة بالنفس.

## 2-3-4-2 سمة التصميم وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي:

حيث يؤكّد براهيم عبد ربه خليفة ، أن اللاعب الذي يتميز بالتصميم لا يستسلم بسهولة ويقبل على التدريب الجاد لفترات طويلة بما يمكنه ذلك من تحقيق الأهداف أي يبذل مزيدا من الجهد سواء في التدريب أو المنافسة ، ويستمر في العطاء بجد بالغ الوضوح بغض النظر عن طول فترة التدريب أو ما يحيط بالمنافسة من ظروف مغايرة. (ربه، 1985 ، صفحة 109)

ويتضح للطلاب الباحث أن تميز اللاعبين أو ممارسي رياضة الكراتيه في ممارسة التمارين والاستمرار فيها لفترة طويلة بما يمكنه ذلك من تحقيق الأهداف ، أي بذل مزيد من الجهد سواء في التدريب أو المنافسة ، ويدل على الاستمرارية في العطاء وهذا ما يربط ويزيد من قوة العلاقة بين سمة التصميم ودافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

## 2-3-4-3 سمة التدريب وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي:

حيث يؤكّد محمد حسن علاوي، أن اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين . (علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ط1، 1998 ، صفحة 28)

ويعزوا الباحث أن ممارسي رياضة الكراتيه يتميزون بسمة التدريبية إذ أنهم ينتظرون المنافسة بشغف ويحددون لأنفسهم أهدافا عالية ويطمحون في أن يكونوا أفضل ويتقبلون المخاطر والصعاب على أمل أن ذلك سيساعدهم على اتمام الأعمال الموكلة إليهم بنجاح ، ومن ثم يتسم سلوكهم بالإيجابية نحو المنافسة والسعي بالارتفاع بمستواهم الرياضي كما أنهم يحترمون مدربيهم ويمثلون لأوامرهم.

وهذا ما أكده فراج عبد الحميد توفيق، أن جميع المتسابقين يشعرون بالتعب ولكن بدرجات متفاوتة تتوقف على مستوى تدري العداء ، ومن بينهم من يتمتع بقوة الارادة والتصميم في التغلب على التعب الذي يحل به يمكن أن ينهي السباق بمستوى جيد. (توفيق، 2004، الصفحات 77-78)

وتتفق النتائج المتوصل إليها مع أعمال كل من دراسة نبيلة محمود 2003 ودراسة خليفة إبراهيم 1985 " الصفات الحركية والقياسات الجسمية وسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الجري والوثب والرمي والتي توصل اليها الباحث من خلالها إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعض السمات من بينها سمة التدريبية بين مستوى الرقمي أعلى ومجموعة المستوى الرقمي الأقل في سمات الدافعية،

ويرى الطالب الباحث أن سمة التدريبية بالنسبة للاعبى رياضة الكراتيه كانت نسبة أعلى ، أي أن ممارسي رياضة الكراتيه يولون اهتمامهم إلى التدريب و المنافسة في رياضة الكراتيه ويسعى كل لاعب إلى التدريب مع احترام قواعد اللعب بمحض ارادته ، حب اللاعب للتدريب يزيد من دافعية إنجازة الرياضي ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن هناك علاقة بين سمة التدريبية ودافعية الانجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

## 2-4-3-4 علاقة سمة ضبط النفس بدافعية الإنجاز الرياضي :

يشير محمد حسن علاوي إلى أن اللاعب الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة للانفعالات في أثناء المنافسة الرياضية ، ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط. (علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، 1998، صفحة 27)

كما أشار محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان ، إلى أن رياضيين المستويات العالية يتحكمون في انفعالاتهم ويبدو عليهم الرزانة وعدم التأثر بانفعالاتهم ، كما يتميزون بعدم التسرع في أخذ قراراتهم خاصة في المواقف الصعبة. (رضوان، 1995، صفحة 457)

وبالعودة في نظريات الضبط النفسي يمكننا تفسير أن لاعبي رياضة الكراتيه لديهم قدرا كبيرا من القدرة على مواجهة القلق و التعرض له أثناء التدريب ، وهذا ما يؤكد شيفر وميلمان ( shefar and melman ) ، وميرفت 2007 بأن الافراد القلقون عادة ما يكونوا أقل إبداعا وأقل إنجازا وقد أكد ذلك كراتيه 1979 ولبيب 2006 بأن وصول القلق إلى

مستوى معين يبدأ معه الإضطراب والإتهيار الفيسيولوجي للاعب مما يؤدي إلى قلة كفاءة مستوى الأداء المهاري ، وهذا يتفق مع دراسة محمود2003 والتي فسرت ذلك بأن اللاعبات يعملن على مواجهة القلق والتخلص منه حتى لا ينخفض

مستوى الأداء وتحقيق الإنجاز المطلوب ، وهذا قد أكدته دراسة النداوي 2005 ودراسة لبيب 2006.

ويتضح للطالب الباحث أن ارتفاع نسبة الدافعية لممارسي رياضة الكراتيه ( ضبط النفس ) لها دور ايجابي في دافعية الإنجاز

الرياضي ، وخاصة هذه السمة تعطي الفرصة للاحتفاظ بسرعة عالية والتكيف في المواقف المختلفة و الصعبة ، والقدرة

على الحسم ، واللاعب الذي يمتلك تحكم في النفس يكون قادرا على امتلاك زمام المبادرة ، وهذا ما يؤكد محمد حسن

علاوي. (علاوي، الاعداد النفسي للاعب كرة اليد، 2003، صفحة 59)

من الضروري التركيز على تنمية الصفات الارادية وخاصة صفات التحكم بالنفس و المثابرة التي تعطي الفرصة للاحتفاظ

بسرعة عالية للاستجابة وحتى نهاية المباراة.

وهذا ما يدل على أن هناك علاقة بين سمة ضبط النفس ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه ، أي أن لاعب

رياضة الكراتيه يتحكم في انفعالاته بالابتعاد عن القلق وهذا ما يزيد من رغبته في الانجاز.

## 2-4-3-5 علاقة الحاجة للإنجاز بدافعية الانجاز الرياضي :

وفي هذا الصدد يقول محمد حسن علاوي : هي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل

قصارى الجهد في المنافسة الرياضية ومواجهة تحدي المنافسين ، والتدريب الشاق المتواصل للوصول إلى التفوق الرياضي.

(علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998، صفحة 27)

ويرى الطالب الباحث أن لاعبي رياضة الكراتيه يتمتعون بسمات الدافعية المرتفعة منها البعد ( سمة الحاجة للإنجاز ) وذلك

لأن اللاعبين لديهم دافعية نحو الإنجاز و التفوق حيث أن نظرة اللاعبين إلى أنفسهم نظرة إيجابية تعد قوة دافعية نحو

الإنجاز كمصدر للدافعية الداخلية للرياضي، ورغبة اللاعبين في تطوير إنجازهم الرياضي أثناء وحداتهم التدريبية المستمرة قبل

البطولة مما زاد من الدافعية للاعب نحو تحقيق أفضل مستوى ممكن ، ويبذلون جهدا كبيرا أثناء المنافسات من أجل تحقيق

أفضل مستوى أداء ممكن، أي الوصول للتفوق، مما يؤكد أسامة كامل راتب ، أن الدافعية للإنجاز أو الدافعية للتفوق تعتبر

من أقوى الدوافع التي تكمن خلف كل نجاح أو التفوق في الأداء الرياضي. (راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، 1990، صفحة 30)

وبالعودة إلى نظريات الحاجة للإنجاز ماكليل، اتكنسون 1961-1974 Mecllelamd-Atkinson تشير هذه النظرية إلى أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة استعداد الفرد للإقبال أو الإحجام بالنسبة لموقف ما من مواقف الإنجاز ، وهي المواقف التي يتوقع الفرد فيها أن أدائه سوف يتم تقييمه ، أي أن نظرية الحاجة للإنجاز في مجال دافعية الإنجاز في الرياضة تشير إلى استعداد اللاعب إلى الإقبال أو الإحجام وخاصة في مواقف المنافسة الرياضية ، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق و التميز.

ويتضح للطالب مما سبق أن الرياضي الموجه نحو الإنجاز تحفزه النتائج ومن ثم يسعى نحو الإنجاز وتحقيق نتائج واقعية ، وهو بذلك يحتاج إلى نوع من الميل إلى الإنجاز في عمله وهذا الشخص يشعر بحاجة قوية للحصول على مردود حول مدى إنجازه وتقدمه ومن ثمة تزيد العلاقة بين ممارسي رياضة الكراتيه في هاته السمة كالحاجة للإنجاز أو دافعية إنجازهم من أجل تحقيق مستويات لائقة سواء في التدريب أو المنافسة.

وقد أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (23) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه وأن العلاقة كانت علاقة ارتباطية طردية.

ومن هذه النتائج نستخلص أن سمات الدافعية العالية تؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز الرياضي ، ويعزي الطالب الباحث ذلك أن الزيادة في السمات الدافعية تزيد من دافعية الإنجاز بالنسبة لممارسي رياضة الكراتيه، أي حرص الرياضي على تحقيق المكسب ( الفوز ) النتائج عن إدراكه أنه مطلب لا بد من تحقيقه من خلال حرصه على بذل أقصى ما يمكن في التدريبات وترجمته إلى نتائج مرضية في المنافسات وهذا يعني أن دافعية الإنجاز الرياضي ترتبط بسمات الدافعية في رياضة الكراتيه تكون المنافسة فيها من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ولا بد أن يتميز أفرادها بسمات الدافعية السابقة لتحقيق هذا المستوى المطلوب وهذا ما يؤكد أسامة كامل راتب حين ذكر أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في أنشطة الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي. (راتب، علم النفس الرياضي، ط1 ،

2000، الصفحات 78-79)

ويضيف ماكلياند في هذا الصدد أن دافعية الإنجاز الرياضي تعتبر استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تقيم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي) (المدرّب، اللاعب ، المرّبي) (1990، صفحة 48) وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة بنقلاوز أحمد تواتي ، سمات الدافعية لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة للمسافات الطويلة و النصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز 2009 جامعة مستغانم، التي أكدت على أنه هناك ارتباط وعلاقة بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز.

وكذلك دراسة د. أحمد محمد زينة ، د. ثامر محمد محمد جاد بعنوان السمات الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الملاكمة و المصارعة 2009 مصر، حيث توصل الباحثين إلى أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ملاكمي ومصارعي الفئات الوزنية الخفيفة و الملاكمين في نفس الفئة الوزنية في بعد دافع تجنب الفشل.

تميز الملاكمين في الفئة الوزنية الخفيفة عن المصارعين في نفس الفئة الوزنية في بعد دافع إنجاز النجاح.

وتتفق كذلك مع دراسة مدحت صالح سيد 1989 الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعبين كرة السلة.

وتوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى معين بين لاعبي المراكز المختلفة في كرة السلة في أبعاد سمات الدافعية.

من خلال المناقشة السابقة يتضح لنا تفسير الفرض الذي أثبت العلاقة الايجابية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه.

## 2-5 الاستنتاجات:

انطلاقاً من الجانب التمهيدي الذي يحتوي على الإشكالية المطروحة للدراسة و الدراسات السابقة التي وضعت كخلفية نظرية توصلنا إلى ما يلي:

- لسمات الشخصية أهمية بالغة في تحقيق نتائج متقدمة في المستويات العليا في رياضة الكراتيه.
- يجب الاهتمام بسمات الدافعية الرياضية من أجل تحقيق الإنجاز في المستويات المتقدمة في رياضة الكراتيه.
- كلما زاد الترابط بين سمات الدافعية الرياضية ودافعية الإنجاز كان تحقيق نتائج أفضل في المنافسات بشكل أسهل.
- كلما زاد الترابط بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي كان تحقيق أفضل في المنافسات بشكل أسهل.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين سمات الدافعية الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي وذلك ما يساعد لاعبي رياضة الكراتيه على بذل الجهود لتحقيق الإنجاز.
- وجود علاقة ارتباطيه بين سمة الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي .
- وجود علاقة ارتباطيه بين سمة العدوانية ودافعية الإنجاز الرياضي.
- لقد تم استنتاج ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للرياضي وتدعيم السمات الإيجابية والتخلص من السمات السلبية لديه بغية تحقيق دافعية إنجاز أكبر ، وهذا ما ينعكس على مردوده الرياضي.

## 2-6 خلاصة عامة:

حاولت هذه الدراسة الحالية تسليط الضوء على أحد العوامل النفسية وهي السمات الشخصية ( الدافعية ، الاجتماعية ، العدوانية ) وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه ، هذا الموضوع محل اهتمام الكثير من الباحثين في دراسات مختلفة تناولت السمات الشخصية بشكل عام وعلاقتها ببعض المتغيرات ، والتي لها صلة بالأداء و الإنجاز ، حيث توقفت الدراسة الحالية قليلا في الجانب النظري عند موضوع السمات الشخصية ( الدافعية ، الاجتماعية ، العدوانية ) وموضوع دافعية الإنجاز الرياضي وموضوع رياضة الكراتيه والمرحلة العمرية لتبين بعض المفاهيم النظرية وآراء الباحثين في خصائص ومكونات كل متغير ، وكذلك علاقة كل متغير بعوامل أخرى، أي إيجاد العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه ، وكذا علاقة سميت الدافعية والاجتماعية بدافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه، وذلك من منطلق أن بعد الإعداد النفسي الرياضي عملية ضرورية في التدريب وكافة المراحل السنوية، فالمشاكل التي يواجهها اللاعب في عملية التدريب والمنافسة وبعض التغيرات التي تطرأ عليه، هذه المتغيرات تجعل من المدرب يهتم بالرياضي ويوليها الرعاية الكافية وذلك لضمان وتطوير العمليات التدريبية ، وبالتالي مثل هذه الدراسات ودراسات أخرى التي تناولت الجوانب النفسية لممارسي رياضة الكراتيه ذات أهمية بالغة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة من خلال النتائج التحليلية المتحصل عليها من مختلف الفرضيات التي تناولت العلاقة بين سمة الدافعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه، وكذا كشف العلاقة بين سميت الدافعية و الاجتماعية، ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه، ثم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

أكدت الدراسة العلاقة الارتباطية لسمات الدافعية ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه.

كما أكدت الدراسة الحالية على وجود علاقة ارتباطية بين سميت العدوانية و الاجتماعية ، ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه .

وبناء على بعض الدراسات السابقة في سمات الشخصية والدافعية ، ودافعية الإنجاز أكدت الدراسات الحالية وجود

علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية ( الدافعية ، الاجتماعية ، العدوانية ) ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه.

## 2-7 التوصيات:

- استكمالاً لمتطلبات هذه الدراسة وبعد النتائج التي تم التوصل إليها نقترح مجموعة من النقاط التي نراها مهمة فيما يلي:
- اهتمام المدربين بجانب الإعداد النفسي للاعب من أجل الوصول به إلى أعلى مستوى الحالة النفسية و الأداء المهاري.
- اعتماد الاختيارات النفسية في التدريبات قبل المنافسات.
- الاعتماد على الأخصائي النفسي للتنسيق بينه وبين المدرب لنجاح العملية التدريبية.
- إعطاء الأهمية البالغة لسمات الدافعية والشخصية لتحقيق النجاح وأفضل النتائج.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي فعاليات وأنشطة رياضية أخرى للتعرف على السمات الشخصية والدافعية المميزة لكل نشاط وربطها بمتغيرات أخرى.
- الاستفادة من الخبرات السابقة للاعب التي اكتسبها في المنافسات التي تساعد على البقاء على مستوى ثابت للحالة النفسية وعدم التأثر بمجالات الفشل التي تؤثر في مستوى أداء اللاعب.
- وضع برنامج الإعداد النفسي ضمن برامج الإعداد البدني و المهاري.
- اعتماد المدرب مقاييس البحث من أجل التعرف على ما يمتلكه اللاعب من دافعية إنجاز بصورة دورية.
- ضرورة دراسة العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الرياضي.
- وضع برنامج تطوير السمات الايجابية وتفعيلها مع المتغيرات.
- أهمية الإكتشاف المبكر للسمات الإيجابية وكذا السمات السلبية قصد تعديلها.

## المراجع باللغة العربية

- 1- ابراهيم عبد ربه. (1985). الصفات الحركية والقياسات الحسية والسمات الدافعية المميزة لمسابقي الميدان والمضمار. القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين
- 2- أبو الفتوح رضوان. (1993). المراهق في المدرسة والمجتمع، ط3. مكتبة أنجلو مصرية
- 3- إجلال محمد ، سري. (2003). الأمراض النفسية والاجتماعية ( ط1 ). دار الكتب
- 4- أحلام حسن محمود. (2008). ، سيكولوجية الشخصية . دون ذكر المكتبة أو البلد
- 5- أحلام حسن محمود، سيكولوجيا الشخصية دون ذكر المكتبة أو البد، (2008).
- 6- أحمد رضا. (1965). متن اللغة ، ط1. بيروت : مكتبة الحياة
- 7- أحمد شبشوب. (1991). علوم التربية. المؤسسة الوطنية للكتاب
- 8- أحمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، بيروت دار القلم، 1991
- 9- أحمد محمود ابراهيم. مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية للكاراتيه
- 10- أحمد محمود ابراهيم. (1995). مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية للكاراتيه (المجلد1). الإسكندرية: منشأة المعارف
- 11- إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين باهي. (2009). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- 12- أسامة سعيد. (1988). افهم كل شيء عن الكاراتيه (المجلد1). سوريا: دار الطلائع للنشر
- 13- أسامة كامل راتب. (2001). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة: دار الفكر
- 14- أسامة كامل راتب. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي
- 15- أسامة كامل راتب. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي (المدرّب، اللاعب ، المربي). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 16- أسامة كامل راتب. (1998). علم النفس الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي
- 17- أسامة كامل راتب. (1995). علم النفس الرياضة ط1. القاهرة: دار الفكر العربي
- 18- أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي المفاهيم والتصنيفات. القاهرة: دار الفكر العربي
- 19- أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي ط2. القاهرة
- 20- أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي ط3. القاهرة: دار الفكر العربي
- 21- أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي، ط1. دار الفكر العربي
- 22- أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي، المفاهيم و التطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي ط3.
- 23- أسعد السرور. (1987). تعلم الكاراتيه ودافع عن نفسك (المجلد1). بيروت: مكتبة الهلال
- 24- البهي فؤاد السيد. (1975). الأسس النفسية للنمو، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي

- 25- الفايز، حنان: (2007). العلاقة بين الاضطراب الشره العصبي للطعام و كل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى و الحالة الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- 26- آمنة سعيد حمدان ، المطوع. (2002). المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة القاهرة
- 27- أمين أنور الخولي. (1998). الكراتيه ط1. القاهرة: الفكر العربي
- 28- انتصار، يونس. (2000). السلوك الانساني. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الأزاريطة  
بير و بير. 2008).
- 29- توما جورج خوري. (1996). ، الشخصية مفهومها، سلوكها و علاقاتها بالتعلم، . بيروت لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر و التوزيع
- 30- نائر أحمد غباري. (2008). الدافعية النظرية و التطبيق. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1.
- 31- جاد محمود،. (2006). التوافق الزواجي في علاقة بعض عوامل الشخصية و الذكاء الانفعالي
- 32- حاشي زوبير. (1998). المتطلبات الفيزيولوجية في رياضة الكاراتيه " القتال الفعلي"
- 33- حامد عبد السلام زهران. (1983). علم النفس والنمو، الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب
- 34- حسين الدايري. (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية و الإنفاعلية. عمان - الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1.
- 35- حنوشي، معيوف ذنون. (1987). علم النفس الرياضي. دار الكتاب للطباعة و النشر
- 36- خليل أبو فرخة. (2000). ، الموسوعة النفسية، . عمان ، الأردن: دار أسمانة للنشر و التوزيع
- 37- خليل أبو فرخة. (2000). ، الموسوعة النفسية، . عمان ، الأردن: دار أسمانة للنشر و التوزيع
- 38- خليل قطب ، أبوقورة. (1996). سيكولوجية العدوان. القاهرة: مكتبة الشباب
- 39- د. أحمد عزت راجح. أصول علم النفس. بيروت: دار القلم
- 40- د. حامد عبد السلام زهران. (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، 5. القاهرة: عالم الكتب
- 41- د:عبد العلي الجسماني. (1999). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية 1. لبنان: الدار العربية للعلوم
- 42- رجب عجي. فن الكراتيه - دو. الشام: مطبعة الأهرام
- 43- زحاف خالد. (2000). العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور، مذكرة ماجستير. الجزائر
- 44- سامي محمد ملحم. (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، 5. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 45- سامية حسن الساعاتي. (1983). ،الثقافة و الشخصية. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة و النشر
- 46- سيع أحمد. (1993). الكراتيه للمبتدئين (المجلد01). الجزائر.
- 47- سعد جلال، محمد حسن علاوي. (1982). علم النفس الرياضي ، ط2. دار النهضة العربية
- 48- سعد، عبد الرحمان. (1998). القياس النفسي. الكويت: مكتبة الفلاج

- 49- سعديّة محمد علي بهادر. (1980). سيكولوجية المراهقة، ط1. دار البحوث العلمية
- 50- صالح العبودي. (1989). أثر السلطة الأبوية على النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرة ليسانس. الجزائر: معهد علم النفس وعلوم التربية
- 51- صدقي نور الدين محمد. (2004). علم النفس الرياضية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- 52- طلعت منصور وآخرون. (1987). أسس علم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- 53- عبد الحميد شواتي. (1987). علم النفس التربوي، ط3. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع
- 54- عبد الرحمان عيسوي. (1999). الاحصاء السيكولوجي التطبيقي. دار المعرفة الجامعية
- 55- عبد الرحمان عيسوي. (1984). سيكولوجية الجنوح. الإسكندرية: منشأة المعارف
- 56- عبد الرحمان عيسوي. (1984). معالم علم النفس. بيروت: دار النهضة العربية
- 57- عبد الرحمان محمد عيسوي. (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية. الإسكندرية: منشأة المعارف
- 58- عبد الرحمن محمد عيسوي. (2006). نظريات الشخصية، .، الاسكندرية، مصر، دار المعارف الجامعية
- 59- عبد العالي، اليد محمد عبد المجيد. (2006). بعض متغيرات الذات و العامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، 6، الجزء الأول، 3-
- 60- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإيجاز. القاهرة: دار غريب
- 61- عبد الله، مجدي أحمد محمد. (1997). الطفولة بين السواء و المرض (ط1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- 62- عبد المنعم الميلادي. (2006). ، الشخصية و سماتها، . مؤسسة شباب الجامعة: الاسكندرية ، مصر
- 63- عصام نمر يوسف. (2003). المختصر في علم النفس التربوي. الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1.
- 64- علاوي محمد حسن ورضوان نصر الدين. (1987). الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي. مصر: دار الفكر.
- 65- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة. (2006). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.
- 66- عمر محمد الشيبانين. الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. بيروت: دار الثقافة
- 67- فراج عبد الحميد توفيق. (2004). النواحي النفسية لمسابقات العدو الجري والحواجز والموانع، ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطبع والنشر
- 68- فريق من المختصين. (1985). المجتمع و العنف. (إلياس زحلاوي ( ط2 )، المترجمون) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- 69- فوزي محمد الاسكندرية. (2000). لصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية، .، المكتبة الجامعية، الاسكندرية
- 70- قاسم حسن حسين. (1998). علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة. الأردن
- 71- قاسم حسن حسين. (1987). علم التدريب الرياضي للمرحلة 4. بغداد
- 72- قانون التحكيم الجديد الذي صدر في البطولة العالمية لكرايتي - دو. (1998). البرازيل
- 73- قيس ناجي عبد الجيار. (1989). تطور القابلية البدنية في العمر المدرسي

- 74- ك. هول، ج لندر: نظريات الشخصية، ترجمة فرح و أخرون، عالم الكتب. (1999)
- 75- كمال ، جلال. (2004). علاقة سمات الشخصية بمستوى املاكمين. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد الأول العدد السادس
- 76- كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل المراهق، ط1. بيروت: دار النهضة العربية
- 77- كورت منيل. (1989). التعلم الحركي، ط2. (عبد العالي نصيف، المترجمون) بغداد
- 78- ليث محمد ، عياش. (2009). سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ( ط1 ). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 79- ليندال دافيدوف. (2000). الشخصية والانفعال. (محمود أبو حطب، المحرر، و سيد الطواف محمد عمر، المترجمون) القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية
- 80- ليندة دافيدوف. (2000). الشخصية، الدافعية و الانفعالات. مصر: لدار الدولية للاستثمارات
- 81- مالك سليمان مخول. (1981). علم النفس الطفولة والمراهق. القاهرة: مطابع مؤسسة الوحدة
- 82- مأمون ، صالح. (2007). الشخصية، بناؤها، تكوينها، أمماطها اضطراباتها. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- 83- محمد الأفندي. (1965). علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية. القاهرة : عالم الكتب
- 84- محمد السيد عبد الرحمان. (1998). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع
- 85- محمد حسن علاوي. (2003). الاعداد النفسي للاعبي كرة اليد. الاسكندرية: دار الفكر العربي
- 86- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1
- 87- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية العنف والعدوان ط1. مركز الكتاب للنشر
- 88- محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرس الرياضي ط1 جامعة حلوان. دار الفكر العربي
- 89- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط1 .
- 90- محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي
- 91- محمد حسن علاوي. (1991). علم النفس الرياضي ط7. القاهرة: دار المعارف
- 92- محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي، ط8. القاهرة: دار المعارف
- 93- محمد حسن علاوي. (2006). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط5
- 94- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1. القاهرة.
- 95- محمد حسن علاوي، رضوان نصر الدين. (1987). الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي ، ط2.
- 96- محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان. (1995). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي
- 97- محمد رفعت. (1974). المراهقة وسن البلوغ. بيروت: دار المعارف للطباعة والنشر
- 98- محمد عماد الدين إسماعيل. (1981). النمو في مرحلة المراهقة، ط1. الكويت: دار القلم
- 99- محمد محمد نعيمة ،. (2002). التنشئة الاجتماعية و سمات المدرسي. الأردن: ، دار الفكر العربي،
- 100- محمد مصطفى زيدان. (1979). النمو النفسي للطفل والمراهق. جدة: دار الشروق

- 101- محمد مصطفى زيدان. (1989). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د.م.ج. الجزائر
- 102- محمود حسن شمال. الإضطرابات النفسية والمناخ الأسري. دار الأفاق العربية
- 103- محمود عبد الفتاح عنان، مصطفى حسين باهي. (2004). مقدمة في علم النفس الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط2.
- 104- محي الدين مختار. (1988). محاضرات في علم النفس التربوي، د.م.ج. قسنطينة
- 105- مدحت يونس كلاري. (1987). كاراتيه تعلم الفنون الكاراتيه (المجلد 01). بيروت: مكتبة المعارف
- 106- مصطفى فهمي. (1991). وجية الطفولة والمراهقة، ط2. بيروت: دار الأفاق الجديدة
- 107- مطاوع ابراهيم عصمت. (1981). علم النفس وأهميته في حياتنا. القاهرة: دار المعارف
- 108- مفيد نجيب حواشين. (1996). النمو الإنفعالي لدى الطفل، ط2. بيروت: دار الطباعة للنشر والتوزيع
- 109- منى عبد الحليم. (2009). الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا النشر و الطباعة
- 110- موسى أباضة. (1985). فن الكراتيه - دو. مصر
- 111- ميخائيل إبراهيم أسعد. (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2. دار الأفاق الجديدة
- 112- ميخائيل خليل عوض. (1971). مشكلات المراهقين في المدن والريف ، ط1. القاهرة: دار المعارف
- 113- نبيل سفیان،. (2007). برجة مقياس التوافق النفسي و أثره على بعض المتغيرات، . رسالة ماجستير، جامعة تعز.
- 114- وجيه أحمد سمدي. (2002). إعداد الكاراتيه للبطولة - النظرية والتطبيق - (المجلد 01). سوريا: مطبعة خطاب.
- 115- وجيه أحمد سمدي. (2000). إعداد الكاراتيه للبطولة (المجلد 01). سوريا: مطبعة خطاب
- 116- يحي كاظم النقيب. (1990). علم النفس الرياضي. السعودية: مطابع الأيوبي
- المراجع باللغة الاجنبية**

- 117- B.Reymond – Rinier. (1980). le développement social de l'enfant et l'adolescent. Mardaga .
- 118- Dominguez – Jordan Daniel. (1993). suicid Adolescent.
- 119- Goldberg. (1993,28-29).
- 120- j.Weineck. (1997). Manuel detrainment.
- 121- Jean and srivasta. (2001,P60).
- 122- Jean pierre Rolland. (2004).
- 123- Mc CRAE and Costa. (2003). , personality in adulthood: a five factors theory perspective, new york: GuiFord press.
- 124- R. thomas. (1975). Réussite sportive. Paris.
- 125- tupes and crystal. (1992).
- 126- Van R. (1975). L agressivité Humaine. Paris: édition Margada Rissert.
- 127- Van Schgen KH. (1993). Role de L'éducation physique dans le développement de la Personnalité .p.u.f. Paris .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - بمستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مقياس الدافعية الرياضية و دافعية الإنجاز ومقياس الشخصية لبعدي

الإجتماعية والعدوانية

أخي الرياضي يشرفني أن أضع بين يديك هذا المقياس و الذي يندرج في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير شهادة الدكتوراه الموسوم بعنوان: السمات الشخصية (الدافعية - الإجتماعية - العدوانية ) وعلاقتها بدافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكاراتيه ، راجيا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية عن هذه الأسئلة , وبذلك تكونوا قد ساهتمم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث

ملاحظة : \* الإجابة تكون بوضع (\*) في الخانة المناسبة

إشراف الأستاذ الدكتور

إعداد الطالب

حرشاوي يوسف

\* عياد مصطفى

## مقياس السمات الدافعية للرياضيين

### إعداد محمد حسن علاوي

لا	غير متأكد	نعم	العبارات
( )	( )	( )	1/ أتدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضي
( )	( )	( )	2/ أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى
( )	( )	( )	3/ أتنافس بأقصى جهدي سواء كنت فائزاً أو مهزوماً بفارق كبير
( )	( )	( )	4 / يعتقد بعض زملائي بأنني من اللاعبين الذين يتميزون بشدة الانفعال.
( )	( )	( )	5/ أنفذ بدقة كبيرة جداً كل ما يطلبه المدرب مني .
( )	( )	( )	6/ أتدرب بجدية فقط حتى لا أخزم في المنافسة.
( )	( )	( )	7/ قدراتي ومهاراتي عالية بالمقارنة بزملائي.
( )	( )	( )	8/ هناك بعض المهارات الحركية التي أجد صعوبة في تنفيذها.
( )	( )	( )	9/ أثناء المنافسة عندما أنفعل بسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة واضحة.
( )	( )	( )	10/ يتحيز المدربون غالباً لبعض اللاعبين.
( )	( )	( )	11/ مستواي أفضل من المنافسات القوية عن المنافسات السهلة.
( )	( )	( )	12 / ثقتي بنفسك كلاعب رياضي ليست على درجة عالية جداً.
( )	( )	( )	13/ في المنافسة الرياضية أحاول أن أبذل أقصى ما يمكنني من جهد بغض النظر عن نتيجة المنافسة.
( )	( )	( )	14/ القلق و التوتر الذي قد أشعر به قبل المنافسة يضايقني.
( )	( )	( )	15/ هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب.
( )	( )	( )	16/ في بعض الأحيان يبدو أنني لا أبذل قصارى جهدي في المنافسة.
( )	( )	( )	17/ أستطيع أن أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة.
( )	( )	( )	18/ أنا من النوع الذي يمكن أن يستسلم بسهولة في المنافسة عن الهزيمة بفارق كبير.
( )	( )	( )	19/ عندما تسوء الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي بدرجة كبيرة.

( )	( )	( )	20/ أشعر بأن مدربي لا يفهمني جيدا.
( )	( )	( )	21/ أبذل قصارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى المستويات الرياضية.
( )	( )	( )	22/ أحيانا أمتنع عن إبداء رأيي لمدربي خوفا من أن ينتقدني.
( )	( )	( )	23/ أتدرب بمفردي بالإضافة إلى أوقات التدريب العادية.
( )	( )	( )	24/ أجد أنه من الصعوبة محاولتي التحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة.
( )	( )	( )	25/ احترمت كل مدرب قام بتدريبي.
( )	( )	( )	26/ ليس من طبيعتي أن أواجه تحدي المنافس.
( )	( )	( )	27/ معظم زملائي يعتقدون بأنني لاعب واثق جدا من نفسه.
( )	( )	( )	28/ إذا طلب مني أن أخضع لجدول تدريب قاسي بعد انتهاء الموسم الرياضي فإنني أتضايق.
( )	( )	( )	29/ عندما أرتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي بصورة واضحة.
( )	( )	( )	30/ أشعر بأن مدربي ينتقدني بدون وجه حق.
( )	( )	( )	31/ التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي.
( )	( )	( )	32/ أحيانا تكون قدرتي على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى أدائي.
( )	( )	( )	33/ عندما أتعلم مهارة جديدة فإنني أتدرب عليها حتى أتقنها تماما.
( )	( )	( )	34/ لا أستطيع أن أحتفظ بحدوثي عندما يضايقني المنافس.
( )	( )	( )	35/ أستشير مدربي دائما عندما أواجه بعض المشكلات.
( )	( )	( )	36/ في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جيدة.
( )	( )	( )	37/ أستطيع أن أعبر عن وجهة نظري بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب.
( )	( )	( )	38/ نادرا ما أستمر في المران بعد انتهاء فترة التدريب العادية.
( )	( )	( )	39/ أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة.
( )	( )	( )	40/ إذا لم يشركني المدرب كأساسي في المنافسة فإنني أكاد أعقد أنه يتخذ مني موقفا.
( )	( )	( )	

مقياس الشخصية لبعدي الإجتماعية- العدوانية

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة او معاكسة الآخرين		
02	سبق لي القيام باداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح		
03	يسعدني أن اظهر أخطاء الآخرين		
04	يدور في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة (خناق ) ولا أستطيع مقاومة هذا للتفكير		
05	أحب أن اعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية		
06	أحب التنكيت على الآخرين		
07	أفرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم		
08	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملة		
09	يبدووا علي النشاط و الحيوية		
10	أستطيع أن أصف نفسي بأني شخص متكلم		
11	يصعب علي أن أجد ماأقوله عند محاولة التعرف على الناس		
12	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملتي مع الآخرين		
13	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي		
14	أميل إلى عدم بدأ الحديث مع الآخرين		

مقياس دافعية الانجاز الرياضي

تصميم جووليس أعد نسخته العربية: د. محمد حسن علاوي

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
03	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
04	الإمتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية.					
05	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
06	أستمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
07	أخشى الهزيمة في المنافسة.					
08	الحظ يؤدي الى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
09	في بعض الأحيان عندما أتهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي.					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرياضية.					
15	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					

					16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.
					17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث أثناء المنافسة أو عن نتائجها.
					18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.
					19	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.
					20	هدي هو أن أكون مميزا في رياضي.

## قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة الأصلية
بن فلاوز تواتي	أستاذ التعليم العالي	التربية البدنية والرياضية	مستغانم
صحراوي مراد	أستاذ التعليم العالي	التربية البدنية والرياضية	الجزائر
وازي طاوس	أستاذ محاضر	علم النفس	ورقلة
محيدي محمد	أستاذ محاضر	علم النفس الرياضي	ورقلة
برقوق عبد القادر	أستاذ محاضر	ارشاد نفسي رياضي	ورقلة

## ملخص البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الارتباطات ، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة المفترضة بين سمات

الشخصية ( الدافعية الاجتماعية، العدوانية ) ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

وتمحورت الدراسات حول التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين سمة الدافعية و دافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه؟

- هل توجد علاقة بين سمة الدافعية و دافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه؟

- هل توجد علاقة بين سمة العدوانية و دافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه؟

واقترحت الدراسة فرضيات موحية متبينة وجود علاقة ارتباطية بين كل من سمات الشخصية ( الدافعية، الاجتماعية

العدوانية ) ودافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكراتيه.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كونها عمدت إلى دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.

تمثلت عينة البحث في المشتركين في البطولة الولائية لرياضة الكراتيه من الفئة العمرية

( 16 - 18 سنة ) والتي تم اختيارها بصفة مقصودة 114 مشارك.

تم الاعتماد على الوسائل التالية : مقياس فرايبورخ للشخصية، ومقياس السمات، وقد تم تطبيق هاته الأدوات بعد

تقدير الخصائص السيكمومترية التي أكدت مدى صلاحيتها للاستخدام مع عينة الدراسة.

وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: معامل الارتباط برسون.

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية ( الدافعية، الاجتماعية ،

العدوانية ) ودافعية الإنجاز لممارسي رياضة الكراتيه؟

وقد نوقشت نتائج الدراسة الحالية في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ، وخلصت إلى مجموعة من

المقترحات.

### **Résumé du travail de recherche:**

Cette étude s'inscrit dans le cadre des interdépendances et des liens qui sont supposés lier les caractéristiques individuelles (motivation, adaptation sociologique, comportement agressif) avec l'aspiration à réaliser des résultats sportifs et ce pour les pratiquants du karaté. L'étude a été axée autour des questionnements suivants :

- Existe-t-il une relation entre le type de motivation et l'ambition de réaliser des résultats sportifs chez les karatékas ?
- Existe-t-il une relation entre le type de motivation et l'élévation du niveau motivationnel pour la réalisation de performances sportives chez les karatékas ?
- Existe-t-il une relation entre le comportement agressif et le niveau de détermination pour la réalisation des performances sportives chez les karatékas ?

Les hypothèses émises au niveau de notre étude, nous ont laissé supposer qu'il y avait une corrélation entre les traits de la personnalité de l'individu (motivation, sociabilité, comportement agressif) l'aspiration pour la réalisation de performances sportives chez les karatékas.

L'étude a été élaborée sur la base d'une approche descriptive corrélationnelle, dans la mesure où elle a pris en considération les variables dépendantes et indépendantes.

L'échantillon du travail a été sélectionné au niveau des participants dans le championnat de wilaya de la discipline du karaté de la catégorie des 16 – 18 ans. 114 sportifs ont été retenus d'une manière aléatoire.

Les moyens suivants ont été choisis dans le cadre de notre investigation : Echelle de mesure de la personnalité de Freiburg, et tests d'évaluation des caractéristiques comportementales. Ces outils de l'exploration de la personnalité des sujets de notre travail ont été appliqués après étude sociométrique validant leur utilisation dans ce cadre.

Les opérations statistiques utilisées ont reposé sur les calculs statistiques de corrélations de Pearson.

En conclusion de notre étude, il a été déduit qu'il y avait une corrélation entre les traits de la personnalité du sportif et les aspects liés à la motivation pour la réalisation de performances sportives dans la spécialité du karaté.

Les résultats de notre étude ont été élaborés à la lumière d'un cadre d'études théoriques et sur la base de travaux menés antérieurement. Ce qui nous a permis de proposer des recommandations rentrant dans le cadre de notre étude.

## **Abstract**

This study falls within the correlation studies, which aimed to study the supposed relationship between the characteristics of the (social, aggressive, personality) and sporting achievement motivation, for practitioners of karate.

The study focused on the following questions:

-Is there a relationship between motivation and feature development achievement motivation for practitioners of karate?

-Is there a relationship between the social attribute and development of achievement motivation for practitioners of karate?

-Is there a relationship between aggressive attribute and achievement motivation for practitioners of karate?

\*The study suggested hypotheses positive foster the presence of correlation between each of the personality traits of motivation social, aggressive and the athletic achievement motivation for practitioners of the karate.

The study has been adapted to examine the relationship between the independent variable and dependent variables.

The research sample consisted of practitioners in the state tournament for the sport of karate from the age group (16-18) years. Which have been selected as an unintended 114 practitioners.

It has been relying on the following tool: a measure variety of personality and motivation scale features and has been applied to these circumstances tools after estimating psychometric properties which confirmed its suitability for use with the study sample. and we are led to these studies.

There is relationship between personal characters and (motivation social) and the activity for sports karate doer, and the results were currently discussed in the light of theoretical from, and the preceding results which sum up some propositions.

## تحديد بعض السمات الشخصية (الدافعية - العدوانية - الاجتماعية) لممارسي رياضة الكاراتيه (15-17 سنة).

أ. عياد مصطفى جامعة ورقلة  
أ.د. حرشاوي يوسف جامعة مستغانم  
أ. شنوف خالد جامعة مستغانم

### ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة السمات : الاجتماعية العدوانية . الدافعية لدى ممارسي رياضة الكاراتيه إضافة إلى تحديد طبيعة الفروق الكامنة لدى الرياضيين في السمات المدروسة الاجتماعية العدوانية . الدافعية .

لذلك اعتمد الباحث على عينة قوامها 81 رياضيا من جمعية الفرسان بمستغانم ومنتهاج المنهج الوصفي بأسلوب المسح , وبعد جمع البيانات وجدولتها وتحليلها توصل الباحث الى ما يلي :

جاءت درجات سمى الاجتماعية و الدافعية عالية بينما جاءت درجات سمة العدوانية منخفضة لدى الرياضيين وهذا ما يؤكد بان هذا النوع من الرياضة يعتمد على ضبط النفس و التحكم الانفعالي و الاهتمام بالجانب المهارى للحركات .

كما اظهرت النتائج وجود تباين في طبيعة السمات لدى الرياضيين, كذلك وجود قابلية على بناء علاقات مع زملاءهم ومع الاخرين (الاجتماعية ) ويتميزون بالرغبة الكبيرة في تحقيق الفوز و النجاح هذه السمات تجعل الفرد ايجابيا في تصرفاته وتعاملاته مع الاخرين فضلا عن تميزه

### -الكلمات المفتاحية:

السمات الشخصية (الاجتماعية، العدوانية، الدافعية) - رياضة الكاراتيه